

الدرر الكامنة

فى

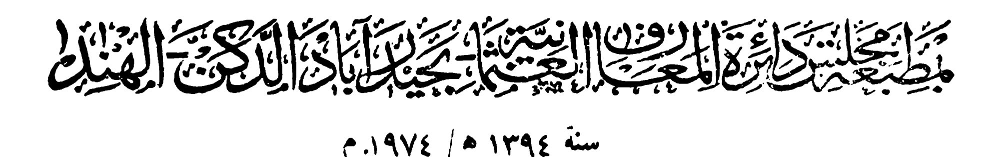
أعيان المائة الثامنة

لشيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على بن محمد
ابن محمد بن على بن أحمد الشهير بابن حجر العسقلانى
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ = ١٤٤٩ م

(الجزء الثالث)

طبع تحت مراقبة
البروفسور السيد عبد الوهاب البخارى مدير دائرة المعارف العثمانية و عميدها

الطبعة الثانية



سنة ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م

فهرس الأعلام المترجمين

للجزء الثالث من

الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة

الأعلام	الصفحة

حرف العين المهملة

الأعلام	الصفحة
عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن الناصح	١٢
« « أحمد بن عبد العزيز بن تافراكين الحاجب التونسى	«
« « عبد الله أحمد بن عبد الله السعدى	١٣
« « أحمد بن عبد الله بن راجح المقدسى الجماعيلى	١٤
« « أحمد بن رشيد الدين عثمان بن هبة الله	«
« « أحمد بن على بن أحمد بن الفصيح الهمذانى	«
« « أحمد بن على بن عامر أبو أحمد	١٥
« « أحمد بن على بن المظفر الحلبى بهاء الدين	«
« « أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبرى المكى عفيف الدين	«
« « أحمد بن محمد بن سلمان بن غانم ، تاج الدين	١٦
« « أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله فخر الدين الحموى	«
« « أحمد بن محمود النسفى علامة الدنيا أبو البركات	١٧
« « أحمد بن يوسف بن الحسن الزرندى جلال الدين	١٨
« « أسعد بن على بن سليمان اليافعى الشافعى اليمنى	«
« « إسماعيل الصنهاجى الإمام أبو محمد	٢٠
« « إسماعيل بن أبى صالح الدمشقى الحلبى	«
« « الأكرم بن أبى البركات بن عبد الله المصرى	٢١
« « إياس المنجنيق الدمشقى	٢٢
« « أيوب بن يوسف بن محمد المقدسى أبو محمد	«

الأعلام	الصفحة
عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله التاجر الواسطى	٤٧
» » عبد الواحد بن أحمد المعرى أبو القاسم ابن اللوز	٤٩
» » عبد الوهاب بن حمزة بن محمد البهرانى الحموى	٥٠
» » عبد الوهاب بن فضل الله صلاح الدين	٥١
» » على بن أحمد بن عبد الرحمن بن عتيق ابن حديدة	»
» » » » الحسن بن محمد جمال الدين الحنفى	»
» » » » الحسن بن أبى نصر بن عزون الحلبى الأصل البعلى	»
» » » » سليمان الغرناطى كمال الدين	٥٢
» » » » طغريل بن عمر المهرانى حسام الدين الدمشقى	»
» » » » عبد الرحمن بن مشكور الهاشمى الحجازى	»
» » » » عبد الكريم بن أبى القاسم بن أحمد بن ظافر المخزومى	»
» » » » عبد الملك أبو جامد ابن العجمى	٥٣
» » » » عبد الهادى بن عبد القادر المصرى ابن الاطريانى	»
» » » » عبد الواحد الإطفيحى القلعى المصرى	٥٤
» » » » عثمان بن إبراهيم الماردينى الأصل ابن التركمانى	»
» » » » عمر بن شبل بن رافع الصنهاجى	٥٥
» » » » عمير بن عبد الواحد بن عبد الولى السنجارى	»
» » » » عمر بن محمد المضرى	٥٦
» » » » محمد بن سليمان بن حمائل جمال الدين	»

عبد

الأعلام	الصفحة
عبد الله بن محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الحسين الأنصارى الخليلى	٧٨
» » » » عبد الله بن ميمون الهرغى المغربى	٧٩
» » » » » المراكشى فخر الدين	٨٠
» » » » عبد الملك بن عبد الباقى الربعى المقدسى الحنبلى	»
» » » » عسكر بن مظفر بن نجم بن شادى القيراطى	٨١
» » » » على بن حماد بن ثابت الواسطى الشافعى ابن العاقولى	٨٢
» » » » على بن أبى الحسن جمال الدين	٨٣
» » » » على بن أبى طالب بن سويد بن معالى الربعى التغلبى	»
» » » » أبى القاسم فرحون اليعمرى الأندلسى الأصل المالكى	٨٤
» » » » محمد بن سليمان النشاورى الأصل المكى	»
» » » » محمد بن عبد القاهر الحلبى ابن النصيبى	٨٦
» » » » محمد بن على الأصبهانى نجم الدين الشافعى	»
» » » » معن سراج الدين الإسكندرانى	»
» » » » نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلى	»
» » » » هارون بن عبد العزيز الطائى الأندلسى القرطبى	٨٧
» » » » يحيى بن الفويرة شرف الدين الحنفى	٨٨
» » » » يوسف بن عبد المنعم المقدسى ثم النابلسى الحنبلى	»
» » مروان بن عبد الله بن فيروز الفارقى أبو محمد	٨٩
» » مشكور الحلبى	٩٠

الأعلام	الصفحة
عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أبي البركات البغدادي المقرئ	١١٥
« « الحسن بن يحيي اللخمي القباني	١١٦
« « الحسين بن عبد الله بن نصر بن المعمر الواسطي البكري	«
« « الخضر بن عبد الرحمن بن إبراهيم السنجاري ثم الحلبي	«
« « رواحة بن علي الأنصاري الحموي الأصل ثم المصري	١١٧
« « سكر بن علي الشيباني	«
« « سليمان بن عبد العزيز الحراني البغدادي	«
« « عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية	١١٨
« « عبد الخالق بن محمد المزي	«
« « عبد الرحيم بن عبد الرحمن القوصي الكيزاني	١١٩
« « عبد الرحيم بن عبد الرحيم الحلبي ابن العجمي أبو طالب	«
« « عبد الرزاق بن إبراهيم القبطي المصري	«
« « عبد العزيز بن عبد الرحمن الأزدي الدمشقي	١٢١
« « عبد الغفور بن عبد الكريم الحلبي	«
« « عبد القادر بن عمر الصعبي المصري	«
« « عبد الكافي بن عبد الملك الربعي	«
« « عبد الكريم بن محمد أبو طالب ابن العجمي	١٢٢
« « عبد الله بن إبراهيم المشرقي ثم المصري	«
« « عبد الله بن عبد الحليم الأغماتي أبو زيد	«

عبد

الأعلام	الصفحة

الأعلام	الصفحة

الأعلام	الصفحة
عبد الرحمن بن موسى بن عثمان الزناتى البربرى أبو تاشفين	١٤١
« « موسى بن عمر الناسخ ابن المناديلى	«
« « نصر الله بن أبى القاسم الكنانى الدمنهورى	١٤٢
« « نصر بن عبيد السوادى الأصل الصالحى الحنفى	«
« « لاحق الكندى	«
« « يحيى بن محمد بن على ابن الزكى	«
« « يوسف بن إبراهيم بن على الأصفونى الشافعى	١٤٣
« « يوسف بن سحلول الحلبى	«
« « يوسف بن عبد الرحمن المزى الحلبى الأصل	١٤٤
« « يوسف بن محمد الحرانى	«
« ابن العيادة التونسى	«
عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل التنوخى تاج الدين	«
« « إبراهيم بن كاميار القزوينى ثم الدمشقى	١٤٥
« « إبراهيم بن هبة الله البارزى	«
« « إبراهيم التبريزى المعروف بجحا	١٤٦
« « أحمد بن عبد الرحيم الحلبى ابن الترجمان	«
« « أحمد بن على ابن الفصيح الهمذانى الكوفى ثم الدمشقى	«
« « إدريس بن محمد التنوخى الحموى	١٤٧
« « الحسن بن على الأموى الأسنوى	«

الأعلام	الصفحة

الأعلام	الصفحة

الأعلام | الصفحة

الأعلام	الصفحة

الأعلام	الصفحة
عبد الواحد بن منصور بن المنير الإسكندرانى	٢٢٩
عبد الوهاب بن إبراهيم بن صالح الحلبى	»
» » أحمد بن وهبان الدمشقى الحنفى	٢٣٠
» » أحمد بن يحيى العدوى	٢٣١
» » إسماعيل بن أبى بكر الشيرازى	»
» » سليمان بن محمد بن أحمد الأنصارى الدمشقى	»
» » عبد الولى بن عبد السلام المصرى الإخميمى	٢٣٢
» » عثمان بن أحمد بن عثمان بن أبى الحوافر	»
» » عثمان بن عبد المنعم بن هبة الله النحوى الحلبى الحنفى	»
» » على بن عبد الكافى بن على بن تمام السبكى	»
» » فضل الله العدوى شرف الدين	٢٣٦
» » فضل الله الكاتب شرف الدين النشو	٢٣٧
» » محمد بن عبد الرحمن القروى الإسكندرانى	٢٣٩
» » محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الأسدى	»
» » محمد بن محمد بن محمد بن عثمان البلخى ثم الحلبى	»
» » يوسف بن إبراهيم بن السلار	٢٤٠
» ابن القماط المعروف بالتاج إسحاق	»
» المصرى الفخرى	٢٤١
عبس بن عيسى بن على العليمى الدمشقى الزاهد	»

عبيد

الأعلام	الصفحة
عبيد الله بن سعد الله الشيخ ضياء الدين	٢٤٢
« « علي بن محمد الأزدي	«
« « محمد بن عبد العزيز السمرقندي الحنفي المعروف بالبارشاه	«
« « محمد الهاشمي الحسيني الفرغاني المعروف بالعبري	«
عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح القرشي المصري المالكي	٢٤٣
« « محمد بن سليمان المخزومي الدماميني	٢٤٤
عثمان بن إبراهيم بن عبد المنعم المقدسي الحنبلي	«
« « إبراهيم بن أبي علي الحمصي المقرئ	«
« « إبراهيم بن مصطفى التركماني	٢٤٥
« « أحمد بن عثمان الطبيب	«
« « أحمد بن عثمان إمام جامع الكلاسة	«
« « أحمد بن عمرو فخر الدين المعروف بابن شمر نوح	«
« « أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري الحلبي ثم المصري	٢٤٦
« « إدريس بن عبد الله المريني أبو سعيد	«
« « إسماعيل بن عثمان	٢٤٧
« « أيوب بن مجاهد الفرجوطي	«
« « أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن الحمصي	٢٤٨
« « أبي بكر بن سعيد الإربلي	«
« « بلبان الرومي المقاتلي الكفتي الدمشقي	٢٤٩

الأعلام	الصفحة

تم الفهرس

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف العين المهملة

٢٠٧٥ – عامر بن عامر البصرى ، رأيت له تصنيفا فى التصوف ، ذكر أنه الفه سنة ٧٣١ .

٢٠٧٦ – عامر بن محمد بن على القشيرى ، عز الدين ابن الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد ، سمع العز الحرانى و ابن الأنماطى و غيرهما ، و لم يكن مرضى الطريقة ، فأبعده أبوه بسبب ذلك . و كان قد جلس مع الشهود ، فلما ولى أبوه القضاء أقامه و منعه ، مات سنة ٧١١ .

٢٠٧٧ – عامر بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المرينى[١] ، أبو ثابت ، صاحب فاس ، ولى المملكة فى آخر سنة ٧٠٧[٢] ، و قيل قبل ذلك ، و كان شجاعا ، نافذ الكلمة ، قتل سنة ٧٠٨ .

٢٠٧٨ – عامر الحسبانى ، قرأت بخط السبكى : مات فى سابع رجب سنة ٧٤٩ .

---

(١) ر : المرسى .

(٢) ص : ست و سبعمائة .

٢٠٧٩ - عائشة بنت إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير ابنة القواس زوج علاء الدين بن المنجا، ولدت سنة ٤٥، و أجاز لها أحمد ابن مسلمة، و البهاء زهير، و محيي الدين ابن زيلاق[1]، و ابن دفتر خوان، و السليماني، و نور الدين ابن سعيد، و النور الإسعردي، و الشهاب التلعفري و آخرون، ماتت في ذي القعدة سنة ٧١٨.

٢٠٨٠ - عائشة بنت إبراهيم بن صديق زوج الحافظ المزي، ولدت سنة ٦١، و سمعت من أبي الفضل بن عساكر و غيره، و حدثت، و كانت تحفظ القرآن و تلقنه النساء؛ قال ابن كثير - و كان زوج ابنتها: كانت عديمة النظير لكثرة عبادتها و حسن تأديتها للقرآن، تفضل في ذلك على كثير من الرجال، و أقرأت عدة من النساء، و ختمن عليها و انتفعن بها، و كانت زاهدة في الدنيا، متقللة منها، ماتت في جمادى الأولى سنة ٧٤١.

٢٠٨١ - عائشة بنت إسماعيل بن إبراهيم ابن الخباز. أخت محمد و زينب و هي الصغرى، ولدت بعد التسعين، و سمعت بافادة أبيها من أبي الفضل ابن عساكر و حدثت، سمع منها شيخنا العراقي، و ماتت في ...[2]، و آخر من أجازت له عبد الرحمن بن عمر القبابي[3].

٢٠٨٢ - عائشة بنت إسماعيل ...[2] سمعت من الحجار، سمع منها البرهان الحلبي المحدث في رحلته.

---

(١) ب : زبلاق ؛ ر : رملاق.
(٢) موضع النقاط بياض في الأصول.
(٣) ر : القباني.

٢٠٨٣ - عائشة بنت أبى بكر بن عيسى بن منصور بن قواليج[1] بنت عم بدر الدين المسند ، سمعت على القاسم بن عساكر و ابن سعد و ابن الشحنة و حدثت ، و ماتت فى رابع شوال سنة ٧٩٣[2] .

٢٠٨٤ - عائشة بنت عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله[3] ابن جماعة أم عبد الله بنت الخطيب أخت قاضى القضاة برهان الدين ابن جماعة ، أسمعت على الوانى جزء أبى محمد بن فارس ، و حدثت ، و استوطنت دمشق إلى أن ماتت فى سنة ٧٨٩ ، حدث عنها أبو حامد بن ظهيرة بالإجازة .

٢٠٨٥ - عائشة بنت عبد الله بن أبى جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبى بكر أم الهدى بنت الخطيب تقى الدين الطبرى[4] ، روت عن جدها الإمام محب الدين الطبرى و عمها ولده جمال الدين بالإجازة ، و أجاز لها غيرهما ، و ماتت بعد الستين و سبعمائة ، حدث عنها أبو حامد بن ظهيرة بالإجازة .

٢٠٨٦ - عائشة بنت عبد الله بن عاصم الأندلسية ، قال الذهبى : أقامت عشرين سنة و أزيد لا تأكل شيئا البتة ، و أمرها فى ذلك شائع لا ريب فيه ، حدثه به أبو عبد الله بن ربيع المحدث و محمد بن سعد العاشق و غيرهما ،

---

(١) ف : فواشيخ ؛ ر ؛ فوالى ؛ ى : فوايج .

(٢) ر : ثلاث عشرين و سبعمائة .

(٣) ص : سعد الدين .

(٤) ر : تقى الدين ابن الطبرى .

و هى خالة العابد[1] أبى إسحاق بن بلال[2]، و كانت مقيمة بغرفة لها بأعلى الجامع المعلق بالجزيرة الخضراء بالأندلس، ماتت سنة ٧٠٥[3]، و ذكر الشيخ عز الدين الفاروثى أن امرأة كانت بناحية واسط أقامت مدة مثل هذه لا تأكل شيئا، و ذلك بعد الستمائة، و أخرى كانت فى دولة المعتضد بخوارزم و قصتها صحيحة - ذكرها الحاكم فى تاريخ نيسابور .

٢٠٨٧ - عائشة بنت عبد الله بن عبد المؤمن بن أبى الفتح الصورى، ولدت سنة ...[4] و أسمعت على خطيب مردا و حدثت، و ماتت ...[4] .

٢٠٨٨ - عائشة بنت عثمان بن علاق المدلجى المقرئ، سمعت من النجيب و ابن علاق

٢٠٨٩ - عائشة بنت على بن عمر بن ـــ شبل الصنهاجى الحميرى، أسمعها أبوها من ابن علاق و النجيب و غيرهما، و حدثت بالكثير، حدثنا عنها بالسماع أبو المعالى الأزهرى و غيره، و ماتت بمصر فى مستهل ربيع الأول سنة ٧٣٩ .

٢٠٩٠ - عائشة بنت عمر بن محمد بن العجمى، والدة الشيخ برهان الدين محدث حلب. سمعت على إبراهيم بن صالح ابن العجمى زوج عمتها، و حدثت، سمع منها ولدها، و ماتت فى خامس شهر رجب سنة ٧٨٩ .

---

(١) من ب، ر، و وقع فى الطبعة الأولى: القائد؛ و فى ف: العايد - خ .

(٢) ر: هلال .

(٣) ص: خمسين و سبعمائة .

(٤) موضع النقاط بياض فى الأصول .

٢٠٩١ - عائشة بنت محمد بن قاسم ابن الأحمر الحلبي، سمعت من الفخر ابن البخاري أربعين حديثا من مشيخته تخريج ابن بلبان، و سمعت أيضا من أحمد بن شيبان، و كانت تزوجت بخرستا[1] فاستمرت بها إلى أن ماتت في ربيع الآخر سنة ٧٦٣ .

٢٠٩٢ - عائشة بنت محمد بن المسلم الحرانية، ولدت سنة ٦٤٧[2]، و سمعها أخوها في الخامسة من إسماعيل بن العراقي و فرح القرطبي و محمد بن أبي بكر البلخي و اليلداني و إبراهيم بن خليل في آخرين، و هي أخت المحدث محاسن، و حدثت بالكثير، و تفردت بأجزاء، وكانت تتكسب بالخياطة؛ قال الذهبي: كانت خيرة قانعة[3]، ماتت في شوال سنة ٧٣٦ .

٢٠٩٣ - عائشة بنت محمد بن يحيى بن بدر بن يعيش الجزري الصالحية، سمعت من الفخر على مشيخته، و حدثت، و ماتت بصالحية دمشق في ربيع الأول سنة ٧٤٣ .

٢٠٩٤ - عائشة بنت نصر الله بن أبي محمد السلامي، بنت عم الشيخ تقي الدين ابن رافع، ذكرها في الوفيات و قال: أجاز لها إسحاق بن قرقين و غيره، و حدثت، و ماتت في ربيع الأول سنة ٧٦٢ .

٢٠٩٥ - عبادة بن عبد الغني بن منصور بن منصور بن سلامة الحنبلي

---

(١) ر: بخرستان، و في معجم البلدان ٣ / ٤١٩ : خرستا باذ قرية في شرقي دجلة من أعمال نينوى - خ .

(٢) ص: ٦٤٢ .

(٣) ر: فائقة .

الحرانى المفتى المؤدب زين الدين، أبو سعد و أبو محمد، ولد سنة ٧١، و سمع من القاسم الإربلى و الرشيد العامرى، ثم طلب بنفسه بعد التسعين، و سمع من جماعة كالغسولى و ابن القواس و ابن عساكر و غيرهم، و تفقه فمهر و ذاكر و تميز، و ولى العقود و الفسوخ، و أفتى فأجاد، و لازم ابن تيمية و غيره، و ذكره البرزالى فى الشيوخ المتوسطين و قال: فقيه فاضل، يعقد الأنكحة؛ و يلازم الشهود، و فيه تواضع و مروءة؛ و كان يفتى فى مذهبه و يبحث و يناظر؛ قال الذهبى: كان دينا متهجدا متواضعا، حسن الأخلاق، متوددا متصونا سمحا، و نعم الرجل كان و يا ليته كان لا شهد و لا عقد، و كان تهيأ للحج فتوفى ليلة ثالث عشرى شوال سنة ٧٢٩، و كان قد حصل له أذى من القاضى السبكى تقى الدين الشافعى، و منعه من فسخ النكاح بعمل المحلوف عليه، فانه كان يفتى به، و لا يعد الفسخ طلاقا، و كان يحصل من ذلك جملة، فتألم لذلك و كمد، و كان القاضى تقى الدين أراد أن يعيده فعاجله الموت، و قد كان الشيخ برهان الدين الفزارى يدل المخالفين[1] عليه، و المسألة مركبة من مذهب الشافعى و أحمد.

٢٠٩٦ - عباس بن حسين[2] بن بدر المصرى، شرف الدين، تفقه على ...[3]، و مهر فى الفقه، و تصدى للتدريس فى الفقه و القرآت، فكان الطالب

---

(١) كذا، و لعله: الحالفين - ح.

(٢) ص: حسن.

(٣) موضع النقاط بياض فى الأصول.

يلازمه إلى أن يتيقظ فيتوجه إلى درس الشيخ سراج الدين ، فكان كثير النفع للطلبة إلى أن مات فى ذى الحجة سنة ٧٩٢[1] .

٢٠٩٧ - عبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن درع اللخمى الشطنوفى الأصل المصرى الشافعى جمال الدين الحريرى ، ولد سنة ٦٥١ ، و سمع من النجيب من أمالى ابن الحصين و من أمالى ابن ملة ، و حدث ، ذكره ابن رافع فى معجمه ، و كان صالحا يحب الحديث و أهله ، و رتب فى المؤذنين بالجامع الحاكمى ، و مات فى ثانى عشر شوال سنة ٧٣٣ .

٢٠٩٨ - عبد الله بن إبراهيم بن حمدان بن عبد الله بن أبى البركات بن إبراهيم ابن حمدان بن عبد الله بن أبى البركات بن إسحاق بن حمدان الكنانى العسقلانى ثم الدمياطى ، روى بالإجازة عن أبى المنجا بن اللتى و كريمة ، سمع منه محمد بن عبد الحميد المقدسى ، و أجاز للقطب الحلبى .

٢٠٩٩ - عبد الله بن إبراهيم بن سالم البغدادى ثم المصرى ، سمع على الشمس ابن العماد الحنبلى ، و حدث ، مات فى ثانى عشر صفر سنة ٧١٥ .

٢١٠٠ - عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن أبى عمر ، شرف الدين ابن العز المقدسى الحنبلى ، أبو محمد ، ولد فى رجب سنة ٦٦٣ ، و أحضر على الكرمانى ، و سمع من أحمد بن عبد الدائم و أبى بكر الهروى و ابن أبى عمر و أحمد ابن شيبان و غيرهم ، و أجاز له أبو شامة و حسن بن حسين بن المهير و جماعة ، و حدث ، ذكره البرزالى فى معجمه و قال : هو أحد الإخوة الستة ، رجل خير ، و كانت حصلت له رعشة فى يديه[2] فضعف خطه ،

(١) ر : إحدى و ستين و سبعمائة .

(٢) ر : بدنه .

و مات فى خامس عشرى شعبان سنة ٧٣١ بصالحية دمشق .

٢١٠١ - عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن أبى القاسم بن محمد بن أبى بكر بن أبى القاسم القزوينى الحنفى العدل ، جمال الدين الحلبى المعروف بابن الهجين ، سمع من جده عدة أجزاء ، منها أحاديث شاكر بن جعفر ، و جزء ابن أبى غرزة[1] ، و جزء الكديمى ، و نسخة نافع القارئ جمع ابن المقرئ ، و سمع من فتح الدين ابن القيسرانى ، ذكره ابن رافع فى معجمه ، و نقل عن القطب الحلبى أنه طعن عليه فى الشهادة ، قال : و سماعه صحيح و لكنه اختلط فى آخر عمره ، و مات فى صفر سنة ٧٣١[2] .

٢١٠٢ - عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ابن زنبور ، علم الدين ابن القاضى تاج الدين ، أول ما ظهر من أمره أن ولى استيفاء الوجه القبلى ، ثم كتب فى الإصطبلات سنة ٧٣٧ ، ثم ولى استيفاء الصحبة سنة ٧٤٢ ، ثم نظر الخاص بعد موفق الدين فى سنة ٧٤٦ ، ثم صرف . ثم أعيد سنة ٤٨ ، ثم أضيف إليه نظر الجيش بعد أمين الدين ؛ ثم أضيف إليه الوزارة بعد إمساك منجك سنه ٥١ ، فجمع الوظائف الثلاث ، و هو أول من جمعها ، و استمر فيها إلى أن خرج الصالح صالح إلى الشام لسبب بيبغاروس ، فخرج معه و أظهر بدمشق عظمة زائدة ، فلما رجعوا - و ذلك فى سنة ٥٣ - تنكر له صرغتمش إلى أن صادره ! فأخذ له من الأموال ما يفوق[3]

(١) ب : غدرة - انظر المشتبه ص ٤٥٧ .

(٢) فى هامش « ب » : و دفن بمقبرة باب الفتح .

(٣) ب ، ر : بفوت .

الوصف، و بقى تحت العقوبة زمانا، فشفع فيه شيخو، و جهزه إلى قوص، فأقام بها إلى أن مات فى شهر ربيع الأول سنة ٧٥٥، و يقال إنه سُم، و يقال: بل[1] نهسه ثعبان، قال الصلاح الصفدى: نقلت من خط بدر الدين الحمصى قال: من إملاء شمس الدين البهنسى من ثبت ما حمل من جهة القاضى علم الدين ابن زنبور فى المصادرة: أوانى ذهب و فضة ستون قنطارا، لؤلؤ إردبان كيلا، حياصات ذهب ستة آلاف، كنابيس زركش ستة آلاف، قماش مفصل على قدر بدنه ألفان و ستمائة قطعة، معاصر سكر خمس[2] و عشرون معصرة، خيل و بغال: ألف، جوار سبعمائة، عبيد مائة، طواشية ستون، بساتين مائتا بستان، سواقى ألف و أربعمائة ساقية - إلى غير ذلك.

٢١٠٣ - عبد الله بن أحمد بن تركى - تقدم[3] فى أبى بكر بن أحمد.

٢١٠٤ - عبد الله بن أحمد بن تمام[4] بن حسان التلى[5] الحنبلى، ولد سنة ست أو سبع و ثلاثين، و قيل سنة خمس، و حج سنة ٥١، و بخط الكمال جعفر: ولد سنة ٣٥، و سمع من يحيى بن القميرة[6] و الكفرطابى و المرسى

---

(١) زيد فى ر: انه. (٢) فى الأصول: خمسة - كذا.

(٣) انظر ١/ ٥٢٢ من هذه الطبعة - خ.

(٤) ر: عامر.

(٥) هكذا فى الأصول و الطبعة الأولى، ومثله فى متن الشذرات ٦/ ٤٨، وقال فى الهامش: فى الأصل: البكى، و فى الدرر و ابن رجب: التلى، و وقع فى ر: البكى.

(٦) ر: ضمرة.

واليلدانى فى آخرين، وقرأ النحو على ابن مالك، وعلى ولده بدر الدين ولازمه وصحبه، وكان خيرا صالحا، مليح المذاكرة، حسن النظم، وصحب الشهاب محمودا، واختص به حتى كان الشهاب يقول لخزنداره: مهما طلب منك أعطه بغير مشورة، ولم يكن له أثاث ولا قماش، ولا شىء فى بيته البته؛ وكتب إليه الشهاب محمود من مصر قصيدة أولها:

هل عند من عندهم برئى وإسقامى علم بأن نواهم أصل آلامى

فأجابه بقصيدة أولها:

يا ساكنى مصر فيكم ساكن الشام يكابد الشوق من عام إلى عام

ومن شعره:

معان كدت أشهدها عيانا وإن لم تشهد المعنى العيون
وألفاظ إذا فكرت فيها ففيها من محاسنها فنون

وله من قصيدة:

تبدّى فهو أحسن من رأينا وألطف من تهيم به العقول

يقول فيها:

تخال الخد من ماء وخمر وفيه الخال نشوان[1] يجول
وكم لام العذول عليه جهلا وآخر ماجرى عَشِقَ العذول[2]

---

(١) نشوان أى سكران - خ.

(٢) ولم يذكر فى الشذرات هذه الأشعار المذكورة كلها، وذكر بدلها كما يأتى:

يا من عصيت عواذلى فى حبه وأطعت قلبى فى هواه وناظرى =

وقال

و قال الكمال جعفر : كان ظريفا ، حسن المحاضرة و الصحبة ، متقللا من الدنيا ، سمع منه الكبار ، و خرج له البرزالى جزءا ، قال البرزالى فى معجمه : شيخ حسن من أهل الصالحية ، لديه فضيلة و أدب ، و صحب جماعة من الفقراء ، و تخلق بالأخلاق الجميلة ، و صحب بدر الدين بن مالك ، و قرأ عليه ، و على والده من قبله ، و استوطن القاهرة من سنة الجفل ، و أثنى عليه الشهاب محمود و عظمه ، و خرج له عبد الرحمن بن محمد البعلى مشيخة و حدث بها ، و مات فى ثالث ربيع الآخر سنة ٧١٨ ، قلت حدثنا عنه شيخنا أبو إسحاق التنوخى باجازته منه بالجزء الرابع من فوائد إسماعيل ابن محمد الصفار ، و قد سمع منه الجزء المذكور الحافظ قطب الدين ، و حدث ببعضه عنه .

٢١٠٥ - عبد الله بن أحمد بن الحسن بن أبى موسى بن الحافظ عبد الغنى المقدسى ، تقى الدين الصالحى ، ابن أخى شرف الدين عبد الله بن الحسن ، ولد سنة ٦٧٦ ، و سمع من ابن أبى عمر و الفخر ابن البخارى ، و أحمد ابن شيبان و التقى الواسطى و غيرهم ، و اشتغل بالفقه ، و ناب عن عمه الشرف ابن الحافظ و أفتى ، و كان دينا متواضعا ، مات فى سابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٤ .

٢١٠٦ - عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن حامد بن حسن ابن إدريس بن حميد المقدسى الصالحى ، شرف الدين ، أبو محمد ، ولد فى سادس

= لى فى هواك صبابة عذرية علقت بأذيال النسيم الحاجرى
و حديث وجدى فى هواك مكرر فلذاك يحلو إذ يمر بخاطرى
- خ .

عشر جمادى الآخرة سنة ٦٥[1] ، و حضر على ابن عبد الدائم و أسمع على الفخر ابن البخارى و عبد الوهاب بن الناصح و ابن أبى عمر و غيرهم ، و حدث ، ذكره البرزالى فى معجمه فقال : من أولاد المقادسة ، كثير المسموع ، و مات فى سابع عشر جمادى الأولى سنة ٧٢٨ .

٢١٠٧ - عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس[2] بن [حامد ابن خلف المعروف بابن - [3]] الناصح[4] ، سمع من الفخر ابن البخارى ، و كان رجلا صالحا مباركا ، ملازما للجامع نحو الستين سنة ، و كان يتعانى التجارة ثم ترك ، و مات فى ثانى ذى القعدة سنة ٧٥٧[5] .

٢١٠٨ - عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن تافواكين[6] الحاجب ، أبو محمد التونسى ، كان أبوه أحمد مقدما عند السلطان أبى عصيدة ، يستخلفه إذا سافر ، و اتصل ولده عبد الله بأبى ضربة بن اللحيانى ، فاستوزره و جعله شيخ الموحدين سنة ٧٤٢ ، ثم قدمه إلى الحجابة و استوزر أخاه ، فقتل بيد العرب

---

(١) ر : خمس و خمسين و ستمائة .

(٢) هكذا فى الطبعة الأولى و الشذرات ٦/١٨٣ ، و وقع فى « ب ، ر » عياش .

(٣) ما بين الحاجزين زيد من الشذرات ٦/١٨٣ - خ .

(٤) زيد فى الشذرات : و هو لقب عبد الرحمن الحنبلى .

(٥) وقع فى الطبعة الأولى : ٧٠٠ ، و فى « ف » : ٧٥ ، و التصحيح من « ب ، ص » و الشذرات ، ذكره فيمن مات سنة سبع و خمسين و سبعمائة - خ .

(٦) كذا فى الأصول ، و الصواب : تافرجين - بالراء و الجيم ، و هو مشهور فى تواريخ إفريقية - ك .

سنة ٤٧ ، ثم غلب السلطان أبو الحسن على البلد ، فهرب أبو محمد إلى مصر ، فحج سنة ٥٠ ، ثم رجع و جمع العساكر و دخل تونس ، فقبض على أبي العباس ، و أقام أخاه إبراهيم و هو غلام لم يبلغ الحلم ، و حجر عليه و استبد بالأمور ، و لم يزل على ذلك حتى مات فى أول سنة ٧٦٦[1] .

٢١٠٩ - عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد[2] السعدى ، محب الدين ، أبو محمد ، المقدسى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى ، ولد[3] سنة ٨٢ ، و سمعه أبوه من الفخر و غيره ، و طلب بنفسه من آخر سنة ٩٧ ، و هلم جرا إلى أن مات ، فلا تحصى[4] عدة شيوخه ، و قرأ العالى و النازل ؛ قال الذهبى : انتقيت له جزءا ، و سمع منى ، و كان خيرا متصونا ، مليح الشكل ، طيب الصوت بالقراءة ، سريع السرد ، نافعا فى المواعيد . له زبون[5]

---

(١) ر : اثنين و ستين و سبعمائة .

(٢) هكذا فى الأصول ، و وقع فى شذرات الذهب ٦/١١٤ : أبى بكر محمد ، و زاد فى عمود النسب : بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدى الصالحى المقدسى بن المحب - خ .

(٣) زيد فى الشذرات : يوم الأحد ثانى عشر المحرم بقاسيون .

(٤) و قال فى الشذرات : و أسمعه والده من الفخر بن البخارى و ابن الكمال و زينب بنت مكى و جماعة ثم طلب بنفسه وسمع من عمر بن القواس و أبى الفضل ابن عساكر و يوسف الغسولى وخلق من بعدهم و ذكر أن شيوخه الذين أخذ عنهم نحوا من ألف شيخ - خ .

(٥) و قع فى « ر » : دمون .

و بجون[١] ، و قرأ ما لا يعبر عنه كثرة ، و انتقى لبعض شيوخه ، و نسخ عدة أجزاء ، و مات[٢] فى ربيع الأول سنة ٧٣٧ ، و طاب الثناء عليه .

٢١١٠ - عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن راجح المقدسى الجمّاعيلى ، تقى الدين ، ولد فى سادس عشر جمادى الأولى سنة ٦٦٤ ، و أحضر على ابن عبد الدائم ، و سمع من عبد الوهاب ابن الناصح و أحمد بن[٣] أبى الخير و ابن أبى عمر و غيرهم ، و حدث ، ذكره البرزالى فى معجمه فقال : كان شاهدا ، و خدم فى جهات ، ثم عمى و انقطع و زمن ، و كان كثير التلاوة ، و كان أول حضوره سنة ٦٧[٤] ؛ و قال ابن رافع : ولى نظر طرابلس ، و مات فى ثانى رمضان سنة ٧٢٩ .

٢١١١ - عبد الله بن أحمد بن رشيد الدين عثمان بن هبة الله بن أحمد بن عقيل ابن أبى الحوافر ، شرف الدين ، قال القطب الحلبى : سمع النجيب ، و كان طبيبا فاضلا من بيت الأطباء ، مات فى شوال سنة ٧١١ .

٢١١٢ عبد الله بن أحمد بن على بن أحمد بن الفصيح ، الهمذانى ثم الكوفى ثم الدمشقى ، جمال الدين ابن فخر الدين أبى طالب[٥] ، ولد فى شوال ٧٠٢[٦] ،

---

(١) من ر ، و فى الطبعة الأولى : محبون .

(٢) و فى الشذرات : توفى يوم الاثنين سابع ربيع الأول ، و دفن بالقرب من الشيخ موفق الدين - خ .

(٣) زيد فى « ر » أحمد بن .

(٤) ر : إحدى و سبعين و ستمائة .

(٥) ص : ابن أبى طالب .

(٦) فى المعجم الصغير للذهبى : مولده فى حدود سنة سبعمائة .

و سمع

و سمع ببغداد من جماعة، منهم ابن الدواليبي و على بن عبد الصمد بن أبي الجيش، و قدم مع أبيه دمشق فاستوطنها و سمع بها، و كتب بخطه كثيرا، و كان فاضلا، له نظم حسن و كتابة قوية، و مات فى المحرم سنة ٧٤٥[١].

٢١١٣ - عبد الله[٢] بن أحمد بن على بن عامر، أبو أحمد، سديد الدين، سمع أبا الفرج ابن الصيقل و غيره، و طلب بنفسه، و حصل الكثير، و مات فى سنة ٧٠٥ و له ٦١ سنة - ذكره القطب.

٢١١٤ - عبد الله[٣] بن أحمد بن على بن المظفر الحلبي، بهاء الدين، ناظر الجيوش بالديار المصرية، و كان قد سمع من النجيب عبد اللطيف و حدث عنه، و مات فى شوال سنة ٧٠٩.

٢١١٥ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر ابن محمد بن إبراهيم، الطبرى ثم المكى، عفيف الدين، أبو محمد بن زين الدين ابن القاضى جمال الدين ابن المحب. ولد بمكة سنة ٢٣، و سمع من عيسى الحجى و الوادياشى و الأمين الأقشهرى و الزبير بن على الأسوانى فى آخرين من أهل الحرمين، و أجاز له من مصر جماعة منهم الدبوسى، و من دمشق جماعة منهم ابن الشحنة، و سمع من القاضى شهاب الدين ابن فضل الله شيئا من شعره، و مات بالمدينة فى جمادى الآخرة[٤] سنة ٧٨٧؛ حدث عنه

---

(١) فى المعجم الصغير للذهبي: و مات سنة أربعين و سبعمائة.

(٢) هذه الترجمة ليست فى «ب».

(٣) هذه الترجمة ليست فى «ر».

(٤) من «ف»، و موضعه بياض فى الطبعة الأولى، و وقع فى «ى»: الثانية.

أبو حامد بن ظهيرة .

٢١١٦ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن سلمان بن غانم ، تاج الدين ابن الشيخ شهاب الدين ، ولد سنة ٩٣ ، وسمع من جماعة ، وكتب فى ديوان الإنشاء ، وكان حسن الخط سريعه[1] جدا ، مات شابا فى المحرم سنة ٧٢٨ فى حياة أبيه ، ورثاه بمرات كثيرة ، وكان هذا الشاب ينظم نظما متوسطا[2] ، فمنه ما كتب إلى علاء الدين ابن الأثير من قصيدة :

لك اشتهرت يا ابن الأثير مآثر ... بآثارها الحسنى ملأْت بها الملا

وجودك قد عم الوجود وأهله ... فما منزل من فيض فضلك قد خلا

٢١١٧ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن مرتضى[3] ، فخر الدين ابن المغيزل الحموى ، ولى مشيخة الشيوخ بحماة بعد أبيه أكثر من أربعين سنة ، وكان سمع من أبيه وغيره ، وكان عابدا خيرا[4] ، مات فى رمضان سنة ٧٣٣ ، وولى المشيخة بعده القاضى شرف الدين ابن البارزى ، وهو عم جـــد الشيـــخ ناصر الدين محمد بن شهاب الدين محمد بن نور الدين على ابن زين الدين محمد بن أحمد كاتب الحـــكم بحماة فى عصرنا ، أخبرنى أنه ولد سنة ٥٥ ، وأخذ عن شرف الدين يعقوب بن عبد الرحيم بن عثمان خطيب القلعة وغيره ، لقيته فى أواخر سنة ٨٣٦ ، وله ولد يحيى ، كثير

---

(١) ر : سريعا .

(٢) ص : وسطا.

(٣) وقع فى ا ، ر ، ص : مرضى .

(٤) ر : كثيرا .

الاشتغال بالعلم، سمع على كثيرا، و كتب بيده من تصانيفى و هو يتعاطى التجارة - حفظه الله.

٢١١٨ - عبد الله[1] بن أحمد بن محمود النسفى، علامة الدنيا، أبو البركات - ذكره الحافظ عبد القادر فى طبقاته[2]: فقال أحد الزهاد المتأخرين، صاحب التصانيف المفيدة فى الفقه و الأصول، له المستصفى فى شرح المنظومة[3]، و له شرح النافع، سماه بالمنافع، و له الكافى فى شرح الوافى، و الوافى تصنيفه أيضا، و له كنز الدقائق، و له المنار فى أصول الفقه، و له العمدة فى أصول الدين، تفقه على شمس الأئمة الكردرى، و روى الزيادات عن أحمد بن محمد العتابى، سمع منه الصغناقى[4] - انتهى؛ قلت: و هو ممن يلزم المؤلف ذكره، فانه توفى ليلة الجمعة من شهر ربيع الأول سنة ٧٠١ و دفن ببلده إيذج[5]، فاما أن المؤلف لم يقف عليه أو أهمله لكونه حنفيا،

(١) هذه الترجمة فى هامش «ا» بخط السخاوى.

(٢) انظر الجواهر المضيئة فى طبقات الحنفية ١ / ٢٧٠ طبعة دائرة المعارف - خ.

(٣) و هى منظومة النسفى فى الخلاف، و النسفى هذا هو أبو حفص عمر بن محمد ابن أحمد المتوفى سنة ٥٣٧، و لها شروح كثيرة، منها شرح لأبى البركات حافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفى، جعله شرحا بسيطا سماه المستصفى، ثم اختصره و سماه المصفى - كما فى كشف الظنون ٢ /٥٤٧ - خ.

(٤) فى الجواهر المضيئة: السغناقى - بالسين المهملة.

(٥) وقع فى الأصول و الجواهر المضيئة: ايدج - بالدال المهملة، و التصحيح من معجم البلدان ١ /٣٨٥، و فيه: إيذج - الذال معجمة مفتوحة و جيم، كورة و بلد بين خوزستان و أصبهان - و فيه تفصيل مزيد فراجعه - خ.

فانه يصنع فى الغالب كذلك، وكثيرا ما يدلس ذكر مذهبه أو ينكت عليه.

٢١١٩ - عبد الله بن أحمد بن يوسف بن الحسن الزرندى[1]، جلال الدين المدنى، ولد سنة عشرين، وحبب إليه الطلب فسمع بالحرمين وبلاد الشام، وقرأ بنفسه الكثير، وحفظ كتبا ومهر، ومات شابا فى شعبان سنة ٧٤٩.

٢١٢٠ - عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان بن فلاح اليافعى الشافعى اليمنى[2] ثم المكى، عفيف الدين، أبو السعادات وأبو عبد الرحمن[3]، ولد[4] قبل السبعمائة بسنتين أو ثلاث، وذكر أنه بلغ الحلم سنة ٧٠١، وأخذ باليمن عن العلامة أبى عبد الله محمد بن أحمد الذهينى[5] المعروف بالبصال[6]، وعن شرف الدين أحمد بن على الحرازى قاضى عدن ومفتيها. ونشأ على خير وصلاح وانقطاع، ولم يكن فى صباه يشتغل بشىء غير القرآن والعلم، وحج سنة ١٢، وصحب الشيخ عليا الطواشى فسلكه، وحفظ الحاوى والجمل،

---

(١) فى هامش «ا» بخط السخاوى: يحرر مذهبه فان الزرندية بيت حنفية، والمؤلف فى الغالب لا يصرح بالحنفية ما لم تلح له نكتة - والله أعلم.

(٢) فى هامش «ص»: هذا الرجل هو الإمام اليافعى صاحب روض الرياحين ومرآة الجنان وغيرهما.

(٣) وفى النجوم الزاهرة ١١/٩٣: أبو محمد، وقيل: أبو السيادة - خ.

(٤) وفى النجوم: مولده سنة ثمان وستين وستمائة تقريبا - خ.

(٥) ب: الزينى؛ ر: الربى؛ ى، ص، ف: الذهبى؛ ولا شك أنه الدهنى - بكسر الدال وسكون الهاء بعدها نون، وكذا ضبط الشرجى نسبته فى طبقات الخواص طبعة مصر سنة ١٣٢١ ص ١٣٠ - ك.

(٦) هكذا فى الطبعة الأولى والشذرات ٦/٢١١، ووقع فى «ص، ف»: بالنصال - خ.

ثم

ثم جاور بمكة من سنة ١٨ و تزوج بها، و لازم مشايخ العلم، و من شيوخه الفقيه نجم الدين الطبرى، قرأ عليه الحاوى فى سنة ٠٠٠[١]، و سمع الحديث من الرضى الطبرى، ثم فارق ذلك، و تجرد عشر سنين يتردد فيها بين الحرمين، و رحل إلى القدس سنة ٣٤، و دخل دمشق، ثم دخل مصر و زار الشافعى، و أقام بالقرافة[٢] عند حسين الجاكى[٢] و الشيخ عبد الله المنوفى، و زار الشيخ محمدا المرشدى[٣]، و ذكر أنه بشره بأمور، ثم رجع إلى الحجاز و جاور بالمدينة، ثم رجع إلى مكة و تزوج، و دخل اليمن سنة ٣٨ لزيارة شيخه الشيخ على الطواشى، ثم رجع إلى مكة فأقام بها مع أنه فى طول المدة التى قبل هذا لم يفته الحج، أثنى عليه الأسنوى فى الطبقات و قال: كان كثير التصانيف، و له قصيدة تشتمل على عشرين علما و أزيد، و كان كثير الايثار للفقراء، كثير التواضع، مترفعا على الأغنياء، معرضا عما بأيديهم، نحيفا ربعة، كثير الإحسان للطلبة إلى أن مات، و قال ابن رافع: اشتهر ذكره و بعد صيته، و صنف[٤] فى التصوف و فى أصول الدين، و كان يتعصب للأشعرى، و له كلام فى ذم ابن تيمية، و لذلك

---

(١) موضع النقاط بياض فى الأصول.

(٢-٢) ر: حضر عند حسين الحاكى.

(٣) ر: المسترشدى.

(٤) قال فى الشذرات: صنف كتبا منها: مرهم العلل المعضلة فى أصول الدين، و الإرشاد و التطريز فى التصوف، و كتاب نشر المحاسن و كتاب نشر الروض العطر فى حياة سيدنا أبى العباس الخضر، و غير ذلك -خ.

غمزه بعض من يتعصب لابن تيمية من الحنابلة و غيرهم[1]، و ممن حط عليه الضياء الحموى لقوله فى قصيدة له:

و يا ليلة فيها السعادة و المنى   لقد صغرت فى جنبها ليلة القدر

و لكلمات أخرى، و تأول طائفة كلامه، و كان منقطع القرين فى الزهد، أخبرنى شيخى أبو الفضل العراقى أنه قال لهم فى كلام ذكر فيه الخضر: إن لم تقولوا إنه حى و إلا غضبت عليكم، و حفظ عنه تعظيم ابن العربى و المبالغة فى ذلك، و كانت وفاته فى العشرين[2] من جمادى الآخرة سنة ٧٦٨.

٢١٢١ - عبد الله[3] بن إسماعيل الصنهاجى الإمام، أبو محمد، كان فقيها أصوليا، يحفظ الموطأ، مات فى ٧ شوال سنة ٧١٩.

٢١٢٢ - عبد الله بن إسماعيل بن أبى صالح، الدمشقى ثم الحلبى، الكاتب

---

(١) زيد فى الشذرات: و من شعره:

و قائلة ما لى أراك مجانبا   أمورا و فيها للتجارة مربح

فقلت لها ما لى بربحك حاجة   فنحن أناس بالسلامة نفرح

و ذكر فى النجوم ١١/٩٣ له قصيدة نبوية يقول فى آخرها:

ألا يا رسول الله يا أكرم الورى   و من جوده خير النوال ينيل

مدحتك أرجو منك ما أنت أهله   و أنت الذى فى المكرمات أصيل

فيا خير ممدوح أثب شر مادح   عطا مانح منه الجزاء جزيل

(٢) و فى النجوم: توفى ليلة الأحد بمكة المشرفة، و دفن بالمعلاة بجوار الفضيل ابن عياض - خ.

(٣) هذه الترجمة فى هامش «ا» بخط السخاوى.

أمين الدين، ولد في[1] رمضان سنة ٦٢٥ بدمشق، و انتقل مع أبيه صغيرا إلى حلب، و خدم في الجهات الديوانية، قال البرزالي في معجمه: اشتهر[2] بالكفاءة و الأمانة و معرفة الكتابة، فأسلم[3] في أول ذي الحجة سنة ٥٤، و أقام بمصر مدة، و اتصل بحسام الدين طرنطاى فتولى ديوانه، و حج في سنة ٨٦، قال: و كان عنده سكون و عدم شر، و مات في صفر سنة ٧١٢.

٢١٢٣ - عبد الله بن الأكرم بن أبي البركات بن عبد الله بن أبي الفرج بن أبي الفضل بن فضل المصري، أبو بكر بن الأكرم النعماني، زكي الدين، المعروف بزراق[4]، ولد في ذي القعدة سنة ٦٣٧، و سمع من عبد الغني ابن سليمان بن بنين و أبي العشائر فراس بن علي بن زيد العسقلاني و الصائين[5] محمد بن الأنجب و الرشيد العطار و النجيب و شيخ الشيوخ و غيرهم، و حدث، سمع منه محمد بن عبد الحميد و شمس الدين بن نباتة و محمد بن عاصم الزيدي و عمر بن حسين ابن حبيب و ابن رافع و ذكره في معجمه و قال: كان لطيف الذات، دمث الأخلاق، كثير المداعبة، له نظم و مجاميع، و عرف بالنعماني لصحبته الشيخ شمس الدين ابن النعمان، و مات يوم الاثنين في حادي عشري رمضان سنة ٧١٩، حكى بعض شيوخنا عن عتيق العمري أنه دخل عليه مع جماعة في ليلة وفاته فقالوا:

---

(١) زيد في « ر »: شهر.

(٢) ر: المشهور.

(٣) كذا - ح.

(٤) ص: بزراف.

(٥) كذا، و لعله: الصائن، و في « ر »: و الضياء.

أما تذكر الشهادة فذكرها ، ثم قال : "لمثل هذا فليعمل العاملون[1]" - و قضى ، و ذكر ابن سيد الناس عمن أخبره أنه كان حالة الوفاة يتلفظ بالشهادتين ثم قال : فزت و رب الكعبة ! و مات من وقته .

٢١٢٤ - عبد الله بن إياس المنجنيقي الدمشقي ، سمع الفخر بن البخاري و غيره ، ذكره عبد الله الوانى فى معجمه . . . .[2] ، و مات لجاءة فى ثانى[3] ربيع الآخر سنة ٧٤٢ .

٢١٢٥ - عبد الله بن أيوب بن يوسف بن محمد بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي ، أبو محمد ، تقى الدين . ذكره ابن رافع فى معجمه و قال : سمع من أبى الفرج بن أبى عمر و عبد الرحمن بن الزين و الفخر ابن البخارى و غيرهم . و كان يشتغل بالعلم و ينسخ و يشهد ، و يحضر المدارس ، و فيه خير و دين ، و حدث . مات فى ثامن شعبان سنة ٧٣٥ .

٢١٢٦ - عبد الله بن أبى بكر بن عرام[4] بن إبراهيم بن فارس بن أبى القاسم ابن محمد بن إسماعيل بن على الشافعى ، تاج الدين الإسكندرى ، ولد بدمنهور سنة ٥٤ ، و سمع الحديث ، و مهر فى العربية ، أخذها عن محيى الدين حافى رأسه ، و صحب الشيخ أبا العباس المرسى تلميذ جده لأمه و اسمها زينب بنت الشيخ أبى الحسن الشاذلى ، و كان يحفظ كثيرا من شعر العرب ، و كان خيرا ، يذكر عنه كرامات . مات فى شعبان سنة ٧٢١ ، و هو عم

(١) سورة ٣٧ آية ٦١ . (٢) بياض فى النسخ غير « ر » .

(٣) زيد فى « ر » : شهر .

(٤) ر : غرام .

الشيخ

الشيخ تقى الدين محمد بن أحمد بن أبى بكر ابن عرام[1] محدث الإسكندرية .

٢١٢٧ - عبد الله بن أبى بكر بن عمر الإسكندرى ، جمال الدين ، ولد سنة ٦٩١ ، و سمع من التاج الغرافى الخلعيات ، و من جماعة من أصحاب السبط و ابن رواج ، و حدث ، و سمع منه شيخنا العراقى . و أرخه فى المحرم سنة ٧٦٧ ، لما وقعت الكائنة بالإسكندرية صعد المنارة ليؤذن فطلع إليه إفرنجى فرماه فسقط ميتا .

٢١٢٨ - عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين الإسكندرانى الدمامينى ، بهاء الدين ، ولد سنة ٧٠٥ ، و سمع من الجلال ابن عبد السلام ، و تفرد بالرواية عنه ، و سمع من محمد بن سليمان المراكشى من أول الرابع إلى آخر السابع من الثقفيات ، و تفرد بالرواية عنه أيضا ، و كان فاضلا دينا ، له نظم و معرفة ، و حدث بالموطأ عن أبى الحسين يحيى بن محمد بن الحسين[2] ابن عبد السلام بن عتيق ، و مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٩٤ .

٢١٢٩ - عبد الله بن تاج الرئاسة[3] القبطى . أمين الدين[4] الوزير ، ابن أخت السديد الشاعر ، تدرب على يد خاله المستوفى ، و ولى مكانه ، ثم أسلم على يد بيبرس الجاشنكير ، و نال فى وظيفة الاستيفاء من أمور الدنيا ما لا مزيد عليه حتى أنه ولى الوزارة ثلاث مرات ، و هو يتأسف على وظيفته

---

(١) ر : غرام . (٢) ا : الحسن .

(٣) زيد فى النجوم الزاهرة ٣٢٥/٩ : ابن الغنام .

(٤) ر : أمين الدولة ؛ وزيد فى النجوم الزاهرة : أمين الملك .

الأولى، وكان حسن الخط، سريع الكتابة جدا، متواضعا جدا، يقوم لكل واحد، واستمر على ذلك بعد أن أسن، وكتب بخطه ربعة أتقنها، وعدة من المدائح النبوية، وكان ولى الوزارة بعد بكتمر الحاجب سنة ١١، فأقام سنتين، ثم وليها ثانيا، ثم أخرج إلى نظر طرابلس في سنة ١٨، ثم رجع إلى القدس بطالا، ثم أعيد إلى الوزارة بعد أن أمسك كريم الدين سنة ٢٢، فأقام سنتين أيضا. ثم عزل بغير مصادرة، ثم ولى نظر الدولة في سنة ٢٨، ولم يول[١] بعده وزيرا، وذلك أنه استعفى السلطان مرارا فأبى أن يعفيه، فشكا عليه توقف الحال عليه وأن الوزارة إن لم يتقلدها تركى فسد الحال، وأشار عليه بتقرير مغلطاى الجمالى، فأجابه وقال له: نفذ أشغالك وأعلم الناس آخر النهار، ففعل، فلما أمسى ركب إلى بيته والناس معه، فلما أرادوا الانصراف أعلمهم بأن الوزير غدا مغلطاى، وأمرهم أن يتوجهوا إلى بابه، فلم يسمع بعزل وزير نظير هذا العزل، ثم ولى نظر الدواوين بدمشق في سنة ٣٣[٢]، ثم طلب في سنة ٤٠ بعد إمساك النشو فأقام في بيته بطالا يسيرا، ثم أمسك هو وولده تاج الدين ناظر الدولة وكريم الدين مستوفى الصحبة وبسط عليهم العذاب إلى أن مات هو خنقا سنة ٧٤٠، والأصح أنه كان موته في جمادى الأولى[٣] سنة ٧٤١.

٢١٣٠ - عبد الله بن جعفر بن على بن صالح الأسدى، محيي الدين ابن الصباغ

---

(١) ر: لم يعد.

(٢) ر: اثنين وثلاثين؛ ص: ٢٣.

(٣) وفي النجوم ٩/ ٣٢٥ أيضا أنه مات تحت العقوبة مخنوقا في يوم الجمعة رابع جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة - خ.

الكوفي[1] الحنفي[2]، ولد سنة ٦٣٩، و أجاز له الصاغاني و الموفق الكواشي و كان له أدب و فضل و عبادة و زهادة و جلالة، نظم الفرائض، و ألقى الكشاف دروسا مرات. و عرض عليه قضاء المستنصرية فامتنع، و كان فاضل الكوفة في وقته، أخذ عنه المطري و ابن الفصيح فخر الدين، و أجاز لتقي الدين ابن رافع، و مات في صفر سنة ٧٢٧، قلت: نقلت هذه الترجمة من سير النبلاء؛ و ذكره التاج عبد الباقي بن[3] صالح بن عبد الله بن جعفر، و أرخ وفاته في هذه السنة و قد تقدم فما أدري ما هذا.

٢١٣١ - عبد الله بن جعفر[4] التهامي، عفيف الدين، أبو جعفر، كاتب الإنشاء صاحب اليمن، ولد قبل سنة خمسين، و مهر في الآداب، و قال الشعر الحسن، و كتب للمؤيد باليمن، قال التاج عبد الباقي: كان يملي على أربعة أنفس قريضا من فيه على وفق غرض مستدعيه[5] من غير لعثمة و لا فأفأة

---

(١) ص: العوفي.

(٢) ر: الحنبلي.

(٣) في هامش «ا» بخط السخاوي - لعله فسماه - و ارجع إلى حرف الصاد - يظهر لك ذلك و الله الموفق - كذا.

(٤) ر: و في العقود اللؤلؤية: عبد الله بن علي بن جعفر - لعل هو أصح - ك. و ذكره أيضا الزركلي في الأعلام ٤/٢٠٤ و لفظه: عبد الله بن علي بن جعفر، المعروف بالعفيف شاعر يماني، نعته الخزرجي بأديب اليمنين و شاعر الدولتين (الأشرفية و المؤيدية) كان من كتاب الإنشاء في الدولة المؤيدية، و له مدائح كثيرة في الملك المؤيد، توفي في زبيد - خ.

(٥) ر: يستدعيه؛ ص: غرض من يستدعيه.

و لا تمتمة فى أوزان مختلفة و قوافى غير مؤتلفة ، و من شعره قصيدة فى صاحب اليمن ، أولها :

أ رأيت من قاد الجبال خيولا   و أفاض من لمع السيوف سيولا

يقول فيها :

ملك إذا هاجت هوائج بأسه   ترك[1] العزيز من الملوك[1] ذليلا

بحر إلى بحر يسير[2] بمثله   و الثلج[3] أحقر أن يكون مثيلا

و له و قد أمر المؤيد ندماءه بقطع عناقيد من عنب و إحضارها فقطع عنقودا و ألقاه بين يدى السلطان و هو ينشد :

جاء ابن جعفر حاملا بيمينه   عنقود كرم و هو من نعماكا

يقضى الزمان بأن نصرك عاجل   يأتى إليك برأس من عاداكا

و له و قد حضر الخروف المغنى من الشام و غنى بين يدى المؤيد :

هيبة منك صالحت بين سرحا   ن و سخل و بين صقر و كدرى

و من المعجزات أن خروفا   يرفع الصوت و هو عند الهزبر

و كان المؤيد يلقب هزبر الدين ؛ مات سنة ٧١٤ .

٢١٣٢ - عبد الله بن أبى جمرة[4] السبتى المالكى . . .[5] ، و روى عن أبى

(١-١) وقع فى الطبعة الأولى وفق الأصول كلها : الملوك من العزيز ، والتصحيح من العقود اللؤلؤية - خ .

(٢) وفى العقود : يسر .   (٣) و فى العقود : و البحر .

(٤) ذكره اليافعى فى المرآة وسماه « عبد الله بن أبى حمزة » وأرخ وفاته سنة إحدى عشر و سبعمائة - و الله أعلم .

(٥) بياض فى النسخ ؛ وفى « ر » : المالكى العلامة أبو محمد ، روى عن أبى رافع =

الربيع ابن سالم بالإجازة ...[1]، ثم ولى خطابة غرناطة فى أواخر عمره، فاتفق أنه صعد المنبر يوم الجمعة فسقط ميتا، و ذلك فى سنة ٧١٠ - نقلته من ذيل سير النبلاء؛ فأما «عبد الله بن أبى جمرة الإمام القدوة» الذى شرح مختصره للبخارى فمات قبل القرن .

٢١٣٣ - عبد الله بن أبى الجود بن حسان[2] بن محمد بن حمد بن قدامة المرداوى، أبو محمد، ولد سنة ٦٤٥، و سمع من محمد بن إسماعيل خطيب مردا الأول من حديث على بن حجر، و حدث، سمع منه البرزالى بمردا و ذكره فى معجمه، قال ابن رافع: أجاز لى سنة ٧٠٨، و كان آخر العهد به سنة ٧٢٨ .

٢١٣٤ - عبد الله بن حجاج بن عمر الكاشغرى الحنفى الصوفى، أخذ عن الحسام حسين[3] بن على بن حجاج السغناقى[4]، و أخذ عنه شيخنا شمس الدين ابن سكر بمكة، و درس بالشبلية بصالحية دمشق عوضا عن شمس الدين الأذرعى فى سنة ٧١٢، و من إنشاده عنه عن السغناقى[4] عن حافظ الدين النسابة[5]

= بالإجازة ثم ولى خطابة .

(١) موضع النقاط بياض فى الأصول .

(٢) ص: حسبان .

(٣) ص: حسن .

(٤) ر: الشعبانى .

(٥) فى «ر»: النشابة .

عن شمس الدين الكردري عن برهان الدين المرغيناني صاحب الهداية قال أنشدني معين الدين أبو العلاء محمد بن محمود الغزنوي[1] النيسابوري لنفسه:

لكسرة من جشيب[2] الخبز تشبعني
و شربة من قراح الماء يرويني

و خرقة من جريش الثوب تسترني
حيا و إن مت تكفيني لتكفيني

و لا أردّد في الأبواب مضطهدا
كما يردّد ثور في الفدادين

لأجعلن ولايات فتنت بها
فداء عرضي و الدنيا فدا ديني

٢١٣٥ - عبد الله بن الحسن[3] بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي ابن سرور المقدسي الحنبلي، شرف الدين، أبو محمد بن الحافظ، ولد في رمضان سنة ٤٦، و أحضر في سنة ٤٨ عند محمد بن سعد و مكي بن علان و غيرهما، و سمع من محمد بن عبد الهادي و اليلداني و خطيب مردا و علي بن يوسف

---

(١) في هامش «ا» بخط السخاوي: صوابه «النسفي» لم أقف على ترجمة الغزنوي و لا النسوي، و لكن محمد بن محمود بن علي الطرازي المتوفى سنة ٥٧٠ تقريبا كان أحد شيوخ المرغيناني.

(٢) ر: خشين.

(٣) وقع في الطبعة الأولى: الحسين - خطأ، و التصحيح من نسخة «ا، ر» و الشذرات ٦/١٠٠ - خ.

الصورى و سبط ابن الجوزى و إبراهيم بن خليل و غيرهم ، و من مسموعه على العماد عبد الحميد بن عبد الهادى نسخة أحمد بن أبى الحوارى عن أبى معاوية ، و من العز عبد الرحمن ابن التقى محمد بن الحافظ عبد الغنى الثانى من حديث البغوى ، و أجاز له إبراهيم بن أبى بكر الرعينى[1] و على بن عبد اللطيف ابن الخيمى[2] و فضل الله الجيلى[3] و محمد بن نصر بن الحصرى[4] و أحمد ابن المفرج[5] و الزكى عبد العظيم و ابن عبد السلام و الرشيد العطار و عبد الغنى ابن بنين ، و ذكره البرزالى فقال : شيخ جليل صالح فاضل من أهل العلم و الدين ، يقرأ الحديث قراءة حسنة فصيحة ، وولى مشيخة الحديث بالصادرية[6] و غيرها ، و طلب بنفسه ، و قرأ على ابن عبد الدائم ، و تفرد بالكثير ، و تفقه و برع فى مذهبه ، و أفتى و درس و ناب فى الحكم ، ثم ولى القضاء

---

(١) من ر ، و فى الطبعة الأولى : الزعبى – انظر معجم البلدان ٤/٢٦٣ .

(٢) ر : الجهنى .

(٣) ر : الحلبى .

(٤) ص : الحضرى .

(٥) ر : الفرج .

(٦) وقع فى الطبعة الأولى : بالصدرية – خطأ ، والتصحيح من الشذرات ٦/١٠٠ ، والدارس ١/٥٣٧ ؛ ففى الدارس : المدرسة الصادرية داخل باب البريد قال القاضى عز الدين هى داخل دمشق بباب البريد على باب الجامع الأموى الغربى ، أنشأها شجاع الدولة صادر بن عبد الله ، و هى أول مدرسة أنشئت بدمشق سنة إحدى و تسعين و أربعمائة ، و فيه تفصيل مزيد فراجعه – خ .

فى أواخر عمره ، فما غير حالته و لاركب بغلة ؛ قال الذهبى : كان مليح الذهن حسن المناظرة ، و لم يكن بالمتحذلق ، بل كان سليم الباطن ، و كان دينا صينا زكى النفس ، و كان لايصبر على الحديث ، و كانت مدته فى القضاء سنة و شهرا و أياما ، و كان ساكنا وقورا حسن السمت طويل القامة ، مات فجاءة و هو يتوضأ لصلاة المغرب فى أول جمادى الأولى سنة ٧٣٢ .

٢١٣٦ - عبد الله بن الحسين بن أبى التائب بن أبى العيش الأنصارى ، بدر الدين ، أبو محمد ، أخو إسماعيل ، ولد سنة ٤٢ أو ٤٣ . و بخط ابن رافع : سنة ٤٤ ، و سمع مع أخيه الكثير من الرشيد العراقى و الرشيد البلخى و عثمان ابن خطيب القرافة و إبراهيم بن خليل و مكى بن علان و غيرهم ، و حدث بالكثير ، و تفرد بأشياء[1] ، و يقال إنه ألحق بخطه فى بعض الأجزاء فلم يوافقه أحد على ذلك ، و لا سمعوا عليه منه شيئا ، و كان يدعى أنه جاز المائة ، فغلط فى عشر سنين من مولده ؛ و قرأت بخط الحسينى نقلا عن غيره أنه رجع عن ذلك ، مات فى ثالث عشر صفر سنة ٧٣٥ ؛ قال ابن رافع : سمع من مكى بن المسلم نسخة أبى مسهر ، و جزء ابن ملاس ، و أول بغية المستفيد ، و المنتخب من السفينة للسلفى ، و أول الهاشميات ، و مجلس السلمى[2] و ابن بالويه ، و من أول فوائد أبى نصر السمسار إلى آخر[3]

---

(١) و فى الشذرات ٦/١١٠ : سماعه صحيح لكنه لين ، تفرد بأشياء ، و توفى فى صفر عن قريب من تسعين سنة - خ .

(٢) ر : المسلمى .

(٣) ر : جزء .

الخامس منها، و من العراقى أول طلحة بن أبى الصقر، و ذم الغيبة، و أول الديرعاقولى، و شرط القراءة للسلفى، و جزء حنبل، و ثانى العيسوى، [١] و أحد عشر [١] مجلسا لابن البخترى، و ستة من أماليه، و الرابع من حديثه، و قطعة من أول السادس من ابن السماك، و سداسى التابعين لأبى موسى المدينى، و مشيخة ابن شاذان الصغرى، و من النور البلخى جزء إسماعيل الصفار و أنس العاقل [٢]، و جزء الخانسارى [٣]، و نسخة إبراهيم بن فهد، و جزء ابن الأنبارى، و أول مشيخة أبى و جزءى الفاكهى، و جزء عمران ابن موسى، و ثانى على بن حرب، و ثالث عشر الخراسانى، و رابع عشرين ابن بشران و فيه أربعة مجالس، و جزء الحكايات لخميس، و مسند أنس للحنينى، و حديث على بن المحسن [٤]، و حديث منصور بن عمار، و الثقلاء للخلال، و من عثمان بن خطيب القرافة جزء سفيان و جزء الذهلى و جزء ابن عمشليق [٥] و جزء ابن رزقويه رواية جعفر، و جزء ابن السماك و دعلج و انتخاب الصورى على العلوى، و من إبراهيم بن خليل المعجم الصغير، و من عبد الله بن الخشوعى نسخة نبيط، و مجلس أبى موسى الذى آخره المروءة، و من أبى على البكرى إيضاح ما لا يسع المحدث جهله، و أشياء

(١-١) ص : أخذ عنه .

(٢) ر : المعاملى .

(٣) ص : الأنصارى .

(٤) ر : الحسن .

(٥) كذا مضبوط فى ا، ب، ف .

كثيرة من هؤلاء و من غيرهم ، و أجاز له الباذرائى و ابن مسلمة و اليونينى و سبط ابن الجوزى و آخرون ، و ذكره البرزالى فى معجمه فقال : كان له ملك و ثروة ، و يداخل الأمراء ، و يتوكل لهم ، و يشهد على بعض القضاة ، و أسمعه أبوه كثيرا ، و حدث بغالب مروياته ، و طال عمره و انتفع بـه ، و ترك الشهود أخيرا ، و صار يسمع عليه بالأشرفيـة ، سمع منه المزى و البرزالى و الذهبى ، و حدث عنه فى معجمه ، و كذلك ابن رافع ، و حدثنا عنه بالسماع غير واحد من شيوخنا ، منهم البرهان التنوخى .

٢١٣٧ - عبد الله بن خلف بن عبد الوهاب بن عبد الله بن على بن عبد الباقى ابن على أبو محمد [1] الجذامى الإسكندرانى ، ناصر الدين ابن الصواف ، ولد سنة ٦٤٥ ، و سمع على سبط السلفى التوكل لابن أبى الدنيا ، و حدث . سمع منـه أبو عبد الله ابن المهندس و رافـع والد الشيخ تقى الدين ، قال : و هو آخر من حدث عن سبط السلفى بالسماع بالإسكندرية ، و لم يعرف بموته حتى رحل أبو الحسين ابن أيبك إلى الثغر ، فطلبه ليسمع منه فى رجب سنة ٧٢٥ فوجده قد مات قبل ذلك فى ذى القعدة سنة ٧٢٤ ؛ قلت : و بقى بعده بالقاهرة عـلى بن عمر الوانى يروى عن سبط السلفى بالسماع ، لـكن تفرد عبد الله بن خلف بجزء التوكل ، فلم يكن فى مسموع الوانى - و الله أعلم .

٢١٣٨ - عبـد الله بن خليل الأسـدابادى ، جلال الدين البسطامى ، نزيل بيت المقدس ، ولد ببغداد ، و صحب الشيـخ علاء الدين العسقى البسطامى لما

---

(١) ر : أبو أحمد .

قدم من خراسان، فلازمه وسلك طريقه وصحبه إلى الشام، ثم إلى بيت المقدس، وترك ما كان فيه ببغداد، وكان قد قرأ واشتغل وأعاد[1] بالمدرسة السلطانية للشافعية، فترك وظائفه، ووقف كتبه على الطلبة، وخرج مع شيخه على قدم التجريد والمجاهدة الشاقة بعد البزة والنعمة، واستمرت إقامته ببيت المقدس مقبلا على أنواع المجاهدة والرياضة، وعمل الخلوات إلى أن اشتهر أمره وعلا شأنه، واتفق أنه سافر فى حاجة له فحضرت شيخه الوفاة، فاتفق موته ساعة حضوره، فقام مقامه فى تربية المريدين وتأديب الطالبين، وأوقع الله له المهابة فى القلوب والانقياد له من الخاص والعام، وكان بهى المنظر، ظاهر الوضاءة، منور الشيبة، كثير البشاشة والتواضع، وله رسالة معروفة فيها آداب حسنة، وممن تلمذ له وأخذ عنه الشيخ محمد الاطعانى[2]، وكانت وفاته فى المحرم سنة ٧٨٥ بالقدس.

٢١٣٩ - عبد الله بن داود بن عبد الله بن ظافر المصرى، ولد فى غرة ربيع الآخر سنة ٧٠٠، وسمع الصحيح[3] على الحجار وست الوزراء بفوت، وكان يذكر أنه أعيد له على الحجار لما قدم القاهرة سنة ٢٣، وسمع من البدر ابن جماعة وغيره، وحدث سنة ٧٨١، سمع منه البرهان الحلبى

---

(١) ص: وأفاد.

(٢) بلا نقط فى النسخ، وفى «ف» الاطفانى.

(٣) من «ص»، ووقع فى الطبعة الأولى: الصحيحين، وفى «ر»: الحديث.

محدث حلب و غيره ، و مات فى . . . [1] .

٢١٤٠ - عبد الله بن ريحان بن عبد الله التقوى - نسبة إلى تقى الدين صالح القليوبى ، جمال الدين الدلال ، ولد سنة ٣٢ أو ٣٣ ، و سمع من ابن المقير و ابن الصابونى و الساوى و المنذرى و ابن الجميزى و ابن رواج و غيرهم ، و قرأ بنفسه على بعضهم ، و سكن الكاملية ، روى عنه عثمان بن الظاهرى ، و كان عسرا فى التحديث ، مات فى صفر سنة ٧١٠ .

٢١٤١ - عبد الله بن ــــ الزبير المصرى ، ثم المدنى ، ولد بها و نشأ ، و تفقه بالكازرونى فبرع ، و مات فى حدود السبعين - كذا ذكره العثمانى قاضى صفد فى طبقات الفقهاء .

٢١٤٢ - عبد الله بن أبى السعادات بن منصور بن أبى السعادات بن محمد الأنبارى ، أبو بكر ، نجم الدين البابصرى [2] ، شيخ المستنصرية ببغداد ، و خطيب جامع المنصور ، ولد سنة ٣٢ ، و سمع من ابن بهروز و أنجب الحمامى و أحمد المارستانى و غيرهم ، و حدث ، و تفرد بأجزاء ، و كانت ولايته المستنصرية بعد ابن الطبال [3] ، و من مسموعاته الإبانة الصغرى [4] لابن بطة على المارستانى بسماعه من ابن اللحاس عن ابن اليسرى باجازته من ابن بطة ، و تفرد بذلك ، و مات فى رمضان سنة ٧١٠ .

---

(١) موضع النقاط بياض فى الأصول .

(٢) ر : الناصرى .

(٣) ر : ابن البطال .

(٤) ر : الصغيرة .

٢١٤٣ - عبد الله بن سعد الله الشيخ ضياء الدين القرمى - تقدم فى ضياء، و يقال كان أبوه سماه عبيد الله - بالتصغير، فلما ترعرع و اشتغل بالعلم غيّر اسمه فقال : عبد الله - نفرة من موافقة اسم عبيد الله بن زياد، قلت : و ما كان يكتب بخطه إلا ضياء العفيفى[1]، فلذلك ذكرت ترجمته فى حرف الضاد .

٢١٤٤ - عبد الله بن سعد بن مسعود بن عسكر الماسوحى، ولد بعد سنة ١٠، و تفقه، و لازم الشيخ برهان الدين ابن الفركاح، و طلب الحديث و كتب الأجزاء، و فاق فى الفقه، و شارك فى غيره، و كان كثير النقل، صحيح العقل، مات فى جمادى الأولى سنة ٧٧١، و ذكره الذهبى فى المعجم المختص، فقال : الفقيه المحدث الشافعى، ثم الحنبلى، ثم المجتهد، جيد الذهن، كثير النقل، و الله يصلحه، ولد سنة ١٢، و تفقه بالشيخ برهان الدين، و له اعتناء و معرفة بكثير من المتون و الأسانيد و التفسير؛ قال ابن كثير : كان مشتغلا بارعا، و كان هو و أمه ممن يخدم فى بيت الشيخ برهان الدين و تفقه عليه، و حفظ التنبيه و المنهاج، و يقال : كان يستحضر الروضة و ماسوح - بمهملتين - قرية من قرى حسبان؛ قال علاء الدين ابن حجى : كان الماسوحى إذا دخل حلقة فخر الدين المصرى يعظمه جدا، و كان له شعر حسن، و لكنه كان فى الآخر قد حصل له خمول زائد و صار يستحذى[2] بشعره بعد أن كان معظما معتقدا، و حدث عن ابن الشحنة

(١) ا العمى - بلا نقط؛ و فى ف : العقيقى - بقافين، و قد تقدم فى ٢ / ٣٦٨ من هذه الطبعة - خ .

(٢) هكذا فى الأصول، و لعله : يستهزئ - خ .

و بنت الكمال و غيرهما ، و كتب الطباق و الأجزاء ؛ قال ابن كثير : كان قد نسب إلى شيء من النظر إلى النساء ، و كان يسكن الصالحية ، و عظمه الحنابلة .

٢١٤٥ - عبد الله بن سعيد الدولة القبطي الوزير ، موفق الدين ، و كان يسمى هبة الله[1] ، ولي نظر الدواوين في أواخر دولة الناصر ، ثم نظر الدولة ، ثم نظر الخاص بعد جمال الكفاة ، ثم ولي الوزارة بعد ابن زنبور[2] ، و أقيم معه ناصر الدين ابن المحسني مشيرا . و كان موفق الدين يحب الفضلاء و يؤثر الفقراء مع الأخلاق الرضية و الخط الفائق ، و تزوج حظية للصالح إسماعيل اسمها اتفاق[3] سوداء فكان أصحابه يقضون العجب من محبته لها ، و مات في ربيع الآخر سنة ٧٥٥ .

٢١٤٦ - عبد الله بن صالح بن حامد البصري ، أبو محمد ، أحد الرؤساء ببغداد ، كان فاضلا ، له نظم و أموال كثيرة ، و كان من أهل السنة المحبين لأهلها ، مات في سادس عشري المحرم سنة ٧٤٢ .

٢١٤٧ - عبد الله بن صنيعة[4] القبطي ، الوزير شمس الدين غبريال ، كان كاتب

---

(١) وسماه في النجوم ١٠/ ٢٩٩ أيضا : هبة الله بن سعيد الدولة القبطي المصري ، و كناه بأبي الفضل - خ .

(٢) هو الصاحب الوزير علم الدين عبد الله بن تاج الدين أحمد بن إبراهيم الشهير بابن زنبور - خ .

(٣) سبقت ترجمتها في ١/ ٩١ من هذه الطبعة - خ .

(٤) هكذا في الأصول ، و في هامش النجوم ٩ / ١٨٢ نقلا عن خطط المقريزي ٢/ ١٥٠ : شمس الدين عبد الله بن أبي السرور الشهير بغبريال .

الخزانة فى أيام لاجين، ثم أسلم فى سنة ٧٠١، و لقنه ابن الزريرة مدة، و بقى يسمع البخارى عنده فى ليالى رمضان، ثم ولى نظر الدواوين بدمشق فى سنة ١٣، فدام فيها إلى سنة ٣٣، و لم يعزل منها إلا أياما قلائل فى سنة ٢٤، طلب إلى مصر و قرر فى نظر الدولة[1]، ثم سعى حتى عاد إلى دمشق سنة ٢٦، ثم أمسك و صودر، ثم دخل القاهرة بعد رجوع السلطان من الحج، فأقام بها إلى أن مات فى شوال سنة ٧٣٤، و كان جملة ما خص السلطان من مال مصادرته ثمانى مائة ألف ألف درهم؛ قال الصفدى: وزن فى الشام أربعمائة رطل، ثم طلب إلى مصر فأنزل بطبقة من[2] القلعة، فدخل عليه النشو ناظر الخاص و أنا عنده فلم يعرفه، فأسررت إليه أنه النشو، فقام و عامله بما يجب له، و حلف له أنه ما عرفه، فقال له، يقول لك السلطان: كمل لنا ألف ألف[3] درهم، فقال: السمع و الطاعة، فأنزل إلى بيته مكرما، و استمر يورد قليلا قليلا إلى أن بقى مائتا ألف فاستوهبها له قوصون، و فى طول نكبته ما شكا عليه أحد يقول و لا رفع فيه قصة، لا فى الشام و لا فى مصر، ثم ذكر للناصر أن له فى دمشق ودائع، وكتب إلى تنكز يتتبعها، فحصل منها شيئا كثيرا، ثم لما مات و نم ابنه يوسف على إخوته فأخذ منهم من الحلى شىء كثير جدا، و كان يباشر على الغالب الجائر لكن مع رفع المصادرات و المرافعات و أفعال الخير و البر،

(١) زيد فى ر: سنة أربع وعشرين.

(٢) ا: فى.

(٣) كذا.

وكانت أيامه مواسم، وثغور الزمان فى رحابه فرحابه بواسم، وكان حلو النادرة، مليح التذنيب، وكان الأكابر بالديار المصرية لايعتمدون فى جميع أمورهم ومستاجراتهم وأملاكهم ومتاجرهم إلا عليه، وكان يحتفل بالمولد النبوى وسماع البخارى، ولما أمسك عمل عليه محضر بانه خان فى مال السلطان واشترى به أملاكا، وشهد فى المحضر كمال الدين مدرس الناصرية وابن أخيه عماد الدين وعلاء الدين ابن القلانسى وعز الدين بن المنجا وغيرهم، فأراد الناصر بيع أملاكه فاستوهبها منه قوصون واستمر بها على وقفيتها على أولاده؛ قال الذهبى: عمل هو والدويدار عملة بموافقة ناظر الصاغة وابن البحشور الصيرفى وسلكوا الغش فى الذهب، فحملوا المثقال نحو أربعة قراريط فضة، واستمر هذا سنوات والرعية بل الدولة فى غفلة إلى أن تفطن لذلك، وقد امتلأت الأيدى من الذهب البحشورى، فقبض على الناظر والصيرفى وحبسا، ثم برطل الناظر فأطلق وتسحب إلى الشرق ودام ابن البحشورى فى الحبس[1] بضع سنين، وكان الدينار بعد ذلك يباع بأنقص من الخالص بثلاثة دراهم ونصف، وكان عليه كشفة بينة، ثم لم يلبث الدويدار وغبريال بعد ذلك أن صودرا ونكبا، وبذل الدويدار نحو ألف ألف، وصودر غبريال أيضا، وكان فى غبريال مداراة ورفق وخبث، ومودة فى النصارى ويقال: إن بعض بناته لم يسلمن.

٢١٤٨ - عبد الله بن أبى الطاهر[2] بن محمد بن أبى المكارم محمد المقدسى،

---

(١) ف ر: السجن.
(٢) ص: أبى ظاهر.

ثم

تم المرداوى ، أبو عبد الرحيم و أبو محمد[1] ، ولد سنة ٣٠ تقريبا أو بعدها .
و سمع من الضياء المقدسى سنة ٣٦ ، و من خطيب مردا و أبى سليمان
ابن الحافظ و اليلدانى ، و تلق بمدرسة أبى عمر ، و حدث قديما فى حياة
ابن عبد الدائم - و هلم جرا ، و هو آخر من بقى ممن سمع من الضياء ؛ و ذكره
البرزالى فى معجمه فقال : شيخ كبير من أهل الخير ، و قد سمع عليه إسماعيل
ابن الخباز سنة ٦٥ ، وكتب خطه فى الاستدعاآت من ذلك التاريخ ،
و مات فى ثانى عشر ربيع الأول سنة ٧٢١ بقرية مردا و قد جاوز التسعين ،
و لو كان سماعه على قدر سنه لأتى بالعوالى ؛ قال ابن رافع و قد ذكره فى
معجمه و أخرج عنه بالإجازة : هو آخر من حدث عن الضياء بالسماع .

٢١٤٩ - عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المخزوى المكى ،
عفيف الدين ، أبو محمد ، والد القاضى جمال الدين أبى حامد ، ولد بمكة فى
سنة ٢٨ ، و سمع من عيسى الحجى و عيسى بن عمر بن الملوك ، و اشتغل
و أفاد ، و كان ذكيا متدينا ، له نظم و شهرة بالخير ، و مات فى العشرين
من شهر ربيع الأول سنة ٧٩٤ ، حدث عنه ولده أبو حامد .

٢١٥٠ - عبد الله[2] بن عبد الله بن إبراهيم بن هبة الله ، عفيف الدين ، العسقلانى ،
ولد بمصر و رحل إلى دمشق ، فكان يشهد فى قيم الأملاك عند القضاة
بغير أجرة ، و لا يقبل هدية لأحد ، و مات فى المحرم سنة ٧٣١ .

---

(١) ص : أبو حميد .

(٢) قد وردت هذه الترجمة فى « ر ، ب » بعد « عبد الله بن عبد الكافى » و كذا الثلاث بعد هذه .

٢١٥١ - عبد الله بن عبد الله بن إبراهيم ، المالكي ، صلاح الدين ابن علاء الدين ، المعروف بابن الشريشي[١] ، ولد سنة ٦٩٩ ، و أسمع على أبي الحسن ابن هارون الثعلبي ، و أخذ عن الشيخ علاء الدين القونوي ، و حدث ، سمع منه شيخنا العراقي ، و أرخه[٢] في صفر سنة ٧٦٥ .

٢١٥٢ - عبد الله بن القدوة أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد ، المرجاني المكي ، يكنى أبا مروان ، حدث بمكة بنسخة رزين[٣] عن أبيه في سنة ٧١٤ ، روى عنه شيخنا أبو عبد الله ابن سكر نزيل مكة .

٢١٥٣ - عبد الله بن عبد الله الرهاوي[٤] ، سمع من ابن القواس و ابن عساكر و غيرهما ، و طلب بنفسه بعد السبعمائة ، و كتب الأجزاء ، و ارتزق بالكتابة في زرع[٥] و غيرها ، و كان تربية[٦] ابن الكريدي[٧] ، مات سنة ٧٤١ .

(١) ر : الشريني .
(٢) ر : و أرخ وفاته .
(٣) من « ر » و في الطبعة الأولى : رتن ، و لعله : ابن رزين ، هو عبيد الله ابن علان بن رزين بن عمر بن رزين الخزاعي الواسطي ، أبو الفضل ، مؤرخ ، محدث - انظر معجم المؤلفين ٦ /٢٤٠ و لسان الميزان ٤ /١٠٧ و الله أعلم - خ .
(٤) في المعجم الصغير للذهبي : ولد سنة أربع و ثمانين و ستمائة .
(٥) كذا في النسخ ، انظر معجم البلدان ٤ /٣٨١ .
(٦) هكذا في الطبعة الأولى ، و وقع في « ا » بلا نقط ، و في « ب ، ر » : يرثيه ، و في « ف » : برتبة .
(٧) هكذا في الطبعة الأولى ، و في « ر » ابن الكرندي - انظر المشتبه للذهبي ص ٥٥١ .

٢١٥٤ - عبد الله بن عبد الأحد بن عبد الله بن خليفة الحرانى، أمين الدين ابن شقير، ولد بحران فى نصف شعبان سنة ٣٣، و سمع من يوسف بن خليل، و عيسى بن سلامة الخياط[1]، و المجد ابن تيمية و غيرهم، و كان محمودا مشكورا، معظما عند أرباب الدولة و غيرهم، أثنى عليه البرزالى و ابن الزملكانى و الذهبى و حدثوا عنه، و حدث عنه ابن رافع بالإجازة، مات بغزة فى ثالث عشرى رمضان سنة ٧٠٨ و هو متوجه إلى القاهرة.

٢١٥٥ - عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الأحد المخزومى المصرى الدلاصى، ولد فى رجب سنة ٦٣٠، و تلا على أبى محمد لب بن خيرة و أبى محمد بن فارس، و سمع الشاطبية على ابن الأرزق قارئ[2] مصحف الذهب بسماعه بقوله من الشاطبى، و سمعها أيضا على الكمال إبراهيم بن أحمد ابن فارس و عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر بسماعهما على السخاوى بسماعه على الشاطبى، و سمع من لب بن خيرة المذكور كتاب التيسير[3]، و أقام بمكة يقرئ الناس زمانا مع الدين و العبادة. و كان تفقه مالكيا، ثم شافعيا، و قرأ عليه أحمد بن الرضى الطبرى و الشيخ خليل المالكى و أبو أحمد

---

(١) ص: الحناط.

(٢) ص: وقارئ.

(٣) وقع فى الطبعة الأولى: التفسير - خطأ، و التصحيح من «ر» و كشف الظنون ١/٣٥٤، و فيه: تيسير فى القراآت السبع للامام أبى عمرو عثمان بن سعيد ابن عثمان الدانى - خ.

الزواوى نزيل مكة و غيرهم ، روى عنه الواداياشى و أبو فارس [1] عبد العزيز ابن عبد الرحمن بن أبى زكنون و غيرهما ، و حدث عنه ابن رافع بالإجازة ، و قال : أقام ستين سنة يقرئ القرآن تجاه الكعبة أحيانا ، مات فى رابع عشر المحرم سنة ٧٢١ .

٢١٥٦ - عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن خضر بن تيمية الحرانى ، شرف الدين ، أخو الشيخ تقى الدين ، سمع الكثير من ابن أبى الخير و ابن أبى عمر و ابن الدرجى و غيرهم ، و تفقه و درس ، و لم يشتغل بالتصنيف ، و كان أخوه يكرمه و يعظمه ، و كان فضلاء عصرهما يقولون ، هو أقرب من أخيه إلى طريق العلماء و أفقه [2] بمباحث الفضلاء ، مات فى جمادى الأولى سنة ٧٢٧ قبل أخيه بسنة .

٢١٥٧ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن بهاء الدين الحلبى البالسى الأصل ، نزيل القاهرة ، ولد سنة سبعمائة ، و قرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى : ولد سنة ٦٩٤ ، و قدم القاهرة مملقا فلازم الاشتغال إلى أن مهر ، و لازم أبا حيان حتى كان من أجلّ تلامذته ، و حتى صار يشهد له بالمهارة فى العربية ، حتى قال : ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل ، و أخذ عن الزين [3] الكتنانى ، و سمع من أبى الهدى أحمد بن محمد بداية

---

(١) زيد فى « ص » : ابن .

(٢) من « ر » ، و فى الطبعة الأولى : أقعد .

(٣) وقع فى الشذرات ٦/٢١٤ : عن الزين بن الكنانى .

الهداية[1] للغزالى، و من حسن بن عمر الكردى و ابن الصاعد و ابن الشحنة و ست الوزراء و غيرهم، و لازم القونوى ثم القزوينى، و استنابه فى الحكم بالحسينية، و تفقه على القونوى و الجلال القزوينى؛ قرأت بخط إبراهيم ابن القطب الحلبى فى تاريخ أبيه: قرأ النحو و برع فيه، و ولى نيابة الحكم بالحسينية عن القزوينى - قاله إبراهيم بن القطب، قلت: و سمع على جماعة من متأخرى شيوخنا، و تولى نيابة الحكم بمصر و الجيزة عن عز الدين ابن جماعة، و سار سيرة حسنة جيدة، ثم ناب عن عز الدين ابن جماعة، ثم عزله لواقع وقع منه فى حق القاضى موفق الدين الحنبلى، و كان سببه أن القاضى عمل لولده سراج الدين إجلاسا بجامع الأقمر فى صفر سنة ٤٤، فحضره أعيان المذاهب فجرى البحث بين القاضى موفق الدين و الشيخ بهاء الدين حتى أدى إلى الخروج إلى الإساءة، فغضب عز الدين لرفيقه و عزل الشيخ بهاء الدين عن نيابته، و ولاها تاج الدين المناوى، ثم تعصب صرغتمش لابن عقيل، فقرره فى القضاء و عزل ابن جماعة، و ذلك فى يوم الخميس ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٥٩، فلما أمسك صرغتمش أعيد عز الدين، فكانت مدة ولاية ابن عقيل ثمانين يوما، و كان قوى النفس يتيه على أرباب الدولة، و هم يخضعون له يعظمونه، و قد درس بالقطبية و غيرها و درس بجامع القلعة، و ولى الزاوية الخشابية بعد عز الدين ابن

---

(١) انظر كتاب «مؤلفات الغزالى» ص ١٤٥، و فى كشف الظنون ١/١٨٧: بداية الهداية فى الموعظة للامام أبى حامد محمد بن محمد الغزالى المتوفى سنة ٥٠٥ وهو مختصر ذكر فيه ما لا بد لعامة المكلفين و الطالبين من العادات و العبادات - خ.

ابن جماعة ، وكان يتعانى التأنق البالغ فى ملبسه و مأكله و مسكنه ، و مات و عليه دين ، و كان لا يبقى على شيء - رحمه الله ؛ قال الأسنوى فى الطبقات : عرف الناس فى تلك المدة اللطيفة مقدار الرجلين ، قال : و كان إماما فى العربية و المعانى و البيان ، و يتكلم فى الفقه و الأصول كلاما حسنا ، و تلا بالسبع على التقى ابن الصائغ ، و كان غير محمود فى التصرفات المالية ، حاد الخلق ، و قد درس بزاوية الشافعى أخيرا ، و درس بأماكن ، منها التفسير بالجامع الطولونى ، قلت : ختم فيه القرآن تفسيرا فى مدة ثلاث و عشرين سنة ، ثم شرع من أول القرآن بعد ذلك ، فمات فى أثناء ذلك ، و شرح الألفية[1] و التسهيل ، و هما معروفان ، و قطعة من التفسير ، و كان عزله فى رمضان منها ، و كان شرع فى كتاب مطول سماه « تيسير الاستعداد لرتبة الاجتهاد » و سماه « التأسيس لمذهب ابن إدريس » أطال فيه النفس جدا ، و كان جوادا مهيبا لا يتردد إلى أحد ، و لا يخلو من كثير من الناس يتردد إليه ، و لما عزل ابن جماعة لم يعزل من شيء من التداريس بل عوض عن معلوم القضاء من الجوالى فى كل شهر بألف درهم ، و جاء إلى القاضى بهاء الدين إلى منزله فهنأه ، ثم جاءه ابن عقيل بعد ذلك إلى منزله فجلس بين يديه و قال : أنا نائبك ، و قال شيخنا ابن الفرات : كان القضاة قبله

---

(١) و فى الشذرات ٢١٥/٦ : شرح الألفية شرحا متوسطا حسنا لكنه اختصر فى النصف الثانى جدا ، و شرح التسهيل شرحا متوسطا سماه بالمساعد و شرع فى تفسير مطول وصل فيه إلى أثناء النساء و له آخر لم يكمله سماه بالتعليق الوجيز على كتاب العزيز - خ .

أمروا أن لا يكتب أحد من الشهود وصية إلا باذن القاضى، فأبطل ذلك و قال: إلى أن يحصل الإذن قد يموت الرجل، قال: و فرق على الفقراء و الطلبة فى ولايته مع قصرها نحو ستين ألف درهم يكون أكثر من ثلاثة آلاف مثقال ذهبا، و وقعت فى ولايته وصية بمائة ألف و خمسين ألف درهم، ففرقها كلها من دينار إلى عشرة و ما بين ذلك، و ذكره الذهبى فى آخر طبقات القراء فى أصحاب التقى الصائغ فى سنة ٧٢٧ فقال: هو[1] الإمام بهاء الدين ابن عقيل؛ و قرأت بخط القاضى تقى الدين الأسدى: ما أنصف الأسنوى ابن عقيل، و كلامه فيه تحامل، لأنه كان لا ينصفه فى البحث، و ربما خرج عليه، و له فى ذلك خبر، و مات[2] فى ثالث عشرى ربيع الأول سنة ٧٦٩.

٢١٥٨ - عبد الله بن عبد الرحمن بن على بن مرهج بن على بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغنى المرداوى، أبو أحمد المعروف بالمبارز، ولد تقريبا سنة ٣٥، و سمع من خطيب مردا الأربعين الآجرية و حدث، سمع منه البرزالى و ذكره فى معجمه فقال: فقير صالح؛ و حدث عنه ابن رافع بالإجازة و قال: مات فى أوائل سنة ٧١٩.

٢١٥٩ - عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى عمر محمد بن أحمد بن قدامة،

---

(١) فى «ا»: و - مكان: هو.

(٢) و فى الشذرات ٦/٢١٥: مات بالقاهرة ليلة الأربعاء ثالث عشرى ربيع الأول، و دفن بالقرب من الإمام الشافعى، و من شعره:

قسما بما أوليتم من فضلكم   للعبد عند قوارع الأيام

شرف الدين، أبو محمد بن الشيخ شمس الدين أبى الفرج، المقدسى ثم الصالحى، ولد سنة ٣٩ أو فى التى بعدها، و أحضره أبوه على الضياء كتاب الجهاد له و مجلس الصعلوكى و جزء إسحاق و جزء أيوب و جزء عبد الوهاب الكلابى[1]، و على المرسى مجلس الصعلوكى و جزء إسحاق، و سمع من عبد الرحمن ابن أبى الفهم و من يحيى بن أبى السعود و ابن القميرة[2] رابع حديث الصفار، و من أحمد بن المفرج و أبى على البكرى و على بن يوسف الصورى و خطيب مردا و غيرهم، و أجاز له أبو الحسن بن الصابونى و ابن الجباب و ابن رواج و يوسف الساوى و آخرون، قال الذهبى: كان عاقلا متواضعا على ذهنه شىء من العلم، و قال البرزالى: رجل حسن من أولاد الشيوخ صحب الفقراء، و تخلق بأخلاقهم، و كان فيه مروءة و ديانة و ملازمة للتلاوة، و حدث عنه ابن رافع بالإجازة و قال: مات فى تاسع عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٠٨[3].

٢١٦٠ - عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس ابن الناصح الصالحى، ولد سنة ٦٨١، و سمع من الفخر ابن البخارى و الرضى الطبرى و حدث، و كان يباشر أوقاف الحنابلة، و كان به صمم، و مات فى ثامن ذى القعدة سنة ٧٥٧، و قد تقدم ذكر ابن أخيه عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن.

---

(١) ر: الكلائى.

(٢) ا: أبى السعود ابن القميرة.

(٣) هامش «ب»: عن نحو سبعين سنة بعد والده الصلاح بأيام؛ و فى «ر»: فى تاسع جمادى الآخرة سنة ثمان و سبعمائة.

٢١٦١ - عبد الله بن عبد الرحمن الفارقى، ثم الدمشقى، سمع من الفخر بن البخارى مشيخته، و على ابن أبى عصرون جزء الأنصارى، و حدث، و مات ...[١].

٢١٦٢ - عبد الله بن عبد الكافى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد السلام، الحميرى الصنهاجى المالكى، زكى الدين المعروف بالمأمون، كان فاضلا، ولى نظر الكرك، وكان مشاركا فى الفقه و الأدب، و له نظم وسط، مات فى ليلة الأربعاء سابع عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ بالقاهرة، و ذكره ابن رافع فى معجمه و قال: ذكر لى أنه سمع من النجيب، قال: و رأيت له سماعا على العلم سنجر الدواداري، و سمعت منه قصيدة من نظمه، و كان حسن الهيئة و الشكل.

٢١٦٣ - عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على بن المبارك التاجر الواسطى، تاج الدين، و يقال: نجم الدين، المقرئ، ولد سنة ٦٧١ فى أوائلها بواسط، و قرأ القرآآت على جماعة بتلك البلاد، و قدم دمشق و قرأ بها على العماد أحمد بن المحروق و على الشيخ على خريم و على ابى غزال و غيرهم، ثم دخل القاهرة فقرأ بمصر على التقى الصائغ ختمة بعدة كتب فى سبعة عشر يوما - ذكر ذلك الذهبى فى طبقات القراء، قال: و له كتاب نفيس

(١) موضع النقاط بياض فى الأصول؛ عبد الله بن عبد الرحمن القفصى المالكى، ذكره السيوطى فى حسن المحاضرة فقال: قال ابن حجر كان مشهورا بالعلم، منصوبا للفتوى، مات فى رمضان سنة ٧٧٦، و من هذا أخذ أحمد بابا فى نيل الابتهاج طبعة فاس ١٢٥ - ك.

فى القراآت العشر ، قلت : اسمه "الكفاية[1]" و نظمها ، و قد أثنى عليها البرهان الجعبرى و هو أكبر منه ، و قال الذهبي : أخذ عنى و أخذت عنه ، و أقرأ الناس ببغداد و واسط و البصرة و البحرين و هرمز و جزيرة قيس[2] و مكة و الشام و غيرها من البلاد ، و كان تاجرا سفارا ، و قال فى الطبقات : عنى بهذا الفن و قرأ عليه العز حسن العسكرى و طائفة ، و لم تبلغنا وفاته ثم قدم علينا فاذا هو كهل ؛ و قال ابن رافع فى معجمه : قدم علينا فسمع من الوانى و الدبوسى ، و حدث بشيء من نظمه ، و ذكره البرزالى فقال : قرأ ببعض العشر على على بن عبد الكريم المعروف بخويم ثم قرأ على النجم ابن غزال و أخيه و العماد أحمد بن المحروق ، و قرأ النحو على ابن المعلم بالبصرة ، و حج سنة ٢٠ ، و صنف فى القراآت « المختار » و « الكنز » ، و نظمه فى قصيدة لامية سماها « الكفاية » ألف و مائتان و ثلاثة و سبعون بيتا ، و نظم الإرشاد للقلانسى و زاد عليه الإدغام الكبير لأبى عمرو و سماه « روضة الأزهار فى قراآت العشرة أئمة الأمصار » و هو ألف و مائة[3]

(١) فى معجم المؤلفين ٦ / ٧٩ « من تصانيفه : تحفة البررة فى نثر الكفاية المحررة فى القراءات العشر ، الكنز فى القراءات العشر ثم نظمه فى كتاب سماه الكفاية على طريق الشاطبية ... » .

(٢) يعنى جزيرة كيش فى بحر عمان ، و هرمز جزيرة أخرى فى الخليج الفارسى - ك .

(٣) ر : مائتان .

و ثلاثة و خمسون بيتـا ، و صنف « تحفة الإخوان فى مآرب[1] القرآن » و له مقدمة فى النحو سماها « اللمعة الجلية » ، قال الذهبي فى معجمه : قدم علينا فرأيته من علماء هذا الشأن ، قال : و اشتهر اسمه و كان بصيرا بالقراآت ، و قرأت بخط البدر النابلسى سمعت من لفظه « الإرشاد » للقلانسى ، و ذكر لى أنه قرأ على النجم أحمد بن غزال بن مظفر[2] و أخيه محمد بن غزال و أحمد ابن محمد بن أحمد بن المحروق بسماع الأول على المشايخ الثلاثة البدر محمد ابن عمر بن أبى القاسم الداعى و المرجا ابن شقيرة و المنتخب مصدوق[3] بن مكى بسماع الثلاثة على المصنف و بسماع الثالث على الأول عنه و كان ذلك فى سنة ٢٦ ، و قال العفيف المطرى : أجمع على تقدمه فى الفن فى زمانه و قصيدته فى القراآت العشر ، أولها :

بدأت أقول الحمد لله أولا   إلاها عظيما واحدا صمدا علا

سميعا بصيرا باقيا متـكلما   عليما مريدا قادرا متفضلا

و مات فى شوال سنة ٧٤١ ، و قال غيره : سنة ٤٠ ، و فيها أرخه ابن رافع فى ذى القعدة ، و حدث عنه بالإجازة[4] .

٢١٦٤ - عبد الله بن عبد الواحـد بن أحمد المعرى[5] أبو القاسم المعروف

(١) ر : آيات .
(٢) ر : مطير - خطأ .
(٣) ب : مصدق ، سقط ههنا نبذة من ف .
(٤) له ذكر فى طبقات القراء ١/٤٢٩ لابن الجزرى .
(٥) فى هامش ب و فى ر : الغزى و فى ا : فوق المعرى : العرى .

بابن اللوز .

و من شعره :

بی من بنی الترك ظبي ساحر الحدق
شقيق خـــديه يحكى حمرة الشفق

يريك من خـــده الزاهى و طرته
ضوءا منيرا تبـــدى فى دجى الغسق

إذا تبدى فبدر فى السعود بـــدا
و إن تثنى فغصن البانـــة الورق

ناديتـــه حين أبدى جفوة و قلى
و الطرف فى غرق و القلب فى حرق

صلنى فقد ذبت من وجدى و من كمدى
و اعطف بوصلك هذا آخر الرمق

فقـال لى بفتور من لواحظه
إن العنـاق لإثم قلت فى عنق

٢١٦٥ - عبد الله بن عبد الوهـاب بن حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة البهرانى ناصر الدين الحموى ولد سنة ٤٥ ، و حضر فى السنة الأولى على والدة جده صفية بنت عبد الوهاب جزءا من حديث أبى بكر بن زياد ، و حدث به مرات بحماة و دمشق ، وكان شاهدا وكان جده قاضيا ، مات فى صفر سنة ٧١٥ .

عبد

٢١٦٦ - عبد الله بن عبد الوهاب بن فضل الله صلاح الدين ابن أخى القاضى محيي الدين كاتب السر، كان جنديا، و هو والد ناصر الدين محمد، مات فى رجب سنة ٧١٩ .

٢١٦٧ - عبد الله بن على بن أحمد بن عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن حديدة[١] - يأتى فى المحمدين إن شاء الله .

٢١٦٨ - عبد الله بن على بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات جمال الدين الحنفى موقع الحكم، سمع من ابن الشحنة و ست الوزراء و حدث، و كان عارفا بتذهيب الكتب، متحرزا فى الشهادة مع التواضع و الفضل، حسن العبارة، و مات فى العشرين من رمضان[٢] سنة ٧٦٩، و هو عم شيخنا ناصر الدين ابن الفرات صاحب التاريخ الكبير .

٢١٦٩ - عبد الله بن على بن الحسن[٣] بن أبى نصر بن عزون[٤] الحلبى الأصل البعلى الكاتب، سبط الفقيه أبى عبد الله اليونينى، سمع من ابن القواس معجم ابن جميع، و كان من الكتاب المصريين، و باشر نيابة الاستيفاء بدمشق مدة، و هو من ذوى البيوت و حدث، مات فى ثامن عشر ربيع الآخر سنة ٧٤١ .

---

(١) كذا فى الشذرات و قد ذكر ترجمته فى سنة ثلاث و ثلاثين و سبعمائة - و فيه: و ربما سمى محمدا .

(٢) ر : شهر رمضان .

(٣) ص : الحسين .

(٤) ر : عمرون .

٢١٧٠ - عبد الله بن على بن سليمان، الغرناطى، كمال الدين، رحل إلى الحج و أقام بدمشق، و سمع من ابن البخارى مشيخته تخريج على بن بلبان، و أقرأ الناس بحلب نحو عشر سنين، ثم رجع إلى المغرب ثم عاد إلى الشام فسكن القدس، و درس للمالكية و أقرأ القراآت و ولى الإمامة و حدث، سمع منه القاضى تقى الدين السبكى، و مات سنة ٧١١ .

٢١٧١ - عبد الله بن على بن طغريل[١] بن عمر، المهرانى حسام الدين الدمشقى، كان كبير القدر، فاضلا خيرا كثير الاشتغال و المطالعة و الانجماع عن الناس، مات فى ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٠٦ .

٢١٧٢ - عبد الله بن على بن عبد الرحمن بن مشكور بن سالم بن سعدان ابن برد[٢] بن لهام بن حسن بن على بن مهنا الهاشمى الحجازى الشاعر؛ من نظمه :

لام العذول متيما فى حبها كم بين ولهان و آخر سالم
أخفى الهوى والوجد يزعج ناظرى لا آخذ بيدى و لا لى راحم

قلت : و هو شعر بارد .

٢١٧٣ - عبد الله بن على بن عبد الكريم بن أبى القاسم بن أحمد بن ظافر[٣] ابن هبة الله، المخزومى القرشى المكى الأصل المصرى، رشيد الدين، أبو محمد، الطبيب العطار، المعروف بابن الكبلج، و الكبلج هو ظافر كان

(١) ا، ر : طغربل .
(٢) ص : سرد .
(٣) ر : طاهر - خطأ .

يخنع[1] برجله فلقب ، ولد فى رابع عشرى صفر سنة ٦٧٣ ، و سمع من العز الحرانى و ابن خطيب المزة و حدث ، و مات فى . .[2] و ذكره أبو جعفر التكريتى فى مشيخته .

٢١٧٤ - عبد الله بن على بن عبد الملك بن عبد الله بن أبى حامد عبد الرحمن ابن الحسن بن عبد الرحمن أبو حامد زين الدين ابن العجمى ، سمع من أبى طالب بن العجمى قريبه شيئا من المقامات و غيرها و حدث ، سمع منه البرهان المحدث بحلب و قال : لم نلق من بنى العجمى أقعد[3] نسبا منه ، قلت : ولد بحلب فى سابع عشرى رمضان سنة ٦٩٧ ، و مات بها فى ربيع الآخر سنة ٧٧٧[4] .

٢١٧٥ - عبد الله بن على بن عبد الهادى بن عبد القادر بن على المصرى المعروف بابن الاطريانى[5] تاج الدين ، ولد سنة نيف و ستين ، و سمع من العز الحرانى

(١) كذا فى النسخ ولم أجد فى المعاجم معنى كبلج و لا يخنع؛ لعل الصواب : يخنف ، أى يقلب رجله إلى وحشيها - ك ؛ أقول : يحتمل أن الصواب الكلتح و فى القاموس (الكلتحة ضرب من المشى و كلتح اسم) و كذلك لعل الصواب : كان يختع ، و فى القاموس (ختع ما معناه ختعت الضبع خمعت) و فى الجمهرة (الخمع و الخماع عرج خفيف) - ح .

(٢) موضع النقاط بياض فى الأصول .

(٣) ر : اسعد .

(٤) ذكره المؤلف فى الإنباء فى هذه السنة .

(٥) ر : الاطربائى .

و يوسف بن عبد المحسن الحموى و أحمد بن عبد الكريم الواسطى و غيرهم و حدث ، و كان كاتب الإنشاء ، عاش نحوا من ثمانين سنة ، و مات فى ربيع الآخر سنة ٧٤٣ ، قال ابن رافع فى معجمه : كان خيرا متواضعا حسن البشر كثير التودد .

٢١٧٦ - عبد الله بن على بن عبد الواحد ، الإطفيحى[١] تاج الدين القلعى المصرى ، ولد سنة . . .[٢] و سمع من البهاء محمد بن محمد بن أبى بكر بن خلكان و حسن بن عمر الكردى و الوانى و الدبوسى و عبد الله بن يوسف الدلاصى و حدث ، قال ابن رافع فى معجمه : كان يجلس مع الشهود بالجيزة ثم باشر بعض مطابخ السكر ، و كان كريم النفس متوددا محبا للمحدثين بشوشا .

٢١٧٧ - عبد الله بن على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان ، المارديني الأصل المعروف بابن التركمانى الحنفى جمال الدين أبو محمد ابن علاء الدين ، ولد سنة ٧١٩[٣] ، و سمع من الوانى و الختنى[٤] و غيرهما ، و اشتغل و درس و أفتى و حدث و درس بالكاملية ، نزل له عنها القاضى عز الدين ابن جماعة ، و درس فى التفسير بالجامع الطولونى و استمر إلى أن مات مطعونا فى شهر رمضان سنة ٧٦٩ ، قال ابن رافع : كان محسنا لطائفته[٥] ، و قال ابن حبيب :

---

(١) إطفيح من البلاد المصرية القديمة - كذا فى النجوم الزاهرة ٥/٣١٧ .
(٢) موضع النقاط بياض فى الأصول .
(٣) ب : ٧١٥ - كذا فى النجوم الزاهرة ١١ / ٩٩ فى ترجمته ، و فيه : و قيل سنة خمس عشرة .
(٤) ب ، ف : الحسينى .
(٥) ب ، ر : لطلبته ، و لكن فى الهامش : لطائفته .

كان

كان وافر الوقار لطيف الذات مقدما عند الملوك - رحمه الله تعالى ا و كان عارفا بالأحكام لين الجانب شديدا على المفسدين متواضعا مع أهل الخير، و سد أبواب الريب و أمتنع من استبدال الأوقاف و صمم على ذلك، و لم يخلف بعده مثله خصوصا من الحنفية .

٢١٧٨ - عبد الله بن علي بن عمر بن شبل بن رافـــع بن محمود، الصنهاجي نجم الدين أبو بكر، ولد في سادس عشر رجب سنة ٥٨ و أسمعه أبوه من ابن عزون و النجيب[1] و ابن عبد الدائم و عبد الهـادي القيسي و القطب القسطلاني و أخيه التاج[2] علي و من الكمال ابن عبد و ابن أبي عمرو الفخر و يحيى بن الصيرفي و غيرهم، و حصل له أصولا مليحـة، قال أبو الحسين ابن ايبك : كان فاضلا جميل الصورة ذاكرا لمسموعاته و مشايخه شريف النفس، نشأ في سعادة، و قال ابن رافع : ظهر في سنة ١٨ فازدحموا عليه، و كان يقظا واسع الرواية شريف النفس مليح الصورة محبا لأهل الحديث و كان أبوه أميرا نبيلا له وجاهة عند المنصور قلاون، قال ابن رافع : هو شيخ مكثر خير، له عوالي و تساعيات، و سمع و حدث بالكثير، و كان صبورا على التسميع، كتب بخطه و قرأ على بعض الشيوخ ثم أملق و باع أصوله، مات في عاشر شعبان سنة ٧٢٤[3].

٢١٧٩ - عبد الله[4] بن علي بن عمر بن عبد الواحـد بن عبد الولي بن سابق

(١) ر : والنجم .

(٢) ص : الحاج .

(٣) ر : ٧٣٤ .

(٤) هذه الترجمة في هامش ا بخط السخاوي .

السنجاري الحنفي الشهير بابن قاضي الصور[1] .

٢١٨٠ - عبد الله بن علي بن عمر بن محمد بن علي، المضري - بضم الميم و بالمعجمة - البصري - بالموحدة - مولدا البغدادي جمال الدين الناسخ ، قال ابن رافع في معجمه : ولد سنة ٦٧٨ و كان فاضلا قدم القاهرة و له نظم و له تصنيف في تعبير[2] الرؤيا ، فكتب عنه بعض أصحابنا سنة ٣٤ - يعني القطب الحلبي ، قال ابن رافع : فانتقل إلى دمشق فقطنها ، و ضعف بصره و مات سنة ....[3] قال القطب : أنشدني لنفسه من قصيدة :

نعم تتعب النفس الكبيرة جسمها إذا لم تكن تقنع من المال بالنزر

و كل امرئ ساع على قدر همه وهم ذوي الأخطار مكتسب الفخر

٢١٨١ - [4]عبد الله بن علي بن محمد بن سلمان بن حمائل جمال الدين بن الشيخ علاء الدين ابن غانم ؛ ولد سنة ١١ ، و تعانى الأدب و كتب في ديوان الإنشاء و كان خطه قويا سريعا ، و مات شابا في شوال أو ذي القعدة سنة ٧٤٤

---

(١) ذكره في الشذرات ٦/٣٩٥ و فيه « تاج الدين أبو محمد عبد الله بن علي بن عمر السنجاري الحنفي المعروف بقاضي صور - بفتح الصاد المهملة - بلدة بين حصن كيفا و بين ماردين بديار بكر - وأخذ عن علماء المصريين وألف عدة كتب منها البحر الحاوي في الفتاوى و نظم المختار في الفقه و نظم السراجية في الفرائض » (ولد سنة اثنتين و عشرين و سبعمائة) و توفي سنة ثمانمائة . و له ذكر أيضا في معجم المؤلفين ٦/٩٢ .

(٢) و له ترجمة في معجم المؤلفين ٦/٩٢ و فيه : من آثاره : البدر المنير في علم التعبير .

(٣) موضع النقاط بياض في الأصول .

(٤) ذكره الزركلي في الأعلام ٤/٢٤٤ و فيه « من كتبه الفائق في الكلام الرائق - خ » .

و كان

و كان له نظم و سط فمنه قصيدة يتشوق ، أولها :

ذكرت قلبى حين شط مزارهم بهم فناب عن الجوى[1] تذكارهم
و بكى فؤادى و هو منزل حبهم و أحق من يبكى الأحبة دارهم

و كتب إلى الصفدى حين دخل ديوان الإنشاء :

تقول جماعة الديوان فيه فساد لا يزال و لا يزاح
فقلت فساده سيزول عما قليل إذ بدا فيه الصلاح

و كتب يستدعى بعض أصحابه :

قد أصبح المملوك يا سيدى يختار أن يفترع الربوة
و قد أتى صحبتكم خاطبا فأسعفوا و اغتنموا الخلوة

و قال ابن حبيب فى حقه : فاضل بارع مجيد لطيف الذات ذكى النبات و هو القائل :

و غزال غازل الشمس و قد وقفت فوق ثنيات الأصيل
فتعوضناه منها بدلا و تفارقنا[2] على وجه جميل

٢١٨٢ - عبد الله بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجى جمال الدين ابن العلامة علاء الدين ولد سنة ٢ أو ٣ أو ٧٠٦ ، و سمع من[3] عبد الرحمن ابن مخلوف ابن جماعة و موسى بن على بن أبى طالب و محمد بن على

(١) ر : الهوى .
(٢) ب ، ر : تفرقنا .
(٣) ر : على .

ابن ساعد[1] و محمد بن النصير[2] ابن أمين الدولة و عبد الله بن على الصنهاجى فى آخرين، و حدث بالكثير، سمع منه عدة من مشايخنا ثم من أقراننا ولم يحصل لى لقاؤه و السماع رزق و مات فى شعبان سنة ٧٨٨[3] بالقاهرة .

٢١٨٣ - عبد الله بن على بن محمد بن على البالسى الحريرى نجم الدين ابن ضياء الدين، أحضره على ابن القميرة و حدث، مات فى المحرم سنة ٧٠٥ .

٢١٨٤ - عبد الله بن على بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن هلال شهاب الدين أبو القاسم ابن الصدر نجم الدين ابن عماد الدين، ولد فى المحرم سنة ٦٨١[4] و أحضره أبوه على ابن أبى اليسر فى ثالث شهر من عمره الأول و الثانى من فوائد الجصاص، ثم أحضره على يحيى بن الحنبلى فى أولى[5] الرحلة للخطيب و أسمعه من الفخر و المسلم ابن علان و ابن أبى عمر و محمد بن عبد المؤمن، و سمع بمكة من أبى اليمن بن عساكر، و بالقاهرة من الأبرقوهى، و أجاز له ابن علاق و النجيب و عثمان بن عوف و حدث، و قال الذهبى: كان ساكنا

---

(١) من ر و الإنباء، و فى متن الدرر «مساعد» خطأ .

(٢) ب: القصير؛ ف: النضير - خطأ، و له ترجمة فى الجزء الرابع ٢٧٦/٤ و فيه: محمد بن النصير؛ و بهامشه: سماه فى الجواهر المضيئة محمد بن النضر بن الأصفر و هو أعرف به .

(٣) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢٣٦/٢ فى وفيات هذه السنة مختصرا .

(٤) ب، ر، ص ف: ٦٧١ .

(٥) فى الأصول: الأولى - كذا .

متواضعا

متواضعا و قال ابن رافع : كان حسن الخلق و الخلق كثير التودد، مات في شهر رجب سنة ٧٤٤، و والده نجم الدين حدثونا عنه .

٢١٨٥ ـ عبد الله بن علي بن محمد بن محمود، الكازروني ثم البغدادي الشافعي الأديب، جلال الدين ابن ظهير الدين، كان جده محمد أصوليا[1] و جد أبيه محمود شيخا قدوة، و ولد الجلال سنة ٥١ و تفقه و اشتغل، و كان لغويا أديبا بارع الخط، يكتب بالكوفي و يذهب، و سمع أباه و عبد الصمد ابن أبي الجيش، و كان إلى حسن تذهيبه المنتهى، و كان متصونا خيرا حلو المحاضرة، و كف بصره في الآخر، و مات بخانقاه الطاحون في رمضان سنة ٧١٤ .

و من نظمه :

يا من بغنج عيون السود عيرني ... و من بحمرة خدود البيض صفرني
أموت أنا كلما رأيتك تؤخرني ... و تنصب الغير في حسنك على قرني

٢١٨٦ ـ عبد الله بن عمران بن موسى البسكري المغربي، قال القطب الحلبي : كان رجلا صالحا متواضعا مقصود الزيارة، و له نظم و كلام حسن، مات في ثامن المحرم سنة ٧١٣ بالمدينة و دفن بالبقيع، و قال الكمال جعفر : كان فاضلا صلفا، له حظ من عبادة و نظم، و كانت . . .[2] تتبرك به،

(١) ر : صوفيا .

(٢) بياض في ا و ف ؛ و في ص : وكان يتبرك به ، و في ب : وكانت محر تتبرك، لعل هذا تصحيف كلمة كذا اللفظ الذي سقط العامة ـ ك ، و الظاهر «وكان يتبرك به» كما في ص .

و له مدائح نبوية منها قصيدته التى أولها :

دار الحبيب أحق أن تهواها و نحن من طرب إلى ذكراها

يقول فيها :

ما ذا يقول المادحون لمن له قال الإله كفى بذلك جاها

إن الذين يبايعونك إنما فيما يقول يبايعون الله

٢١٨٧ - عبد الله بن عمر بن أحمد بن عمر ، المقدسى الحنبلى ، تقى الدين ، خطيب زملكا ، روى عن إبراهيم بن خليل ، و كان دينا خيرا ، مات بقرية زملكا من غوطة دمشق فى رجب سنة ٧٠١ .

٢١٨٨ - عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن أحمد ، الطوسى ثم الدمشقى ، أبو محمد ضياء الدين . ولد فى الثانى و العشرين من شوال سنة ٦٥٤ ، و سمع من عمر بن محمد الكرمانى و إسماعيل بن إبراهيم بن أبى اليسر و إسرائيل ابن أحمد و يوسف بن الحسن النابلسى و على بن عبد الواحد و المجد ابن عساكر و غيرهم و حدث . ذكره البرزالى فى معجمه و قال : من عدول دمشق يؤم بمسجد فى القلعة ، و له شعر و إنشاء ، و درس بالأمجدية ، و مات فى ربيع الأول سنة ٧٢١ .

٢١٨٩ - عبد الله بن عمر بن داود ، الكفيرى المعروف باخى[1] يعقوب جمال الدين ، اشتغل و أذن له ابن الخابورى بالإفتاء ، و درس بالقوصونية[2]

---

(١) ر : بابى .

(٢) كذا فى الأصل ، و الصواب « بالقوصية » كما فى الدارس فى تاريخ المدارس ٤٣٨/١ و فيه « المدرسة القوصية و هى الحلقه بالجامع الأموى » .

عوضا عن تقى الدين بن رافع بعناية القاضى تاج الدين و كان يحبه و يكرمه و قرره فى قراءة درسه ، و مات فى ذى الحجة سنة ٧٧٠[1] و لم يكمل الأربعين ، و هو والد الشيخ شمس الدين .

٢١٩٠ - عبد الله بن عمر بن أبى الرضى ، الفارسى الفاروقى[2] - نسبة إلى قرية من قرى شيراز ، يلقب نصير الدين و يكنى أبا بكر ، و كان من كبار الشافعية ، قال الذهبى : قدم دمشق و تكلم فظهرت فضائله و مات ببغداد فى سنة ٧٠٦ .

٢١٩١ - عبد الله بن عمر بن عامر بن الخضر بن الربيع العامرى جمال الدين ابن قاضى الكرك ، كان كاتب الحكم عند السبكى الكبير ، و استمر عند ولده و باشر ديوان النائب ، و حدث بالبخارى عن ابن الشحنة ، و مات فى شهر رمضان سنة ٧٧٢ عن ست و خمسين سنة .

٢١٩٢ - عبد الله بن عمر بن على بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجميزى أثير الدين ، سمع جده و ابن المقير و غيرهما و مات سنة ٧٠٦ .

٢١٩٣ - عبد الله بن عمر بن عيسى بن عمر ، البارينى[3] جمال الدين ابن زين الدين ، كان فاضلا ذكيا ، أخذ عن أبيه و عن الأذرعى ، و درس بالنورية و علق

---

(١) ص : ستين و سبعمائة .

(٢) كذا ، و فى شذرات الذهب : الفاروثى - و هو الصواب ، قال البرزالى فى تاريخه : قدم علينا دمشق و كان يعرف الفقه و الأصلين و العربية و الأدب و كان جيد المناظرة ، ولد بفاروث و هى قرية من عمل شيراز .

(٣) له ذكر فى الإنباء ، و فيه : البارنبارى ، و بهامشه : و هو الصواب نسبة إلى « بارنبار » .

الفوائد، و مات سنة ٧٨٢ .

٢١٩٤ - عبد الله بن مالك بن مكنون بن نجم العجلونى . سمع من العز الفاروثى و أبى العلاء الفرضى و حدث، قال ابن رافع : كان رجلا جيدا منقطعا عن الناس، مات فى جمادى الأولى سنة ٧٣٩ .

٢١٩٥ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس صلاح الدين، ولد سنة ٦٩١، و سمع من أحمد بن عبد المنعم و محمد بن مروان و أبى نصر بن الشيرازى، و أحضر على عمر بن القواس معجم ابن جميع، و أجاز له التقى الواسطى و جماعة، و نزل بحلب و حدث بالكثير و تفرد . سمع منه شيخنا الحافظ أبو الفضل، قال ابن رافع فى معجمه : خرج له والده أربعين حديثا من عواليه، و كتب بخطه بعض الطباق . و اشتغل و نزل بالمدارس، و حج مرارا على قدمه من مصر و دمشق . و أخبرنى أنه حفظ المختار و عرضه على القاضى الحريرى سنة عشر[1]، و حفظ قطعة من الهداية و كتب بخطه كثيرا بالأجرة و لنفسه، و جمع[2] تاريخا كبيرا لفقهاء الحنفية و تعب عليه فانه طالع عليه كتبا كثيرة ببلاد مفرقة . و قدم القاهرة سنة ٣١ و سمع قليلا، و مات فى حادى عشر المحرم سنة ٧٦٩ .

٢١٩٦ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد الوانى شرف الدين أبو محمد

---

(١) ر : تسع عشرة .

(٢) فى معجم المؤلفين ٦ /٧٠ : من آثاره تاريخ كبير لفقهاء الحنفية، و راجع أيضا كشف الظنون ١٠٩٩ .

الحنفي[1]، ولد سنة ...[2] و أحضر على أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم و عيسى المطعم و يحيي بن سعد و القاسم ابن عساكر و سمع عليهما و على زينب بنت شكر، و طلب بنفسه فأكثر، وكان فصيح القراءة سريعها حاد الذهن، و عمل أربعين بلدانية، مات سنة ...[3] و سبعمائة.

٢١٩٧ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد الدمشقي ثم الصالحي الحنبلي المروزي[4] العطار أبو محمد تقي الدين المعروف بابن قيم الضيائية مسند الوقت، ولد في أواخر سنة ٦٦٩، و أسمع من الفخر شيئا كثيرا و من ابن أبي عمرو ابن الزين و ابن الكمال و ابن طرخان و أحمد بن شيبان و غيرهم، سمع منه الذهبي و ابن رافع الحسيني و ذكروه في معاجيمهم، و تفرد بكثير من مسموعاته، و ذكره البرزالي في الشيوخ فقال: رجل جيد ملازم للصلاة بالجامع و حدث بالكثير، و طال عمره و انتفع به، و أكثر عنه شيخنا العراقي. مات في خامس عشرى المحرم سنة ٧٦١ بالصالحية و صلى عليه بالجامع المظفري و له إحدى و تسعون سنة و زيادة[5].

---

(١) ر: الحنبلي.

(٢) موضع النقاط بياض في الأصول. و في المعجم الصغير للذهبي: ولد في ربيع الآخر سنة ست عشرة و سبعمائة.

(٣) موضع النقاط بياض في الأصول.

(٤) ب، ر: البزوري، و هكذا في الشذرات في ترجمته ٦/١٩١.

(٥) هامش ب: أجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية.

٢١٩٨ - عبد الله[١] بن محمد بن إبراهيم بن يعقوب بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم الطبرى ثم المكى عفيف الدين ابن البرهان، ولد بمكة و سمع بها صحيح البخارى من الرضى الطبرى و سداسيات الرازى و غيرها، و سمع من الفخر التوزرى، و خرج له ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد الشيرازى[٢]، و مات قبل السبعين بسنة أو نحوها، حدث عنه أبو حامد ابن ظهيرة .

٢١٩٩ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم المصرى الأصل المؤذن بالحرم النبوى و كان أبوه و جده كذلك، و كان رضى الأخلاق محمود الصفات، ولد سنة ٧٠٤، و هو والد الفقيه أحمد الحنفى، مات سنة ٧٥١ .

٢٢٠٠ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير القيسرانى الحلبى الصاحب فخر الدين[٣]، ولد سنة ٢٣، و سمع الكثير من ابن الجميزى و يوسف الساوى[٤] و يوسف بن خليل و أبى القاسم

---

(١) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢/٢٠٢ أيضا فى سنة سبع و ثمانين و سبعمائة والشذرات فى هذه السنة بزيادة و نقصان .

(٢) ر : للشيرازى .

(٣) فى المعجم الصغير للذهبى: الصاحب الإمام المحدث الأديب فتح الدين قلت : وله ترجمة فى النجوم الزاهرة ٨/٢١٣ و فيه « القاضى فتح الدين أبو محمد عبد الله ابن الصاحب عز الدين . . . » - ع .

(٤) ر : الشاوى - خطأ، و فى النجوم له ترجمة ، و فيها بهامشه : ساوى - نسبة إلى ساوة، مدينة بين الرى و همذان - ع .

ابن رواحة و غيرهم ، و حدث و ا... و تعانى الأدب ، و كتب الخط الحسن ، و عمل كتابا فى الصحابة ، و خرج من أحاديثه عنهم بأسانيده ، و كان حسن المذاكرة ، و خرج لنفسه أربعين حديثا ، روى عنه الحافظ الدمياطى و من بعده ، و كان قد ولى الوزارة بدمشق فى أيام السعيد ابن الظاهر ستة أشهر ، فكان القضاة يركبون فى خدمته و فى أيام كتبغا أيضا ، و له نظم حسن :

فمنه

بوجه معذبى آيات[1] حسن فقل ما شئت فيه و لا تحاشى
و نسخة حسنه قرئت و صحت[2] و ها خط الكمال على الحواشى

و له من أبيات كتبها إلى محيي الدين بن عبد الظاهر :

يا ذا الذى أوتى الكتاب بقوة فأتى به و هو الأخير الأول
لا فاضل سلواه فيه و لا مشى فى مثل منطقه البديع الأفضل

مات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٣ .

٢٢٠١ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عساس بن يوسف ابن بدر بن على بن عثمان الخزرجى العبادى ، كان يذكر أنه من ولد[3] سعد ابن عبادة الأنصارى نقيب الخزرج ، و وجد بخطه خليف بالتصغير فى نسبه ، و عساس - بمهملات المدنى المؤذن عفيف الدين أبو جعفر و أبو محمد

---

(١) كذا فى النجوم ، و فى شذرات الذهب : آثار .

(٢) كذا فى الشذرات ، و فى النجوم « فصحت » .

(٣) ص : ذرية .

ابن جمال الدين المطرى، ولد سنة ٦٩٨، و عنى بالحديث، فرحل فيه إلى البلاد، و سمع من قاضى المدينة عمر بن أحمد السودى و من الرضى الطبرى بمكة، و من الدبوسى و الوانى بمصر، و من ابن مخلوف ابن جماعة بالإسكندرية، و بالشام من القاسم بن المظفر و أبى العباس الحجار، و من الدواليبى ببغداد، و طاف البلاد و حصل الفوائد، و سمع منه البرزالى و الذهبى و الحسينى و غيرهم؛ قال الذهبى: قدم علينا طالب حديث و له فهم و ذكاء و رحلة و لقاء، و قدم علينا من بغداد فأفادنا أشياء حسنة، قلت: و خرج له الذهبى جزءا سمعه منه بعض شيوخنا، و قال الذهبى فى المعجم المختص: ارتحل فى سماع الحديث إلى الشام و مصر و العراق و حصل، ثم امتحن فى سنة ٤٢ و نهبت داره و أخذ منها المال الكثير و حبس ثم أطلق، و قال زين الدين ابن رجب: كان المطرى هذا حافظ وقته، و كان حسن الأخلاق كثير العبادة، حسن الملتقى للواردين من أهل العلم، و قال ابن رافع: قرأ بنفسه، و كتب بخطه، و عنى بالطلب و التواريخ، و أخبرنى أنه قرأ ببعض الروايات على أبى عبد الله القصرى[1] و أنه جمع كتابا سماه «الإعلام فيمن دخل المدينة من الأعلام» و مات بالمدينة الشريفة فى شهر ربيع الأول سنة ٧٦٥.

٢٢٠٢ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن على بن سالم بن مكى زين الدين ابن الشيخ تقى الدين ابن الصائغ المقرئ، ولد فى ربيع الأول سنة ٦٧٤، و سمع من ابن خطيب المزة، و أم بالطيبرسية بعد أبيه، و جلس

---

(١) من « ر » و فى الطبعة الأولى بياض بموضعه.

مع الشهود ، و حدث ، ذكره ابن رافع فى معجمه ، [مات سنة ٧٢٥ -[1]] .

٢٢٠٣ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن عثمان الفارقى أبو الدرداء ابن الحافظ الذهبى ، ولد سنة [ثمان و سبعمائة -[2]] و أحضره أبوه على ابن الموازينى و أسمعه من محمد بن يعقوب بن الجرائدى و فاطمة بنت جوهر و خلق كثير و حدث ، سمع منه ابن سند و غيره ، و مات فى ذى الحجة سنة ٧٥٤ ، و عاش أخوه أبو هريرة بعده ٤٥ سنة .

٢٢٠٤ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن عزاز بن نابل تقى الدين المرداوى والد القاضى شمس الدين ابن التقى ، سمع من يوسف الغسولى ، و مات فى حادى عشر ذى القعدة سنة ٧٤٢ .

٢٢٠٥ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف ابن الحاج التجيبى الأندلسى ثم التونسى ثم الدمشقى المالكى فخر الدين أبو محمد ابن أبى الوليد ابن أبى القاسم ابن أبى الوليد إمام محراب المالكية بدمشق و ابن إمامهم ، ولد سنة ٦٧٥ و قدم مع أبيه فى سنة ٨٤ و سمع من الفخر على و التاج الفزارى و الجمال ابن الشريشى و غيرهم ، قال البرزالى : رجل فاضل مضبوط الأمر مصون نزه العرض من خيار الفقهاء اشتغل و حفظ ، و له عبادة و ورد فى الليل و انقطاع ، و قال الذهبى : لازم حلقة شهاب الدين ابن فرح ، و حمل جملة من فقه الحديث و كتب الطباق و برع فى مذهبه ، و قال ابن كثير : كان رجلا صالحا مجمعا على

(١) ما بين الحاجزين سقط من « ا » .

(٢) من ر ، و فى بقية الأصول بياض .

جلالته و دينه ، و مات فى ثامن عشر صفر سنة ٧٤٣ ، و كان أصغر من أخيه بثلاث سنين .

٢٢٠٦ - عبد الله[1] بن محمد بن أحمد الحسينى النيسابورى العالم الشهير و الامام الذى لم يكن له فى وقته نظير ، عين أئمة علم المعقول و بارع عصره فى الفقه و الأصول ، ذكره والدى رحمه الله فى تاريخه فيمن توفى[2] سنة ٧٧٦ فوصفه بأنه كان زمخشرى زمانه ، و قد ذكره ابن حبيب فى تاريخه و ابن خطيب الناصرية و غيرهم ، و عجبت لشيخنا كيف أهمله مع ما اشتهر من كونه شافعى المذهب ، صرح بذلك ابن حبيب ثم ابن خطيب الناصرية ، و كان يعرف بحلب بمدرس الأسدية ، و هى من أجل مدارس الشافعية ، لكن رأيته ينتصر للحنفية فى شرحه للمنار ، و إذا ذكر أدلتهم قال : عندنا كذا و عند الشافعى كذا ، و يوجه غالبا كلام الحنفية ، فلا أدرى هل ذلك توجيه اعتراف بالحق مع مخالفة المذهب أو توجيه مذهبى ، و من أدل ما رأيت له على كونه حنفيا قوله فى بحث الاستثناء ، و الحاصل أن قدر المستثنى لايثبت فيه حكم الصدر بالإجماع إلا أن عندنا إنما لايثبت لعدم النص الموجب فى حقه كأن صدر الكلام انتهى عند الاستثناء و عنده إنما لا يثبت لتلك المعارضة فصار عندنا تقرير قوله : لفلان على ألف درهم إلا مائة ، لفلان على تسع مائة - بسقوط المائة تكلما و حكما ، و عنده إلا مائة فانها ليست على لعدم سقوطها تكلما ، و قوله فى بحث الاحتجاج بالوصف المختلف

---

(١) هذه الترجمة فى هامش ا بخط السخاوى .

(٢) ذكره المؤلف فى الإنباء ١/١١٨ فى هذه السنة مختصرا و الشذرات ٦/٢٤٢ .

فيه ما نصه « قال : الاختلاف بيننا و بين الشافعى ظاهر - و الله أعلم ، ثم إنى رأيت شيخنا ذكره فى « إنباء الغمر » فيمن مات فى السنة المذكورة، فقال الشريف جمال الدين : كان بارعا فى الأصول و العربية و ولى تدريس الأسدية بحلب و غيرها ، و أقام بدمشق مدة و بالقاهرة مدة و ولى مشيخة بعض الخوانق ؛ و هذا مأخوذ من كلام ابن حبيب ، ثم نكت عليه على عادته فى تغليب التنكيت على الحنفية فقال : و كان يتشيع ، عاش سبعين سنة ، ثم أنشد له ما أنشده له ابن حبيب من نظمه :

هذب النفس بالعلوم لترقى و ترى الكل فهى للكل بيت

إنما النفس كالزجاجة و العقـــل سراج و حكمة الله زيت

فاذا أشرقت فانـــك حى و إذا أظلمت فانك ميت

و لم يذكروا شيئا من مصنفاته الجيدة كشرح التسهيل و اللب فى النحو و « شرح المنار » فى الأصول و غير ذلك ، و لا وصفوا عظمته عند الملوك و الأعيان ، و إنه كان لا يجلس فى المحافل أحد فوقه بل كان يجلس فى جانب و قضاة القضاة فى جانب ، و قد أخبرنى عمى فتح الدين قاضى قضاة حلب : إنه اتفق للسيد المشار إليه فى ذلك كلام عجيب مع شيخ الإسلام البلقينى ففارق البلقينى المجلس غضبا منه فانه وجده بمجلس الأمير الجائى جالسا فى جانب و القضاة فى آخر و كذلك كانت عادة البلقينى ، فلما حضر البلقينى ألصق الشريف منكبه بمنكب الجائى ، فلما رأى البلقينى ذلك وقف و قال : أجلس فى أين ؟ فأساء عليه الشريف : أجلس فى كذا و كذا يا كذا و كذا ! 'فى' لا تدخل على 'أين' قل : أين أجلس ، فانحرف البلقينى و رجع

و لم يجلس ، و لم يصرح شيخنا ابن حجر بكونه شافعيا و لا حنفيا - و الله أعلم .

تنبيه : - إنما كنت أتوقف في كونه حنفيا لأنه كان مدرس الأسدية و هي شافعية ، ثم إنني رأيت الحافظ قطب الدين صرح في ترجمة ابن الوراق [1] محمد بن محمد بن سعد الله بأنه حنفي و لا شك في كونه حنفيا ، ثم قال : و درس بالمدرسة الأسدية ظاهر دمشق و هذه أسدية حنفية ، و بهذا يزول الشك من خاطري - و الله الموفق ! فظهر أن ابن حبيب و ابن الخطيب حملا ذلك على ما كنت حملت عليه و لم يقفا على ما وقفت آخرا عليه - و الله أعلم .

٢٢٠٧ - عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن أبي البركات بن مكي [2] ابن أحمد الزريراني المولد البغدادي المنشأ الحنبلي تقي الدين مدرس المستنصرية ، ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٨ ، و حفظ القرآن و هو ابن سبع ، و تفقه و مهر و صنف و درس و سمع من إسماعيل بن الطبال و من أبي الفضل محمد بن ناصر بن حلاوة [3] الرصافي ، و تفقه بالشيخ مفيد [4] الدين ببغداد

---

(١) لم يتضح في الأصل أ هو الوراق أم الوزان. قلت : و له ترجمة في الجواهر المضيئة و فيها : محمد بن محمد بن سعد الله بن رمضان بن إبراهيم الحلبي عرف بابن الوزان - ع .

(٢) كذا في الشذرات في ترجمته ٦/٨٩ ، و في ر : أبي البركات مكي - خطأ .

(٣) ر : علاوة .

(٤) من ر و الشذرات ؛ و في المطبوع « معين » خطأ .

و زين الدين ابن المنجا[1] و المجد[2] الحرانى بدمشق، و برع فى العلوم و انتهت إليه رياسة الفقه ببغداد، وكان يذكر أنه طالع المغنى للموفق ثلاثا و عشرين مرة حتى كان يكاد يستحضره، و من محفوظه الهداية لأبى الخطاب و الخرقى و ناب فى الحكم ببغداد، و كان قد قدم دمشق فى حدود سنة تسعين و تفقه بها، قال الذهبى: محاسنه جمة، و قال ابن رافع فى معجمه: كان إماما فاضلا كثير النقل للفروع دينا فصيحا صحيح الاعتقاد حسن الشكل متواضعا خيرا، و له معرفة بالفرائض و اللغة، و قال ابن رجب: كان فقيه العراق و مفتى الآفاق يورد دروسا مطولة منقحة، و له اليد الطولى فى المناظرة و البحث و كثرة النقل، و كان المخالفون لمذهبه يعترفون له بالتقدم فى معرفة مذاهبهم حتى ابن المطهر الحلى الشيعى، و كان فى أول أمره متزهدا قبل القضاء، وكان ذا جلالة و مهابة و حسن شكل و لباس حسن و ذكاء مفرط و عفة و صيانة، تردد[3] فى آخر عمره، و مات فى جمادى الأولى سنة ٧٢٩.

٢٢٠٨ - عبد الله بن محمد بن أبى بكر الحنبلى الدمشقى شرف الدين ابن الشيخ شمس الدين بن قيم الجوزية، ولد سنة ٢٣، و صلى بالقرآن سنة ٣١، و اشتغل على أبيه و غيره، وكان مفرط الذكاء، حفظ سورة الأعراف فى يومين، ثم درس المحرر فى الفقه و المحرر فى الحديث و الكافية الشافية، و سمع الكثير فأكثر على

---

(١) زيد فى المطبوع: ابن، و فى ص: ابن الشحاد - خطأ.

(٢) و فى الشذرات: و الشيخ مجد الدين.

(٣) من ر، و فى الطبعة الأولى: بورددين، و فى ا بلا نقط مع علامة الشك.

أصحاب ابن عبد الدائم و غيرهم ، و سمع من الصحيح على الحجار ، و مهر فى العلم و أفتى و درس و حج مرارا ، وصفه العماد ابن كثير بالذهن الحاذق ، و قال ابن رجب : كان أعجوبة زمانه ، مات فى شعبان سنة ٧٥٦ .

٢٢٠٩ - عبد الله بن محمد بن سليمان بن مجلى الدنيسرى أبو الفضل بن أبى المعالى شمس الدين ابن المهذب ، ولد بماردين فى رجب سنة ٤٦ ، و سمع من أبيه و من الوزير محمد بن إسماعيل بن التيتى[1] و غيرهما ، وكان أبوه من أهل دنيسر و ولى قضاء ماردين خمسا و ثلاثين سنة ، و مات فى ربيع الأول سنة ٦٦ فقرر ولده هذا مكانه ، و حج سنة ٨١ و سنة ٧٠٦ و سنة ٧١٥ و قدم دمشق و دخل بغداد مع صاحب ماردين ؛ ذكره البرزالى فى معجمه و قال رجل حسن عاقل كريم النفس ، له حرمة و عليه سكينة و له نواب فى البلاد ، و مات فى أواخر ذى القعدة سنة ٧٢٠[2] .

٢٢١٠ - عبد الله بن محمد بن الصفى بن أبى المعالى المقدسى ابن الواعظ ، قال أبو حيان : أنشدنى لنفسه بثغر دمياط قصيدة أولها :

سرت نسمة مسكية العرف معطار ... لها أرج فى طى مسراه أسرار

يقول فيها :

خليلىّ إن القلب و النفس و الهوى ... لعينيه أعوان علىّ و أنصار

(١) التصحيح من ترجمته فى الدرر ٣٨٦/٣ و فيه : المعروف بالتيتى بمثناتين الأولى مكسورة بينهما تحتانية ساكنة - ع ، و وقع فى الطبعة الأولى : اليفنى ، و بلا نقط فى ا و ب ، و فى ر : المتنبى ، و فى ف : البينى .

(٢) ر : ثلاثين و سبعمائة .

٢٢١١ - عبد الله[1] بن محمد بن أبي بكر عبد الله بن خليل بن إبراهيم بن يحيى ابن أبي عبد الله بن فارس بن أبي عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد[2] ابن طلحة بن موسى بن إسحاق بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان، العسقلانى ثم المكى، نزيل القاهرة، العثمانى الشيخ بهاء الدين، و يعرف بالقاهرة باليمنى و عند المحدثين بابن خليل، ولد سنة ٦٩٤ بمكة، و اشتغل بالحديث فسمع بمكة و دمشق و حلب و القاهرة من بيبرس العديمى وست الوزراء و الدشتى و التوزرى و الرضى فأكثر جدا، و قرأ فى عدة علوم، وكان حسن المذاكرة كثير الانجماع، رابط بالإسكندرية مدة، و كان تلا بالسبع، و انتهت إليه الرياسة فى الزهد و رفض الدنيا و الإقبال على العمل؛ و قال الذهبى: قرأ الكثير و كان جيد المعرفة يؤثر العزلة و الانقطاع و الخمول كبير القدر، ثم قرأ المنطق و حصل جامكية ثم ترك ذلك و انقطع بالإسكندرية ثم انقطع فى خلوة بالجامع الحاكمى فصار لا يخرج منها أصلا، و أضر بصره، و كان أهل مصر يعدونه من الأبدال و لهم فيه اعتقاد كبير يعدونه من مفاخرهم، و حدث بالكثير و كان ذاكرا لحديثه يردا لخطأ ردا جيدا بحيث يتعجب منه لبعد عهده بالمطالعة، و كانت بيده مشيخة الخانقاه الكريمية إلى أن

---

(١) ر و ب: عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن خليل، يأتى فى ابن محمد بن عبد الله بن خليل، و له ترجمة فى الإنباء ١ / ١٦٩ .

(٢) ص: سعد. و كذا فى الإنباء و فيه: قد بالغ الذهبى فى الثناء عليه فى كتابه « بيان زغل العلم » و فى غيره .

مات ليلة ثالث جمادى الأولى سنة ٧٧٧ ، و كانت جنازته حافلة جدا ، و دفن بالقرب من ابن عطاء ، و يحكى المصريون عنه عجائب وكرامات ، قرأ عليه شيخنا الحافظ أبو الفضل الكثير و سمع منه الهيثمى و الأبناسى و عامة المصريين و الرحالة ، و من شيوخه فى القرآن العفيف الدلاصى ، و فى العربية أبو حيان ، و فى الفقه علاء الدين القونوى ، و فى الأصول شمس الدين الأصبهانى ؛ و قال الذهبى فى معجمه الكبير : هو كون عجيب فى الورع و الدين و حسن[1] السمت و التعفف ، و هو جيد الفقه قوى المذاكرة فى كل حال كثير العلم .

٢٢١٢ - عبد الله بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن تمام السبكى ولى الدين أبو ذر بن أبى البقاء بهاء الدين ، ولد بمصر فى جمادى الآخرة سنة ٢٥ ، و أحضر على زهرة بنت الختنى و أسمع على محمد بن غالى و يحيى بن فضل الله و أبى نعيم الإسعردى و بدمشق من زينب بنت الكمال و الجزرى و المزى و ابن القريشة و غيرهم ، و حفظ الحاوى ، و تفقه على أبيه و غيره ، و اشتغل فى الأصلين و العربية ، و ناب فى الحكم عن قريبه تاج الدين السبكى ثم عن أبيه ، و استقل بالحكم بدمشق بعد موته ، و له نظم حسن ، و درس بعدة أماكن ، و كان موصوفا بالخير و الإحسان إلى الفقراء و الصبر على الأذى ، و مات و هو على القضاء فى سابع شوال سنة ٧٨٥ بدمشق ؛ و قال الشيخ شهاب الدين ابن حجى : كان أديبا بارعا ، له نظم فائق ، و كان يحفظ الحاوى و يذاكر به ، و يدرس منه و من الكشاف مع مشاركة

---

(١) ص : كثير .

فى

فى العربية مع جودة فهم و معرفة بالأمور[١] .

٢٢١٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد ابن قدامة ، أبو محمد محب الدين ، ولد سنة ٥١ ، و أحضر على خطيب مردا و إبراهيم بن خليل ، و سمع من أحمد بن عبد الدائم و الكرمانى و غيرهما ، و مات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٧ ، و هو والد شمس الدين محمد[٢] الراوى عن الفخر الذى مات سنة ٧٦٩ .

٢٢١٤ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر ابن أبى القاسم ، البعلى الأصل الدمشقى المعروف بابن الفخر الحنبلى تقى الدين ابن شمس الدين ابن الإمام فخر الدين ، حضر على زينب بنت مكى فى الثانية و سمع من جماعة ، و مولده سنة ٦٨٧ ، و هو والد[٣] شمس الدين محمد . و كان يشهد تحت الساعات ، مات فى رجب سنة ٧٤٤ .

٢٢١٥ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الإربلى جمال الدين أبو محمد الجندى المعروف بابن السديد ، ولد سنة ٦٨ تقريبا ، و سمع من الفخر ابن البخارى و ابن أبى عمر و غيرهما و حدث ، ذكره ابن رافع فى معجمه و قال : مات فى سادس عشرى رمضان سنة ٧٤١ بالقاهرة ، و هو أخو البدر حسن ابن محمد .

٢٢١٦ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن جمال الدين ابن القاضى جلال الدين

---

(١) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢/١٤٧ نحوه .

(٢) و له ترجمة فى الدرر ٣/٤٨٢ .

(٣) زيد فى ر : الشيخ .

القزوينى، و لد بعد السبعين[1]، و حفظ التنبيه و غيره و درب[2] الأحكام، و ناب عن أبيه بمصر لما حج مع الناصر، و كان أولا قد قرر فى كتابة الإنشاء بدمشق؛ قال الصفدى: و كان شكلا حسنا جميلا إلى الغاية، و لما أسن صار ضخما جدا ثقيل الحركة، و كانت له رغبة فى اقتناء الخيول المسومة و المسابقة عليها، فأخرجه السلطان مرتين من الديار المصرية، و عمر بجزيرة الفيل دارا يقال: إنه أنفق عليها ألف ألف درهم، فلما أخرج من القاهرة باعها ليشبك بأربعين ألف درهم، فباع منها شبابيك خاصة برأس ماله، و كان كثير التنعم بالجوارى الحسان و الآنية الثمينة[3]. و عنده من الكتب النفيسة ما ينيف على ثلاثة آلاف مجلد، و كان خطيب الجامع الأموى؛ قال أبو الحسين بن أيبك: سمع من جماعة بمصر و الشام و لم يكن فى دينه بذاك، مات فى خامس عشرى جمادى الأولى سنة ٧٤٣.

٢٢١٧ - عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق، الخُربَـوى عماد الدين[4] ابن الخَوّام العراقى الحيسوب الطبيب، ولد سنة ٤٣، و تمهر فى المعقولات و الحساب و الطب، ولازم النصير الطوسى، و صنف[5] فى الطب و الحساب، و قرأ عليه جماعة فى فنون من الجد و الهزل، و صنف تصانيف، و له إنشاء و بلاغة،

---

(١) ر، ص: التسعين.

(٢) ر: ادب.

(٣) ر: المثمنة.

(٤) ر: جمال الدين.

(٥) ذكره الزركلى فى الأعلام ٤/٢٧٠ وفى آخر الترجمة: له تصانيف منها مقدمة=

و درس فى مذهب الشافعى بدار الذهب، و ولى رياسة الطب و مشيخة الرباط ببغداد، و أدب هارون ابن الوزير و اولاد عمه علاء الدين صاحب الديوان وكثرت أمواله، و حكى عنه أنه قال: لما طلبنى علاء الدين لتعليم أولاده الحساب قال لى: كم أربعة فى أربعة؟ فقلت متى أجبته بالعادة لم يقع الموقع، فقلت: نصف اثنين و ثلاثين، و ثلث ثمانية و أربعين، و خمس ثمانين - و استمريت فى ذلك، فقال: حسبك! بان فضلك، وكان يصلح مزاجه بالمفرحات و المعاجين، و فى أيام الورد يملأ بيته منه يعلقه فى قصب فى السقوف و الحيطان، و كانوا قد شهدوا عليه بالكفر بسبب أنه قرظ تفسير الوزير رشيد[1] الدولة فقال فى تقريظه: فهو إنسان ربانى بل رب إنسانى تكاد تخال عبادته بعد الله، فثاروا عليه بعد قتل رشيد الدولة، فبادر هو إلى الحاكم فأعطاه ذهبا، فعقد له مجلسا و استسلمه و حكم بحقن دمه، فقال محمد العلوى فى ذلك:

يا حزب إبليس ألا فأبشروا   إن فتى الخوام قد أسلما
و كان فيما قال فى كفره   إن رشيد الدين رب السما
و قال لى شيخ[2] خبير بـه   ما أسلم الشيخ بل استسلما[3]

= فى الطب، و القواعد البهائية فى الحساب، وفى معجم المؤلفين ٦ / ١٢٦ « له تصانيف فى الحساب و الطب، منها: الفوائد البهائية فى القواعد الحسابية - راجع أيضا معجم الأطباء ص ٢٤٣.

(١) و هو فضل الله بن أبى الخير، له ترجمة فى الدرر ٣ / ٢٣٢.

(٢) ب: شخص.

(٣) الأشعار كلها فى معجم الأطباء ص ٢٤٣.

٢٢١٨ - عبد الله[١] بن محمد بن عبد العظيم بن على، فخر الدين أبو محمد بن السقطى ابن أخى القاضى جمال الدين، ولد سنة سبعين تقريبا، و سمع من ابن خطيب المزة و أبى العباس ابن الظاهرى و أبى المعالى ابن الصابونى و غيرهم، و صنف[٢] «مناسك»، و يقال: إنه شرح «التنبيه[٣]» و ناب فى الحكم بالقاهرة، و أعاد بالمنكوتمرية، و كان شاهدا بالخزانة، و تشهد على العمارة بمكة سنة ٧٢٨ و حدث؛ قال ابن رافع: كان فيه دين و خير و عبادة و محبة فى الصالحين و تواضع، مات فى ثامن عشر رمضان سنة ٧٣٣ بالقاهرة.

٢٢١٩ - عبد الله بن محمد بن عبد العظيم، الواسطى المقرئ نجم الدين، قرأ بواسط على الشيخ خريم و على حسن الكوسانى و أحمد و محمد ابنى غزال و غيرهم، ثم قدم دمشق فقطنها و جلس للافادة، و نظم قراءة يعقوب فى كراسة؛ قال الذهبى: جودها، و مات فى شوال سنة ٧٢٢ و له خمسون سنة.

٢٢٢٠ - عبد الله بن محمد بن عبدالقادر بن ناصر بن الحسين[٤] بن على، الأنصارى الخليلى زين الدين ابن قاضى الخليل، ولد سنة ٦٥٤، و اشتغل و مهر، و سمع من الفخر و ابن أبى عمر و أحمد بن شيبان و غيرهم و حدث، و ناب فى الحكم، و قضى ببعلبك ثم بحمص ثم بحلب و طالت مدته بها و زادت على العشرين، و كان حسن الشكل و المذاكرة حلو المحاضرة وقورا مهيبا

(١) هذه الترجمة سقطت من ا.

(٢) ر، ص: تفقه و صنف.

(٣) له ذكر فى معجم المؤلفين ٦/١٢٦.

(٤) ب: ابن الحضر.

حسن البزة، و مات فى رجب سنة ٧٢٤[1]، و له نظم وسط فمنه قصيدة قالها لما قدم المدينة النبوية أولها:

قد بدت طيبة و لاحت رباها فابتدر قربة بلثم ثراها

حبذا ليلة أتيناه فيها و صباحا و ساعة سرناها

قال البرزالى: نشأ فى الاشتغال بالعلم، و كان مليح الهيئة تام المروءة وافر العقل حسن البزة، ولى قضاء حمص مدة[2] و درس بها و شكرت سيرته، ثم ولى قضاء بعلبك ثم ولى قضاء حلب، و كان يتكلم معربا و يشارك فى العلوم، و له نظم و نثر، و كانت ولايته قضاء حلب فى أول القرن فأقام بها أكثر من عشرين سنة، و أثنى عليه الذهبى و ابن الزملكانى، و من نظمه فى واقعة حال:

و لما أتى سيل عظيم عرمرم بوادى القرى يعلو على السهل و الوعر

ركبنا ظهور اليعملات تحصنا فكانت لنا فى البر سفنا إلى البحر

٢٢٢١ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون، الهرغى تقى الدين قاضى الركب المغربى، ولد سنة ٧٠٥ و حج سنة ٤٧ و دخل دمشق، و من نظمه ملغزا فى البربر:

و ما أمة سكناهم نصف وصفهم و عيش أعاليهم إذا ضم أوله

و مقلوبه بالضم مشروب جلهم و بالفتح من كل عليه معوله

مات سنة . . .[3]:

---

(١) ذكره صاحب الشذرات فى ٦/٦٤ فى هذه السنة مختصرا.

(٢) ر: مرة.

(٣) موضع النقاط بياض فى الأصول.

٢٢٢٢ - عبد الله بن محمد بن عبد الله، المراكشي فخر الدين، ولد في حدود سنة ٣٠، و سمع من محمد بن سعد[1] و عبد الله بن الخشوعي و الرشيد العراقي و السديد ابن علان و البلخي و غيرهم، و حدث و اشتغل كثيرا، و قرأ القراآت على الزواوي، و أم بالرواحية، و مات في ربيع الأول سنة ٧١٢، دخل حماما فوقع فمات في الحال[2].

٢٢٢٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي، الربعي[3] المقدسي الحنبلي موفق الدين، ولد في أوائل سنة ٦٩١ أو في أواخر التي قبلها - كذا كتب بخطه، و ولي قضاء الديار المصرية للحنابلة في سنة ٣٨ في جمادى الآخرة، و استمر إلى أن مات، و سمع بالقاهرة من أبي الحسن بن الصواف و سعد الدين الحارثي و موسى بن علي بن أبي طالب و الشريف الزينبي[4] و حسن الكردي و موفقية بنت وردان و زينب بنت شكر و ست الوزراء و الحجار و بدمشق من عيسى المطعم و أبي بكر ابن أحمد بن عبد الدائم و غيرهما، و بمكة من الرضي الطبري و غيره، و تفقه، و حدث عنه جماعة من الأئمة؛ قال الذهبي: عالم ذكي خير صاحب مروءة و ديانة و أوصاف حميدة[5]، قدم علينا طالب حديث[6] و سمع من أبي بكر بن عبد الدائم وعيسى

---

(١) ر: سعيد.

(٢) في هامش ب: و دفن بمقابر الصوفية.

(٣) ذكره في الشذرات ٦/٢١٥ و فيه مكانه: الحجاوي الحنبلي.

(٤) ا: الرسي.

(٥) زيد في الشذرات: و له يد طولى في المذهب.

(٦) في المعجم الصغير للذهبي: سنة سبع عشرة.

المطعم و غيرهما و عنى بالروايــة ، و سمع معى و هو ممن أحبه فى الله ، و ولى القضاء فحمدت سيرته و الله يسدده ، و كان واسع المعرفة بالفقه ، و فى زمنه انتشر مذهب الحنابلة بالديار المصرية ، و كان يتعبد و يتهجد و يحب الصلحـاء و العلماء و يصمم[1] فى الأمور الشرعية ، و كان محبا فى الناس معظما عند الخاص و العام ، مات فى سابع عشرى المحرم سنة ٧٦٩ ، و استقر بعده فى الحكم صهره أبو الفتـح نصر الله بن أحمد ، و ولى درس الحديث بالقبة المنصورية بعده بدر الدين ابن أبى البقاء ، قرأت فى تاريخ اليوسفى : ان ولد تقى الدين الحرانى كان كلما وقع بيع أنقاض وقف فى ولاية والده يقترض ذلك القدر من المودع الحكمى إلى أن صار فى ذمته جملة مستكثرة ، فرفع ذلك للسلطان و كان عقب غضبه على ابن عبد الحق قاضى الحنفية بسبب أولاده ، فعزل و أخرج هو و أولاده إلى الشام ، فلما شكى إليه ولد الحنبلى سأل من يصلح للقضاء من الحنابلة فأشار عليه جنكلى ابن ألبابا بموفق الدين فولاه .

٢٢٢٤ - عبد الله بن محمد بن عسكر[2] بن مظفر بن نجم بن شـادى بن هلال شرف الدين أبو محمد القيراطى والد العلامة برهان الدين ، ولد سنة ٧٢ بيلبيس ، و قيراط التى ينسب إليها قرية من عملها على نحو عشرة أميال ، و سمع من الدمياطى و ابن دقيق العيد و شهاب ابن على المحسنى و أبى الحسن بن هارون و غيرهم ، و تفقه بابن الرفعة ثم بابن القماح و طلب بنفســـه ، و رحل إلى

---

(١) ر : يعظم .

(٢) كذا فى النجوم ، و فى ر : سكر - خطأ .

الإسكندرية سنة سبعمائة فسمع بها ، و قرأ الأصول على الباجى و الجزرى و العربية على أبى حيان ، و ولى القضاء بالمنوفية و دمياط و أسيوط ، و درس بالمدرسة المجاورة للشافعى و المشهد النفيسى ، و عين لقضاء حلب فبكى بين يدى السلطان و استعفى و ترك الحكم بآخرة و قال : ما عدت أدخل فيه ، و كانت بينه و بين السبكى مباحثات و ماجريات ، و مات بعد ارتحال السبكى إلى دمشق بقليل ، و ذلك فى الثالث و العشرين من ربيع الآخر سنة ٧٣٩ ، و كان شغل مدة بالجامع الأزهر ، و بخط ابن رافع فى معجمه : سنة ٧٤٠ ، و وافق على الشهر لكن ليلة الثانى و العشرين بالقاهرة ، و قال : كان حسن الخلق و الخلق ، كتب بخطه كثيرا من الكتب العلمية ، و له نظم وسط :

فمنه :

ودعت طيب حياتى يوم فرقتهم   فالطرف فى لجة و القلب فى نار
لله عيش مضت أيامه هدرا   لم يبق فيها[1] سوى أوهام تذكار

٢٢٢٥ - عبد الله بن محمد بن على بن حماد بن ثابت الواسطى جمال الدين الشافعى العراقى المعروف بابن العاقولى ، ولد سنة ٣٨[2] ، و كان يذكر أنه سمع من محيى الدين ابن الجوزى[3] ، و سمع من الكمال الكبير و ابن الساعى ، و مهر فى العلم و الفقه و الفتيا ، و درس بالمستنصرية ، و ولى القضاء و رزق

(١) ر : منها .
(٢) فى طبقات الشافعية : مولده فى رجب سنة ٦٣٨ .
(٣) ر : ابن الجزرى .

الحظوة فى فتاويه، قال الذهبى: كان إماما عالما مهيبا شهما حميد[1] الطريقة أفتى نحوا من سبعين سنة، و مات فى ذى القعدة[2] سنة ٧٢٨ و له تسعون سنة و ثلاثة أشهر و أحد عشر يوما، و أقام مدرسا بالمستنصرية خمسين سنة، و يقال: إنه ما رئى جمع أكثر من جنازته فى تلك البلاد، و أجاز لشيخنا بالإجازة أبى هريرة ابن الذهبى، و سيأتى ترجمة ولده و ولد ولده فيمن اسمه محمد.

٢٢٢٦ - عبد الله بن محمد بن على بن أبى الحسن جمال الدين ابن معين الدين القيم بالكاملية و بالجامع الأقمر، ولد سنة ٧٠٨، و سمع من عبد الرحمن بن مخلوف و محمد بن سليمان المراكشى، سمع منه الجماعة و البرهان محدث حلب و أبو حامد بن ظهيرة و أبو زرعة بن العراقى و آخرون.

٢٢٢٧ - عبد الله بن محمد بن على بن أبى طالب بن سويد بن معالى الربعى التغلبى نصير الدين ابن وجيه الدين التكريتى ثم الدمشقى الكاتب، ولد فى سنة ٥٧ فى شوال، أرخه الدمياطى، و يقال سنة ٥٥، ذكر ابن رافع أنه وجده بخطه و يقال قبل ذلك، و سمع من الرضى ابن البرهان[3] و النجيب و ابن عبد الدائم فأكثر، و أجاز له محمد بن عبد الهادى و عبد الله ابن بركات الخشوعى و غيرهما، و ذكره البرزالى فى معجمه وقال: من بيت كبير و صدر محترم، و كان أبوه تاجرا كبيرا مقدما فى الدولة، و قال الصفدى: كان مع أبيه فى بلاد العجم، و له الأموال الكثيرة،

---

(١) ر: جيد.

(٢) فى طبقات الشافعية: توفى فى شوال ببغداد.

(٣) ص: من الرضى و البرهان.

و حج مرة فبالـغ الملك الظاهر فى إكرامه و إكرام أبيه بحيث أنه بعث معه أميرا فى خدمته و سلم على محفة أمه بنفسه ، و كان نصير الدين مليح الشكل مهيبا ، ولى نظر المرستان الصغير بدمشق ، و حدث عنه ابن رافع بالإجازة ، و مات فى[1] العشرين من رجب سنة ٧٢٢ .

٢٢٢٨ - عبد الله بن محمد بن أبى القاسم فرحون بن محمد بن فرحون ، اليعمرى الأندلسى الأصل نزيل المدينة بدر الدين أبو محمد المالـكى ، ناب فى الحكم ، و حدث عن الدمياطى و الفوى[2] و الطبرى و غيرهم ، و حج نيفا و أربعين حجة و لم يخرج منذ سكن المدينة إلا إلى مكة ، سمع منـه شيخنا العراقى ، و مات فى رجب سنة ٧٦٩ و له ست و سبعون سنـة ، و مات أخوه محمد سنة خمس و خمسين ، و مات أخوهما على سنة ٧٤٦[3] .

٢٢٢٩ - عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى النشاورى الأصل المـكى عفيف الدين أبو محمد[4] ، ولد بمكة فى سنة ٧٠٥ ، و سمع من الرضى الطبرى صحيح البخارى و الثقفيات و الأربعين للثقفى و الأربعين البلدانيـة للسلفى و غير ذلك ، و أجـاز له من دمشق الدشتى و إبراهيم بن عبـد الرحمن الشيرازى و التقى سليمان و عيسى المطعم و ابن عساكر و ابن عبد الدائم و ست الوزراء و آخرون كثيرون ، و حدث بمكة و القاهرة ، و كان قد

---

(١) ر: بعد .
(٢) ر: و محمد بن الحسن الرضى الفوى .
(٣) ر: تسع و أربعين و سبعمائة ، تأتى ترجمته ٣/١١٥ .
(٤) ذكر المؤلف فى الإنباء ٢ / ٣٠٠ مختصرا .

خدم الشيخ نجم الدين الأصبهانى ، فعادت عليه بركته و عاش فى طريقة حسنة ، و مما ينبه عليه أننى وقفت على استدعاء بخط الحافظ بهاء الدين ابن خليل مؤرخ بسنة ٧١٠ ، و استجاز فيه لجماعة منهم محمد بن محمد بن سليمان المكى و ولده ، و أجاز فيه جماعة من شيوخ المصريين القدماء ، وكنا نظن أن شيخنا هذا هو المراد بقول الشيخ : و ولده ، ثم تأملت الكتابة فاذا بالواو[٢] فوق كشط و كذلك الهاء و تبين مما فوق المكتوب على الكشط أنها كانت : المكى مولدا ، فتوقفت فى الرواية بها مع احتياجى إلى ذلك فى عدة أجزاء يتفرد بها أولئك المشايخ . و منها ما يعلو فيه السند فان من جملتهم ابن الصواف و ابن رمضان و الجلال ابن مكرم و ما عند الله خير و أبقى ، و قد يحتمل أن يكون الذى أصلح ذلك هو كاتب الاستدعاء و يقويه أنه كتبه بمكة فيبعد أن يكون خفى عليه أن يكون عبد الله قد ولد له مع جواز أن يكون نسيه ثم تذكره - و الله أعلم . و هذا الشيخ هو أول شيخ أعرف أننى سمعت عليه الحديث و ذلك فى شهر رمضان سنة ٧٨٥ و أنا مجاور مع بعض أهلى و صليت فى تلك السنة بالناس التراويح و أحضر هذا الشيخ إلى المكان الذى يقرئنى فيه المؤدب فقرأ عليه شهاب الدين السلاوى صحيح البخارى فيما بين الظهر و العصر كل يوم و نحن نسمع و لكننى لا أضبط ما فاتنى عليه ، و ذكر لى الشيخ نجم الدين المرجانى هذه الواقعة و أفادنى أنه حضر مجلس الختم بالشيخ جمال الدين الأميوطى

(١) ر : شهاب الدين .

(٢) ص : فاذا انا بالواو .

و أنه استجيز لمن سمع المجلس المذكور، و لم أحدث عن الأميوطى أيضا لأننى لا أتحقق هل سمعت مجلس الختم أو لا[1].

٢٢٣٠ - عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبى أبو محمد المنعوت زكى الدين[2] ابن النصيبى، ولد فى أحد الربيعين سنة ٦٦٦، و سمع من عمه الكمال أحمد و عبد الكريم بن عثمان ابن العجمى و حدث، روى عنه ابن رافع بالإجازة و ذكره فى معجمه و لم يؤرخ وفاته.

٢٢٣١ - عبد الله بن محمد بن محمد بن على، الأصبهانى نجم الدين الشافعى، ولد سنة ٦٤٣، و تعانى التصوف و صحب المرسى تلميذ الشاذلى و العماد الحرامى و تفقه و أتقن الأصول، ثم رحل إلى مكة فأقام بها بضعا و عشرين سنة، و كان صالحا عابدا، و للناس فيه اعتقاد زائد، و لم يتفق له زيارة المدينة فى طول عمره، قال الذهبى: كان شيخا مهيبا منقبضا عن الناس، نقل عنه أمر يتعلق بشطحات الصوفية، و مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢١.

٢٢٣٢ - عبد الله بن محمد بن معن سراج الدين الإسكندرانى، كان أحد شهود بيت المال بالقاهرة، و ولى حسبة الإسكندرية، و عمر دهرا طويلا و قد قارب المائة أو بلغها - قاله شيخنا العراقى.

٢٢٣٣ - عبد الله بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلى

---

(١) هامش ب بخط حديث: توفى سنة تسعين و سبعمائة، راجع أيضا الإنباء فى وفيات هذه السنة ٢ / ٣٠٠.

(٢) هامش ا: هذا تصحيف من الناسخ، و صوابه: ركن الدين - بالراء المهملة و النون - ذكره حفيده ابن النصيبى. لكن النسخ موافقة على أن لقبه زكى الدين و يمكن أنه وهم من المؤلف لا من الكاتب - ك.

أبو

أبو سعد البغدادى، ولد سنة خمسين تقريبا، و سمع الحديث من عم والده فضل الله بن عبد الرزاق، و مات فى سابع عشر شوال سنة ٧٠٧ .

٢٢٣٤ ـ عبد الله بن محمد بن هارون بن عبد العزيز بن إسماعيل الطائى الأندلسى القرطبى أبو محمد نزيل تونس، ولد فى رمضان سنة ٦٠٣، و قرأ القراآت على جده لأمه محمد بن قادم المعافرى[1]، و لازم خال أمه عصام[2] بن أبى جعفر ابن خلصة و خاله و هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن قادم، و قرأ على قريبه أبى زكريا الحميرى «الفصيح» و «الأشعار الستة[3]» و «الروض الأنف»، و سمع من أبى القاسم بن بقى الموطأ و قرأ عليه «الكامل» للمبرد؛ و سمع صحيح مسلم على أبى محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية، و صحيح البخارى على أبى بكر بن سيد الناس، و السيرة من أحمد بن على الفحام النحوى، و أخذ «كتاب سيبويه» تفهما على [أبى على الشلوبين و أبى الحسن الدباج، و قرأ المقامات تفهما على -[4]] عامر بن بسام[5] الأزدى و تفرد بالكثير من مروياته، و حدث بالشفاء عن سهل ابن مالك أنا أبو جعفر بن حكم سماعا أنا المؤلف سماعا، و عمر إلى أن اختلط قبل أن يموت، و مات فى حادى عشر ذى القعدة سنة ٧٠٢[6]، و أرخه بعضهم سنة ثلاث فوهم، و بخط

(١) ر : العارف .

(٢) ر : عصام الدين .

(٣) ر : السنية .

(٤) سقط من ا و ف ما بين الحاجزين .

(٥) ب، ر، ص، ف : هشام .

(٦) زاد ابن فرحون أنه دفن بالزلاج بتونس ـ ك .

ناصر الدين الغرناطي: شيخنا أبو محمد ابن هارون فيه تشيع و انحراف عن معاوية و أبي سفيان فطعن عليهما نظما و نثرا ، و كانت بدت منه مبادى اختلاط عند اجتماعي به على ما قيل لي و لم أطلع منه على شيء من ذلك ، ثم بعد انفصالي عنه بنحو خمس سنين بلغني عنه من جهات أنه قد اختلط .

٢٢٣٥ - عبد الله بن محمد بن يحي بن الفويرة شرف الدين ابن بدر الدين الحنفي ، اشتغل و كتب الإنشاء ، و ولي توقيع الدست ، و درس بالزنجيلية[1] ، سقط عليه بيت بالصالحية في المحرم سنة ٧٥٦ فمات لوقته و هو شاب في الكهولة لم يكمل أربعين كأبيه .

٢٢٣٦ - عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور المقدسي ثم النابلسي الحنبلي شمس الدين أبو محمد بن العفيف بن التقي ، ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٤٩ ، و أجاز له سبط السلفي و البلخي و عبد الله ابن الخشوعي و اليلداني و أبو على البكري و إبراهيم بن خليل و غيرهم ، و أحضر على خطيب مردا ، و سمع من عم والده عبد الرحمن بن عبد المنعم و شامية بنت البكري و ابن أبي عمر و محمد بن عبد المنعم ابن الخيمي و غيرهم ، و كان رجلا خيرا مباركا حسن السمت فصيح العبارة كثير العبادة و التلاوة منقطعا عن الناس ، أم بمسجد الحنابلة بنابلس أكثر من سبعين سنة ، ذكره البرزالي بذلك و قال في معجمه : رجل جيد صالح فقيه مبارك حسن السمت فصيح

---

(١) ف : الرجبية ، ى : بالزنجبيلية - و في الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٥٢٦ « المدرسة الزنجارية خارج باب توما و باب السلامة ، و يقال لها الزنجيلية ...» .

القراءة طيب النغمة[١]، و مات فى ثانى عشر[٢] ربيع الآخر سنة ٧٣٧ و هو آخر من حدث بتلك البلاد عن أكثر مشايخه. سمع منه القدماء، و آخر من حدث عنه بالسماع بالقاهرة القاضى ناصر الدين نصر الله بن أحمد قاضى الحنابلة بالقاهرة.

٢٢٣٧ - عبد الله بن مروان بن عبد الله بن فيروز، الفارقى أبو محمد زين الدين ولد[٣] فى أول سنة ٣٣. و سمع من ابن الصلاح و السخاوى و ابن خليل و كريمة و غيرهم، و تفقه و قرأ على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام و غيره، و كان ذا مهابة و فصاحة حسن الخط كثير التسرع[٤] فى الإفتاء و حصل له بسبب ذلك أمور مشكلة، و ولى دار الحديث الأشرفية بعد النووى، و درس بالشامية و الناصرية، و باشر الخطابة فى جمادى الأولى سنة ٧٠٢، قال الذهبى: كان فصيحا متقنا[٥] متحريا. لديه فضيلة جيدة مع دين و صيانة و قوة فى الحق، و له هيئة و زعارة[٦]، قال: و لم يكن بالماهر فى الخطابة لأنه دخل فيها و قد شاخ، قال: فسعى ابن الوكيل و حضر على البريد بجهاته و نزل بدار الخطابة و صلى فثار الناس و كرهوا إمامته و مضوا

---

(١) كتب فى ب بين السطور: و له زاوية و مريدون بنابلس.
(٢) فى الشذرات ٦/١١٥ «و توفى يوم الخميس ثانى عشرى ربيع الآخر».
(٣) فى الشذرات ٦/٨ «و لد فى محرم سنة ثلاث و ثلاثين و ستمائة».
(٤) ر: المسرعة.
(٥) ص: متقيا
(٦) زعارة مشددة الراء أى شراسة، سوء الخلق.

إلى الأفرم فأخبروه و كان من القائمين عليه ابن الحريرى[1] و ابن صصرى و ابن الشريشى و ابن تيمية و ابن قوام و الشيخ على السغناقى[2] و المختصر فى محفة يريد علاء الدين ابن العطار لأنه كان يقال له مختصر النووى و كان قد أقعد فكان يدار به فى محفة و ابن الزملكانى و الصوفية و خلق حتى أعيد الفارقى، و قرأت بخط العثمانى قاضى صفد أنه حضر دار العدل فرأى على الأفرم قباء حرير و خاتم فضة[3] و دواة مذهبة . فقال : إذا سألنى الله عن هذا ما حجتى إذا قال لى : لم لم تقل له إن هذا حرام بالإجماع؟ و بكى فأبكى الحاضرين و الأفرم و بادر إلى نزع القباء و الخاتم و استبدل بهما و بالدواة ، قال : فكان آمرا بالمعروف قائما بالحقوق كثير الإيثار عظيم التواضع رحمه الله ، و مات فى صفر سنة ٧٠٣[4] .

٢٢٣٨ عبد الله بن مشكور الحلبى ، ناظر الجيش بها مدة طويلة ، و له مآثر معروفة بحلب ، منها أنه أجرى الماء إلى الجامع الناصرى من القناة بعد أن بنى به بركة لذلك ، و له جامع بقنسرين ، و وقف على المحبوسين من الشرع و كانوا قبل فى حبس أهل الجرائم ، قال القاضى علاء الدين : كان يحب الفقراء و العلماء و يحسن إليهم كثيرا ، و مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٧٨[5] .

---

(١) ر : ابن الجزرى .
(٢) ب : على العبابى ، ر : الشعبانى .
(٣) ر : ذهب .
(٤) فى شذرات الذهب : و دفن بالصالحية بتربة الشيخ أبى عمر .
(٥) ذكره المؤلف فى الإنباء ١ / ٢١١ قريبا منه .

عبد

٢٢٣٩ - عبد الله بن مغلطاى بن قليج[1] بن عبد الله، التركى البكجرى جمال الدين أبو بكر بن العلامة علاء الدين، ولد سنة ١٩، و بكر به أبوه فأسمعه صحيح البخارى على الحجار و هو فى الخامسة، و أسمعه على الدبوسى و الوانى و الصنهاجى و غيرهم، سمع منه جماعة من أقراننا، و مات فى ثانى عشر ربيع الأول سنة ٧٩١[2].

٢٢٤٠ - عبد الله بن مقبل بن إلياس بن مقبل بن عبد الرحمن البعلى الأصل المصرى جمال الدين أبو محمد الخطيب، ولد بحصن الأكراد سنة ٦٨١ و سمع من الأبرقوهى سنن ابن ماجه و مجلس رزق الله و من أبى الحسن ابن الصواف و الدمياطى و ابن دقيق العيد و من بعدهم، و صحب الفقهاء و الأمراء و الصلحاء، و كان يؤم بمسجد بلال المغيثى[3]، و عنده ديانة و كرم و محبة لأهل العلم، و مات فى شعبان أو رمضان سنة ٧٤٩ - ذكره ابن رافع فى معجمه.

٢٢٤١ - عبد الله بن مكى بن عبد الرحمن بن شافع النابلسى أبو مكى، حدث عن محمد بن إسماعيل خطيب مردا بالإجازة، و ذكره ابن رافع فى معجمه و حدث عنه بالإجازة و لم يؤرخ وفاته.

٢٢٤٢ - عبد الله بن موسى بن عمر بن يونس الزواوى الفقيه، ولد قبل التسعين، و حج و أقام بمكة و بالمدينة، و أخذ عن ابن دقيق العيد و التقى

(١) ر : فليح .

(٢) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢/٣٦٩ مختصرا فى السطرين .

(٣) ر : الحسينى، ص : المعشى .

عبيد ، و سمع من مؤنسة خاتون بنت الملك العادل و حدث عنها بالسباعيات بمكة . و كان يحفظ الموطأ . و مات بالمدينة الشريفة فى شهر ربيع الأول سنة ٧٣٤ .

٢٢٤٣ - عبد الله بن موسى الجزرى نزيل دمشق . كان فاضلا خيرا ذا فهم و معرفة و هيبة ، و لازم الشيخ تقى الدين ابن تيمية و أقام بالجامع منقطعا ، و حدث عن الفخر ابن البخارى و غيره و جاور بمكة و تعبد ، أثنى عليه العماد ابن كثير ، و مات فى صفر سنة ٧٢٥ . و كانت جنازته مشهودة .

٢٢٤٤ - عبد الله بن يحي بن منصور المالكى كمال الدين ، كان ينوب عن القاضى المالكى و كان فقيها مجودا ، مات صفر سنة ٧٠١ .

٢٢٤٥ - عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الإسكندرى ثم الصالحى جمال الدين المعروف بابن أردبين ، سمع من إسحاق النحاس و التقى سليمان و ابن سعد و غيرهم . و كتب الطباق و قرأ الكثير و حصل الأجزاء و عمل المواعيد ، و كتب الكثير من فتاوى ابن تيمية ، تكلم فيه الذهبى ، و مات فى سابع ذى القعدة سنة ٧٥٤ ، و وقع فى وفيات شيخنا العراقى فيمن مات سنة ٤٩ ، و كأن بعض الورق انقلب و إلا فالأول هو الذى جزم به الشيخ تقى الدين ابن رافع .

٢٢٤٦ - عبد الله بن يوسف بن إسحاق بن يوسف ، الأنصارى جلال الدين أبو بكر ابن الصفى الدلاصى إمام الجامع الأزهر . ولد سنة ٤٦[1] ، و سمع من النجيب و العز و ابن خطيب المزة ، و أجاز له ابن بنت الجميزى و الساوى

---

(١) ر : خمس و أربعين و ستمائة .

و المرسى و البكرى و الرشيد العطار و غيرهم ، و كان صالحا يتبرك بدعائه، مات فى سنة ٧٢٩ و قد قارب التسعين .

٢٢٤٧ - عبد الله بن يوسف بن أبى بكر ، الأصطرلابى الإسعردى ثم الدمشقى ، أتقن معرفة الأصطرلاب ففاق فيه و عمل أوضاعا حسنة ، و كان خاملا منحرف المزاج لشدة فقره ، و لذلك لم يحصل به الانتفاع لأحد ، و مات فى ربيع الأول سنة ٧٣٤ .

٢٢٤٨ - عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام ، جمال الدين أبو محمد النحوى الفاضل المشهور ، ولد فى ذى القعدة سنة ٧٠٨ ، و لزم الشيخ شهاب الدين عبد اللطيف ابن المرحل ، و تلا على ابن السراج ، و سمع من أبى حيان ديوان زهير بن أبى سلمى ، و لم يلازمه و لا قرأ عليه ، و حضر دروس الشيخ تاج الدين التبريزى ، و قرأ على الشيخ تاج الدين الفاكهانى جميع « شرح الإشارة » له إلا الورقة الأخيرة ، و تفقه للشافعى[1] ، ثم تحنبل لحفظ مختصر الخرقى فى دون أربعة أشهر و ذلك قبل موته بخمس سنين ، و أتقن العربية ففاق الأقران بل الشيوخ ، و حدث جماعة بالشاطبية ، و تخرج به جماعة من أهل مصر و غيرهم ، و له تعليق على « ألفية ابن مالك » و « مغنى اللبيب » عن كتب الأعاريب ، اشتهر فى حياته و أقبل الناس عليه ، و كان كثير المخالفة لأبى حيان شديد الانحراف عنه - رحمه الله ، و تصدر الشيخ جمال الدين لنفع الطالبين ، و انفرد بالفوائد الغريبة و المباحث الدقيقة و الاستدراكات العجيبة و التحقيق

(١) هامش ب : على التقى السبكى و المجد الزنكلونى .

البالغ و الاطلاع المفرط و الاقتدار على التصرف فى الكلام، و الملكة التى كان يتمكن بها من التعبير عن مقصوده بما يريد مسهبا و موجزا مع التواضع و البر و الشفقة و دماثة الخلق و رقة القلب، قال لنا ابن خلدون: ما زلنا و نحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه، و من تصانيفه[1] غير «المغنى» «عمدة الطالب فى تحقيق تصريف ابن الحاجب» مجلدان، «رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة» أربع مجلدات «التحصيل و التفصيل لكتاب التذييل و التكميل» عدة مجلدات «شرح الشواهد الكبرى و الصغرى» «قواعد الإعراب» «شذور الذهب» و شرحه[2] «الجامع الصغير» «قطر الندى و بل الصدى» و شرحه «الكواكب الدرية فى شرح اللمحة البدرية» لأبى حيان «شرح بانت سعاد» «شرح البردة» «إقامة الدليل على صحة النحيل»[3] «التذكرة» فى خمسة عشر مجلدا. «شرح التسهيل» مسودة، و رثاه ابن نباتة بقوله:

سقى ابن هشام فى الثرى نوء رحمة ... يجر على مثواه ذيل غمام

سأروى له من سيرة المدح مسندا ... فما زلت أروى سيرة ابن هشام

و رثاه ابن الصاحب بدر الدين:

تهنأ جمال الدين بالخلد إننى ... لفقدك عيشى ترحة و نكال

---

(١) ذكره صاحب الشذرات ٦/١٩٢ و فيه «صنف مغنى اللبيب» عن كتب الأعاريب «...» و عمدة الطالب «...».

(٢) زيد فى الشذرات «الجامع الكبير و».

(٣) ر: التحليل.

فما

فما لدروس غبت عنها طلاوة   و لا لزمان لست فيه جمال

و من شعر الشيخ جمال الدين ابن هشام :

و من يصطبر للعلم يظفر بنيله
و من يخطب الحسناء يصبر على البذل
و من لم يذل النفس فى طلب العلى
يسيرا يعش دهرا طويلا أخا ذل

و مات فى ليلة الجمعة خامس ذى القعدة سنة ٧٦١ .

٢٢٤٩ - عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أبى السفاح ، الحلبى شمس الدين أبو محمد كاتب الإنشاء بحلب ، ولد سنة بضع و سبعمائة ، و مهر فى الإنشاء ، و كان حسن الأخلاق و الكتابة ، مليح المحضرة كريم النفس ، أثنى عليه ابن حبيب و غيره ، و مات بالقاهرة فى سنة ٧٦٤ ، و هو القائل لما تغرب إلى دمشق ثم إلى القاهرة يعتذر عن العود إلى بلده :

أ أرضى حمى الشهباء دارا و قد علت   عليها لأبناء اليهود سناجق
فان نكست أعلامهم أنا راجع   إليها و إلا فهى منى طالق

٢٢٥٠ - عبد الله[1] بن يوسف بن محمد ، الزيلعى الحنفى جمال الدين أبو محمد ، اشتغل كثيرا ، و سمع من أصحاب النجيب ، و أخذ عن الفخر الزيلعى شارح « الكنز » و عن القاضى علاء الدين ابن التركمانى و غير واحد ، و لازم مطالعة كتب الحديث إلى أن خرج « الهداية » و أحاديث « الكشاف » و استوعب ذلك استيعابا بالغا ، و مات بالقاهرة فى المحرم سنة ٧٦٢ ، ذكر لى شيخنا

(١) له ترجمة فى النجوم الزاهرة ١١/١٠ نحوه .

العراقى أنه كان يرافقه فى مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب التى كانا قد اعتنيا بتخريجها ، فالعراقى لتخريج أحاديث الإحياء و الأحاديث التى يشير إليها الترمذى فى الأبواب ، و الزيلعى لتخريج أحاديث « الهداية » و تخريج أحاديث « الكشاف » فكان كل واحد منهما يعين الآخر ، و من كتاب الزيلعى فى تخريج « الهداية » استمد الزركشى فى كثير مما كتبه من تخريج الرافعى .

٢٢٥١ - عبد الله التمرتاشى الحاجب بدمشق و الوالى بها ثم بالبر ، ثم عزل من جميع وظائفه ، و كان يحكى أنه دخل عليه شيخ فاعترف عنده بشرب الخمر و سأله أن يحده ففعل و أنه أخبره أنه من الجن فطلبه فلم يقدر عليه ، مات فى ذى القعدة سنة ٧٦٢ .

٢٢٥٢ - عبد الله الدربندى ضياء الدين ، نشأ بدمشق و أقرأ بها النحو ، فاتفق أنه ولع بشاب فتوله فى عقله بسببه لأنه كان يعاشره مع العفة فوقعت بينهما مغاضبة ، فحصل للضياء حرج و حلف : لا أنام بالبلد حتى يقتل ، و ترك البلد و خرج هائما على وجهه إلى مصر ، و ذلك فى سنة ٢٣ ، و هو بزى البوسمد[1] ، فتحزم بعد قدومه بشهر . فقيل له : إلى أين؟ قال : أجاهد فى سبيل الله ، و طلع إلى القلعة فرأى مسلما[2] سأل[3] نصرانيا من الكتاب فى حاجة فامتنع ،

(١) كذا فى : ا : مع الشك ، و فى ب : اليوسد ، و فى ف : البوسبد ، و ص : اليونسية - بعلامة الشك ، و لعله : المؤسد .
(٢) ر : شخصا مسلما .
(٣) ص : يسأل .

فتلطف به إلى أن قبل يده فلم يلتفت إليه . وكان مع الدربندى طبر فضرب به النصرانى هدل كتفه و هو يصيح : يا عدو الله ! تفعل بالمسلم هكذا ! فقام كل من حضر مذعورا و قبضوا عليه فوجدوه كالمجنون ، فبلغ الناصر ذلك فظنه من الفداوية فأمر بقتله فقتل . و كان الطبر دائرا معه دائما يحمله على كتفه .

٢٢٥٣ - عبد الله الزولى الحنفى ، سمع من الدمياطى و على بن الصواف و غيرهما و حدث ، و نسخ بخطه الصحيحين و قدمهما لشيخو[1] فقرره فى تدريس الحديث بالشيخونية ، فكان أول من وليها و قرره أيضا فى خطابة الجامع فباشرهما إلى أن مات ، فتقرر فى الخطابة بعده القاضى زين الدين البسطامى الحنفى ، و استقر فى درس الحديث صدر الدين عبد الكريم القونوى ، فسعى كمال الدين محمد بن عبد الباقى السبكى بجاه قريبه الشيخ بهاء الدين بسبب أنه أحد الطلبة بالدرس و أن الواقف شرط أن لا يقدم أحد من الغرباء عليهم ، فاستقر و لم يحضر القونوى أصلا .

٢٢٥٤ - عبد الله الشريفى تقدم فى طنبغا (؟) .

٢٢٥٥ - عبد الله المغربى[2] الأصل ثم المصرى المشهور بالمنوفى ، ولد ببعض قرى مصر ، و تلمذ للشيخ سليمان التنوخى الشاذلى و خدمه و هو ابن تسع فعلمه القرآن و انتفع به ، و أخذ عن الشيخ ركن الدين ابن القويع و شمس الدين التونسى والد القاضى ناصر الدين و شرف الدين الزواوى و شهاب الدين المرحل و جلال الدين إمام الفاضلية المعبر و مجد الدين الأقفهسى ، و ذكر أنه

---

(١) ا و ص : لشيخون .

(٢) هو : عبد الله بن محمد بن سليمان - انظر حسن المحاضرة ١/٤٢ و نيل الابتهاج طبعة فاس ص ١٢١ .

كان من الصلحاء و غيرهم، و انقطع بالمدرسة الصالحية فكان لا يخرج إلا إلى صلاة الجماعة أو الجمعة، ثم أقام مدة فى تربة كانت أخته ساكنة بها، و تقلل من متاع الدنيا و امتنع من الاجتماع بالسلطان و عين لكثير من المناصب فلم يجب، و اشتهر بالديانة و الصلاح و العبادة و الزهادة، و حكيت عنه الكرامات الكثيرة، قال الشيخ خليل فى ترجمته: كان يتكلم فى المعارف كلام من هو قطب رحاها و شمس ضحاها، و كان يتكلم على رسالة القشيرى و تفسير الواحدى و الشفاء للقاضى عياض، و كان يشغل فى العربية و الأصول و لكن فى الفقه أكثر، و قد شهد له معاصروه بأنه كان أحسن الناس إلقاء للتفسير، و كان يصوم الدهر لكنه يفطر إذا دعى إلى وليمة و يتعبد و يشغل عامة نهاره و أكثر ليله، قال: و حل ابن الحاجب مرارا قبل أن يظهر له شرح و كان يفتح عليه فيه بما لم يفتح لغيره، قال: و كان إذا تكلم يخرج من فيه نور، و كان فى غاية التواضع و الزهد و الورع، و كان لا يكتسى إلا من غزل أخته لعلمه بحالها و يتبلغ من زرعه، لأن الشيخ علاء الدين القونوى سأله أن ينزله بخانقاه سعيد السعداء فامتنع فألح عليه و قال: إنه مكان مبارك و فيه جماعة من أهل الخير، فقال: نعم، و لكن شرط الواقف أن يكون المنزل بها صوفيا و أنا و الله لست بصوفى، و كان كثير الاحتمال و لا سيما من جفاء الطلبة من المغاربة و أهل الريف، و مات[1] فى الطاعون العام فى رمضان سنة ٧٤٩ و قبره مشهور يتبرك بزيارته، و كان فقيها مالكيا ذاكرا للمسائل مقبلا على أشغال الطلبة ينقضى

---

(١) له ترجمة فى النجوم الزاهرة ١٠/٢٣٩ فى السطرين.

وقته

وقته فى ذلك مع وفائه بالأوراد التى وظفها على نفسه من صيام و قيام و تلاوة و ذكر ، قال الجائى الدوادار : وقع فى نفسى إشكال فقصدت بعض العلماء بالصالحية لأسأله عنه فلم أجده فوجدت الشيخ عبد الله المنوفى فسلمت عليه فقال لى : لعلك تشتغل بشىء من العلم ؟ فقلت : نعم ، فذكر لى المسألة بعينها و الإشكال بعينه ، فقلت له : منكم يستفاد ، قال : فأجابنى جوابا شافيا و أزال الإشكال ، فسألته أنا عن مسألة أخرى فقال لى : قم فقد حصل المقصود ، و قد جمع الشيخ خليل المالكى[1] له ترجمة مفيدة ، و ذكر فيها من كراماته شيئا و من أوصافه الجميلة و أخلاقه المرضية[2] ما يشهد بعظم مقامه ، و ذكر أن مولده كان فى قرية من قرى مصر يقال لها سابور فى سنة ٦٨٦[3] .

٢٢٥٦ - عبد الأحد بن سعد الله بن عبد الأحد بن سعد الله[4] بن عبد القاهر ابن عبد الأحد[5] بن عمر الحرانى شمس الدين أبو الفضل بن نجيح[6] التاجر الشافعى ، ولد سنة ٦٨ ، و سمع الكثير ببغداد و بدمشق من ابن البخارى

---

(١) ر : المغربى .

(٢) ر : الرضية .

(٣) هامش ب : أفادنى أقضى القضاة الشيخ عز الدين بن عبد السلام المنوفى أن الشيخ باشر خطابة جامع ابن شرف الدين بالحسينية .

(٤) ر : عبد الله .

(٥) ر : عبد القاهر بن عبد القاهر .

(٦) التصحيح من نسخة ر و الدرر ٢/٢٦٧ من ترجمة أبيه ، و فى المطبوع « بخيخ » خطأ .

و ابن شيبان و الكمال ابن الفويرة و الرشيد ابن أبى القاسم و غيرهم ، و شيوخه يزيدون على المائة ، و خرج له البرزالى و ذكره فى معجمه فقال : اشتغل بالفقه و تميز و صار من نبهاء الطلبة و طريقته حسنة . و قال ابن رافع : كان ذا سمت[1] و تعبد و خير . و مات فى عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ و كان مرض بالفالج عدة سنين .

٢٢٥٧ - عبد الأحد بن عبد الحق بن إبراهيم[2] بن نصر بن عطاف المنبجى ثم الغزى نجم الدين ، ولد فى شهر رمضان سنة ٤١ ، ذكره ابن رافع فى معجمه و قال : سمع متأخرا و أجاز لى و سكن القاهرة و جلس مع الشهود ، و مات فى ربيع الأول سنة ٧١٤[3] .

٢٢٥٨ - عبد الأحد بن عبد الله بن عبد الأحد بن شقير الحرانى ثم الدمشقى ، ولد سنة ..[4] ، و سمع من أحمد بن عبد الدائم ، و حدث بدمشق و الإسكندرية - ذكره البرزالى و الذهبى و ابن رافع فى معاجيمهم . و مات فى العشرين من رمضان سنة ٧٠٩ .

٢٢٥٩ - عبد الأحد بن أبى القاسم بن عبد الغنى خطيب حران فخر الدين ابن تيمية شرف الدين أبو البركات التاجر الحرانى ، ولد سنة ٦٣٠ ، و سمع من ابن اللتى و ابن رواحة و المرجا بن شقيرة و غيرهم ، و حدث و كان له

---

(١) ر : سمت حسن .

(٢) ر : إبراهيم بن إبراهيم بن نصر .

(٣) ر : أربع و عشرين و سبعمائة .

(٤) بياض فى الأصول .

حانوت فى البز ثم انقطع، قال الذهبى: كان من خيار عباد الله، مات فى شعبان سنة ٧١٢.

٢٢٦٠ - عبد الأحد بن يوسف بن الرزيز - براء ثم زاى مصغر. كان فاضلا خيرا. خطب بجامع كريم الدين بالقبيبات ظاهر دمشق. و حضر الناس عنده لبركته و حسن خطابته. و كان ...[1] و مات ...[2].

٢٢٦١ - عبد الأحد الحرانى، قال البرهان الحلبى سبط ابن العجمى قرأت عليه ختمة لأبى عمرو.

٢٢٦٢ عبد البارى بن الحسين بن عبد الرحمن الأرمنتى كمال الدين البكرى، تفقه لمالك ثم الشافعى و فاق فى المذهبين، حفظ أولا مختصر ابن الحاجب ثم التعجيز لابن يونس. و قال له ابن دقيق العيد: اكتب على باب بلدك أنه ما خرج منه أفقه منك، و سمع من ابن دقيق العيد و ابن النعمان و غيرهما، و كان شديد الورع. كان عنده قمح قد انتقاه و غسله بالماء فكان يزرعه فى أرض يختارها ثم يطحنه و يخبزه بنفسه، و كان عنده طين طاهر يعمل منه لأكله و شربه، ولم يزل يبالغ فى ذلك إلى أن خرج به إلى حد الوسواس، ثم أفرط حتى غلبت عليه السوداء و فساد التخيل فطلع يوما المنبر بقوص بعد الجمعة و ادعى أنه الخليفة ثم صلح حاله[3]. و مات بقوص سنة ٧٠٦.

---

(١) بياض فى الأصول، غير أن فى ر بياضا طويلا، كتب فى هامشه: سقط من ههنا نحو كراس إلى ترجمة عبد القادر بن مهذب.

(٢) بياض.

(٣) ص: حاله قليلا.

٢٢٦٣ - عبد الباقى بن عبد المجيد بن عبد الله بن متى بن أحمد بن محمد بن عيسى ابن يوسف بن عبد المجيد اليمانى المخزومى تاج الدين ، ولد فى رجب سنة ٦٨٠ بمكة ، و دخل اليمن فأقام بها مدة[1] ثم قدم مصر بعد السبعمائة بيسير فأقام بها مدة ، و قدم الشام فى زمن الأفرم فرتب له راتبا على الجامع ، و اشتغل الناس عليه فى العروض و فى المقامات ، ثم رجع إلى اليمن فى سنة ٧١٦ و عمل فى كتابة الدرج هناك ثم ولى الوزارة ، فلما أن مات المؤيد و ولى الظاهر قربه و عظمه ، فلما استقرت المملكة صادره المجاهد و اجتاح أمواله ففر منه إلى مكة ، و وصل فى الرجوع إلى الديار المصرية و ذلك فى سنة ٧٣٠ ، و قدم الشام ثم رجـــع إلى مصر فدرس بالمشهد النفيسى و ولى شهادة المرستان ، و استوطن بيت المقدس مدة فتردد بين دمشق و حلب و طرابلس و ولى بالقدس تصديرا ، ثم رجع إلى الشام فى سنة ٧٤١ حتى مات ، و كانت له قدرة على النظم و النثر إلا أنه ليس له غوص على المعانى ، و كان يحط على القاضى الفاضل و يرجح الضياء ابن الأثير عليه ، و عمل تاريخا لليمن و تاريخا للنحاة ، و كتب عنه أبو حيان سنة ٧٠٨ و قرظه و أثنى عليه و مدحه ببيتين ، و له «مطرب السمع فى حديث أم زرع» و غير ذلك ؛

---

(١) قال فى العقود اللؤلؤية ١/٣٦٢ فى هذه السنة يعنى ٧٠٤ : وصل عبد الباقى ابن عبد الحميد من ثغر عدن إلى الأبواب الشريفة السلطانية يريد أن يكون كاتب الإنشاء ... و كان عمره يومئذ ٢٣ سنة فلما لم يتفق له ذلك توجه نحو الديار المصرية .

و من

و من نظمه :

تجنب أن تذم بــك الليالى و حاول أن يذم لك الزمان
و لا تحفل إذا كملت ذاتــا أصبت العز أم حصل الهوان

و له :

بخلت لواحظ من رأينا مقبلا برموزها و رموزهن سلام
فعذرت نرجس مقلتيه لأنه يخشى العــذار لأنــه نمام

ـ أنشدهما ابن فضل الله ، و ذكره البرزالى فقال : كان من أعيان الأدباء نظما و نثرا و له قصائد بليغة و فوائد و فنون ، و ذكره ابن فضل الله فقال: تاج الدين أبو المحاسن مكمل فضائل و مجمل أواخر و أوائل ، و استمر فى وصفه إلى أن قال : حتى وظفت له بالقدس وظائف دام عليها حتى مات . و بخط البرهان ابن جماعة فى الهامش بل عاد إلى مصر تاركا الوظائف القدسية فأقام بها قليلا و مات ، أنشد له فى حمار وحشى عيانى :

حمار وحش نقشه معجب فلا يضاهى حسنه فى الملاح
و مذ غــدا فى حسنه مفردا تشاركا فيه الدجى و الصباح

و له فى عدن :

عدن إذا رمت المقام بربعها فلقد أقمت على لهيب الهاويه
بلد خلا عن فاضل فصدوره أعجاز نخل إذ تراهـا خاويه

و ذكره البرزالى فى معجمه فقال : من أعيان الفضلاء ، له النظم و النثر و الخطب البليغة ، و له اشتغال كثير فى العلوم من الفقه و الأصول و فنون الأدب ، قدم الديار المصرية و الشامية ، ثم رجع إلى اليمن فى سنة ٧١٦

و استقر فى التوقيع عند صاحب اليمن، و ذكره ابن رافع فنقل كلام البرزالى ثم قال: قدم علينا القاهرة فى حدود الثلاثين، مات فى أواخر سنة ٣ أو أوائل سنة ٧٤٤ كذا قال الصفدى. و بخط ابن رافع: مات فى ليلة التاسع و العشرين من رمضان سنة ٧٤٣[١]، و كذا بخط أبى الحسين ابن ايبك، و زاد: حضرت دفنه و الصلاة عليه، و قرأت بخط أبى الحسين ابن ايبك أنه كان يقول: إنه سمع بمكة من العز الفاروثى و بمصر من الدمياطى، قال: و قد سمع من جماعة من شيوخنا قال: و ذكره بعض أصحابنا فأثنى عليه ثم قال: و أما باب الرواية فانه ممن لا يعتمد عليه فى شىء منها، قال أبو الحسين: و كان حسن المحاضرة جميل الهيئة، لا تمل مجالسته، صحبته مدة. و له[٢] اختصار الصحاح و شرح ...[٣].

٢٢٦٤ - عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازى بن عمر بن على الكورى المقدسى، ولد سنة ...[٤]. و سمع من الضياء المقدسى و مكى بن علان و أحمد بن المفرج و إبراهيم بن خليل و إسماعيل العراقى و الصدر البكرى و خطيب مردا و النجم البلخى و الكفرطابى و الضياء صقر و غيرهم،

---

(١) ذكره صاحب الشذرات ٦/١٣٨ فى وفيات سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة مختصرا.

(٢) فى معجم المؤلفين ٥/٧٣ «من تصانيفه: مطرب السمع فى شرح حديث أم زرع، الاكتفاء فى شرح ألفاظ الشفاء للقاضى عياض، طبقات النحاة، ذيل وفيات الأعيان لابن خلكان. زهر الجنان فى المناظرة بين القنديل و الشمعدان.

(٣) بياض فى الأصول، و زاد فى هامش ب: الشفاء للقاضى عياض و غير ذلك من المصنفات المفيدة - رحمه الله تعالى.

(٤) بياض.

و كتب الطباق و ضبط الأسماء و نسخ بخطه لنفسه و لغيره كثيرا ، و وقع بين يدى الشيخ شمس الدين ابن أبى عمر فى الحكم . . . . [1] هذا للناس من سنة تسعين و بعدها فانه اطلع منه على تخبيط ربما يكون فوت للانسان فيثبت له كاملا من أجل الدراهم ، مات فى عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٠٣ .

٢٢٦٥ - عبد الحق بن أبى على بن عمرو بن أحمد بن عمرو الحموى المعروف بابن البارع ، ولد سنة ٦٥١ ، و كان من أقارب القاضى بدرالدين ابن جماعة من جهة النساء و قدم معه القاهرة ، و كان له نظم كثير ؛

فمنه :

و ما لى لا أعطى الشباب نصيبه   و غصناه يهتزان فى عوده الرطب
رأيت الليالى ينتهبن شبيبتى   فسارعت باللذات فى ذلك النهب

مات بالقاهرة سنة ٧١١ فى العشرين من المحرم و له ستون سنة ، قال البرزالى : كان فاضلا عاقلا كثير الأدب جيد النظم و الترسل مفردا بحل المترجم .

٢٢٦٦ - عبد الحق بن محمد بن عبد الكافى السعدى ، يأتى تمام نسبه فى ترجمة أخيه عبد الغفار ، ولد سنة . . . [1] ، و سمع الكثير من عبد الهادى القيسى و النجيب ، و من مسموعه على عبد الهادى مسند الثورى جمع أبى بشر الدولابى باجازته من أحمد بن عبد الرحمن الحصرى أنا الرازى أنا عبد الرحمن ابن المظفر أنا أبو بكر المهندس بسنده ، قال البدر النابلسى : كان يسكن فى جوار أخيه عبد الغفار و بينهما مهاجرة ، و قال أبو جعفر بن الكويك فى

---

(١) موضع النقاط بياض .

مشيخته : مات فى صفر سنة ٧٣٣ ، قلت : و قد حدثنا عنه بعض شيوخنا .

٢٢٦٧ - عبد الحق بن محمد بن محمود المنبجى أمين الدين التاجر . سمع من النجيب ، ذكره ابن رافع فى معجمه و قال : كان يتعانى التجارة ثم انقطع و حدث ، و قرأ عليه أبو الفتح بن السبكى ، و قال ابن رافع فى غالب ظنى : إنى سمعت منه ولى منه إجازة محققة ، و كان قد اختلط قبل موته بيسير و مات فى الثالث و العشرين من صفر سنة ٧٢٦ .

٢٢٦٨ - عبد الحق العباسى ، منسوب إلى الشيخ أبى العباس البصير . كان من أتباع الشيخ محمد السلاوى صاحب أبى العباس ، و أقام عند ضريحه بأشبول من الشرقية يخدمه و يطعم الواردين - ذكره شيخنا الأبناسى .

٢٢٦٩ - عبد الحميد بن إبراهيم بن عبد المحسن بن عبد الحميد بن عبد المحسن ابن عبد الصمد بن الحسن بن الحسين ، الخزاعى أبو محمد بن قرناص الحموى ، ولد سنة بضع و خمسين ، و سمع من محمد بن أبى بكر العامرى و التاج يحيى و غيرهما ، و أقام بدمشق مدة ، ذكره البرزالى و ابن رافع فى معجميهما و أرخا وفاته فى الثامن و العشرين من جمادى الأولى سنة ٧٣١ .

٢٢٧٠ - عبد الحميد بن سليمان بن معالى بن أبى سعد الحلبى ، ولد سنة ٣٤ ، و سمع من الصدر البكرى الأول من مسند السراج و سمع جزء الحسن ابن عرفة على أصحاب أبى الفرج بن كليب - ذكره البرزالى و ابن رافع فى معجميهما ، و سمع عليه ابن جماعة و ولده عمر و ابن سعد و العلائى و آخرون ، و أجاز لشيخنا أبى إسحاق التنوخى ، و مات فى ذى القعدة سنة ٧٢٥ .

٢٢٧١ - عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد ابن

ابن قدامة عماد الدين الحنبلي، ولد سنة [نيف و ستين - [1]]، و سمع من ابن عبد الدائم الدعاء للحاملي و حدث، و مات فى الثامن من ذى الحجة سنة [سبع و سبعمائة - [2]]، قال البرزالي : كان فقيها فاضلا، أم بالجامع الحاكمى للحنابلة.

٢٢٧٢ - عبد الخالق [3] بن أبى على أخو عبد الحق الماضى، مات بدمشق سنة ٧١٢.

٢٢٧٣ - عبد الدائم بن عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن بن الحسن بن عبد الغفار، البغدادى أبو محمد بن أبى المحاسن ابن الدواليبى، سمع من جده العفيف محمد بن عبد المحسن صحيح مسلم أنا أحمد بن عمر البارينى [4] أنا المؤيد وعدة كتب و أجزاء، و أجاز له عبد الرحمن بن عبد اللطيف المكبر و الرشيد ابن أبى القاسم و إسماعيل ابن الطبال و العفيف عبد السلام بن محمد بن مزروع وآخرون، و حدث عنه جماعة من أهل بلده و غيرهم، و حدث عنه

---

(١) من المعجم الصغير و فى الأصول بياض.

(٢) بياض فى الأصول، و زيد من المعجم الصغير و فيه : توفى سنة سبع و سبعمائة فى ذى الحجة.

(٣) و فى المعجم الصغير للذهبي ص ٨٩ ما نصه : عبد الخالق بن أبى على بن عمرو بن الفارع الحموى عفيف الدين أبو محمد الكاتب ناظر ديوان الصدقات صدر جليل مهيب حفظ القرآن و التنبيه وسمع و قرأ على الشيوخ سمع المسند من شيخ الشيوخ وسمع بمصر من النجيب و بدمشق من ابن عبد الدائم قرأت عليه نسخة ابن عرفة مات فى أول سنة ٧١٢ عن أربع و سبعين سنة.

(٤) فى ا : البادسى، و فى ص : البارمى.

بالإجازة أبو حامد بن ظهيرة بمكة، و مات فى سنة . . . [١].

٢٢٧٤ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن أبى عمر المقدسى عز الدين ابن الخطيب شرف الدين، ولد سنة ٥٦، و سمع من ابن عبد الدائم و من أبيه و عم أبيه شمس الدين و الكرمانى و أبى بكر الهروى فى آخرين، و كان قد أتقن الفرائض و نفع الناس فيها مع المواظبة على أفعال الخير و البر، مات فى رجب سنة ٧٣٢.

٢٢٧٥ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن قنينو بدر الدين، الإربلى الأديب أبو محمد، كان مشهورا بالبلاغة و حسن النظم، مدح الملوك و تعانى التجارة، و مات سنة ٧١٧ و له سبع و سبعون سنة، و هو القائل:

و غريرة هيفاء باهرة السنى طوع العناق سقيمة الأجفان
غنت و ماس قوامها فكأنها الـــورقاء تسجع فى غصون البان

٢٢٧٦ - عبد الرحمن [٢] بن أحمد بن رجب و اسمه عبد الرحمن بن الحسن ابن محمد بن أبى البركات مسعود، البغدادى الدمشقى الحنبلى الشيخ المحدث الحافظ زين الدين، ولد ببغداد فى ربيع الأول سنة ٧٠٦، و قدم دمشق مع والده فسمع معه من محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز و إبراهيم بن داود

---

(١) موضع النقاط بياض.

(٢) ذكره المؤلف فى الإنباء ٣/١٧٥، وفيه «صنف شرح الترمذى فأجاد فيه فى نحو عشرة أسفار، و شرح قطعة كبيرة من البخارى، و شرح الأربعين للنووى فى مجلد وعمل وظائف الأيام سماه «اللطائف» و عمل «طبقات الحنابلة» ذيلا على طبقات أبى يعلى ...».

العطار و غيرهما و بمصر من أبي الفتح الميدومى و أبي الحرم[1] القلانسى وغيرهما، و أكثر من المسموع، و أكثر الاشتغال حتى مهر، و صنف[2] شرح الترمذى، و قطعة من البخارى،[3] و ذيل الطبقات للحنابلة، و اللطائف فى وظائف الأيام بطريق الوعظ. و فيه فوائد و القواعد الفقهية أجاد فيه، و قرأ القرآن بالروايات و أكثر عن الشيوخ و خرج لنفسه مشيخة مفيدة، و مات فى شهر رجب سنة ٧٩٥، و يقال إنه جاء إلى شخص حفار فقال له: احفر لى هنا لحدا - و أشار إلى بقعة، قال الحفار: فحفرت له فنزل فيه فأعجبه و اضطجع و قال: هذا جيد، فمات بعد أيام فدفن فيه.

٢٢٧٧ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأعلى الدقوقى أبو محمد، ولد ببلاد الخطا سنة ٦٨ و نشأ بالموصل. و قرأ على العز محمد بن أبي بكر الضرير و عمر بن خروف، و قدم الشام و صنف الحواشى المفيدة فى شرح القصيدة ـ ذكره الذهبى فى آخر طبقات القراء[4].

(١) ص: أبي الحزم.

(٢) فى معجم المؤلفين ٥/١١٨ « من مصنفاته ذيل طبقات الحنابلة، لطائف المعارف فى المواعظ، استنشاق نسيم الإنس من نفحات رياض القدس، شرح صحيح الترمذى، و تقرير القواعد و تحرير الفوائد فى الفقه ».

(٣) فى هامش ا بخط السخاوى: وسمى شرحه فتح البارى فى شرح البخارى ـ ذكر ذلك ابن قاضى شهبة.

(٤) فى طبقات القراء ص ٣٦٣: توفى بناحية ماردين غريبا فى سنة خمس و ثلاثين و سبعمائة؛ و راجع أيضا معجم المؤلفين ٥/١١٩.

٢٢٧٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار القاضى عضد الدين الإيجى، ولد بايج من نواحى شيراز بعد السبعمائة[١]، و أخذ عن مشايخ عصره و لازم الشيخ زين الدين الهنكى تلميذ البيضاوى و غيره، و كانت أكثر إقامته بالسلطانية ثم ولى فى أيام أبى سعيد قضاء الممالك، و كان إماما فى المعقول قائما بالأصول و المعانى و العربية مشاركا فى الفنون. و له[٢] شرح المختصر و المواقف فى علم الكلام و غير ذلك، و أنجب تلامذة عظاما اشتهروا فى الآفاق مثل شمس الدين الكرمانى و ضياء الدين العفيفى و سعد الدين التفتازانى و غيرهم، و وقع بينه و بين الأبهرى[٣] منازعات و ماجريات، و كان كثير المال جدا كريم النفس يكثر الإنعام على الطلبة، و جرت له محنة مع صاحب كرمان فحبسه بالقلعة فمات مسجونا فى سنة ٧٥٦[٤]، أرخه السبكى و أرخه الأسنوى قبل ذلك.

٢٢٧٩ - عبد الرحمن[٥] بن أحمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى ابن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر النابلسى الأصل الصالحى

---

(١) فى طبقات الشافعية: مولده بايج بعد سنة ثمان و سبعمائة.

(٢) فى معجم المؤلفين ٥/١١٩: من مؤلفاته الرسالة العضدية فى الوضع، الفوائد الغياثية فى المعانى و البيان، شرح منتهى السول و الأمل فى علمى الأصول، و تحقيق التفسير فى تكثير التنوير.

(٣) هامش ا بخط السخاوى: اسم الأبهرى عبد الرحمن أيضا و اسم أبيه عمر و سيأتى فى محله.

(٤) فى طبقات الشافعية: توفى سنة ثلاث و خمسين.

(٥) ذكره المؤلف فى الإنباء ١/٢٥٤ فى وفيات سنة ٧٧٩.

زين الدين ابن عماد الدين، ولد سنة . . . [١]، و أسمع على التقى سليمان و أبي نصر بن الشيرازى و الحجار و غيرهم و حدث، و مات بالصالحية فى سابع جمادى الأولى سنة ٧٧٩ [٢].

٢٢٨٠ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن راجح المقدسى زين الدين ولد [٣]فى سابع عشر صفر[٣]، أسمع على ابن عبد الدائم، و حدث عنه بجزء الحسن ابن عرفة و المائة الفراوية حضورا و غير ذلك، و مات [سنة ٧٢٥ فى ثامن رجب - [٤]].

٢٢٨١ - عبد الرحمن بن أحمد بن على الواسطى الأصل الشيخ تقى الدين البغدادى نزيل القاهرة، ولد سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث و سبعمائة، و تلا بالسبع على التقى الصائغ و سمع عليه الشاطبية، و سمع البخارى على ست الوزراء و الحجار و صحيح مسلم على الشريف الموسوى، و سمع من حسن ابن عبد الكريم سبط زيادة و تفرد بالسماع منه، و سمع من التاج ابن دقيق العيد و جماعة، و تصدر للاقراء مدة و شرح « الشاطبية » و نظم « كتاب غاية الإحسان » لشيخه أبي حيان فى النحو و عرضها عليه فأعجبه و قرظها، و كانت وفاته [٥] فى صفر سنة ٧٨١، حدث عنه القاضى شمس الدين

---

(١) موضع النقاط بياض .

(٢) التصحيح من الأصول الثلاثة و الإنباء، و فى المطبوع : ٧٨٩ .

(٣-٣) من ص، و فى غيرها : صفر سنة ٦٦٣، و فى ا بياض .

(٤) ليس ما بين المربعين فى ا .

(٥) ذكره المؤلف فى الإنباء ١/٢١٧ فى وفيات هذه السنة و فيه : مات فى تاسع صفر، عاش تسعا و سبعين سنة .

البساطى قاضى المالكية فى عصرنا و جماعة ، و أجاز للبرهان الحلبى سبط ابن العجمى .

٢٢٨٢ - عبد الرحمن بن أحمد بن أبى بكر بن شكر بن علان الحنبلى جمال الدين أبو محمد المقدسى ، ولد سنة . . [1] ، و أسمع على ابن أبى الفضل المرسى و النور البلخى و إسماعيل ابن العراقى فى آخرين ، و حدث و مات سنة . . . [1]

٢٢٨٣ - عبد الرحمن[2] بن أحمد بن المبارك بن حماد[3] بن تركى بن عبد الله ، الغزى ثم القاهرى أبو الفرج البزاز الفتوحى المعروف بابن الشيخة[4]، ولد سنة ١٥ أو نحوها ، و سمع من يوسف بن عمر الختنى و أبى الحسن على بن عمر الوانى و يونس بن إبراهيم الدبوسى و على بن إسماعيل بن قريش[5] و عبد الله بن على الصنهاجى ، و جمع جم من أصحاب الرشيد العطار و النجيب و طبقتهما و من بعدهم ، و سمع من حفاظ مصر كالفتح[6] ابن سيد الناس و القطب الحلبى و غيرهما فأكثر ، قرأت عليه كثيرا من الكتب الكبار مثل المستخرج لأبى نعيم على صحيح مسلم ، و نحو الثلث الأول من صحيح ابن حبان و مسند أبى داود الطيالسى و قطعة من الحلية و قطعة من الدلائل للبيهقى و بشرى

---

(١) موضع النقاط بياض .

(٢) ذكره المؤلف فى الإنباء ٣/٢٤٧ و له ترجمة فى النجوم ١٢/ ١٥٧ .

(٣) كذا فى الإنباء ، و فى ص : عماد - خطأ .

(٤) من ا و ص ، و كذا فى الإنباء و النجوم ، و فى ب و ر : الشحنة .

(٥) ص : ابن يونس .

(٦) ص : كأبى الفتح .

اللبيب لابن سيد الناس و السنن للشافعي رواية المزنى و الكثير من الأجزاء الحديثية ، و كان عنده مسند أحمد و صحيح مسلم و السنن الكبيرة[1] للبيهقى و المجالسة للدينورى و غير ذلك ، و حدث قديما ، سمع منه شيخنا العراقى ، و كان كثير التودد لأبى ، و للناس فيه اعتقاد ، و كان يقظا نبيها ، يستحضر كثيرا من ألفاظ المتون ، و يرد على القارئ ردا مصيبا ، و كان صالحا عابدا قانتا ، و وقفت له على إجازة شامية فيها أبو نصر بن الشيرازى و القاسم ابن عساكر و ابن الشحنة و جماعة ، و كان قد حضر دروس الشيخ تقى الدين السبكى و غيره ، و اشتغل بالتكسب فى حانوت بز[2] بباب الفتوح ثم كبر فترك و حدث بالكثير ، و كانت وفاته فى تاسع عشرى ربيع الآخر سنة ٧٩٩ و قد تغير قليلا من أول هذه السنة .

٢٢٨٤ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس المقدسى الحداد ، ولد سنة بضع و خمسين و ستمائة ، و سمع من ...[3] و مات فى ثانى عشر صفر سنة ٧٣٢ .

٢٢٨٥ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموى الزاهد ناصر الدين المعروف بابن المغيزل ، اشتغل كثيرا ، و ولى تدريس العصرونية[4] ، و كان دينا متواضعا عابدا ، مات فى أواخر جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ .

---

(١) من كشف الظنون ، و فى المطبوع : الكبير .

(٢) فى الإنباء : البزاز .

(٣) موضع النقاط بياض .

(٤) لها ذكر فى الدارس فى تاريخ المدارس و لم يذكر فيه صاحب الترجمة .

٢٢٨٦ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمود المرداوى، ولد سنة ٦٦٠، وسمع من عبد الوهاب بن محمد أنا الخشوعى الأول من حديث أبى مسلم، وسمع منه أيضا جزء ابن جوصاء وجزء المؤمل بن إهاب ومن ابن عبد الدائم من صحيح مسلم، روى عنه ...[1] [ومات فى منتصف ربيع الآخر سنة ٧٤٨[2]] .

٢٢٨٧ - عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن موسى المقدسى زين الدين أبو محمد، ولد سنة ...[1]، وأسمع على اليلدانى وحدث، ومات ...[1] .

٢٢٨٨ - عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء الدمشقى عفيف الدين، ولد [سنة ٦٤٨[3]]، وأسمع على محمد بن إسماعيل خطيب مردا [ومات سنة ٧٢٤ فى مستهل شوال[3]] .

٢٢٨٩ - عبد الرحمن بن أبى بكر بن أحمد بن عمر بن أبى بكر بن عبد الله المقدسى الحنبلى، سمع من ابن عبد الدائم وغيره، واشتغل بالفقه والفرائض وكان مقداما، مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١١ .

٢٢٩٠ - عبد الرحمن بن أبى بكر بن أيوب بن سعد بن جرير[4] بن مكى زين الدين

---

(١) موضع النقاط بياض .

(٢) ما بين المربعين ليس فى ا، وفى ص: سنة ٧٤٥ .

(٣) ما بين المربعين ليس فى ا .

(٤) ص: حريز .

الدمشقى ابن قيم الجوزية أخو الشيخ شمس الدين ، ولد سنة ٩٣ ، وسمع أبا بكر بن أحمد بن عبد الدائم و عيسى المطعم و الشهاب العابر و غيرهم ، ومات[1] فى ذى الحجة سنة ٧٦٩ و له ست و سبعون سنة ، وتفرد بالرواية عن الشهاب العابر .

٢٢٩١ - عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى بكر[2] بن محمد بن محمود ، البسطامى[3] ثم الحلبى كمال الدين نزيل القاهرة ، كان فاضلا فى مذهب الحنفية ، يحفظ الهداية ، و سمع من النجيب و حدث عنه ، و ناب فى الحكم ...[4] و النحو و درس بالفارقانية[5] ، و كان عفيفا خيرا ، مات فى رجب سنة ٧٢٨ ، و هو والد القاضى زين الدين عمر بن عبد الرحمن الذى ولى القضاء بعد الحسام الغورى .

٢٢٩٢ - عبد الرحمن بن أبى بكر مقرئ الكرك ، ذكره الذهبى فى آخر طبقات القراء فى أصحاب التقى الصائغ سنة ٧٢٧ .

٢٢٩٣ - عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أبى البركات مسعود البغدادى المقرئ ، لقبه رجب ـ تقدم فى عبد الرحمن بن أحمد بن رجب .

---

(١) فى الشذرات ٦ / ٢١٦ : توفى ليلة الأحد ثامن عشرى ذى الحجة .

(٢) هامش ص : «كذا بخط ابن رافع تكرر : أبى بكر » قلت : له ترجمة فى الجواهر المضية ص ٢٩٩ و فيه أيضا « عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى بكر بن محمد بن محمود البسطامى أبو القاسم ... مولده بحلب سنة ثلاث و خمسين و ستمائة » .

(٣) ب : القسطلانى .

(٤) بياض فى الأصول ، و فى الجواهر المضية « و ناب فى الحكم و درس و أفتى . . . » .

(٥) راجع النجوم ٩ / ٢٦ بهامشه و فيه : المدرسة الفارقانية التى بحارة الوزيرية .

٢٢٩٤ - [1]عبد الرحمن بن الحسن بن يحيى، اللخمى القبانى - بكسر القاف و موحدتين الأولى خفيفة نسبة إلى القباب قرية من ناحية دمياط - نجم الدين، ولد سنة ٦٨، و سمع قليلا و تفقه على مذهب أحمد، و نزل فى المدارس، ثم أعرض عن ذلك و تحول إلى حمص فنزل بها فتكسب بصنع الفاخور فكان ينبه المشترى على عيب الشربة، ثم تحول إلى حماة ففتح فى القماش الخليع فجرى على ذلك حتى جاءه إنسان يسوم فوطة يشتريها منه فقال: مشتراها ستة و ثلاثون، فقال: و لك درهم، فرضى فلما أخذها منه قال له: أ رخيصة هى؟ قال: لا بل قيمتها ثلاثون، فتركها المشترى، و اشتهر أمره بالزهد و العبادة، و أقبل عليه ملكشاه السلطان المؤيد ولم يزل بها حتى مات فى شهر رجب سنة ٧٣٤، و كانت جنازته حفلة إلى الغاية، قال الذهبى: كان زكى النفس ثخين الورع ذا حظ من صدق و عزم و تأله و قنوع. قال لى أبو عبد الله الدباهى: ما رأيت مثل القبانى.

٢٢٩٥ - عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن نصر بن المعمر، الواسطى البكرى تقى الدين ابن فخر الدين. سمع من يحيى بن عبد الله الواسطى وغيره، و حدث بالمدينة بالمشارق للصغانى، سمع منه شيخنا الزين ابن حسين المراغى.

٢٢٩٦ - عبد الرحمن بن الخضر بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يونس بن عثمان، السنجارى ثم الحلبى زين الدين، كاتب الإنشاء بحلب، كان من الفضلاء، له النظم و النثر مع دماثة الخلق و محبة العلماء و أهل الحديث،

---

(١) و فى الشذرات ٦/١٠٧ « نجم الدين أبو عمر عبد الرحمن بن حسين ...».

و مات بحلب سنة ٧٤٤ .

و من نظمه :

حمام الأراك أراك الهوى
شجونا غدوت لها مستكينا
فلو لا النوى ما ألفت النواح
و لو لا الشجا ما ألفت الشجونا

٢٢٩٧ ـ عبد الرحمن بن رواحة بن على بن الحسين بن مظفر بن نصر بن رواحة الأنصارى[1] الحموى الأصل ثم المصرى نزيل أسيوط ، ولد سنة ٦٢٨ ، و سمع من جده لأمه أبى القاسم بن رواحة عدة أجزاء منها القناعة لابن مسروق ، و سمع من صفية بنت عبد الوهاب « الثامن و السبعون من المعرفة » لابن منده ، و أجاز له ابن روزبه و الشهاب السهروردى و غيرهما ، و تعانى الكتابة فارتزق بها ، و خفى على المحدثين أمره ثم ظهر فى أواخر عمره فأخذوا عنه ، و مات[2] فى ذى الحجة سنة ٧٢٢ .

٢٢٩٨ ـ عبد الرحمن بن سكر بن على بن موسى بن عبد الرحمن الشيبانى ، ولد بحلب و تحول إلى اليمن فأقام بها ثم رجع إلى الشام و سكن يلدان ، و صطار إلى خيبها أن مات فى سنة ٧١٢ .

٢٢٩٩ ـ عبد الرحمن بن سليمان بن عبد العزيز بن الملجلج ، الحرانى البغدادى مفيد الدين الضرير أبو محمد ، سمع من المجد ابن تيمية و فضل بن الجيلى

(١) فى شذرات الذهب ٦ /٥٦ : الأنصارى الجميزى الشافعى .
(٢) فى الشذرات : و توفى بأسيوط فى ذى الحجة عن أربع و تسعين .

وغيرهما ، و تفقه و تقدم إلى أن صار عين الحنابلة ببغداد فى زمانه ، و مهر فى الفقه و العربية و الحديث ، قرأ عليه ابن الدقوقى و جماعة ، و مات فى أول القرن .

٢٣٠٠ - عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية زين الدين أبو الفرج أخو الشيخ تقى الدين ، ولد سنة ٦٣ بحران ، و حضر فى الخامسة على أحمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة و ثمانية أحاديث من جزء أيوب ، و سمع من ابن أبى اليسر حديث الخصائرى[1] و نسخة وكيع و من الكمال ابن عبد و القاسم الإربلى و ابن أبى الخير و الجمال ابن الصيرفى و القطب ابن أبى عصرون و المجد ابن عساكر و الفخر و ابن شيبان فى آخرين ، جمع له منهم البرزالى ستة و ثمانين شيخا ، و كان يتعانى التجارة ، و هو خير دين ، حبس نفسه مع أخيه بالإسكندرية و بدمشق محبة له و إيثارا لخدمته ، و لم يزل عنده ملازما معه للتلاوة و العبادة إلى أن مات الشيخ و خرج هو ، و كان مشهورا بالديانة و الأمانة و حسن السيرة ، وله فضيلة و معرفة ، و مات[2] فى ثالث ذى القعدة سنة ٧٤٧ .

٢٣٠١ - عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن السرى المزى شهاب الدين أبو محمد ، ولد سنة . . . .[3] و أحضر على خطيب مردا جزء البطاقة و حدث هو و أخوه محمد ، و مات سنة ٧٢١ بالمزة[4] .

---

(١) فى ا و ص : الحصائرى . قلت : ولعله «جزء العصّارى» كما فى كشف الظنون.
(٢) ذكره صاحب الشذرات ٦/١٥٢ فى وفيات هذه السنة .
(٣) موضع النقاط : بياض .
(٤) ما بين المربعين ليس فى ا .

عبد

٢٣٠٢ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل العثماني القوصى سديد الدين الكيزاني[١]، ولد سنة ٦٢٤ بقوص. و لازم الشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد، و أخذ عن ابن عبد السلام و ابن برطلة، و حدث بقوص و القاهرة، و كان أطيب المحاضرة، و له بالشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد أنسة، و كان الشيخ يمازحه و ينشد إذا رآه:

بين السديد و السداد سد كسد ذى القرنين أو أشد

مات سنة ٧١٥[٢].

٢٣٠٣ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحلبي ابن العجمي زين الدين يكنى أبا طالب، ولد سنة ٦٥٩، و سمع من والده و غيره، و توفى بحلب سنة ٧٣٤.

٢٣٠٤ - [٣]عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن مكانس، القبطي المصري فخر الدين، ولد في سلخ ذى الحجة سنة ٤٥، و كان أبوه من الكتاب في الدواوين فنشأ في ذلك، و كان ذكيا[٤] فتولع بالأدب فأخذ عن القيراطي و غيره، و صحب الشيخ بدرالدين البشتكي، و نظم الطريقة النباتية فأجاد مع قصور بين في العربية لكنه كان قوى الذهن حسن الذوق حاد النادرة يتوقد ذكاء. و ولى نظر الدولة و غيرها من المناصب بالقاهرة،

(١) ص: الطبراني.
(٢) زاد في الطالع: منتصف رمضان.
(٣) ذكره المؤلف في الإنباء ١٣٢/٣، و نحوه في الشذرات ٣٣٤/٦.
(٤) ص: و كان له ذكاء.

و صودر مرة مع الصاحب كريم الدين أخيه ، ثم ولى وزارة الشام فأقام بها مدة ، و دخل إلى حلب صحبة الظاهر برقوق ، و طارح فضلاء الشام فى البلدين ، ثم طلب من دمشق ليلى الوزارة بالديار المصرية ، فيقال : إنه اغتيل بالسم و هو راجع فوصل إلى بيته ميتا ، و ذلك فى ثانى عشر ذى الحجة سنة ٧٩٤ و لم يكمل خمسين سنة ، اجتمعت به غير مرة و سمعت منه شيئا من الشعر و هو القائل :

علقتها معشوقة خالها قد عمها بالحسن بل خصصا
يا وصلى الغالى و يا جسمها لله ما أغلى و ما أرخصا[1]

---

(١) وكتب السخاوى فى هامش الورقة السابقة ترجمة أخرى لهذا الرجل ثم كتب بعد ما كمل الترجمة - مكرر فانه مذكور فى الأصل - و الترجمة هذه :

عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم الوزير الصاحب فخر الدين أبو الفرج بن شمس الدين بن علم الدين المعروف بابن مكانس القبطى الأصل الأديب الأستاذ البارع الشاعر الحنفى المذهب ولد فى تاسع عشرى ذى الحجة سنة ٧٤٠ بالقاهرة و نشأ بها و تعلق بالأدب فبرع فيه و قال الشعر الفائق منه ما قاله فى محنة حصلت له :

و ما تعلقت بالمرياق منتكسا لزلة أوجبت تعذيب ناسوتى
لكننى مذ نفثت السحر من أدبى عذبت تعذيب هاروت و ماروت

و منه قوله :

علقتها معشوقة خالها إن عمها بالحسن قد خصصا
يا وصلها الغالى و يا جسمها لله ما أغلى و ما أرخصا

٢٣٠٥ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال فخر الدين الأزدى الدمشقى ، ولد سنة ٦٣ ، و سمع من إسماعيل بن أبى اليسر و غيره و حدث ، و كان منقطعا عن الناس مات فى صفر سنة ٧١٤ .

٢٣٠٦ - عبد الرحمن بن عبد الغفور بن عبد الكريم الحلبى عماد الدين ابن أمين الدولة من بيت معروف ، سمع من سنقر الزينى ، و سمع منه القاضى أبو البركات موسى الحلبى - ذكره القاضى علاء الدين فى تاريخه .

٢٣٠٧ - عبد الرحمن بن عبد القادر بن عمر بن أبى الحسن الصعبى فتح الدين المصرى ، سمع من النجيب مشيخته و حدث ، مات سنة ...[1] .

٢٣٠٨ - عبد الرحمن بن عبد الكافى بن عبد الملك بن عبد الكافى الربعى ضياء الدين ابن جمال الدين ، ولد بدمشق سنة ٢٩ ، و أسمع على السخاوى و ابن اللتى و تعانى الشروط فمهر فيها ، و كان حسن الكتابة مليح العبارة مشكور السيرة ، و كان فى آخر أمره أكبر عدل بالشام ، مات فى رجب سنة ٧٠١ .

= توفى رحمه الله قادما من دمشق قبل دخوله القاهرة وحمل ميتا ودفن بها فى يوم السبت خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٩٤ و كان إماما بارعا فى الأدب مليح النظم جيد النثر مفرط الذكاء عارفا بصناعة الديونة يرجع إليه فيها رحمه الله تعالى ، و قلت أرثيه :

سقيت ضريح الفخر أنواء رحمة و دمعا عليه جاد يشبهه القطر
لقد ماتت الآداب والعلم و الحجى بموتك قد ذلت فليس لها فخر

وقد ذكر له المقريزى فى تاريخ مصر ترجمة مختصرة .

(١) موضع النقاط بياض .

٢٣٠٩ - عبد الرحمن[١] بن عبد الكريم بن محمد بن صالح أبو طالب ابن العجمى ، ولد بعد السبعمائة ، و سمع من قريبه أبى طالب عبد الرحمن[٢] بن محمد ابن عبد الرحمن ابن العجمى و غيره و حدث ، سمع منه البرهان الحلبى سبط ابن العجمى، سمع منه رباعيات يوسف بن خليل أنا أبو طالب أنا يوسف حضورا و مجالس عبدكويه بسماعه من أبى بكر ابن العجمى أنا أبو القاسم بن رواحة ، سمع منه جماعة من شيوخنا و من بعدهم ، منهم البرهان محدث حلب و أبو حامد ابن ظهيرة محدث مكة ، و مات فى ثالث عشر صفر سنة ٧٧٦ ۰

٢٣١٠ - عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم المشرقى ثم المصرى المقرئ زين الدين ، قرأ بالسبع على التقى الصائغ و أقرأ ، و ولى مشيخة بكتمر الساقى بالقرافة ، و مات فى سابع عشرى ربيع الآخر سنة ٧٧٢ ۰

٢٣١١ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحليم الأغماتى[٣] أبو زيد ، كان من كبار الصالحين و مربى السالكين كثير الفضائل ، و كان يختم بين المغرب و العشاء و يخبر عن الكوائن الواقعة فى الشرق و الغرب ، و لا يقبل من أحد شيئا ، و لا تعرف من ابن معيشته ، مات بفاس سنة ٧٠٧ - ذكره الاقشهرى ۰

٢٣١٢ - عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد جمال الدين

---

(١) ذكره المؤلف فى الإنباء ١/١٢٠ مختصرا .

(٢) فى الإنباء : عبد الرحيم .

(٣) فى النسخ كلها الاعمانى - بالمهملة و النون . و الأغماتى نسبة إلى أغمات قرية بالمغرب سماه أحمد بابا فى نيل الابتهاج: عبد الرحمن الهزميرى، وأرخ وفاته سنة ٧٠٦ .

ابن

ابن القيسرانى ، ولد سنة نيف و خمسين بحلب ، و نقل إلى القاهرة فنشأ بها و تعانى الجندية ، و كان سمع من أبى طالب شرف الدين ابن العجمى بحلب و بمصر من الرضى بن البرهان ، و حدث مع تعسره فى الرواية ، كتب عنه البرزالى فى معجمه و قال : مات فى شعبان سنة ٧٢٠ .

٢٣١٣ - عبد الرحمن[1] بن عبد الله الجبرتى[2] نزيل مكة ، سمع بمكة من الوادياشى و من الزين الطبرى و غير واحد ، و رحل إلى دمشق فسمع بها من الحافظ المزى ، و تعانى القراآت و أدب الأطفال ، و مات بمكة فى صفر سنة ٧٧٣ ، و كان خيرا صالحا ، حدث عنه أبو حامد بن ظهيرة .

٢٣١٤ - عبد الرحمن بن عبد الله الصاحبى[3] الصوفى ، سمع من أبى طاهر المليحى قصيدة كعب بن زهير و حدث بها ، و مات بالحسينية فى شعبان سنة ٧٤١ .

٢٣١٥ - عبد الرحمن[4] بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام المنشاوى[4] الحنبلى كمال الدين الكنانى ، ولد سنة ٦٢٧ ، و سمع من سبط السلفى عدة أجزاء و حدث عنه ، و مات سنة ٧٢٠ بعد أن اختبل[5] بأربعة أشهر .

---

(١) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢٦/١ فى وفيات هذه السنة .

(٢) فى الإنباء « الحبرى » وكذا فى الشذرات .

(٣) ب : الساجى ، ف : الصاحى .

(٤) ذكره صاحب الشذرات ٥٣/٦ بما نصه « و فيها كمال الدين عبد الرحيم - بدل : عبد الرحمن - بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام الكنانى المصرى الحنبلى المنشاوى . . » .

(٥) ص : اختل .

٢٣١٦ - عبد الرحمن بن عبد المحمود بن عبد الرحمن بن أبي جعفر محمد بن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي نزيل بغداد يلقب جمال الدين ، كان ناظر أوقاف العراق ، و تزوج بنت رشيد الدولة الوزير فنظم شأنه ، و كان شابا محتشما تياها قليل التقوى متظاهرا بالمعاصي و الجبروت و العتو ، قال الذهبي : بلغني أنه كان يتهتك الحرمات ، ثار عليه ابن البلدي و أعوانه فقتلوه في ذي الحجة سنة ٧٣٧ .

٢٣١٧ - (١) عبد الرحمن بن عبد الولي بن إبراهيم اليلداني الصحراوي سبط أبي الفهم اليلداني ، ولد سنة ٦٤٠ ، و سمع من جده تقي الدين اليلداني كثيرا و الرشيد العراقي و ابن خطيب القرافة و غيرهم ، و أجاز له السخاوي و الضياء آخرون و تفرد بأشياء ، و كان قد عمي ، و مات في ربيع الأول سنة ٧٢٥ .

٢٣١٨ - عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الملك الهوريني زين الدين ، اشتغل و أسمع على الحجار ، و ولي قضاء قوص ثم قضاء المدينة في سنة ٤٥ فباشرها برياسة و سياسة ، و كان حسن الصورة مهابا متصلبا في الحق و نصر الشرع و حدث ، و كان قد أصابه عمى فتوجه إلى القاهرة في سنة ٥٧ ، و قدح فأبصر و صرف بابن الصدر عمر ثم أعيد عن قرب ، و مات في صفر سنة ٧٦٠ .

٢٣١٩ - عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة المعري

(١) ذكره صاحب الشذرات ٦ / ٦٧ نحوه .

المقدسى السراج،[1] ولد سنة ...[2]، و أسمع على عبد الله بن بركات الخشوعى جزء ابن أبى ذئب لأبى سليمان بن زبر و حدث، و مات سنة ...[2].

٢٣٢٠ - عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن على بن أحمد بن عقيل السلمى الخطيب البعلبكى، ولد سنة ٦٢٤، و سمع من أبى المجد القزوينى كتاب « شرح السنة » فكان خاتمة أصحابه. و سمع من ابن اللتى و ابن الصلاح و غيرهما، و كان خطيب بلده فوق الخمسين سنة. و عنه أخذ ابن أخيه شمس الدين ابن خطيب بعلبك الخط المنسوب، و استمرت الخطابة بعده فى ولده نحو مائة سنة أخرى، و مات فى صفر سنة ٧٠٣[3].

٢٣٢١ - عبد الرحمن[4] بن عثمان بن عبد الرحمن الشيخ أبو محمد النابلسى الفقيه الحنبلى. مات سنة ٧١٩. سمع من ابن البخارى و ابن شيبان و حدث.

٢٣٢٢ - عبد الرحمن بن على بن إبراهيم البعلبكى شجاع الدين خادم الفقيه اليونينى، ولد سنة ٦٦٦، و سمع من الفخر على و المسلم بن علان و غيرهما و حدث، و مات فى سادس عشر ربيع الآخر سنة ٧٥٦. أرخه الحسينى و أرخه ابن رافع فى سنة ٥٧ و لم يذكر الشهر.

٢٣٢٣ - عبد الرحمن بن على بن حسين بن مناع بن حسين التكريتى ثم الصالحى التاجر، ولد فى رمضان سنة ٦٢ و قيل سنة ٦١، و وجد بخطه سنة ٦٣

---

(١) هامش ب: يعرف عبيد الجمل.

(٢) موضع النقاط بياض.

(٣) فى شذرات الذهب ٦/٩ عن تسع و ثمانين سنة.

(٤) هذه الترجمة فى هامش ا: بخط السخاوى.

و سمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم و المشيخة تخريج ابن الظاهرى و على عمر الكرمانى مجالس المخلدى و من الفخر و ابن أبى عمر و فاطمة بنت المحسن و غيرهم و حدث ، و كان تاجرا حسن الشكل مهيبا منور الشيبة كريم الأخلاق ، و مات فى شعبان سنة ٧٤٥ .

٢٣٢٤ - عبد الرحمن بن على بن شعبان العدنى وجيه الدين ، كان فقيها صالحا انتفع به خلق كثير ، و مات سنة ٧٤٤ .

٢٣٢٥ - عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن بن أبى عمر بن قدامة المقدسى شمس الدين المعروف بالتترى ، لأنه كان أسر سنة قازان ، ولد سنة ٨٩ ، و أسمع على إسماعيل الفراء و التقى سليمان و عائشة بنت المجد بن الموفق و غيرهم و حدث ، [1]و كان فاضلا متعبدا حسن الأخلاق - قاله ابن رافع و أرخه فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٥ .

٢٣٢٦ - عبد الرحمن[2] بن على بن عبد الرحمن بن محمد بن عطاء بن حسن ابن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب الأذرعى الحنفى الشيخ الفقيه جمال الدين أبو محمد ، ولد سنة ٦٥١ ، و مات فى العشرين من جمادى الأولى سنة ٧١٩ .

٢٣٢٧ - عبد الرحمن بن على بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العلى ابن على بن السكرى خطيب الجامع الحاكمى بهاء الدين ، مات فى حياة والده سنة ٧١٠ .

---

(١) هامش ب : أجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية و أجاز أيضا لشيخنا العز ابن الفرات .

(٢) هذه الترجمة فى هامش ا : بخط السخاوى .

عبد

٢٣٢٨ - عبد الرحمن بن على بن عبد الغنى بن تيمية الحرانى الأصل جمال الدين أبو القاسم الحنبلى، مات هو و أبوه فى أوائل سنة ٧٠١ .

٢٣٢٩ - عبد الرحمن بن على بن أبى القاسم بن محمد البصروى الأصل الدمشقى مجد الدين ابن قاضى القضاة صدرالدين ابن الصفى ، مات ببستانه فى تاسع عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ ، سقط من مكان عال .

٢٣٣٠ - عبد الرحمن[1] بن على بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون الثعلبى زين الدين أبو الفرج المعروف بابن القارئ ، ولد سنة أربع أو خمس و تسعين و ستمائة ، و أسمع على الأبرقوهى جزء ابن الطلاية و هو فى الخامسة ، و على أبيه البخارى و الدارمى و عبد بن حميد و عدة أجزاء ، و على أبى الحسن بن الصواف مسموعه من النسائى ، و من إبراهيم بن الحبوبى و على عبد الغنى بن تيمية و على آخرين ، و قدم حلب سنة ٤٨ ، فأقام عند النائب بها ثم رجع و حدث بحلب عن الأبرقوهى و هو آخر من حدث عنه ، و مات فى أواخر سنة ٧٧٦ فى ذى القعدة أو ذى الحجة[2] .

٢٣٣١ - عبد الرحمن بن على بن المظفر الشافعى العالم الفاضل أبو محمد ، كتب عنه سعيد بن عبد الله الذهلى من شعره ، و هو نازل الطبقة .

٢٣٣٢ - عبد الرحمن بن على بن يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن أحمد البارزى الصدر زين الدين ابن الولى

(١) ذكره المؤلف فى الإنباء ١/١٢٠ أيضا فى وفيات سنة ٧٧٦ .

(٢) هامش ب : أجاز لشيخنا تقى الدين المقريزى .

الحموى وكيل بيت المال بحماة[1]، وكان كبير المنزلة عند المؤيد إسماعيل، مات فى رمضان سنة ٧٣٣ . وقد جاوز الستين[2]، وفيه يقول ابن نباتة :

أمولاى لا زالت مساعيك للعلا
و يمناك للجدوى و رأيك للحزم
مضى السلف الأزكى و أبقاك للندى
فلله ما أبقى الولى من الوسمى

٢٣٣٣ - عبد الرحمن بن عمر بن الحسن بن على الارمنتى كمال الدين[3] ابن المشارف، تعانى الكتابة و تنقل فى الخدم و نظم الشعر الحسن .

فمنه :

حبست جفنى على الأرق نغمات الورق فى الورق
و انعطاف الغصن صيرنى و اختلاف النور فى نسق
هائما لم أدر ما فعلت يد هذا البين بالأفق

مات سنة ٧٠٩ .

٢٣٣٤ - عبد الرحمن بن عمر بن حماد بن عبد الله بن ثابت الربعى الخلال البغدادى الحريرى، ولد سنة ٦٨٦ . و قرأ القرآن على أبى العباس بن المحروق صاحب الشريف الداعى، و سمع من محمد بن أحمد بن حلاوة ببغداد و من إسحاق الآمدى بحماة و من أبى حيان بمصر، و أخذ عن

---

(١) هامش ب : و هو صاحب الجامع خارج باب الناعور من حماة .
(٢) ص : الخمسين .
(٣) ص : جمال الدين .

البارزى من تصانيفه، وكان كثير التطواف، و حدث بالبلاد التى دخلها حتى ذكر أنه حدث بخان بالق[1] من بلاد الخطا. و كان حسن الخلق كثير التلاوة، و هو مولى المحدث سعيد الذهلى، قال ابن رافع: أنشدنى سعيد قال: أنشدنى سيدى عبد الرحمن المذكور لنفسه:

بكى صاحبى لما رأى الموت محدقا
و أعمل فينا سمهريا و أبترا

فقلت له لا تبك و اعجب بأننى
على طيب صفو العيش أختار ما ترى

مات ببغداد فى شعبان سنة ٧٣٩.

٢٣٣٥ - عبد الرحمن بن عمر بن على الجعبرى التسترى الطبيب نور الدين، تفقه بالنظامية و مهر فى الطب و برع فى الإنشاء و فنون الأدب و الخط المنسوب. و أخذ عن ابن الصباغ و ابن البسيس و غيرهما، و اتصل بصاحب الديوان علاء الدين ثم أقبل على التصوف و دخل فى تلك المضايق، و عمر لنفسه خانقاه و قعد فيها شيخا. و عظم شأنه عند خربندا، و انثالت عليه الدنيا حتى كان يقال: إن مغله فى كل سنة بلغ سبعين ألفا، إلى أن مات فى سنة ٧٢٣ و قد شاخ، و هو والد نظام الدين يحيى شيخ الربوة.

(١) فى النسخ كلها بجاق بالجيم و القاف، و الصواب: خان بالق، أى مدينة السلطان و هى مدينة پاكنگ الآن عاصمة بلاد الصين - ك.

٢٣٣٦ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد الحسينى الشهرستانى ، حدث عن العز الحرانى بالإجازة ، مات فى رجب سنة ٧٦٣ .

٢٣٣٧ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد السيواسى أمين الدين الحكيم [1] المعروف بالأبهرى ، كان بارعا فى الطب و الهيئة ، يعرف الحساب و المساحة و الأصطرلاب ، اقتطفه [2] المؤيد صاحب حماة و أجرى عليه رزقا ، فلم يزل بحماة إلى أن مات المؤيد ، فتحول إلى حلب يعالج الأبدان و يشغل الطلبة إلى أن مات فى سنة ٧٣٣ و له ثمان و أربعون سنة .

٢٣٣٨ - عبد الرحمن بن عمر الخليلى شرف الدين ابن الصاحب فخر الدين كان شابا عاقلا ، ولى نظر الديوان بدمشق لسلار ، و مات فى صفر سنة ٧٠٩ .

٢٣٣٩ - [3] عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبى عمر [4] ، المقدسى الخطيب شمس الدين أبو الفرج ابن عز الدين ابن العز الحنبلى الفرضى ، ولد سنة ٦٩٨ فى رجب ، و سمع من الحسن بن على الخلال [5] و عيسى المغارى ، و التقى سليمان و غيرهم ، و اشتغل بالعلم و مهر فى الفرائض ، و انتفع الناس به فيها ، و كان من الأخيار [6] ، أقرأ بالجامع المظفرى مدة ، و مات

---

(١) هامش ا بخط السخاوى : إنما هو أثير الدين و لم ينصفه الشيخ فى الترجمة .

(٢) ص : اقتطعه .

(٣) ذكره المؤلف فى الإنباء ١/٢٦ .

(٤) هكذا فى الإنباء و الشذرات ، و فى ص : عبد الله بن عمر المقدسى .

(٥) فى الإنباء « الخلال » .

(٦) ا : الخيار .

فى جمادى الآخرة و قيل مستهل شعبان سنة ٧٧٣[1]، و هو عم شيخنا العماد أبى بكر بن إبراهيم ابن العز محمد بن إبراهيم الفرضى .

٢٣٤٠ - عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المناوى تقى الدين ابن الضياء الشافعى ، تفقه و تميز و ولى قضاء بعض العمل ، و مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٤ .

٢٣٤١ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف المطرى تقى الدين الذى كان ماهرا فى الفقه ، و قد تقدم ذكر أخيه العفيف عبد الله ، و قالوا : كان هذا أعلم بالفقه و ذاك أعلم بالحديث ، مات سنة ٧٦٥ أو بعدها بحلب .

٢٣٤٢ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن على البجدى ، ولد تقريبا سنة ٦٦٠ ، و مات ببيت المقدس تاسع ربيع الآخر سنة ٧٣٨ ، و سمع من أحمد بن عبد الدائم و من غيره ، و كان أبوه من كبار المسندين ، حدثنا عنه و عن ولده جماعة من شيوخنا .

٢٣٤٣ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، التركمانى الأصل الدمشقى أبو هريرة ابن الذهبى شهاب الدين ابن الحافظ شمس الدين ، ولد سنة ٧١٥ ، وأجاز له التقى سليمان و ست الوزراء و أحضر عليها ، و سمع الكثير من عيسى المطعم و أبى نصر ابن الشيرازى و القاسم بن عساكر و يحيى بن سعد و جماعة فأكثر جدا ، و خرج له أبوه أربعين حديثا عن نحو المائة نفس ، و حدث قديما بعد الأربعين ، و استمر يحدث إلى أن مات فى ربيع الآخر سنة ٧٩٩[2] .

---

(١) زيد فى الإنباء : و له خمس و سبعون سنة .

(٢) ذكره المؤلف فى الإنباء ٣/ ٣٠٥ فى وفيات هذه السنة ، و فى آخر الترجمة « مات فى ربيع الأول بقرية كفر بطنا ، و له إحدى و ثمانون سنة » ، و الشذرات ٦/ ٣٦٠ .

٢٣٤٤ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن أسعد بن المنجا شمس الدين التنوخي الحنبلي ، روى عن القاضي سليمان بن حمزة و عيسى المطعم و أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم و غيرهم ، مات في جمادى الأولى سنة ٧٦٤ ، و هو أخو شيختنا فاطمة[1] التي عاشت إلى سنة ٨٠٣ و انفردت بالرواية بالإجازة عن مشايخ أخيها بالسماع .

٢٣٤٥ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن مناع التكريتي ، سمع من ابن عبد الدائم ، لعله ابن علي بن حسين بن مناع المتقدم قريبا[2] .

٢٣٤٦ - عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن أبي الفتح المرداوي عفيف الدين ابن الخطيب ، ولد سنة ٦٣٠ تقريبا ، و سمع من أبيه و ابن عبد الدائم و غيرهما ، و باشر الخطابة مدة طويلة ، و مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧١٢ .

٢٣٤٧ - عبد الرحمن بن محمد بن أبي حامد التبريزي تاج الدين الواعظ[3] ، ولد سنة ٦٦١ ، و تعاني الوعظ ، و كان ممن بالغ في الطعن على الرشيد وزير المغل و طعن في نحلته ، فما قدر الرشيد منه على شيء لجلالته في نفوس أهل تبريز ، وكان التاج حسن الاعتقاد وقورا مهيبا قوالا بالحق ذا سكينة و إخلاص ، قال الذهبي : قدم علينا حاجا بأبيه و أولاده فزرناه ، و مات راجعا من الحج ببغداد في صفر سنة ٧١٩[4] .

---

(١) ذكرها المؤلف في الانباء ٤ / ٣١٣ في وفيات سنة ٨٠٣ .

(٢) تقدم في ص ١٢٥ .

(٣) هامش ا بخط السخاوي : كان يعرف بالأفضلي .

(٤) ذكره في شذرات الذهب ٦ / ٤٩ فيمن مات سنة ثمان عشرة و سبعمائة و قال : مات في رمضان ببغداد بعد حجه كهلا .

٢٣٤٨ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد ابن قدامة المقدسى الصالحى المقيم بالمدرسة العادلية ، ولد سنة ٦٥٧ تقريبا ، سمع على ابن عبد الدائم صحيح مسلم وحديث بكر بن بكار وغير ذلك ، وسمع من عمر الكرمانى وعبد الوهاب بن الناصح وابن أبى عمر والفخر وإسماعيل بن العسقلانى وجوشن[1] بن دغفل وغيرهم ، وأقدمه وزير بغداد إلى الديار المصرية فحدث بصحيح مسلم مرارا منها بالصالحية ، وكان الجمع متوفرا جدا بحيث رتب أسماء السامعين ضابطها محمد بن المغيثى على حروف المعجم ، فحدث عنه الكثير منهم به إلى أن كان آخرهم موتا الرئيس شرف الدين أبو الطاهر ابن الكويك ، ورجع عبد الرحمن إلى الشام فمات بالصالحية فى سنة ....[2] .

٢٣٤٩ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف . البعلبكى ثم الدمشقى المحدث فخر الدين ابن الفخر أبو محمد ، ولد سنة ٦٨٥ ، وسمع فى الخامسة من الفخر بن البخارى ، والتقى الواسطى وابن القواس ونحوهم ، ثم طلب بنفسه فحصل الكثير ، وسمع بمصر والإسكندرية وحلب وحماة وحمص وبعلبك والحجاز ، وخرج لنفسه ولغيره وتعب ودار وكتب ، وأتقن الفقه على مذهب أحمد ، قال الذهبى : كان فيه دين وخير ونفع للعامة ،

---

(١) ب : حوسر ، وفى ا بلا نقط كأنه فى آخره نون ، لهذا السبب ضبطته جوشن ولكن لم أجد ذكر هذا الرجل ، وفى ف : جوس بن دعقل ، وهو غلط ظاهر - ك .

(٢) موضع النقاط بياض .

وحج مرات وجاور وزار القدس مرارا، وله[1] مجموعات حسنة، ومات فى ذى القعدة سنة ٧٣٢.

٢٣٥٠ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن، السجلماسى المعروف بابن الحفيد أبو القاسم المالكى[2]، ولد سنة بضع عشرة، وقدم من بلاده إلى الحج فدخل القاهرة. ثم دخل حلب تاجرا ثم رحل إلى بغداد فى التجارة، ثم حج ودخل القاهرة، وعاد إلى حلب قاضيا للمالكية فباشره إلى أن عزل فى سنة ٨٧ بالقاضى جمال الدين النحريرى، وكان فاضلا كثير الاستحضار للعربية واللغة والأصول، قال القاضى علاء الدين فى تاريخه[3]: كان كلامه أكثر من علمه، وكان عفيفا فى القضاء، وكان يزعم أن ابن الحاجب لا يعرف مذهب مالك، ولا يرفع لأحد من المتأخرين قدرا. وكانت عنده حدة خلق فى البحث وصياح. وجرت بينه وبين القاضى شهاب الدين ابن أبى الرضى مباحث أدت إلى منافرة شديدة، وكان أكثر الفضلاء من أهل حلب معه على ابن أبى الرضى لما كانوا ينقمونه من ابن أبى الرضى من الازدراء، ثم لما انفصل الحفيد من القضاء سكن فى غزة مدة وفى القدس مدة إلى أن مات[3] فى سنة ٧٨٩، أرخه طاهر بن حبيب فى ذيل تاريخ والده؛ قال البرهان المحدث: أنشدنا ابن زيد:

---

(١) فى معجم المؤلفين ١٧٩/٥: له مؤلفات كثيرة منها كتاب الثمر الرائق المجتنى من الحدائق - ع.

(٢) ذكره فى نيل الابتهاج ص ١٤٣ وكناه أبا زيد، قلت: وقد ذكره المؤلف فى الإنباء - ع.

(٣) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢٦٧/٢ وفيه: مات عن ثلاث وسبعين سنة - ع.

كيف

كيف نرجو الإله فى كل كرب ثم ننساه عند كشف الكروب
كيف نرجو استجابة لدعاء قد سددنا طريقه بالذنوب

٢٣٥١ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الكهف الإسكندرانى، سمع على أبى البركات بن زوين حضورا.

٢٣٥٢ - عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن محمد ابن الأستاذ الحلبى الضرير، أحضر على سنقر كتاب الصمت لابن أبى الدنيا و غيره و حدث، و للبرهان المحدث منه إجازة، و مات[1] فى سنة ٧٨٨.

٢٣٥٣ - عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادى المالكى شهاب الدين، ولد فى المحرم سنة ٦٤٤، و سمع من الشيخ ذى الفقار محمد بن أشرف العلوى مسند الشافعى بسماعه من محمد بن سعيد ابن الخازن و من على بن محمد الإستراباذى و العماد ابن الطبال و العز الفاروثى و بمكة من زين الدين ابن المنير فى آخرين، و دخل اليمن و درس بالمستنصرية ببغداد، و تعانى التصوف فكان يحضر السماعات و يتواجد و لا يراعى الناموس فى ذلك، و صنف «عمدة السالك و الناسك» و مصنفات[2] غير ذلك، و مات فى شوال سنة ٧٣٢ ببغداد، و هو والد الفقيه شرف الدين أحمد بن عبد الرحمن الذى درس بعده - و قد مضى ذكره[3].

---

(١) له ذكر فى الإنباء ٢/٢٣٧ فى وفيات هذه السنة - ع.

(٢) راجع معجم المؤلفين ٥/١٧٦ و فيه: من تصانيفه: جامع الخيرات فى الأذكار و الدعوات، المعتمد فى الفقه، عمدة الناسك و إرشاد السالك، العدة فى شرح العمدة، الإشارة و النور المقتبس فى فوائد مالك بن أنس - ع.

(٣) راجع الدرر ١/١٩٧.

٢٣٥٤ - عبد الرحمن بن محمد بن على بن عبد الواحد ابن الزملكانى تقى الدين ابن الشيخ كمال الدين، ولد . . . [١] و برع فى حل المترجم و الألغاز، و كان عريا مما عدا ذلك، و باشر ديوان الإنشاء بدمشق، و كان دخل مع أبيه لمصر، فمات أبوه ببلبيس فقرر هو فى تدريس بدمشق فى كتابة الإنشاء، فباشر ذلك إلى أن مات فى سنة ٧٣٩، و قرر فى ديوان الإنشاء مكانه صلاح الدين الصفدى .

٢٣٥٥ - عبد الرحمن بن محمد بن على المصرى تاج الدين ابن العلامة فخر الدين الفقيه، ولد سنة ٧٢٦ . وحفظ المنهاج [٢] و تقدم فى الدعاء [٣] و ناب عن أبيه فى التدريس، و حج مع أبيه فجاور أبوه و رجع هو فى أول سنة ٧٤٩، فمات فى الطاعون فى شهر رمضان منها .

٢٣٥٦ - عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن قطب الدين، أبو طالب ابن العجمى، من بيت كبير بحلب، ولد سنة ٤٦، و أثنى عليه ابن حبيب بالعلم، و قال: درس بالشرفية [٤] و غيرها، و نظر فى الأوقاف، و مات سنة ٧١٦ .

---

(١) موضع النقاط بياض .

(٢) ص : المنهاجين .

(٣) كذا .

(٤) ص : بالشرقية - كذا، ولم يذكرها صاحب الدارس فى تاريخ المدارس، و فيه ١ / ٣١٦ « المدرسة الشريفية، و فى النجوم ٩ / ٦٧ « المدرسة الشريفية المعروفة بجامع بيبرس الخياط بشارع الجودرية بالقاهرة .

٢٣٥٧ - عبد الرحمن [١] بن محمد بن محمد بن سليمان بن خير ، الأنصارى الإسكندرانى المالكى القاضى جمال الدين ، ولد بالإسكندرية فى سابع عشر جمادى الآولى سنة ٢١ ، و سمع الموطأ من أبى القاسم التلبنتى [٢] و الصلاح ابن الملق و نور الدين الهمذانى برواياتهم عن الدمياطى ، ثم سمعه من الوادياشى ، و تفقه و مهر فى الفقه و ناب فى الحكم ، ثم ولى القضاء استقلالا بالقاهرة [٣]، فحمدت سيرته و درس و حدث ، و مات فى تاسع عشر رمضان سنة ٧٩١ .

٢٣٥٨ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر ابن عبد الواحد بن هبة الله بن ظافر [٤] بن يوسف شهاب الدين ابن النصيبى ، من بيت كبير ، أثنى عليه ابن حبيب و قال : ولى وكالة بيت المال و الحسبة و غير ذلك ، ومات سنة ٧٢٨ عن ستين سنة .

٢٣٥٩ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عمر ، الإسفرايتنى مجد الدين بن الصفار ، ولد سنة ٦٣٥ ، و سمع من كريمة و ابن الصلاح و الصريفينى و البراذعى و غيرهم ، و كان فاضلا خيرا ، و قرأ « كتاب التعجيز » و جود حفظه ، و لازم الاشتغال ، و ولى المشيخة البهائية ، ومات فى ذى القعدة سنة ٧٠١ .

---

(١) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢ / ٣٧ فى و فيات سنة ٧٩١ .

(٢) فى النسخ كلها بلا نقط على الحرف الأول ، و لعله : البلبيسى ، هو محمد بن إسحاق ابن محمد البلبيسى .. » راجع الدرر ٣/ ٣٨٢ .

(٣) قال أحمد بابا : ولى القضاء بعد عزل علم الدين البساطى فى جمادى الأولى سنة ٧٨٣ .

(٤) ص : طاهر .

٢٣٦٠ - عبد الرحمن بن محمد بن يعيش ، الحلبي الشيبي خادم الخليل ، سمع من الرشيد العطار و الكمال الضرير و غيرهما ، و حدث و مات سنة ....[١] .

٢٣٦١ - عبدالرحمن بن أبي محمد بن محمد بن سلطان ، القرامزي[٢] الحنبلي أبو محمد ، ولد سنة ٦٤٤ ، و سمع من ابن أبي اليسر و ابن النشبي و المجد ابن عساكر و غيرهم ، و تلا بالروايات على الشيخ حسن الصقلي ، و حدث بدمشق و القاهرة ، و كان صالحا مشهورا ممتعا بحواسه قليل الشيب ، لا يقوم لأحد ، و كان الكبار تتردد إليه ، وكان أولا تفقه على الحنابلة ثم تزهد و لازم الجامع و اشتهر و صار له قبول عظيم ؛ قال الذهبي : عظم عند الأكابر قدره فنال بذلك سعادة دنيوية و صار يتمتع و يتنعم بما لا يناسب أهل الزهادة ، و كان قوى النفس ، و من حسناته أنه كان يلعن الاتحادية ؛ و مات في أول يوم من المحرم سنة ٧٣٢[٣] .

٢٣٦٢ - عبد الرحمن بن محمود بن قرطاس ، القوصي مجد الدين ، أخذ عن ابن الوكيل و أبي حيان و الطوفي و المجير[٤] عمر ابن اللطي ، و تعانى الأدب و التصوف و عمل تعاليق حسنة ، و ولى الخطابة بجامع الصارم بقوص ، ومن نظمه مرثية أولها :

كأس الحمام على الأنام تدور يسقى بها ذو الصحو و المخمور

---

(١) موضع النقاط بياض .

(٢) التصحيح من ا و الشذرات ١٠١/٦ ، و في ف « القرائرى » ، و في ب « القرائيزى » .

(٣) هامش ب : بظاهر دمشق و دفن بمقبرة باب الصغير .

(٤) ص : المحبر - خطأ ، و في الأعلام هو : عمر بن عيسى ، مجير الدين ، ابن اللطي .

مات

مات فى سنة ٧٢٤ .

٢٣٦٣ - عبد الرحمن بن محمود بن محمد بن عبيدان ، الحنبلى البعلى زين الدين ، أحد فضلاء الحنابلة[١] ؛ مات فى نصف صفر سنة ٧٣٤ ببعلبك و لم يكمل الستين ، و هو أخو شمس الدين محمد الآتى ذكره .

٢٣٦٤ - عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة بن رجاء ، الربعى الإسكندرى محيي الدين أبو القاسم المالكى ، ولد سنة ٢٧ تقريبا ، و سمع من على بن زيد التسارسى الثالث من الثقفيات و على جعفر الهمذانى الدعاء للمحاملى و المجالس السلماسية ، و سمع أيضا من ابن رواج و غيرهم ، و تفرد بأجزاء ، و كان من خيار الشيوخ ، و كانت له معرفة بالشروط ؛ و مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٢ بالإسكندرية .

٢٣٦٥ - عبد الرحمن بن مسعود بن أحمد بن مسعود ، الحارثى ثم المصرى الحنبلى شمس الدين ابن سعد الدين ، ولد سنة ٦٧١ ، و أسمعه أبوه الكثير من مشايخ عصره مثل العز الحرانى و غازى الحلاوى و خليل المراغى و بدمشق من الفخر و نحوه ، و أخذ النحو عن بهاء الدين ابن النحاس و الأصول عن ابن دقيق العيد ، و درس بعدة مدارس و أفتى ، و ناظر مع الدين و الصيانة و الوقار و السمت الصالح ، و قرأت بخط البدر النابلسى : كان

(١) فى الشذرات ٦/١٠٧ « قال ابن رجب : ولد سنة خمس و سبعين و ستمائة و سمع الحديث و تفقه على الشيخ تقى الدين و غيره و برع و أفتى ... و صنف كتابا فى الأحكام على أبواب المقنع سماه « المطلع » و شرح قطعة من أول «المقنع» و جمع « زوائد المحرر على المقنع » و له كلام فى التصوف ... » . و فى الأصول بياض .

عالم الحنابلة و رئيسهم، و أحد النظار فى المجالس مع العلم بالفروع و الأصول و استحضار المتون، ولد سنة ٦٧١ فى أوائلها ؛ و مات[1] بالقاهرة فى ذى الحجة سنة ٧٣٢ .

٢٣٦٦ - عبد الرحمن بن معالى بن أسد بن أبى القاسم، المعرى زين الدين أبو الفرج، ولد بالمعرة سنة سبعمائة، و سمع من الصفى محمود بن محمد ابن حامد الأرموى جزء الحسن بن عرفة، و أذن بجامع المعرة نحوا من أربعين سنة، و حدث عنه أبو حامد بن ظهيرة بالسماع و البرهان الحلبى محدث حلب بالإجازة ؛ و كانت وفاته سنة ٧٧٦ .

٢٣٦٧ - عبد الرحمن بن مكى بن إسماعيل بن على بن إسماعيل بن مكى بن عيسى ابن عوف، الزهرى وجيه الدين أبو القاسم العوفى الإسكندرانى، قال فيه شيخنا العراقى : كان أعجوبة الزمان، جاوز العشرين و مائة، أرانى مولده بخط والده على صداق أمه فى سلخ ذى الحجة سنة ٦٣٥ ، لكننا لم نجد له سماعا و لا إجازة مع أنه كان من بيت علم و حديث، و لكنه سافر فى حداثته إلى اليمن و أقام بها مدة طويلة، قال : و قرأت عليه بالإجازة العامة عدة أجزاء عن القبيطى و ابن الخازن[2] و ابن الخير و ابن رواج و سبط السلفى فى آخرين، و سمع منه شيخنا تقى الدين ابن عرام و آخرون ؛ و مات فى

---

(١) فى الشذرات ٦/١٠١ « توفى يوم الجمعة سادس عشرى ذى الحجة بالمدرسة الصالحية .

(٢) ص : و ابن الخازن و ابن العليق و ابن الخير .

رابــع ذى الحجة سنة ٧٥٧، و جده مكى[1]، مات فى يوم عيـد الأضحى سنة ٦٥٦، و أبو جده عبد العزيز[2] مات سنة ٤٧ عن ثمانين سنة سواء، قال الذهبى: أتعجب كيف لم يسمعوه من السلفى.

٢٣٦٨ - عبد الرحمن بن موسى بن عثمان بن يغمراسن بن عبد الواد، الزناتى البربرى أبو تاشفين ابن أبى حمو المغربى صاحب تلمسان، حاصره أبو الحسن المرينى صاحب تونس مدة فبرز أبو تاشفين فى شهر رمضان لمكيدة كان دبرها، فانعكس عليه فقتل على ظهر جواده فى شهر رمضان سنة ٧٣٧[3]، و كانت دولتـه نيفا و عشرين سنة، و كان أبو تاشفين قد نظر فى العلم، و تفقه على ابنى الإمام، و قد قتل أباه، و يذكر عنه سوء سيرة و قبائح مع حزم و شجاعة و حروب.

٢٣٦٩ - عبد الرحمن بن موسى بن عمر الناسخ ابن المناديلى، كان دلالا فى الكتب، و نسخ كثيرا من الدواوين الشعرية، و كان خطه حسنا، و قد تقـدم فى ترجمة أحمد الصارى[4] أنه قطعت يده بسببه، و ندم الأفرم على قطـع يده، لأنه قال له: يا خوند! قطعت يدى على درهمين، فان هذا أعطانى درهمين و قال: اكتب هذا الكتاب، فكتبته فما ذا! فرقّ له و وهبه جملة دراهم، ثم صار يكتب بشماله و أسن، و كان يقول: ما وقـع فى

---

(١) كذا فى الأصل، و جده وهو والده فى نسبه فى أول الترجمة - ك.
(٢) كذا.
(٣) ذكره صاحب الشذرات فى وفيات هـذه السنة، و فى الأعـلام ٤/١١٤: و ذكر ابن خلدون فى تاريخه: كان قتله فى ٢٨ رمضان من السنة المذكورة.
(٤) كذا فى الأصل بلا نقط؛ و فى ب: العبارى؛ و فى ف: العبازى.

فى أذنى ألذ من قول الأفرم: اقتلوا هذا و اقطعوا يد هذا - يعنى أن القطع أخف من القتل؛ مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٥ .

٢٣٧٠ - عبد الرحمن بن نصر الله بن أبى القاسم بن عبد الله بن محمد بن طلائع، أبو القاسم الكنانى الدمنهورى، سمع على الجلال ابن عبد السلام من الموطأ، و من العتبى مشيخة السبط و حدث؛ قال شيخنا فى وفياته: عنى بالحديث و قرأ بنفسه و كتب الطباق، سمعنا منه؛ و مات فى أواخر المحرم سنة ٧٦٥ بدمنهور .

٢٣٧١ - عبد الرحمن بن نصر بن عبيد. السوادى الأصل الصالحى الحنفى زين الدين، ولد سنة ٦٤٨، و سمع من الرشيد العراقى و المرسى و سبط ابن الجوزى و اليلدانى و غيرهم، و تفقه و مهر فى الشروط، و كان يجيد تعبير الرؤيا؛ قال الذهبى: كان ساكنا وقورا كثير التلاوة، بصيرا بالفقه، عالج الشهادة، و كتب الشروط دهرا، ثم عجز و انقطع، و من مسموعه على المرسى كتاب الأربعين للحسن بن سفيان، و الرابع و الخامس من فوائد عبدان؛ و مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٤ .

٢٣٧٢ - عبد الرحمن بن لاحق الكندى نزيل كوفان[1] روى عن على ابن أبى القاسم ابن تميم الإسنائى إجازة سنة ٧٧١، حدث عنه صاحبنا تاج الدين النعمانى قاضى بغداد بالإجازة .

٢٣٧٣ - عبد الرحمن بن يحي بن محمد بن على بن محمد بن يحي بن على

(١) ص: كرمان - انظر لكوفان معجم ياقوت ٧/٢٩٤ .

ابن

ابن عبد العزيز كمال الدين[1] ابن قاضى القضاة محيى الدين أبى الفضل بن قاضى القضاة محيى الدين أبى المعالى[2] بن زكى الدين بن قاضى القضاة منتخب الدين[3] ابن قاضى القضاة زكى الدين القرشى المعروف بابن الزكى، ولد فى سابع عشر رجب سنة ٦٦٨ بعد موت أبيه بثلاثة أيام، وسمع من الفخر مشيخته، وحدث ودرس بالعزيزية والكلاسة، وتصدر بالجامع وأفتى وأم مدة بمحراب الصحابة، وخطب بالشامية البرانية لما جددت الخطبة بها سنة ٢٢، وكان حسن الخلق، وكان أول تدريسه بالكلاسة فى سنة ٨٦ وهو شاب، واستمر نحوا من ستين سنة .

٢٣٧٤ - عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن على، نجم الدين الأصفونى الشافعى، ولد سنة ٦٧٧، وتفقه على البهاء القفطى وبرع فى الفقه والفرائض وقرأ القراآت، وحج مرارا وجاور، فاتفق أنه مات بمنى فى ثالث عشر ذى الحجة سنة ٧٥٠، وهو الذى اختصر الروضة وهو مختصر جيد نفيس .

٢٣٧٥ - عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول الحلبى، شمس الدين، كان من رؤساء الحلبيين، وكان معظما عند الإسعردى النائب بحلب، وبنى له الإسعردى خانقاه خارج باب الجنان[4] على شط النهر وهى تعرف به .

---

(١) ص : جمال الدين .

(٢) ص : ابى العلى .

(٣) ص : محب الدين .

(٤) ص : الحيان - خطأ .

و كان شمس الدين غاية فى الجود و مكارم الأخلاق ؛ و مات[1] فى تاسع عشرى المحرم سنة ٧٨٢ . و أنجب ولده ناصر الدين محمدا .

٢٣٧٦ - عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن ، المزى الحلبى الأصل ، ولد الحافظ جمال الدين ، ولد سنة ٨٧ ، و أحضر على الفخر و غيره ، و أسمعه أبوه الكثير ، و حدث بمصر و الشام ، و مات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ .

٢٣٧٧ - عبد الرحمن بن يوسف بن محمد الحرانى خطيب المسجد الأقصى ، كان صاحب فضائل و فنون ، و ولى الخطابة بعده بدر الدين ابن جماعة . و مات فى ربيع الأول سنة ٧٠٢ .

٢٣٧٨ - عبد الرحمن ابن العيادة التونسى ، قدم من بلاده فاستوطن حلب ، و أقرأ أولاد الرؤساء ، كان له نظم و فضيلة ، فمنه فى حمام البطائق :

الله أيد أهل ملة أحمد　　بحمائم تنكى بها الكفار
تدنى على بعد المزار رسائلا　　فكأنما تطوى لها الأقطار

مات بعد السبعين و سبعمائة - ذكره القاضى علاء الدين .

٢٣٧٩ - عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبى اليسر ، التنوخى تاج الدين أبو الفضل ، ولد سنة ٧٤ ، و سمع الكثير على جده لأبيه إسماعيل مغازى موسى بن عقبة و الرحلة و الجامع و اقتضاء العلم و عوالى مالك كلها للخطيب و طرق « اسمح يسمح لك » و فضل الخليل للقاسم و رابع المخلص انتقاء البقال و جزء ابن جوصا و فضيلة الشكر و القناعة للخرائطى و جزء المؤمل و جزء الحريرى و نسخة وكيع و جزء القصار عن ابن أبى حاتم

---

(١) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢ / ٢٨ .

و الأول و الثانى من الجصاص و فضل شهر رجب للكتانى و ثانى حديث محمد بن يوسف الفريابى و أول أبى مسلم و من أول الحنائيات إلى آخر الحادى عشر سوى الأول و الثالث و الرابع و السادس و التاسع و رسالة الإيمان لأبى عبيد[1].

٢٣٨٠ - عبد الرحيم بن إبراهيم بن كاميار - بكسر الميم و تخفيف التحتانية و آخره مهملة ، القزوينى ثم الدمشقى زين الدين ، ولد سنة ٦٥٠ ، و أجاز له عثمان ابن خطيب القرافة و الفقيه أبو عبد الله اليونينى و الصدر البكرى و عبد الله ابن الخشوعى و الرضى ابن البرهان و على النشبى و آخرون ، و حدث بالكثير ، و خرج له البرزالى جزءا ، و كان صالحا خيرا من طلبة دار الحديث الأشرفية ، و كان عامل العصرونية ، و مات فى ثالث عشر صفر سنة ٧٤٣ ، و وهم من أرخه سنة أربع كالحسينى ، و هو آخر من حدث عن ابن خطيب القرافة .

٢٣٨١ - عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم ابن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن أحمد الجهنى نجم الدين ابن شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين البارزى ، ولد سنة ٧٠٨ ، مات أبوه فى حياة جده الشيخ شرف الدين و اشتغل هو على جده و غيره و مهر و تقدم ، و ناب بحماة فى الحكم عن جده لأمه . ثم وليه استقلالا ستا و عشرين سنة ، قاله ابن حبيب و أرخ وفاته سنة ٧٦٥ ، و أما ابن رافع فقال : مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٤ و هو المعتمد

---

(١) بياض قدر سطر فى ب .

و كان خيرا دينا أصيلا حكم بجاة ثمانين سنة [١] .

٢٣٨٢ - عبد الرحيم بن إبراهيم التبريزى المعروف بجحا [٢] الخطيب ، تفقه و برع و صار عين الفقهاء بتبريز ، و اشتهر ذكره ، و له [٣] مصنفات ، وكان مولده تقريبا سنة ٧١٠ [٤] .

٢٣٨٣ - عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الرحيم الحلبى التاجر المعروف بابن الترجمان ، ولد قبل الثلاثين ، و سمع من العز إبراهيم بن صالح ابن العجمى حضورا و سمع على غيره و هو كبير و حدث ، فسمع على البرهان المحدث بحلب ، قال القاضى علاء الدين فى تاريخه : كان ذا ثروة ظاهرة و تجار من تحت يده يسافرون له ، و كان دينا خيرا عليه سكون ، و له مكتب للأيتام تجاه المدرسة الشرفية بحلب ، وقف عليه وقفا جيدا ، و مات يوم عيد الفطر سنة ٧٨٦ [٥] .

٢٣٨٤ - عبد الرحيم بن أحمد بن على ابن الفصيح ، الهمذانى الكوفى ثم الدمشقى ، ولد سنة بضع و عشرين و سبعمائة ، و سمع من أبى عمرو بن المرابط السنن الكبرى للنسائى و من ابن الخباز مسند أحمد ، و حدث بهما بالقاهرة ، و كان خيرا متواضعا ، و هو والد صاحبنا شهاب الدين الخادم ؛

---

(١) هامش ب : لعله هو و أجداده .

(٢) كذا ورد فى ب : مضبوطا ، و فى ا : بلا نقط ، و لكن اظن أن الصواب بخجا بضم الخاء ثم الجيم - ك .

(٣) له ذكر فى معجم المؤلفين ٥ / ٢٠١ و لم يذكر اسما من المصنفات .

(٤) ص : عشرين و سبعمائة .

(٥) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢/١٧١ فى وفيات هذه السنة ، والشذرات ٦/٢٩١ .

مات

مات فى شوال سنة ٧٩٥[١].

٢٣٨٥ - عبد الرحيم بن إدريس بن محمد بن مفرج بن إدريس بن مزين، التنوخى الحموى أخو أحمد المقدم ذكره، سمع من شيخ الشيوخ بحماة و من أبى اليسر بدمشق و من إسماعيل بن عزون بمصر و من غيرهم - ذكره البرزالى و الذهبى فى معجميهما[٢].

٢٣٨٦ - عبد الرحيم بن الحسن بن على بن عمر بن على بن إبراهيم، الأموى الأسنوى نزيل القاهرة الشيخ جمال الدين أبو محمد[٣]، ولد[٤] فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة ٧٠٤[٥] على ما ذكر هو فى طبقات الشافعية له بأسنا من صعيد مصر، و قدم القاهرة سنة ٢١ و قد حفظ التنبيه، و يقال إنه حفظ التنبيه فى ستة أشهر، و سمع الحديث من الدبوسى و عبد القادر بن الملوك و الحسن بن أسد بن الأثير و عبد المحسن بن الصابونى و غيرهم، و حدث بالقليل، و أخذ العلم عن القطب السنباطى و الجلال القزوينى و المجد الزنكلونى و القونوى و غيرهم، و أخذ العربية عن أبى الحسن النحوى والد شيخنا سراج الدين ابن الملقن و عن أبى حيان و غيرهما، و كتب له أبو حيان،

---

(١) له ترجمة أيضا فى الإنباء ١٧٧/٣، و الشذرات ٣٤٠/٦.

(٢) هامش ب: قال الذهبى: كان قاضيا بالمعرة و توفى بتيزين من أعمال حلب على قضائها فى رجب سنة ٧١٦ فى عشر السبعين.

(٣) هامش ب: أجاز لشيخنا تقى الدين المقريزى.

(٤) له ترجمة فى الشذرات ٢٢٣/٦ و فيه: ولد بأسنا فى رجب سنة أربع و سبعمائة ... و معجم المؤلفين ٢٠٣/٥.

(٥) فى طبقات الشافعية: ولد بأسنا فى رجب سنة ٧٠٤.

بحث على الشيخ فسماه أوله ثم قال[1]: لم أشيخ أحدا فى سنك، و لازم الاشتغال ثم الأشغال و التصنيف فكانت أوقاته محفوظة مستوعبة لذلك، و ولى وكالة بيت المال و الحسبة. و درس بالملكية و الاقبغاوية و الفاضلية، و درس التفسير بالجامع الطولونى، و صنف التصانيف المفيدة منها «المهمات و التنقيح فيما يرد على التصحيح» و «التمهيد» و «الكوكب» «و الهداية إلى أوهام الكفاية» و «زوائد الأصول» و «تلخيص الرافعى الصغير» وصل فيه إلى البيع، و له «الأشباه و النظائر» لم يبيض[2]، و له «البدور الطوالع فى الفروق و الجوامع» لم يبيضه، و «تناقض البحرين[3]» و «شرح المنهاج» للنووى لم يكمل، و «شرح المنهاج» للبيضاوى، و «احكام الخنائى» و «شرح عروض ابن الحاجب» و غير ذلك[4]، و كان فقيها ماهرا و معلما ناصحا و مفيدا صالحا مع البر و الدين و التودد و التواضع، و كان يقرب الضعيف المستهان، و يحرص على إيصال الفائدة للبليد، و كان ربما ذكر عنده المبتدئ الفائدة المطروقة فيصغى إليه كأنه لم يسمعها جبرا لخاطره، و كان مثابرا على إيصال البر و الخير لكل محتاج. هذا مع فصاحة العبارة

---

(١) ص: قال له.

(٢) ب: لم يبضه.

(٣) ب: الحبرين، ف: البحرين، و الصواب: مجمع البحرين فى تناقض الحبرين - ك؛ سيأتى أن اسمه جواهر البحرين، و ذكر فى كشف الظنون الاسمين - ح.

(٤) فى الشذرات: من تصانيفه: كافى المحتاج فى شرح المنهاج، وصل فيه إلى المساقاة و هو أنفع شروح المنهاج و الكوكب الدرى فى تخريج مسائل الفقه على النحو و تصحيح التنبيه و طبقات الشافعية و غير ذلك.

و حلاوة المحاضرة و المروءة البالغة . و كانت ولايته الحسبة بعد مسك صرغتمش فى رمضان سنة ٥٩ ، و عزل نفسه عنها لكلام وقع بينه و بين الوزير ابن قزوينة فى سنة ٦٢ ، و استقر عوضه البرهان الأخنائى ، ثم عزل نفسه من الوكالة فى سنة ٦٦ ، و انتفع به جمع جم ، و قد أفرد له شيخنا العراقى ترجمة ذكر فيها كثيرا من فضائله و مناقبه و من نظمه أيضا . و بالغ فى الثناء عليه ، و كان هو يحب شيخنا و يعظمه ، و ذكره فى « طبقات الشافعية » فى أثناء ترجمة ابن سيد الناس و وصفه بأنه حافظ عصره ، و ذكره فى موضع آخر من المهمات ، قال ابن حبيب : إمام يم علمه عجاج و ماء فضله ثجاج ، و لسان قلمه عن المشكلات فجاج[1] ، كان بحرا فى الفروع و الأصول محققا لما يقول من النقول ، تخرج به الفضلاء و انتفع به العلماء ، و ذكر أن فراغه من تصنيف جواهر البحرين سنة ٧٣٥ و من المهمات سنة ٦٠ ، و قرأت بخط القاضى تقى الدين الأسدى : تصدى للأشغال من سنة ٢٧ و شرع فى التصنيف بعد الثلاثين ، و شرح المنهاج مهذب منقح و هو أنفع شروح المنهاج مع كثرتها ، قال شيخنا ابن الملقن : الشيخ جمال الدين شيخ الشافعية و مفتيهم و مصنفهم و مدرسهم ذو الفنون ، و قال شيخنا العراقى : اشتغل فى العلوم حتى صار أوحد أهل زمانه و شيخ الشافعية فى أوانه ، و صنف التصانيف النافعة السائرة ، و تخرج به طلبة الديار المصرية ، و كان حسن الشكل و التصنيف لين الجانب كثير الإحسان ، و كان فراغه من « المهمات » سنة ٦٠ ، وعمل قبلها التناقض الذى سماه « جواهر البحرين » فى سنة ٣٥ ، وفرغ من « التمهيد»

(١) ب : فراج .

سنة ٦٨ و من « طبقات الفقهاء » سنة ٦٩ ، و من الألغاز سنة ٧٠ ، و هو آخر ما كمل من تصانيفه ، و كانت وفاة الشيخ جمال الدين فى ليلة الأحد ثامن عشر جمادى الأولى سنة ٧٧٢ و له سبع و ستون سنة و نصف سنة - رحمه الله تعالى ! رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى : كانت جنازته مشهودة تنطق له بالولاية .

٢٣٨٧ - عبد الرحيم بن داود بن جوهر شهاب الدين ، ولد سنة ٣٦ و ذكر أنه سمع من ابن الجميزى .

٢٣٨٨ - عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن نصر الموصلى الإمام نجم الدين ابن الشحام الشافعى ، ولد سنة ٦٥٣ ، و تفقه ببلاده ثم قدم دمشق سنة ٧٢٤ ، و ولى مشيخة خانقاه القصرين ، و درس بالجاروخية و الظاهرية و البرانية[1] ، و كان يعرف الفقه على مذهب الشافعى و الطب ؛ و مات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٠ .

٢٣٨٩ - عبد الرحيم بن عبد العظيم[2] الدندرى بنون بين المهملتين نسبة إلى دندرة من الصعيد ، يعرف بالفصيح[3] ، اعتنى بالأدب و مهر ، و قال الشعر و مدح الأعيان ، و مات سنة ٧٠٤ ، قال الكمال جعفر ظنا قال : و كان خفيف الروح قانعا بما يسر الله من الفتوح ، و أنشد له فى ابن دقيق العيد .

---

(١) فى ا : و الظاهرية البرانية .

(٢) سماه فى الطالع السعيد ص ١٥٩ : عبد الرحمن بن عبد العليم .

(٣) ص : بابن الفصيح .

عبد

٢٣٩٠ - عبد الرحيم[١] بن عبد الله بن الزريراني الحنبلي المفتي شرف الدين[٢]، قال الذهبي في معجمه: شاب كتبت عنه حكاية، و مات في ذي الحجة سنة ٧٤١، و ذكره في سير النبلاء في ترجمة أبيه فقال: و هو والد صاحبنا المفتي شرف الدين عبد الرحيم.

٢٣٩١ - عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن محمد الأنصاري جمال الدين أبو محمد شاهد الجيش، ولد سنة ...[٣]، و سمع من عثمان ابن عبد الرحمن بن رشيق و المعين الدمشقي و ابن عزون و أجاز له الرشيد العطار و الكمال الضرير و آخرون، و حدث بالصحيح مرات و هو آخر من حدث به عاليا من طريق المصريين: و مات في يوم الجمعة سابع شهر ربيع الأول سنة ٧٤٦.

٢٣٩٢ - عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام بن صمصام[٤] الكناني المصري المنشاوي كمال الدين، ولد بالمنشية بقناطر الأهرام سنة ٢٧، و أسمع من صدر الدين البكري و سبط السلفي و طائفة، و حدث قديما و اختل قبل موته بأشهر؛ و مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٠، و هو في عشر المائة، أجاز لجماعة من شيوخنا.

---

(١) له ذكر في معجم المؤلفين ٢٠٧/٥.

(٢) في المعجم الصغير للذهبي: ولد سنة إحدى عشرة و سبعمائة.

(٣) موضع النقاط بياض.

(٤) في ا: ضمضام، و في الهامش بخط السخاوي: يا مدعي الحفظ ليس لهم ضمضام بالإعجام في الأعلام.

٢٣٩٣ - عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن الحسين بن موسى ابن عيسى بن موسى العامرى نجم الدين أبو محمد ابن رزين، ولد سنة ٧٠٧، و سمع من ست الوزراء و ابن الشحنة و من يونس الدبوسى. و حدث و عمر، سمعت عليه بقراءة محدث مكة أبى حامد بن ظهيرة فى سنة ٨٦؛ و مات فى خامس[١] جمادى الأولى سنة ٧٩١[٢].

٢٣٩٤ - عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن فضل بن يحيى السمنودى تاج الدين ابن تقى الدين، تعانى الكتابة و الخدم، و ترقى إلى أن ولى نظر الدولة فباشرها مدة ستين سنة لم ينكب فيها مع كثرة من رافقه من الوزراء؛ و مات مصروفا عنها فى يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الآخر سنة ...[٣] و قد جاوز المائة، و كان خيرا دينا أمينا خبيرا بالأمور جوادا كثير البر كثير التبذرات.

٢٣٩٥ - عبد الرحيم بن عثمان بن على النصيبى ثم الصالحى المقرئ المعروف بابن الطباخ، ولد سنة ٦٨٤. و كان يقرئ بمدرسة الشيخ أبى عمر، أسره التتار فأقام عندهم مدة، ثم عاد إلى دمشق و مات فى ذى الحجة سنة ٧٤٧.

٢٣٩٦ - عبد الرحيم بن عثمان بن محمد بن أحمد بن عبد الله زين الدين ابن العجمى المعروف بابن العكيك، ولى حسبة حلب مرارا، و كان عاقلا ساكنا؛ مات بعد سنة ٧٩٠.

---

(١) ص: عاشر.

(٢) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢/٣٧١ فى وفيات هذه السنة.

(٣) موضع النقاط بياض.

٢٣٩٧ عبد الرحيم بن على بن الحسين[1] ابن الفرات الحنفى عز الدين ، ولد سنة ٧٠٣ . و اشتغل بالفقه فمهر فيه ، و تفقه على محي الدين الدمشقى و شمس الدين الحريرى و غيرهما ، و سمع من بدر الدين ابن جماعة و غيره ، و درس بالحسامية و أعاد بالمنصورية ، و ناب فى الحكم فأجاد و مهر فى الشروط و درس و أفتى و أعاد ؛ و مات فى ذى الحجة سنة ٧٤١ ، و هو والد شيخنا ناصر الدين محمد المؤرخ رحمه الله .

٢٣٩٨ - عبد الرحيم بن على بن عبد الرحيم ، البغدادى الأستاذ فى شد البياكيم[2] و يعرف بالساعاتى ، ولد سنة ٤١ تقريبا و قدم الشام بعد الخمسين ، و تفقه بمصر على الشمس ابن العماد ، و سمع من الرشيد العطار و النجيب و الكمال الضرير و ابن علاق و عنى بالرواية ، ثم قدم دمشق فسمع من ابن أبى عمر و ابن علان ، و كان مليح الشكل حسن البشر خيرا عالما . يدرى القرآآت و ينسخ القرآن على الرسم ، و كان يعتمد على بياكيمه لتحريرها ، و أم بالرباط الناصرى مدة ؛ و مات بالحمام فجاءة فى جمادى الأولى سنة ٧١٩ .

٢٣٩٩ عبد الرحيم بن على بن عمر الأسنوى جمال الدين عم الشيخ جمال الدين ، اشتغل ببلاده و حفظ كتبا . و أجاز له الشيخ بهاء الدين القفطى بالإفتاء ، و ناب فى الحكم فى جهات ؛ و مات فى سنة ٧٠٤[3] ، و فى هذه السنة ولد الشيخ جمال الدين فسمى باسمه .

---

(١) ا : الحسن .

(٢) ب : البناكيم ، و فى المعجم الصغير : المناكيم .

(٣) فى الطالع السعيد ص ١٦٣ أرخ وفاته سنة ٧٠٣ .

٢٤٠٠ - عبد الرحيم[1] بن على بن هبة الله الإسنائى الصوفى، كان من أصحاب الحسن ابن الشيخ عبد الرحيم القنائى، وكان أديبا فاضلا، فنظم كتابا فى النحو سماه «المفيد»، وله شعر وسط؛ مات فى سنة ٧٠٩، ومن نظمه من قصيدة:

على لمعات النهر زهر تفتقت لها فى شعاع الشمس لون منوع

يقول فيها:

تراهن يحمين الحيا فكأنه على وجنات الأرض در مرصع

كأن عراها عند ما مسها الحيا سحيقة مسك نشره متضوع

٢٤٠١ عبد الرحيم بن غنائم بن إسماعيل بن خليل، التدمرى الأصل البيانى، سمع صحيح مسلم من الشرف ابن عساكر وهو فى الرابعة وحدث به مرارا، وسمع أيضا من ست الأهل بنت علوان وأيوب بن أبى بكر ابن النحاس، وكان أبوه عنده فهم ويحفظ جملة من اللغة مع حسن الخلق والخلق، وقال ابن رافع: كان الشيخ عبد الرحيم خيرا يذكر لجماعة التنبيه ومات فى شعبان سنة ٧٦٩.

٢٤٠٢ - عبد الرحيم[2] بن قاسم بن إسماعيل، الأنصارى الدمشقى يعرف بالشجاع؛ مات فى ثالث رجب سنة ٧١٨، ومولده فى حدود سنة أربعين، حدث عن الشرف الإربلى والنجم بن النشبى.

٢٤٠٣ - عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة القاضى

---

(١) له ذكر فى معجم المؤلفين ٥ / ٢١٠.

(٢) هذه الترجمة فى هامش ا بخط السخاوى.

زين الدين أبو محمد خطيب القدس ، و هو والد القاضى برهان الدين ابن جماعة ، مات فى سنة ٧٣٩ .

٢٤٠٤ - عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن كامل المقدسى ، ولد سنة . . . [١] ، و أسمع على . . . [١] و أجاز له أحمد بن عبد الدائم و حدث ؛ و مات سنة . . . [١].

٢٤٠٥ - عبد الرحيم بن محمد بن سعيد بن محمد بن أبى النجم الحدادى ، و الحدادية قرية بقرب بغداد ، ولد فى ربيع الأول سنة ٦٧١ ، و سمع من الرشيد بن أبى القاسم و عبد الوهاب بن إلياس و غيرهما ، و أجاز له ابن الدباب [٢] وابن الزجاج و الفخر و ابن أبى عمر و ابن شيبان و غيرهم ، و سمع مقامات الجزرى [٣] عليه و كان مناولا بخزانة الكتب المستنصرية كأبيه و له بها معرفة تامة ، و كان أبوه صاحب ابن الساعى و وصيه ؛ مات ببغداد فى أواخر سنة ٧٤١ .

٢٤٠٦ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن الحسن ابن العجمى شرف الدين أبو طالب ، ولد فى سنة أربعين ، و أحضر على يوسف بن خليل ، و سمع من صقر بن يحيى و محمد بن أبى القاسم القزوينى و جده أبى طالب و حدث ، سمع منه الشيخ بهاء الدين ابن خليل ، و كان منقطعا عن الناس ، و كان أسر بأيدى التتار فأقام عندهم مدة

(١) موضع النقاط بياض .
(٢) كذا بلا نقط فى ا و ب .
(٣) ص : مقامات الحريرى .

ثم أطلقه الله فعاد إلى بلاده ؛ و مات بحلب فى يوم عيد الفطر سنة ٧٢٠ ، أثنى عليه ابن حبيب .

٢٤٠٧ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن ، القزوينى تاج الدين ، ولد القاضى جلال الدين ، ولد فى حدود سنة عشر ، و كان أعلم الشفة لكنه فصيح ، و لما مات أخوه بدر الدين استقر فى خطابة الجامع بدمشق الشيخ تقى الدين السبكى ، فلما ملك الفخرى دمشق أعاد الخطابة لتاج الدين هذا ، و لما دخل السبكى القاهرة مطلوبا فى أيام الصالح إسماعيل بلغ تاج الدين أنه ولى الخطابة فصعد المنبر يوم الجمعة و قال - و هو جالس قبل الخطبة : هذا السبكى أخذ منا الخطابة و قطع رزقنا ! و بكى فبكى العوام معه و تعصبوا له ، فلما جاء السبكى كادوا يرجمونه ، فترك له الخطابة ، فاستمر فيها إلى أن مات فى الطاعون العام فى ذى القعدة سنة ٧٤٩ ، قال الصفدى : كان يخطب بلحن و يوردها بلا لحن و يقرأ طيبا فى محرابه و يأتى من نغمه النعمة[1] بما هو أحرى به ، و كان يتعاجم فى كلامه ، وله عند العوام قبول عظيم ، و كان مدرس الشامية الجوانية ، و كان قد قرأ فى العربية على ابن عقيل ، و فى الأصول على شمس الدين الأصبهانى ، و لم يكن له يد فى شىء من العلوم البتة ، و كانت جنازته حافلة جدا .

٢٤٠٨ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن على ، البميانى - بموحدة مفتوحة و ميم ساكنة بعدها تحتانية نسبة إلى قرية من أسوان[2] - تقى الدين ، كان

(١) كذا فى ا بلا نقط ، و فى ب : نعمه النعم ، و فى ف : نغمة النغمة .

(٢) فى الطالع السعيد ص ١٦٤ : و اسم القرية بمبان - بباءين .

فاضلا دينا لطيفا وله قصيدة أولها :

لعلا جنابك كل أمر يدفع و إليك حقا كل خطب يرفع

و له بليق فى ابن المصوص أوله :

إنك قد أرى فى اللصوص يا ابن المصوص

مات سنة ٧٠٦ أو فى التى قبلها .

٢٤٠٩ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد المجيد بن خلف بن عبد الوهاب بن عبد الله ، جلال الدين ، عرف بابن الصواف ، الإسكندرانى ، روى عن جده لأمه و عن العز الحرانى بالإجازة ، و مات فى ثامن عشر ذى القعدة سنة ٧٤٢ - ذكره أبو الحسين بن أيبك .

٢٤١٠ - عبد الرحيم بن محمد بن يوسف ، السمهودى[1] الخطيب ، الأديب تفقه ببلده و دخل دمشق ، فأخذ بها عن الشيخ محيي الدين النووي و قرأ على الزكى عبد الله السمرباوى ، و أقام بالقاهرة مدة ، و قال الشعر ، و كان ضيق الرزق ، قال الكمال جعفر : حكى لى أنه كان ربما ألجأته الفاقة إلى أن يأخذ ورقا معتقا فيكتب فيه قلفطريات[2] و يبيعه بجملة فيقتات به ، قال : و حكى لى ذلك أبو حيان عنه ، و كان ضيق الخلق ، لكنه على مذهب أهل الأدب فى حب الشراب و الشباب .

و من شعره :

وافى نظامك فيه كل بديعة أخذت من الحسن البديع نصيبا

---

(١) ص : السمنودى .

(٢) كذا فى ا و ب بلا نقط . و فى ف : قلفطريات ، وهى الطلسمات .

فلقد ملكت من البلاغة سرها و حويت من فن البديع غريبا
و نصبت من بيض الطروس منابرا أضحى يراعك فوقهن خطيبا
تبدى ضروب محاسن لسنا نرى بين الورى يوما لهن ضريبا

و له :

و روض حللنا من حماه خمائلا ينبه منها النشر غير نبيه[1]
و أضحى لسان الزهر فوق غصونها يخبر بالسر الذى هو فيه

و له :

كأنما البحر إذ مر النسيم به و الموج يصعد فيه و هو منحدر
بيضاء فى أزرق تمشى على عجل و طى أعكانها يبدو و يستتر

مات بسمهود[2] فى شهور سنة ٧٢٠ .

٢٤١١ - عبد الرحيم بن محمود بن أبى النور بن محمود الأنصارى الصالحى الخياط ، ولد سنة ٤٧ ، و أسمع على أحمد بن عبد الدائم جزء الترقفى و ثالث على بن حجر و حدث بهما ؛ و مات فى ذى القعدة سنة ٧٣٩ .

٢٤١٢ - عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن مسلمة ، الأموى الدمشقى أبو محمد الكوفى ، ولد سنة ٦٤٢ فى رمضان ، و أحضر على السخاوى و عتيق السلمانى و عمر بن البراذعى ، و سمع الكثير من عم أبيه أحمد ابن المفرج و مكى بن علان و عدة و حدث ، و كتب فى الإجازات قديما

---

(١) ب : النشر عين نبيه ، و زاد فى هامش ب : بيتا :
فغنت الأطيار من كل جانب بمرتجل مختاره و بديه
(٢) ص : بسمنود .

من

من زمن ابن أبي اليسر، و كان يعمل الكوافي و يقرأ على الترب، و خرج له البرزالي مشيخة؛ و مات في سنة ٧١٩[1]، قلت: آخر من حدثنا عنه فاطمة بنت محمد بن المنجا.

٢٤١٣ - عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الله بن الزبير بن أحمد بن سليمان، الشيباني الخابوري تقي الدين أبو محمد الشافعي، خطيب جامع حلب؛ مات سنة ٧٠١ بحلب - ذكره ابن حبيب و أثنى عليه.

٢٤١٤ - عبد الرزاق[2] بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي المعالي محمد ابن محمود بن أحمد بن محمد بن أبي المعالي المفضل بن عباس بن عبد الله ابن معن بن زائدة الشيباني ابن الصابوني المعروف بابن الفوطي[3] و هو جده لأمه، كمال الدين أبو الفضل المروزي الأصل البغدادي، كان يقول: إنه من ذرية معن بن زائدة، ولد في المحرم[4] سنة ٦٤٢، و أسر في كائنة بغداد فاتصل بالنصير الطوسي فخدمه و اشتغل عليه، و سمع من محيي الدين ابن الجوزي و باشر كتب خزانة الرصد بمراغة و هو على ما نقل أربعمائة ألف مصنف أو مجلد و اطلع على نفائس الكتب، فعمل تاريخا حافلا

(١) في شذرات الذهب: مات بدمشق في المحرم.

(٢) له ذكر في معجم المؤلفين ٢١٥/٥ و فيه: من تصانيفه: الدرر الناصعة في شعر المائة السابعة في عدة مجلدات، مجمع الآداب في معجم الأسماء و الألقاب في خمسين مجلدا، درر الأصداف في غرر الأوصاف في عشرين مجلدا، تلقيح الأفهام في المختلف و المؤتلف، و الحوادث الجامعة في المائة السابعة في عدة مجلدات.

(٣) الفوطي محركا نسبة إلى بيع الفوط - الشذرات.

(٤) ولد في سابع عشر المحرم - الشذرات ٦٠/٦.

جدا ثم اختصره فى آخر سماه « مجمع الآداب و معجم الأسماء على الألقاب » فى خمسين مجلدا . و له « درر الأصداف فى بحور الأوصاف » و له « الدرر الناصعة فى شعراء المائة السابعة » و ولى خزن كتب المستنصرية إلى أن مات ، و عنى بالحديث و قرأ بنفسه ، و كتب بخطه المليح كثيرا جدا ، و ذكر أنه سمع من محيي الدين ابن الجوزى و مبارك بن المستعصم فى آخرين ، قال : إنهم يبلغون خمسمائة إنسان . وكان له نظم حسن و خط بديع جدا ، قلت : ملكت بخطه « خريدة القصر » للعماد الكاتب فى أربع مجلدات فى قطع الكبير و قدمتها لصاحب اليمن فأثابنى عليها ثوابا جزيلا جدا ، و كان له نظر فى علوم الأوائل . و كان مع حسن خطه يكتب فى اليوم أربع كراريس ، قال الصفدى : أخبرنى من رآه : ينام و يضع ظهره إلى الأرض و يكتب و يداه إلى جهة السقف ، و قال الذهبى : كانت له يد بيضاء فى النظم و ترصيع التراجم . و له ذهن سيال و قلم سريع و خط بديع و بصر بالمنطق و الحكمة . و يقال : إنه كان يتناول المسكر ثم تاب و صلح حاله فى الآخر ، وكان روضة معارف و بحر أخبار ، و قد ذكر فى بعض تواليفه أنه طالع تواريخ الإسلام فسردها ، فمن المستغرب « تاريخ خوارزم » ، « تاريخ أصبهان » لحمزة و لابن مردويه و لابن منده ، « تاريخ قزوين » للرافعى ، « تاريخ الرى » للآبى ، « تاريخ مراغة » ، « تاريخ أران » ، « تاريخ البصرة » لابن دهجان . « تاريخ الكوفة » لابن مجالد ، « تاريخ واسط » للدبيثى ، « تاريخ سامرا » ، « تاريخ تكريت » ، « تاريخ الموصل » ، « تاريخ ميافارقين » ، « تاريخ العميد ابن القلانسى » ، « تاريخ صقلية » ، « تاريخ

اليمن ، و سرد شيئا كثيرا جدا ، قال ابن رجب : تكلم فى عقيدته و فى عدالته ، سمعت من شيوخنا ببغداد شيئا من ذلك ، روى عنه ولده ببغداد ، و سمع منه محمود بن خليفة ؛ و مت فى ثالث المحرم سنة ٧٢٣[١] .

٢٤١٥ - عبد الرزاق بن عبد الله بن الزبير الخابورى الحلبى الخطيب بحلب ، مات فى أوائل سنة ٧٠١ .

٢٤١٦ - عبد الرزاق بن على بن سليم بن ربيعة المعروف بابن الضياء الدمشقى ، اشتغل كثيرا و حفظ الوجيز و كتابين فى الطب ، و أقام مدة بالبادرانية ؛ و مات فى ثالث عشر رمضان سنة ٧٣٦ .

٢٤١٧ - عبد السلام بن سعيد بن غالب أو عبد الغالب القروى المالكى ، قال ابن فرحون : كان من علماء المالكية . و جمع إلى العلم الكثير الدين المتين و العقل الراجح ، و حفظ فى الفقه و غيره كتبا و أقرأ التهذيب و ابن الحاجب ، و كان من كبار أصحاب الشيخ هادى ؛ مات فى المحرم سنة خمس أو ٧٦٦ .

٢٤١٨ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن العجمى شهاب الدين ، سمع على سنقر صحيح البخارى بفوت و مشيخته الصغرى تخريج الذهبى و مشيخته الكبرى تخريج المقاتلى بفوت و على أبى بكر ابن العجمى ثمانين الآجرى و أربعة مجالس ابن عبد كويه ، و سمعه معه أخوه عبد العزيز - نقلت ذلك من خط محمد بن يحيى بن سعد فى شيوخ حلب سنة ٧٤٨ .

---

(١) فى شذرات الذهب : و دفن بالشونيزية .

٢٤١٩ - عبد السيد بن إسحاق بن يحيي الإسرائيلي الحكيم الفاضل بهاء الدين ابن المهذب ، كان ديان اليهود وكان يحب المسلمين ويحضر مجالس الحديث ، وسمعه المزي ثم هداه الله تعالى فأسلم وتعلم القرآن وجالس العلما ، وكان ماهرا في صناعة الطب والكحل ، قال ابن كثير : كان إسلامه يوم الثلاثاء رابع ذي الحجة سنة ٧٠١ ، وحضر هو وأولاده إلى دار العدل فأسلموا جميعا فأكرموا إكراما زائدا لأنهم أسلموا طائعين على بصيرة ، وعمل في تلك الليلة في داره ختمة ووليمة عظيمة حضرها القضاة والعلماء ، وأسلم على يده جماعة من اليهود من أقاربه وخرجوا يوم عيد الأضحى يكبرون مع المسلمين ، وفرح الناس بهم فرحا زائدا وأكرموهم إكراما عظيما ؛ ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٥ .

٢٤٢٠ - عبد الصمد بن إبراهيم بن خليل البغدادي جمال الدين أبو أحمد يعرف بابن الحُصري ، كان حنبليا ، طلب الحديث فسمع الكثير ، وأخذ عن ابن الدواليبي وابن عبد الصمد والدقوقي وطبقتهم ، ومهر في الوعظ ، وصنف الخطب ومجالس الوعظ ، ونظم الشعر . وجمع ديوان مدائح[1] نبوية من نظمه ، واختصر تفسير الرسعني بعد أن ألقاه دروسا من لفظه بمسجد بالس ببغداد . قال ابن كثير : كان محدث بغداد وواعظها ، وكان من أهل السنة ، وقال ابن رجب في الطبقات : لازم الشيخ تقي الدين الزريراني ومدحه ورثاه بعد أن مات . وله مرثية في ابن تيمية ، وكان محدثا بمسجد بالس ، وله ديوان شعر وخطب ومواعظ ؛ ومات[2] في

---

(١) من ص ، وفي بقية الأصول : مديح .

(٢) في معجم المؤلفين ٥ / ٢٣٣ « من تصانيفه : عيون العين في الأربعين حديثا =

رمضان سنة ٧٦٥ ببغداد .

٢٤٢١ - عبد الصمد بن الحسين بن على بن محمد بن عزيز الدين أبى حامد ابن العماد الكاتب ، وهو محمد بن محمد بن حامد بن ألّه - بفتح الهمزة و تشديد اللام بعدها هاء و هو اسم أعجمى معناه العقاب ، القرشى الأصبهانى الأصل الدمشقى أمين الدين ابن شرف الدين ، حضر على ابن القواس و سمع من أبى الفضل بن عساكر ، و هو من بيت مشهور ؛ مات فى شهر رمضان سنة ٧٤٣ .

٢٤٢٢ - عبد الصمد بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المغيزل ، الحموى بهاء الدين أبو القاسم بن بدر الدين ، ولد سنة . . . (١) ، و سمع من أصحاب ابن طبرزذ شيئا كثيرا و حدث ، و كان قد ولى الوزارة بحماة فى سنة ٧٠٨ عوضا عن شرف الدين ابن صصرى ثم تركها ، و ولى الخطابة بعد أخيه معين الدين سنة واحدة ؛ و مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٥ .

٢٤٢٣ - عبد العالى بن عبد الملك بن عبد الكافى بن على الربعى ، ولد سنة ٦٢٣ ، و سمع من ابن اللتى و السخاوى و مكرم و غيرهم و حدث ، و كان يشهد على القضاة ؛ و مات هو و زوجته فى يوم واحد تاسع المحرم سنة ٧٠٢ .

٢٤٢٤ - عبد العزيز بن أحمد بن إسماعيل ، الجزرى المعروف بابن الذكر ، كان أحد المتمولين بدمشق ، و أوصى حين مات بأموال كثيرة فى البر و القربات ؛ مات فى المحرم سنة ٧٠٢ .

= مختصر تفسير الرسعنى ، وديوان شعر » راجع أيضا شذرات الذهب ٦/ ٢٠٤ .

(١) موضع النقاط بياض .

٢٤٢٥ - عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء بن أبي الزهر بن أبي القاسم التنوخي الدمشقي عز الدين أبو محمد بن السلعوس، ولد في ربيع الأول سنة ٩٢، وأسمع على عمر بن القواس والأبرقوهي وحدث، سمع منه شيخنا وغيره؛ ومات في آخر جمادي الأولى سنة ٧٦٠.

٢٤٢٦ - عبد العزيز بن أحمد بن عثمان[1] الهكاري ثم المصري الشافعي عماد الدين أبو العز بن تقي الدين يعرف بابن خطيب الأشمونين، سمع من عبد الصمد ابن عساكر بمكة وغير واحد، وسمع بدمشق سنة ٧٠٥، وتفقه وتعانى الفنون وفاق الأقران. ومن [2] تصانيفه «الكلام على حديث المجامع» في مجلدين أبدى فيه ألف فائدة وفائدة. وكان قد عين لقضاء الشام بعد ابن صصرى فلم يتفق، وعين لقضاء القضاة بعد أن صرف القاضي بدر الدين ابن جماعة بسبب عماه وذلك في سنة ٢٧ فطلب من المحلة، وكان ينوب عن البدر بها فدخل القاهرة وهو مريض فمات بعد قليل في ثامن شهر رمضان سنة ٧٢٧، قال الذهبي: كان ذا فهم ومعرفة وتواضع وسودد، قرأت بخط البدر النابلسي أنه سمع عليه «الأربعين البلدانية» لأبي القاسم ابن عساكر.

٢٤٢٧ - عبد العزيز بن أحمد بن شيخ السلامية، فخر الدين الدمشقي، ولي

---

(١) في شذرات الذهب وطبقات الشافعية: ابن عيسى بن أبي عمران خضر الكردي.

(٢) في معجم المؤلفين ٥/ ٢٤٢: «وولي قضاء الأعمال القوصية، ودرس بالمعزية بمصر وأفتى، وتوفي بالقاهرة في رمضان، من تصانيفه الكلام على حديث المجامع في مجلدين - راجع أيضا الشذرات ٦/ ٧٧.

الجسبية بدمشق[١]

٢٤٢٨ - عبد العزيز بن إدريس بن محمـد بن أبي الفرج مفرج بن إدريس ابن مزيز الحموى، عز الدين، ولد سنة ٤٨، و سمع من ابن عزون و شيخ الشيوخ و حدث؛ و مات فى سلخ المحرم سنة ٧٣٢.

٢٤٢٩ - عبد العزيز بن حمزة بن أسعد بن المظفر، التميمى القلانسى عماد الدين ابن الصاحب عز الدين، ولد سنة . . .[٢]، و أسمع على زينب بنت مكى و حدث؛ و مات سنة . . .[٢].

٢٤٣٠ - عبد العزيز بن زكنون التونسى، نزيل المدينة و شيخ القراءة بها، اقرأ بالروايات، و كان يستحضر التاريخ؛ مات فى سنة ٧٤٦.

٢٤٣١ - عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم بن أحمد بن نصر ابن أبى العز بن سرايا بن باقى بن عبد الله بن العريض، السنبسى الطائى الحلى صفى الدين، ولد فى شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٧، و تعانى الأدب فمهر فى فنون الشعر كلها، و تعلم المعانى و البيان و صنف[٣] فيها، و تعانى التجارة فكان يرحل إلى الشام و مصر و ماردين و غيرها فى التجارة ثم يرجع إلى بلاده،

(١) بياض قدر سطر فى ب.

(٢) موضع النقاط بياض.

(٣) فى معجم المؤلفين ٥ / ٢٤٧ «من آثاره: ديوان شعر كبير، بديعية سماها الكافيه البديعيـة، ثم شرحها وسماها نتائج الألمعية فى شرح الكافية البديعية، المثالث والمثانى فى المعالى و المعانى، درر البحور فى مدائح الملك المنصور، و الدرر النفيس فى أجناس التجنيس - ع.

و فى غضون ذلك يمدح الملوك و الأعيان ، و انقطع مـــدة إلى ملوك ماردين ، و له فى مدائحهم الغرر . و امتدح الناصر محمد بن قلاون و المؤيد إسماعيل بحماة ، و كان يتهم بالرفض و فى شعره ما يشعر بـه ، و كان مع ذلك يتنصل بلسان قاله و هو فى أشعاره موجود و إن كان فيها ما يناقض ذلك ، و أول ما دخل القاهرة سنة بضـع و عشرين فمدح علاء الدين ابن الأثير فأقبل عليه و أوصله إلى السلطان ، و اجتمع بابن سيد الناس و أبى حيان و فضلاء ذلك العصر فاعترفوا بفضائله ، و كان الصدر شمس الدين عبد اللطيف ...[1] يعتقد أنه ما نظم الشعر أحد مثله مطلقا ، و ديوان شعره مشهور يشتمل على فنون كثيرة ، و بديعيته مشهورة و كذا شرحها ، و ذكر فيه أنه استمد من مائة و أربعين كتابا ، و من محاسن شعره :

إذا لم أبرقـــع بالحيا وجه عفتى
فلا أشبهتـــه راحتى فى التكرم
و لا أنـا ممن يـكسر الجفن فى الوغى
إذا أنا لم أغضضه عن فعل محرم

و له :

لا يسمع العود منا غير خاضبه — من لبة الشوس يوم الروع بالعلق
و لا يعاطى كميتا غير مصدرها — يوم الصدام بليل العطف بالعرق

و منه يستدعى مشمشا :

يا جـوادا أكفـه فى مجـال الـحرب حتف و فى النوال غمامه

(١) موضع النقاط بياض .

جد بتضعيف عكس مشطور تصحيف مثنى ترخيم مثل علامه[1]

و كأنه نسج على منوال القائل:

تصدق على بمعكوس ضد مصحف قولى خبت ناره[2]

و للحلى فى نحو ذلك يستهدى فلفلا:

أعوزتنا إحدى العقاقير فى الدر ياق اتحف بها تكن خير تحفه

ضعف تصحيف ضد مشطور مثل لمثنى معكوس ترخيم دفه[3]

و من مستغرباته:

تقول بسك منى لقول[4] صدك عنى بالخنى و الغدر

يا شقيق البدر

و كان ظنك أنى يكون ذلك فنى عند ضيق الصدر

يا جليل القدر

(١) ا: عمامه، ف: غلامه، أراد بمثل علامه سمه و ترخيمه سم و مثناه سمسم و تصحيفه شمشم و مشطوره شم وعكسه مش و تضعيفه مشمش و هو المراد - ح.

(٢) تصحيف خبت ناره (حساره) خساره و ضده ربح و معكوسه حبر و هو المطلوب.

(٣) فى النسخ: لرفة - مع علامة الشك، و فى ديوانه: دفه - و هو الصواب، و ترخيمه دف ومثناه فدفد، ومثله مهمه، و مشطوره مه و ضده قل و تصحيفه فل و تضعيفه فلفل و هو المطلوب - ح.

(٤) لعله: لطول.

فان هذين البيتين إذا قرئا بالهجاء حرفا حرفا خرج منهما مواليا [١] موزونه ؛ مات سنة ٧٥٢ - قال الصفدى تخمينا ، و أما زين الدين ابن حبيب [٢] فأرخه سنة خمسين .

٢٤٣٢ - عبد العزيز بن عبد الجليل . النمراوى عز الدين الفقيه الشافعى ، قال الكمال جعفر الأدفوى : كان من فضلاء الشافعية المتقنين مشاركا فى فنون من الفقه و الأصول و العربية مع ذكاء الفطرة و قوة الحافظة ، وكان قد قرأ على عبد الكريم ابن بنت العراقى و غيره ، و سمع من ابن دقيق العيد وغيره ، أخذ عن البهاء ابن النحاس و غيره ، و ولى تدريس النابلسية و درس فى التفسير بالمنصورية ، و كان ابن الوكيل لما قدم القاهرة و عقد له مجلس المناظرة انتدب عز الدين هذا للبحث معه فصوب ابن دقيق العيد كلام النمراوى فصارت له بذلك صورة عند الدولة ، و صحب الأمير سلار و كذا اتصل ببيبرس و تسلطن و هو يلازمه ، و قال البرزالى : هو الشيخ الإمام الفقيه ، كان من فقهاء القاهرة المشهورين ، أفتى و درس و صحب سلار و ترقى بجاهه ؛ و مات فى تاسع ذى القعدة سنة ٧١٠ [٣] .

٢٤٣٣ - عبد العزيز بن عبد الحق بن شعبان بن على ابن الشياح - بمعجمة و آخره مهملة ، الأنصارى عز الدين الدمشقى ، سمع من عبد الله بن الخشوعى

---

(١) كذا .

(٢) هامش ب : ابن رجب .

(٣) ذكره فى شذرات الذهب ٦ / ٢٦ فيمن مات سنة إحدى عشرة و سبعمائة ، و قال : و دفن بالقرافة .

و ابن عبد الدائم ، وكتب فى الديوان و تعانى التجارة ، و ولى عمارة جامع تنكز ثم الإشراف عليه ثم مشارفة يبرود و غـير ذلك ؛ و مات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٤ .

٢٤٣٤ عبد العزيز بن الشرف عبـد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبـد الرحيم ابن العجمى ، تقدم ذكره قريبا[١] فى ترجمة أخيه عبد السلام يلقب عز الدين ، سمع من أبى بكر بن العجمى ثلاثة مجالس ابن عبـد كويه ، و كان خيرا منقطعا عن الناس ، يرتزق من مكان موقوف عليه ، و حدث ، سمع منـه البرهان الحلبى سبط ابن العجمى ؛ و مات راجعا من الحج فى ثالث المحرم سنة ٧٨٠[٢].

٢٤٣٥ - عبد العزيز[٣] بن عمر بن أبى بكر بن موسى الحموى المعروف بسبط غازى ، ولد بحماة سنة ٦٤٤ ، و سمع من أبى العباس أحمد بن قاضى القضاة الدمشقى و النجيب عبد اللطيف الحرانى و التاج القسطلانى ، و سمع بدمشق من أصحاب ابن طبرزذ و بمكة من المحب الطبرى ، و حدث بالقاهرة و دمشق ؛ و مات سنة ٧٢١[٤] ، قال أبو الحسين بن أيبك الحافظ الدمياطى : كان شيخا صالحا عفيفا خيرا ، و له نظم و خطب ، وكان على طريقة حسنة عزيز النفس كثير العبادة ، سمعت منه سداسيات الرازى .

---

(١) تقدم فى ص ١٦١ .

(٢) ذكره المؤلف فى الإنباء ١ / ٢٨٥ و صاحب الشذرات ٦ / ٢٦٧ فى وفيات هذه السنة .

(٣) هذه الترجمة فى هامش ا بخط السخاوى .

(٤) فى المعجم الصغير للذهبى : توفى سنة عشرين و سبعمائة .

٢٤٣٦ - عبد العزيز[1] بن أبى فارس عبـــد الغنى بن أبى الأفراح سرور ابن أبى الرجاء سلامة بن أبى اليمن بركات بن أبى الحمد داود بن أحمد بن زكريا ابن القاسم ابن أبى عبد الله بن إبراهيم بن طباطبا بن أسعد بن إبراهيم بن الحسن ابن الحسن بن على المنوفى الحسنى أصله من الينبـــع ، و انتقل سلفه إلى الإسكندرية و سكن الصعيد مدة ، و تعانى التصوف فتقدم فيه ، و روى عن المشايخ الذين لقيهم و أخذ عن أبى الحجاج الأقصرى و محيي الدين ابن العربى و الشيخ فتح الواسطى و غيرهم ، و نقل عن عبد الغفار كرامات كثيرة جدا ، و لم يزل على طريقته حاضر الحس سليم الحواس حتى مات ، قال الجزرى فى تاريخه : ذكر لى أن له أسمعة كثيرة ، و له ديوان شعر نقلت منه نحو أربعين قصيدة ، و قرأت عليه منه شيئا و أجاز لى ، قال : و رأيت فى ديوانه ما ملخصه : إن الأقطاب سبعة و الأبدال و الأعين و هم النجباء كذلك و الأديان[2] أربعة و الغوث يجمعهم و هو مقيم بمكة و الخضر يجول و لا حكم له إلا على أربعة أشياء : إغاثة ملهوف أو إرشاد ضال أو بسط سجادة شيخ أو تولية الغوث إذا مات ، و الغوث يحكم على الأقطاب و الأقطاب على الأبدال و الأبدال على الأوتاد ، فاذا مات الغوث ولى الخضر من يكون قطبا بمكة غوثا و جعل بدل مكة قطبا و عين مكة بدلا و بدل مكة رشيدا - و هكذا أبدا ؛ فان مات الخضر صلى الغوث فى

---

(١) له ذكر فى معجم المؤلفين ٥ / ٢٥٠ و فيه : من آثاره قصيدة نونية سماها اليعسوبية .

(٢) هامش ا بخط السخاوى : لعله : و الأوتاد .

حجر إسماعيل تحت الميزاب فتسقط عليه ورقة باسمه فيصير خضرا[1] و يصير قطب مكة غوثا - و هكذا؛ قال: و الخضر فى هذا الزمان هو حسن ابن يوسف الزبيدى من أهل زبيد اليمن، و قد أكثر عنه عبد الغفار بن نوح القوصى النقل فى كتابه «الوحيد فى سلوك أهل التوحيد[2]» و لازمه كثيرا و بالغ فى تعظيمه، و أما أبو حيان فنقل عن الرضى الشاطبى أن عبد العزيز هذا كان من أتباع ابن عربى، و أنشد عنه أبو حيان أنه أنشده لنفسه بجامع عمرو فى رجب سنة ٦٨٠.

وجدت بقائى عند فقد وجودى   فلم يبق حد جامع لحدودى
و ألفيت سرى عن ضميرى ملوحا   برمز إشاراتى و فك قيودى
فأصبحت منى دانيا بمعارفى   و قد كنت عنى نائيا بجمودى

و هذا نفس الاتحادية لا شك فيه.

و من شعره:

و من يدعى فى هذه الدار أنه   يرى المصطفى جهرا فقد كان مشتطى
و لكن بين النوم و اليقظة التى   تعاين هذا الأمر مرتبة وسطى

و له قصيدة تسمى «اليعسوبة[3]» طويلة جدا، قال الجزرى فى تاريخه: الشيخ عبد العزيز هذا من أصحاب الشيخ أبى الحجاج الأقصرى، فحكى له من اجتمع به بقوص سنة ٧٦ أنه توجه لزيارة شيخه فمرض فزاره بعض

---

(١) فى ا: اخضرا.

(٢) له ذكر فى كشف الظنون ٢ / ٢٠٠٥.

(٣) كذا فى معجم المؤلفين، و فى ا: اليعسوبية - خطأ.

الرؤساء فوجده قد أغمى عليه فلما أفاق قال له كيف تجدك ؟
فأنشد :

هذى الجفون و إنما أين الكرى   منها و هذا الجسم أين الروح

قلت : و هذا من قصيدة ، قال يعقوب بن أحمد بن الصابونى : أنشدنا لنفسه :

لولا بروق بالعذيب تلوح   ما كان قلبى يغتدى و يروح
قسما بأيام مضت بطويلع   إذ ضمنى وهم النقا و الشيح
لا حلت عن عهدى القديم و ربما   جددت عهدا و القديم[1] صحيح
يا سائلى عنى و عن حالى أنا   رجل بمدية هجرهم مذبوح

قال : و أنشدنا لنفسه مواليا :

لم تدعى الذوق و الوجدان و الأحوال
و أنت خال من الإخلاص فى الأعمال
ارجع لجسمك فسمّ البين لك قتال
ترمى حجر ما يشيله خمسمائة عتال[2]

و قد أخذ عنه عبد الغفار القوصى و أكثر النقل عنه فى كتابه «الوحيد» و ابن الصابونى الأقصرى و أبو الحسن الوثابى[3] ، و ذكر الكمال جعفر شيئا من قصيدته النونية التى سماها اليعسوبة و قال : مات فى ليلة الاثنين خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٠٣ ، و قد أكمل مائة و عشرين سنة - كذا قال ، و قد وجدت أن مولده سنة ٦٠٧ ، فيكون عاش ستا و تسعين سنة فقط .

---

(١) لعله : الأديم - ح .
(٢) ب : ارجع لحسك قسم البين قتال   ترمى حجر ما يشيله خمس ميه عقال
ص ، ف : ارجع لحسك فسم البين قتال   ترمى حجر ما يشله خمس ميه عفال
(٣) ب : الوبائى .

٢٤٣٧ - عبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الكرم بن أبي الدر، الربعي نجم الدين البغدادي، ولد سنة ٦٦٢[١] ببغداد، و سمع في سنة ٦٧٧ بها و قدم الشام، و سمع على الفخر علي و عبد الرحمن ابن الزين أحمد بن عبد الملك و أحمد ابن شيبان و محيي الدين الكحال و زينب بنت مكي. و سمع من ابن الصقلي[٢] المقامات التي أنشأها و حدث بها عنه. و كانت له نباهة، و صنف[٣] كتاب «نتائج الشيب من مدح و عيب» في مجلد، وله رسالة في الرد على من أنكر الكيميا و غير ذلك، سمع منه جماعة من شيوخنا منهم...[٤]؛ و كانت وفاته بالقاهرة بعد أن تعين لمشيخة سعيد السعداء، فقدم غيره عليه مع أهليته و كبر سنه فساءه ذلك و تغير مزاجه حتى مرض فمات في سنة ٧٤٨، و من نظم [عبد العزيز بن -[٥]] عبد القادر الربعي:

يا صاح قد صاح بي مشيبي شمسك مالت إلى الغروب
أني نذير الحمام فاعلم و ارجع إلى الخير من قريب
يا رب قد جئت مستجيرا بعفوك اليوم من ذنوبي

٢٤٣٨ - عبد العزيز بن عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام ابن تيمية،

---

(١) ب: سنة احدى و ستين.

(٢) هامش ب: لعله الصيقل - هذا هو الصواب، و هو أبو الفتح نصر الله ابن رجب بن الصيقل المتوفى سنة ٧٠١، انظر كشف الظنون - ك.

(٣) في معجم المؤلفين ٥ / ٢٥٠: من آثاره: نتائج الشيب من مدح وعيب، غاية المزيد في المريد، و رسالة في الرد على من أنكر الكيمياء.

(٤) موضع النقاط بياض.

(٥) ليست الزيادة في الأصل ولا بد منها.

أبو محمد الحرانى، ولد فى شعبان سنة ٦٦٤، و أحضر فى الرابعة على ابن عبد الدائم، وسمع من يحيى بن أبى منصور و أبى بكر الهروى و أحمد بن شيبان و إسماعيل ابن العسقلانى و أحمد بن عبد السلام بن أبى عصرون و غيرهم، و سمع بمصر و الإسكندرية. قال البرزالى: رجل صالح ملازم للخير، و ذكره الذهبى فى معجمه و ابن رافع؛ و مات فى سنة ٧٣٦[١].

٢٤٣٩ - عبد العزيز بن عبد المحيى بن عبد الخالق الأسيوطى عز الدين، ولد بعد السبعمائة، و عنى بالفقه و مهر، و أخذ عن القاضى جمال الدين الزرعى و ابن عدلان و غيرهما، و درس قديما، و قرأ عليه جماعة من المشايخ، و كان يذكر أن شيخنا البلقينى قرأ عليه، و حدث بالسنن للشافعى عن أبى الحسن ابن قريش. و روى أيضا عن الدبوسى الأربعين للحاكم و عن محمد بن غالى و أحمد بن منصور الجوهرى و غيرهما، و مات فى سادس عشرى[٢] ذى الحجة سنة ٧٨٤[٣].

٢٤٤٠ - عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى الماردينى، تفقه و حصل و أفاد و درس، و كان فاضلا عاقلا فجع به أبوه فاحتسبه؛ و مات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩.

٢٤٤١ - عبد العزيز بن عثمان بن يوسف بن المجد التبريزى، قدم من

---

(١) فى ا و ب: ٦٣٦ - ست و ثلاثين و ستمائة فى ذى القعدة، فى ف: و مات فى ذى القعدة سنة ٧٦.

(٢) ص: سادس عشر.

(٣) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢/١١٣ فى وفيات هذه السنة.

بلاد

بلاد العجم فادعى أنه يحفظ الصحيحين و المقامات و المفتاح و الكشاف و جامع المسانيد، و قرأ من حفظه بجامع دمشق على ابن كثير قطعة من أول البخارى، فذكر أنه سردها جيدا إلا أنه ربما صحف و قد يلحن، ثم كارمه[1] الدماشقة فتوجه إلى الديار المصرية.

٢٤٤٢ - عبد العزيز بن عدى بن عبد العزيز عز الدين البلدى، كان فى بدايته صيرفيا فى سوق الغزل ثم اشتغل و برع و أتقن الطب و الفرائض و الجبر و المقابلة، و حفظ الحاوى الصغير و تميز فى المذهب، و كان أكثر الاشتغال[2] على السيد ركن الدين، و دخل الشام فولاه الصالح صاحب أرزن الروم القضاء و المشورة، فظلم و تمرد و صار يركب فى زى الملك، فاتفق أنه قتل شخصا لفساد بدا منه، فثار عليه أقاربه و شكوه إلى غازان. فطلبه فشد منه صاحب ماردين و أصلح حاله مع خصومه، و فارق أرزن[3] و قدم الموصل و درس و ناب فى القضاء، و نسب إليه رأى النصيرية فطلب و هرب إلى أرزن الروم، وكان صاحبها على هذا الرأى فاتصل به و بقى بها مدة إلى أن مات سنة ٧١٠[4] أو بعدها، و قرأت بخط العثمانى أنه لما فارق الموصل أقبل على نشر العلم و شرح تنبيه[5] ابن يونس فى مجلدين؟ و مات سنة ٧١٩ - كذا قال و لا يوثق به.

---

(١) كذا.

(٢) ب، ص، ف: اشتغاله.

(٣) فى الأصول « الازد » خطأ.

(٤) ا، ص: سنة ٧١٧.

(٥) التصحيح من معجم المؤلفين ٦/ ٢٥٣، و فى الأصول: نبيه.

٢٤٤٣ - عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر بن موسى بن أبي الفضل بن أحمد ابن عباس ابن لطيف، الأزدى الغسانى سبط غازى الحموى، ولد سنة ٦٤٤، و سمع من أحمد بن على بن يوسف و النجيب الحرانى و إسحاق البروجردى و التاج ابن القسطلانى و أخيه القطب و من ابن أبي عمر بدمشق و من الفخر و من المحب الطبرى بمكة و غيرهم، و أجاز له ابن مضر و ابن عزون و المجد على القشيرى و ابن علاق و محيي الدين ابن الزكى و غيرهم، و حدث قديما فى سنة ٩٨، سمع منه أبو العلاء الفرضى و أبو محمد الحلبى، و ذكره البرزالى و الذهبى و ابن رافع فى معاجيمهم و قالوا: كان صهر القاضى تقى الدين ابن رزين، و كان طلبه مع القاضى بدر الدين ابن جماعة و كتب الطباق و حصل من مسموعه شيئا كثيرا، و كان على الطريقة الصوفية، و خطب ببعض الأماكن، و له نظم، و مات فى ربيع الأول سنة ٧٢٠ بدمشق.

٢٤٤٤ - عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن صخر، الكنانى الشافعى عزالدين قاضى المسلمين، ولد فى تاسع عشر المحرم سنة ٦٩٤، و أحضر على عمر بن القواس و أبى الفضل بن عساكر و العز الفراء بدمشق، و أجاز له أحمد بن أبى عصرون و زينب بنت مكى و عبد الخالق من بعلبك. و سمع بمصر من الأبرقوهى و الدمياطى و الفوى، و أجاز له النجم ابن حمدان و غازى المشطوبى و البوصيرى الأديب، و أجاز له من بغداد ابن وريدة و ابن الطبال و من المغرب أبو جعفر ابن الزبير، و أكثر

من السماع و القراءة فبلغ عدد شيوخه ألفا و ثلاثمائة نفس، و تفقه على والده و الجمال الوجيزى، و أخذ عن علاء الدين الباجى و أبى حيان، و درس من سنة ١٤[1] إلى أن مات. و حدث و صنف و كان كثير الحج و المجاورة. قال الذهبى فى المعجم المختص: قدم علينا بولده سنة ٢٥ فقرأ الكثير، و سمع و كتب الطباق و عنى بهذا الشأن، و كان حسن الأخلاق كثير الفضائل، و أثنى عليه فى معجمه بالتصون و الديانة. و ولى قضاء الديار المصرية سنة ٣٨. و قال ابن رافع: جمع شيئا على المهذب. و عمل المناسك الكبرى و الصغرى، و خرج أحاديث الرافعى، و تكلم على مواضع من المنهاج، و قال الأسنوى فى الطبقات: نشأ فى العلم و محبة أهل الخير، و درس و أفتى و صنف تصانيف[2] حسانا. و خطب بالجامع الجديد و سار سيرة حسنة فى القضاء، و كان حسن المحاضرة سريع الخط سليم الصدر محبا لأهل العلم شديد التصميم فى الأمور التى تصل إليه، قال: و كانت فيه عجلة فى الجواب قد تؤدى إلى الضرر، و لم يكن فيه حذق و غالب أموره بحسب من يتوسط بخير أو شر، و كانت أول ولايته القضاء بعد عزل الجلال القزوينى فى جمادى الآخرة من السنة، و باشر بعفة و عزل جميع نواب القزوينى لأنهم كانوا يتولون بالمال خصوصا فى البلاد،

(١) ف: ٢٤.

(٢) فى معجم المؤلفين ٥/٢٥٧ « من تصانيفه: هداية السالك إلى معرفة المذاهب الأربعة فى المناسك، تساعيات فى الحديث، نزهة الألباب فيما لا يوجد فى الكتاب، و مختصر السيرة النبوية ».

و جعل الناصر إليه تعيين قضاة الشام و لم يزل على ذلك إلى أن عزل نفسه فى سنة ٥٤ ، و استأذن فى الحج فأذن له ، و لم يزل به أمراء الدولة إلى أن قبل التولية و استخلف التاج المناوى فى غيبته ، فلما كان فى جمادى الآخرة سنة ٥٩ عزل بنائبه بهاء الدين ابن عقيل و أعيد فى أواخر رمضان منها بعد القبض على صرغتمش ، و كان هو الذى تعصب لابن عقيل ، فلم يزل إلى أيام الوزير فخر الدين ابن قزوينة ، فكان يعاند فى الأمور الشرعية فعزل نفسه ثم ألقى الله فى نفسه كراهة المنصب فاستعفى فى سنة ٦٦ ، و حمل فى كمه ختمة شريفة فتوسل بها للسلطان فأعفى ، ثم تحيلوا عليه بأنواع من الحيل ليعود فصمم حتى أن يلبغا ركب إليه فى دسته و كرر سؤاله فصمم أيضا فقرر أبو البقاء عوضا عنه . و استمر معه تدريس الخشابية ، و درس الفقه و الحديث بجامع ابن طولون ، و حج من سنته و جاور و زار فى أثناء سنة ٧٦٧[1] و رجع إلى مكة فمرض بها ، و مات و دفن بالحجون . قال محيي الدين الرحبي : سمعته يقول : أشتهى أن أموت بأحد الحرمين معزولا عن القضاء ، فنال ما تمنى ، و كان موته فى العشر الثانى من جمادى الأولى منها ، و لم يكن فيه ما يعاب إلا أنه كان غير ماهر فى الفقه ، و كان مع التاج المناوى كالمحجور له الاسم و المناوى هو القائم بأعباء المنصب ، فلما مات عجز العز عن القيام به فاستعفى ، و كان يعاب أيضا بالإمساك فكان الفقهاء بسبب ذلك يخدمون أهل الدولة ، و لم يحفظ

(١) ذكره صاحب الشذرات ٦ / ٢٠٨ فى وفيات هذه السنة مختصرا .

عنه مع ذلك زلة فى دينــه تشينه رحمه الله تعالى، قرأت بخط القاضى تقى الدين الزبيرى: مات تاج الدين المناوى فى ربيع الآخر سنة ٦٥، وكان كبير النواب عند القاضى عزالدين بن جماعة فقرر عوضه القاضى بهاء الدين أبا البقاء السبكى، و كان تاج الدين قائما بأعباء المنصب كلها، و عز الدين مقبل على شأنه بالاشتغال بالحديث و العبادة و الحج و المجاورة، فلما مات باشر عزالدين الأمور بنفسه إلى أن كان فى السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٦، فتوجه إلى الأمير يلبغا مدبر المملكة و هو فى الصيد فى بعض بلاد الجيزة فنزل بخيمة ايبك[1] أمير آخور إلى أن حضر يلبغا فسلم عليه فسأله عن سبب حضوره فأخرج مصحفا كان معه و سأله به و أقسم أن يعفيه من القضاء فامتنع فألح عليه إلى أن قال: عزلت نفسى، و ذكر ما يقتضى ترقيق قلبه عليه و قبول عذره، و توجه من عنده و هو منبسط و يقول لمن يلقاه: أعفيت من القضاء و عزلت نفسى، وكل من يسمع ذلك يتألم، فلما رجع يلبغا إلى القاهرة أرسل له خواصه شيئا بعد شىء يسألونه و يضرعون إليه و هو مصمم على الامتناع إلى أن ركب يلبغا إليه فدخل عليه و هو فى جامع الأزهر و صحبته قاضى الحنفية جمال الدين ابن التركمانى و قاضى الحنابلة موفق الدين الحنبلى و استعان بهما عليه فامتنع. فألحوا عليه فصمم و حلف بأيمان مغلظة أنه لا يعود، ثم اتفق الرأى على تولية أبى البقاء، و يقال إن ذلك كان بمشورة القاضى عز الدين، فلما ولى أبو البقاء حضر إليه و سلم عليه و أحسن إلى من هو من جهته، و حج القاضى عز الدين

(١) ص: ايبك، و كذا فى ا بلا نقط.

من سنته و جاور إلى أن مات فى السنة المقبلة[1]، و كان يقول: أتمنى أن أموت فى أحد الحرمين معزولا عن القضاء، فنال أمنيته فى الأمرين، و دفن بالقرب من الفضيل بن عياض بباب المعلاة، و كان الملك الناصر محمد بن قلاون فوض إليه تعيين من يصلح للقضاء بالشام و غيرها، و للسبكى معه فى ذلك حكاية عند ولايته قضاء الشام[2].

٢٤٤٥ - عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبى جرادة العقيلى عز الدين[3] أبو البركات ابن العديم، ولد سنة ٦٣٣، و سمع من يوسف ابن خليل و أخويه يونس و إبراهيم و من الضياء صقر و أبى طالب ابن العجمى و غيرهم، و أجاز له جماعة من بغداد، و كانت له عناية بالكشاف و المفتاح و غيرهما، و ولى قضاء حماة نحوا من أربعين سنة، و درس بأماكن، و أثنى عليه ابن الزملكانى بالمشاركة فى كثير من العلوم و حدث؛ مات فى ربيع الآخر[4] ٧١١.

٢٤٤٦ - عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل، الهاشمى العباسى بهاء الدين الحلبى، سمع من سنقر و حدث، سمع منه أبو المعالى ابن عشائر و قال: كان من بقايا السلف، و قرأت بخط محمد بن يحيى ابن سعد: كان مقيما بقرية مما يلى شمالى حلب، سمع من سنقر مشيخته

(١) فى طبقات الشافعية: توفى بمكة فى جمادى الآخرة سنة سبع و ستين و سبعمائة.

(٢) هامش ب: أجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية و لشيخنا عز الدين بن الفرات و لعائشة والدة العز الحنبلى.

(٣) ص: بدر الدين.

(٤) فى الشذرات: توفى بحماة فى ربيع الأول.

و التوكل و أربعى البلدان و محاسبة النفس و قصيدة الوضاحى .

٢٤٤٧ - عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الفيشى المالكى ، أحد العدول المعتبرين بمصر ، سمع مسموع ابن الصواف من سنن النسائى منه ، سمع منه شيخنا و أرخ وفاته فى رجب سنة ٧٦٤ .

٢٤٤٨ - عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد ابن نصر بن صغير القيسرانى المخزومى الحلبى الأصل عزالدين ابن شرف الدين ابن الصاحب فتح الدين أبى بكر بن الصاحب عزالدين أبى حامد الشافعى ، ولد فى حدود السبعين ، و هو من بيت كبير فى الشاميين و سكن مصر ، و خدم فى كتاب الإنشاء ، وله نظم كتب عنه منه البرزالى ، و له سماع من ابن دقيق العيد و غيره ، و ولى تدريس المدرسة الفخرية بالقاهرة ، قال الكمال جعفر : كان لطيفا ظريفا كريما ، مات فى الثامن من صفر سنة ٧٠٩ بعد والده بسنتين ، و قال ابن حبيب : كاتب همى قلبه بغيث صيب ، و قيل لبيته الذى نشأ منه " و كل مكان ينبت العز طيب " كان ذا همة سابقة و رتبة شائقة ثم أنشد له :

من طلب الأرزاق من عند من ... يطعمه الله و يسقيه
يكون قد ضل سبيل الهدى ... و حاد عن نيل أمانيه
لأن من يعجز عن نفسه ... يعجز عن أرزاق راجيه

و كتب إليه السراج الوراق :

مولاى عزالدين لى حاجة ... أنت تراها فرصة المنتهز
شبعت ذلا فعسى مرة ... تجعلنى آخذ رزقى بعز

٢٤٤٩ - عبد العزيز بن محمد بن عمر بن مسلم بن عمر الطحان، سمع من العز الفراء وحدث، مات فى شوال سنة ٧٥٧ بدمشق، ذكره شيخنا العراقى .

٢٤٥٠ - عبد العزيز بن محمد بن يحيى ابن الصيرفى الحرانى ثم الدمشقى، مات فى أواخر صفر سنة ٧٠٢ .

٢٤٥١ - عبد العزيز بن منصور الكريمى عز الدين التاجر الكارمى. أحد المشهورين بكثرة الأموال، كان أبوه من يهود حلب فأسلم فى آخر الدولة الظاهرية. و تعلم هو الخياطة يكتسب بها فلازم بعض التجار بسبب ذلك، فرأى منه نهضة فصرفه فى حوائجه فسافر معه إلى بلاد الخطا فغاب مدة و عاد إلى حلب و معه شىء كثير من الحرير، ثم كثر ماله إلى أن كان له ست خدام بيد كل واحد منهم مائتا ألف دينار للتجارة، ثم ازداد و صار يضرب به المثل فى كثرة المال، و عجز عن حصر ماله بحيث أنه بلغ مكس ما أحضره الى مصر فى سنة واحدة أربعين ألف دينار. و كان متسعا فى نفقاته على خلاف طرائق التجار، و كان يكثر البر و المعروف، و يخرج زكاة ماله فيقصد من الآفاق فيعطى، وله عدة أوقاف على مكاتب سبيل و بر، ومات بالإسكندرية سنة ٧١٣، فأخذ كريم الدين الكبير من ماله صندوقا مملوءة جواهر نفيسة لا يقدر قدر ثمنها .

٢٤٥٢ - عبد العزيز بن يوسف بن أبى العز[1] ذؤالة بن يعقوب بن يعمور الحمدانى الحرانى أبو يوسف المرحل، سمع من النجيب جزء ابن عرفة و المسلسل، وحدث هو و أخوه محمد و ابنه يوسف، و مات قبله بمدة

(١) هامش ص: عزيز .

و تأخر

و تأخر محمد، و كان مولد عبد العزيز فى حدود الخمسين، ذكره ابن رافع و كانت له حانوت بالمرحلين، و مات فى أول المحرم سنة ٧٣٠، و هو والد شهاب الدين مسند حلب.

٢٤٥٣ - عبد العزيز المعروف بابن الفصيح المغنى، كان أعجوبة زمانه فى صناعة الغناء، و فيه يقول علاء الدين الوداعى:

لحن هذا الفصيح أحسن من إعراب ذاك الفصيح فى كل حال
بين هذين فى الملاحة بون ذاك من ثعلب و ذا من غزال

وله:

و ليلة ما لها نظير فى الطيب لو ساعفت بطول
كم نوبة للفصيح فيها أطرب من نوبة الخليلى

مات فى سنة ٧١٠ فى جمادى الأولى بالقاهرة.

٢٤٥٤ - عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن محمد بن ثابت بن عبد الغالب ابن محمد بن ماهان الماكسينى، ولد سنة ٥٨، و سمع من إسماعيل بن أبى اليسر و أبى بكر بن النشبى و إبراهيم بن الدرجى و غيرهم، و حدث، و مات فى رجب سنة ٧٤٩، و من مسموعه على ابن أبى اليسر شرف أصحاب الحديث للخطيب أنا الخشوعى بسنده، و جزء ابن زيد[1] الصغير و على الجمال البغدادى جزء ابن السرى التمار و ما معه و على المقداد القيسى صفة المنافق - ذكره ابن رافع فى معجمه.

٢٤٥٥ - عبد الغفار[2] بن أحمد بن عبد المجيد بن نوح بن حاتم بن عبد الحميد

---

(١) ا، ب، ف: ابن زبر.
(٢) ترجم له فى معجم المؤلفين ٥ / ٢٦٧.

القوصى أصله من الأقصر، ولد سنة ...[1]، وسمع الحديث من الدمياطى والمحب الطبرى، ولازم عبد العزيز المنوفى[2] وأبا العباس الملثم وغيرهما من أجل الطريق، وصنف كتابا فى ذلك ضاهى به رسالة القشيرى فى سرد من اجتمع به منهم وسماه «الوحيد فى سلوك أهل التوحيد» وهو فى مجلدين وبنى بظاهر قوص رباطا حسنا، ووقع له أمر يتسلق بالنصارى بقوص وكنائسهم فى سنة ٧٠٠ فحمل إلى القاهرة وأقام بها إلى أن مات فى ذى القعدة سنة ٧٠٨، كتب عنه أبو حيان والقطب الحلبى وعلاء الدين القونوى وآخرون، وكان يخفف صلاته جدا مراعاة لحضوره فيها، واتفقت له كائنة مع الناصر فى سنة ٢١[3]، قام بعد صلاة الجمعة وصاح: يا فقراء! اخرجوا إلى هدم الكنائس. فهدم فى الحال ست كنائس، وذكر ابن الدماميني التاجر أنه اجتمع به متعجبا من ذلك الفعل مع أنه كان منقطعا عن الناس مشهورا بالخير والصلاح، فأجابه بأنهم زادوا فى الطغيان والفساد ففعل بهم ذلك وكوتب الناصر فى ذلك فأمر باحضاره إلى القاهرة.

٢٤٥٦ - عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن أبى الغنائم بن فضل البندنيجى

---

(١) موضع النقاط بياض.

(٢) ف، ب: ولازم عبد الغنى ابن المنوفى، الصواب: عبد العزيز بن عبد الغنى، وقد تقدمت ترجمته قريبا - ك.

(٣) كذا فى النسخ، وقد قال: إنه مات سنة ٧٠٨ فيما قيل، لعل الصواب: سنة ٧٠١، ولعل الأصح: النصارى عوض الناصر - ك.

البغدادى ، سمع من أبى المنجا بن اللتى ، سمع منه أبو العلاء البخارى و حدث ، و مات فى جمادى الأولى سنة ٧٠٨ .

٢٤٥٧ - عبد الغفار بن على المصرى ...[١] ، و سمع على العز الموسوى الشريف صحيح مسلم و على ابن عبد الحميد و ست الوزراء و حدث .

٢٤٥٨ - عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافى بن عوض السعدى[٢] المصرى تاج الدين أبو القاسم ، ولد سنة ٦٥٠ و سمع ابن عزون و المعين الدمشقى و محمد بن مهلهل و النجيب الحرانى و عبد الهادى القيسى و ابن الصابونى و ابن الخيمى و جمال الدين اليغمورى و الفضل بن رواحة ، و غيرهم من مشايخ القاهرة و بالإسكندرية من عثمان بن عوف و ابن الدهان و ابن الفرات ، و أجاز له من دمشق أحمد بن عبد الدائم و ابن أبى اليسر و غير واحد ، و جمع لنفسه معجما فى ثلاث مجلدات و اعتنى بالحديث ، وكان ذاكرا لشيوخه و سماعه حسن الخط ، ناب فى الحكم عن تقى الدين الحنبلى و ولى مشيخة الحديث بالصاحبية ، و قرأ العربية على أمين الدين المحلى ، و كان يقول فى أواخر عمره : إنه كتب بخطه ما يزيد على خمسمائة مجلد ما بين فقه وحديث و غيرهما ، و خرج لنفسه تساعيات و مسلسلات ، و سمع التساعيات لابن دقيق العيد تخريجه لنفسه فى سنة ٦٩٧ ، و مات فى شهر ربيع الأول سنة ٧٣٢ .

---

(١) موضع النقاط بياض .

(٢) فى معجم المؤلفين ٢٦٩/٥ : هو الشافعى ، خرج لنفسه معجما فى ثلاث مجلدات و أربعين تساعيات و أربعين مسلسلات .

٢٤٥٩ - عبد الغنى بن إسماعيل بن طي المحلى يعرف بابن خندش [1]، له تخميس قصيدة المحب الطبرى الدالية التى نظمها لما كان باليمن يتشوق إلى الحرم الشريف المكى أولها:

مريض من صدودك لا يعاد به ألم لغيرك لا يعاد

٢٤٦٠ - عبد الغنى بن الحسين بن يحيي الجزرى المعروف بابن القلا صدر الدين ابن رشيد الدين التاجر الأديب، تنقل فى البلاد للتجارة و دخل الهند و غيرها، ثم دخل دمشق سنة ٨١ و استوطنها إلى أن مات، قال الجزرى فى تاريخه: كان أديبا فاضلا حسن النظم، و لم يكن له اشتغال فى العروض و العربية، و كان حسن الخط كتب لنفسه و لغيره بغير أجرة شيئا كثيرا، قال: و أنشدنى لنفسه قصيدة أولها:

كيف يصحو من خمر فيك النديم و هو لا شك قرقف مختوم
شك [2] لى و أنت كل سرورى يا حياتى أنت النعيم المقيم
عمك الخال بالمحاسن حتى كل قلب إلى لقاك يهيم

قال ابن الجزرى فى تاريخه: و أخبرنى أنه خرج إلى بانياس ليشترى حريرا فأدركه المساء و معه رفقة عند قرية منها، فبات فى مسجد خارج القرية فجاءهم إمام المسجد ليصلى العشاء فصلى بهم و حذرهم من الأسد و قال: لو علمت بكم منعتكم أن تبيتوا هنا فانه فى كل ليلة يأوى هنا، قال: فأخذنا

---

(١) له ذكر فى معجم المؤلفين ٥/٢٧١.

(٢) فى ب: سب الى، بلا نقط و علامة الشك، و فى ف: بينك التى - بلا نقط، و فى ا: سك البى، و فى ص: حبك الى، و لعله: منك انتى - ح.

حطبا نتدفأ به و صرنا نوقده، وكان معنا حمار فربطناه فى حلقة باب المسجد من خارج فجاء الأسد يهدر فخاف الحمار منه فدفع الباب برأسه فانفتح فدخل المسجد فدخل الأسد خلفه فخرج الحمار فأغلق الباب لخروجه و صار الأسد معنا لا يهجم علينا بسبب النار إلى أن أصبح الصبح فجاء الإمام فدفع الباب فوثب عليه الأسد فأخذه و انصرف و هو يصيح، فكان ذلك آخر العهد به و خرجنا سالمين[1]، مات فى ثامن عشر شعبان سنة ٧٠٢ .

٢٤٦١ - عبد الغنى بن عروة بن عبد الصمد بن عثمان الرسعنى، ولد سنة بضع و ثلاثين، و سمع من عبد الرزاق الرسعنى و غيره، و كان لطيف المزاج كثير المزاح خفيف الروح، يتردد إلى أعيان دمشق من نائبها الأفرم إلى من دونه، و مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٨ .

٢٤٦٢ - عبد الغنى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد تقى الدين ابن القاضى شمس الدين ابن العماد الحنبلى ...[2] ، و درس بالمنصورية، وكان فاضلا فى مذهبه، مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٠ .

٢٤٦٣ - عبد الغنى بن منصور بن منصور بن إبراهيم بن عبادة الحرانى المؤذن جمال الدين أبو عبادة، ولد سنة أربع أو ٦٣٥ بحران، و سمع من عيسى ابن سلامة الخياط[3] و مجد الدين ابن تيمية و تفقه و مهر، وكان من أعيان

---

(١) أخاف أن عبد الغنى هذا كذاب فى قصة الأسد فانى وجدتها برمتها فى «كتاب الفرج بعد الشدة» للتنوخى، و هو كتبها بأربعمائة سنة قبل حياة عبد الغنى هذا ـ ك

(٢) موضع النقاط بياض .

(٣) بلا نقط فى النسخ الا ـ ف .

المؤذنين و له نظم حسن - ذكره الذهبي ، و مات فى ثالث شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٥ .

٢٤٦٤ - عبد الغنى بن يحيي بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن نصر بن محمد ابن أبى بكر الحرانى الحنبلى شرف الدين ابن بدر الدين ، ولد فى رمضان سنة خمس أو ٦٤٦ ، و سمع من شيخ الشيوخ بحماة سنة ٥٦ ، و سمع بالقاهرة أيضا من النجيب و ابن العماد ، و أجاز له المجد ابن تيمية و عيسى الخياط [1] و عثمان بن أحمد و غيرهم ، و كان متوسطا فى الفقه محمود السيرة كثير المكارم صدرا كبيرا و درس بالصالحية و غيرها ، روى عنه أبو حيان و البرزالى و ابن رافع و ذكراه فى معجميهما ، و باشر بالقاهرة نظر الخزانة مدة طويلة ثم قرر فى قضاء الحنابلة عوضا عن بدر الدين ابن عوض ، و مات فى ربيع الآول سنة ٧٠٩ .

٢٤٦٥ - عبد القادر بن أبى البركات بن أبى الفضل بن أبى على الدمشقى محيي الدين بن القريشة البعلى ، ولد سنة ٥٢ ، و سمع على أحمد بن عبد الدائم حديث بكر بن بكار و فضائل معاوية لابن أبى عاصم و جزء أبى سعد البغدادى ، و سمع أيضا من يوسف بن الحسن النابلسى و إسماعيل بن أبى اليسر و أبى محمد بن عطاء و عبد الرحمن بن سلمان و المسلم بن محمد ابن عجلان و غيرهم ، و كانت له خصوصية بابن صصرى ؛ و مات فى الطاعون سنة ٧٤٩ .

٢٤٦٦ - عبد القادر بن عبد العزيز بن المعظم عيسى بن العادل أبى بكر بن أيوب

---

(١) بلا نقط فى النسخ كلها .

أسد الدين أبو محمد بن الملك المغيث شهاب الدين . ولد بالكرك سنة ٦٤٢ ، و سمع من خطيب مردا السيرة لابن هشام ، و الثانى من الطهارة و الجمعة و جزء البطاقة و غير ذلك ، و أجاز له الصدر البكرى و محمد ابن عبد الهادى و أخوه عبد الحميد و عبد الله بن الخشوعى و غيرهم ، و كان حسن الأخلاق مليح الشكل كثير البشر شديد البنية ، يقال : إنه لم يتزوج و لا تسرى ؛ مات فى آخر شهر رمضان بالرملة فنقل[1] إلى القدس فى سنة ٧٣٧ .

٢٤٦٧ - عبد القادر بن على بن سبع بن على بن عبد الحق بن هلال بن شيبان ، الهلالى محيي الدين ، ولد سنة ٨٧ ، و سمع من الدمياطى و أبى الحسين اليونينى و غيرهما و حدث ، سمع منه شيخنا و أرخ وفاته فى ربيع الأول سنة ٧٦١ .

٢٤٦٨ - عبد القادر بن على بن محمد بن أحمد بن أبى الحسين ، اليونينى محيي الدين و ابن الحافظ شرف الدين ابن الفقيه أبى عبد الله اليونينى البعلى ، ولد فى حدود الثمانين ، و سمع من الفخر و ابن الزين و ابن عبد المؤمن و غيرهم ، و حدث ، و دخل مصر و سمع بها ، و خرج له الذهبى جزءا و ذكره فى معجم شيوخه فقال : فقيه عالم خير ، كان وقورا كريم النفس جميل الهيئة ، انتهت إليه الرياسة ببلده على قاعدة سلفه ؛ و مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٧ . و أجاز لشيخنا زين الدين ابن الحسين .

٢٤٦٩ - عبد القادر بن عمر بن أبى القاسم بن عمر السلاوى ، سمع من الفخر

---

(١) ص : فنقل فى رجب .

و غيره و حدث ، و كان حسن الشكل كثير المروءة معروفا بين الفقراء ؛ مات راجعا من الحج على مرحلتين من مكة فى نصف ذى الحجة سنة ٧٤١ .

٢٤٧٠ - عبد القادر بن أبى القاسم بن على ، الأسنائى ناصر الدين الشافعى ، ولد قبل الستين و اشتغل بالفقه ، و ناب عن بدر الدين ابن جماعة و غيره ، و كان كثير الحج و أعاد بالمنصورية و غيرها ، و كان مشكور السيرة ؛ مات فى رجب سنة ٧٣٠ .

٢٤٧١ - عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الصمد بن تميم ابن أبى الحسن بن عبد الصمد بن تميم . المقريزى البعلبكى محيي الدين الحنبلى، ولد فى سنة ٦٧٧ ، و سمع ببعلبك من زينب بنت كندى و بدمشق من أبى الفضل ابن عساكر و ابن القواس و ابن مشرف و التقى سليمان و ابن سعد و ابن عبد الدائم و إسحاق بن النحاس و أبى المكارم النصيبى و عبد الأحد ابن تيمية و أبى الحسن بن الصواف و بمصر من البهاء ابن القيم و سبط زيادة ، و جد فى الطلب و اعتنى بالفن و كتب الطباق و قرأ بنفسه ، و سمع ببعلبك و دمشق و حمص و حلب و مصر و الإسكندرية و غيرها من البلاد ، و ولى درس الحديث بالبهائية بدمشق ، قال البرزالى فى معجمه : كان فاضلا فقيها محصلا ، و قال الذهبى : له مشاركة فى العلوم ، و ولى مشيخة الحديث بالبهائية و غير ذلك ، علقت عنه فوائد ؛ و مات[1] فى أواخر

---

(١) ذكره صاحب الشذرات ٦ / ١٠٣ فى وفيات سنة ٧٣٢ و فيه توفى ليلة الاثنين ثامن عشر ربيع الأول و دفن بمقبرة الصوفية - ع .

ربيع

ربيع الأول سنة ٢ أو ٣ أو ٧٣٤ ، قلت : هو جد صاحبنا الشيخ تقى الدين أحمد ابن على بن عبد القادر أبقاه الله تعالى فى خير . قدم والده علاء الدين القاهرة فقرر فى موقعى الإنشاء وصاهر الشيخ شمس الدين ابن الصائغ على ابنته ، فولدت له تقى الدين أحمد فكان يذكر أن أباه ذكر له أنه من ذرية تميم بن المنتصر بانى القاهرة ، ولا يظهر ذلك إلا لمن يثق به ، وأخبرته أنى رأيت فى ترجمة جده عبد القادر بخط الشيخ تقى الدين ابن رافع أنه أنصارى فلم يلتفت إلى ذلك .

٢٤٧٢ - عبد القادر بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر ابن أبى القاسم ، البعلى ثم الدمشقى ، ولد سنة ٨٩ ، وأحضر على ابن القواس وعلى التقى الواسطى ، وسمع من ابن الموازينى والتقى سليمان وغيرهم ، وبرع فى كتابة الشروط ، وكان قارئ الحديث بمدرسة أم الصالح ؛ مات فى شعبان سنة ٧٤١ .

٢٤٧٣ - عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبى الوفاء ، القرشى محيي الدين الحنفى أبو محمد ، ولد فى شعبان سنة ٦٩٦ ، وعنى بالفقه حتى مهر ودرس وأفتى ، وأجاز له الدمياطى وغيره ، وسمع بمكة من الرضى الطبرى ، وسمع من أبى الحسن ابن الصواف وحسن بن عمر الكردى والرشيد ابن المعلم[1] والشريف على بن عبد العظيم الرسى وموفقية ست الأحباس[2] وعبد الله بن على الصنهاجى وجمع كثير وعنى بالطلب وكتب

---

(١) ص : العلم - خطأ .

(٢) ف : الاجناس - خطأ ، وهى موفقية بنت أحمد بن عبد الوهاب تسمى ست الأحباس ولها ترجمة ستأتى إن شاء الله .

الكثير ولم يكن بالماهر، وجمع طبقات الحنفية، وخرج أحاديث الهداية وغير ذلك، وخطه حسن جدا؛ مات فى شهر ربيع الأول سنة ٧٧٥، سمع منه الكبار، وحدث عنه شيخنا الحافظ أبو الفضل ومن بعده[1].

٢٤٧٤ - عبد القادر بن مهذب بن جعفر، الأدفوي ابن عم الكمال جعفر، ذكره فى «الطالع السعيد» فقال: كان ذكيا جوادا متواضعا، دخل إلى قوص واشتغل بالتنبيه فما فتح له فيه. وكان مقبلا على «كتاب الدعائم» لابن النعمان شيخ الإسماعيلية، وكان يقرئ الفلسفة ويعتقد نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وينزله غايته من التعظيم إلا أنه كان يرى سقوط الأركان الإسلامية عمن حصلت له المعرفة بربه الأدلة التى يعتقدها، وكان هو على ذلك مواظبا على الصلاة والصيام، ويعتقد أن القيام بالتكاليف الشرعية يقتضى الزيادة فى الخير ولو حصلت المعرفة. وكان يفكر طويلا ويقوم يرقص ويقول:

يا قطوع من أفنى عمره فى المحلول   فأتوا العاجل والآجل ذا البهلول

قال: ومرض فلم أصل إليه. ومات فلم أصل عليه. وكانت وفاته فى سنة ٧٢٥.

٢٤٧٥ - عبد القادر[2] بن يوسف بن مظفر، الحظيرى الدمشقى أبو محمد، ولد

---

(١) ذكره المؤلف فى الإنباء ١/ ٨٦ وفيه: درس وأفاد وصنف وشرح الهداية سماه «العناية» وشرح معانى الآثار للطحاوى وعمل الوفيات من سنة مولده إلى سنة ستين، وصنف: البستان فى فضائل النعمان، والجواهر المضيئة فى طبقات الحنفية وغير ذلك - ع.

(٢) له ذكر فى الشذرات ٢/ ٣٨ فى وفيات سنة ٧١٦.

سنة ٣٥ ، و سمع من ابن رواج ، و أجاز له على بن مختار و الصفراوى و جماعة ، و ولى نظر الجامع الأموى و الخزانة ، و كان من عقلاء الكتاب ، تنقل فى المباشرات إلى أن مات فى جمادى الأولى سنة ٧١٦ ، قلت : حدثنا عنه أبو الحسن بن أبى المجد[١] .

٢٤٧٦ - عبد القاهر[٢] بن عبد الله بن يوسف بن أبى السفاح ، الحلبى نجم الدين أبو محمد ، ولد سنة بضع و تسعين ، و اشتغل و تفقه و مهر و ولى حسبة حلب[٣] ، ثم ناب فى الحكم بها عن ابن العديم ، فكان شافعيا يحكم بمذهبه و ينوب عن الحنفى[٤] ، ثم ولى قضاء حلب استقلالا ، و كان يعرف الفقه و العربية و يحاضر محاضرة حسنة و يلعب الشطرنج عالية[٥] ، و كان حسن الشكل جهورى الصوت تام القامة ، عنده شهامة ، و هو ابن أخى كاتب السر بحلب زين الدين عمر بن يوسف بن أبى السفاح ؛ مات فى رمضان سنة ٧٥٠ ، قال ابن حبيب : فاضل نجمه سعيد ، و رئيس مداه بعيد ، و ماجد جد فوصل ، و عارف بالعزم على العز حصل ، إلى أن قال: كتبت فى مجالسه و حضرت دروسه .

---

(١) هامش ب : و روى عنه السبكى .

(٢) ف : عبد القادر .

(٣) ب : الحسبة بحلب .

(٤) ر : الحنبلى .

(٥) كذا .

٢٤٧٧ - عبد القاهر[١] بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن إبراهيم بن موسى، التبريزى ثم الحرانى نزيل دمشق جمال الدين أبو بكر الخطيب قاضى صفد، وكان سكنه فى بخارا، ولد بحران سنة ٤٨، واشتغل و نشأ بدمشق، و تفقه و ناب عن الزرعى بصفد، ثم كان قد ناب فى سلمية و عجلون، ثم ولى فى الآخر قضاء دمياط، و حكى الذهبى عنه قال: قدم بى أبى دمشق و أنا ابن ست فمات فكفلنى عمى عبد الخالق، و كان أبى خلف مالا نخلا بى عمى و خنقنى حتى غشى على فرمانى فى حفرة و طم على التراب، فمر بعد ذلك شخص جلس يبول فرأى المدر يتحرك بتحرك رجلى فقلب حجرا فرأى بعض رجلى فاستخرجنى، فقمت أعدو إلى الماء فشربت من شدة العطش، قال: و توجهت إلى بعض أقاربنا[٢] من النساء فأقمت عندها مختفيا حتى بلغت و حفظت القرآن، فمررت يوما فاذا بعمى فقال: هاه جمال الدين! امش بنا، قال: فما كلمته، ثم رأيته مرة أخرى بالجامع فغيبت[٣] منه، و توجه هو إلى اليمن فأقام بها، و تفقهت أنا على الشيخ تاج الدين الفزارى و النجم الموغانى، و قرأت القرآن على الزواوى، و نبت فى القضاء من جهة ابن الصائغ و غيره، و استنابنى ابن جماعة فى الخطابة فقيل له: إن دام هذا راحت منك الخطابة. قال الذهبى: لأنه كان مليح الصورة أبيض مستدير اللحية فصيح العبارة فاخر البزة عارفا باللغة خبيرا بالأحكام قوى المشاركة، و له نظم رائق و محاسن كثيرة - انتهى، و من شيوخه مجد الدين

(١) له ذكر فى معجم المؤلفين ٥/٣١١، و فى الأعلام للزركلى ٤/١٧٤ مختصرا.
(٢) ر: أقارب لى. (٣) كذا، و لعله: فغبت.

ابن

ابن الظهير ، سمع منه القصيدة البائية التى أولها :

كل حى إلى الممات ذهابه

و أنشأ خطبا سماها « تحفة الألباء » و هى على حروف المعجم فى مجلد ، و نظم فى وقعة التتار بشقحب قصيدة أولها :

الله أكبر جاء النصر و الظفر

و هى منسجمة ، و من شعره فى قلعة صفد لما حاصرها الظاهر بيبرس :

ترى منجنيقا يذهب العقل حسه
إذا بات فى أقطارها الناس[1] رصدا
إذا ما أراها السهم منه ركوعه
يخر له أعلى الشراريف سجدا

قرأت بخط البدر النابلسى : كان عالما فاضلا على معتقد السلف حسن الشكل . قال الذهبى : عزله القزوينى لكونه أثبت و لم يتأول ، فسار التبريزى إلى مصر فولاه ابن جماعة نيابة دمياط ، فلما نقل القزوينى إلى مصر انعكس التبريزى ، و كان يكتب خطا قويا ، جود على الشريف[2] حسين السهروردى ، قال : و هو صاحب القصيدة الموعظة الملاحة التى أولها :

كم بين بان الأجرع و رامة و لعلع من قلب صب موجع
سكران وجد لا يعى
تراه ما بين الحلل جريح أسياف المقل فارفق به و لا تسل

(١) ا ، ص : القوم .
(٢) ا ، ر : الشرف .

عن قلبه المضيع

مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٠ بدمياط و له ٩٢ سنة . و هو القائل فى الشبابة : و ناطقة بأفواه ثمان - الأبيات .

٢٤٧٨ - عبد القوى بن عبد الكريم القرافى[1] الحنبلى الطوفى الرافضى يلقب نجم الدين - هكذا ترجمه الصفدى ، و أظنه سقط عليه اسمه فانه سليمان[2] ابن عبد القوى المقدم ذكره ، و قال فى ترجمته : له مصنف[3] فى أصول الفقه و نظم كثير ، و عزر على الرفض بالقاهرة لكونه قال من أبيات :

كم بين من شك فى خلافته و بين من قيل إنه الله

و هو القائل عن نفسه :

حنبلى رافضى ظاهرى أشعرى هذه إحدى الكبر

مات ببلد الخليل سنة ٧١٦ ، و يقال : إنه تاب فى الآخر .

٢٤٧٩ - عبد الكافى بن عثمان الحاسب المعروف بابن بصاقة ، مات فى شعبان سنة ٧٣٤ و قد أسن .

---

(١) ر : العراق .

(٢) وهو الصواب وقد تقدم ٢ / ٢٩٤ ترجمة ممتعة و فيه : سليمان بن عبد القوى ابن عبد الكريم ... نجم الدين ، ولد سنة ٧٥٧ ، و هو الطوفى بضم الطاء وسكون الواو وبعدها فاء وله ترجمة أيضا فى الشذرات ٦ / ٣٩ .

(٣) وقد ذكر فى ترجمة سليمان بن عبد القوى الطوفى ... ، من تصانيفه الكثيرة : بغية الشامل فى أمهات المسائل فى أصول الدين ، مختصر الحاصل فى أصول الفقه ، شرح مقامات الحريرى فى مجلدات ، الإكسير فى قواعد التفسير ، و مختصر للجامع الصحيح للترمذى .

٢٤٨٠ - عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف[1]، زين الدين السبكى الشافعى والد الشيخ تقى الدين ، ولد سنة ستين تقريبا . و تفقه على الظهير التزمنتى (؟) و أخذ عن القرافى ، و ناب فى قضاء المحلة و مات بها سنة ٧٣٥[2] ، و كان سمع على ابن خطيب المزة و غيره ؛ و خرج له قرابته[3] أبو الفتح السبكى مشيخة و حدث بها ، و سمع منه حفيده تاج الدين و الشيخ جمال الدين الأسنوى ، و هو القائل :

قطعنا الأخوة عن معشر بهم مرض من كتاب الشفا
فماتوا على دين رسطالس و عشنا على ملة المصطفى

٢٤٨١ - عبد الكريم بن الحسين بن عبد الله الآملى الطبرى كريم الدين أبو القاسم شيخ الخانقاه السعيدية بالقاهرة ، تعانى الاشتغال بالتصوف و خاض تلك الغمرات ، و كان ينتمى إلى سعد الدين ابن حمويه حتى تكلم مرة بحضرة ابن دقيق العيد فقال : فهمت مفردات كلامه و ما فهمت تراكيبها ، و كان ابن تيمية كثير الحط عليه ، و قام عليه الصوفية مرة فأثبتوا فسقه من ستة عشر وجها ، فأخرج من الخانقاه و استقر ابن جماعة . ثم أعيد كريم الدين ، و كان محببا إلى الأعيان ، و له صورة كبيرة و رياضة قديمة و تمزق ؛ و مات فى شوال سنة ٧١٠ و قد شاخ ، و استقر بها بعده الشيخ

---

(١) يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن على بن سوار ابن سليم الأنصارى الخزرجى السبكى - طبقات الشافعية .
(٢) فى طبقات الشافعية : توفى فى رجب سنة ٧٣٥ .
(٣) ر : قريبه .

علاء الدين القونوى و لبس الخلعة و باشر الوظيفة .

٢٤٨٢ - عبد الكريم بن عبد الكريم بن أبى طالب بن عبد الرحمن بن حسان ابن رافع بن رافع ابن موقا[1] بن خليفة ، البعلبكى صفى الدين أبو طالب ابن المخلص ، ولد فى شوال سنة ٦٧٦ ، و سمع ببلده من التاج عبد الخالق و أحمد ابن أبى الحسين القطان و الضياء خطيب بعلبك و بدمشق من الشيخ تاج الدين الفزارى و يوسف الغسولى و ابن عساكر و زينب بنت كندى و الفاروثى ، و لبس منه الخرقة ، قال ابن كثير : كان يغتسل بالماء البارد فى الشتاء ، و حدث ، سمع منه الحسينى و غيره ، و أرخ وفاته فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٠ .

٢٤٨٣ - عبد الكريم بن عبد الملك بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أحمد ابن محمد[2] بن عبد القاهر الطوسى أبو المحاسن الحمدلى[3] ، ولد فى المحرم سنة ٦٦٨ ، و سمع من أبيه بحلب عن ابن اللتى ؛ و توفى سنة ٧٣٤ ، ذكره البرزالى فى معجمه و قال : كان صاحب همة و نباهة و عقل ، و كان اسمه فى الديوان عبد الله و كان أبوه قاضى بصرى .

٢٤٨٤ - عبد الكريم[4] بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن على

(١) او ص : حسان بن رافع بن موقا ، ر : حسان بن نافع بن بوقا .
(٢) ر : أحمد ابن أحمد بن محمد .
(٣) كذا .
(٤) له ذكر فى معجم المؤلفين ٦/٣١٨ و فيه : من مؤلفاته شرح الجامع الصحيح للبخارى فى عشر مجلدات ، شرح السيرة النبوية لعبد الغنى المقدسى فى مجلدين =

ابن

ابن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور، الحلبي ثم المصرى الحافظ قطب الدين أبو علي ابن أخت الشيخ نصر المنبجى، ولد فى رجب سنة ٦٤، واعتنى بالرواية فسمع من العز الحرانى و غازى الحلاوى و ابن خطيب المزة و غيرهم، و بدمشق من الفخر و غيره، و استكثر من الشيوخ جدا و كتب العالى و النازل، فلعل شيوخه يبلغون الألف، و خرج لنفسه التساعيات و المتباينات و البلدانيات، و كان خيرا متواضعا، تلا بالسبع على أبى الطاهر المليحى[1] و على خاله الشيخ نصر و انتفع بصحبته، و جمع لمصر تاريخا حافلا لو كمل لبلغ عشرين مجلدة، بيض منه المحمدين فى أربعة، و اختصر الإلمام فحرره، و شرح سيرة عبد الغنى، و شرع فى شرح البخارى و هو مطول أيضا بيض أوائله إلى قريب النصف، قال الذهبي: كان كيسا متواضعا محببا إلى الطلبة غزير المعرفة متقنا لما يقول، و روى الكثير لكنه قليل فى جنب ما سمع؛ سمع منى و سمعت منه، و كنت أحبه فى الله لسمته و دينه و حسن سيرته و كثرة محاسنه و إدامته للمطالعة و الإفادة مع الفهم و البصر[2] فى الرجال و المشاركة فى الفقه و غير ذلك، و قد حج مرات و قال فى ...[3] فى أوراق شيوخى الذين لقيتهم فى البلاد فبلغ عددهم ألفا

= و سماه المورد العذب فى الكلام على سيرة عبد الغنى، تلخيص الإلمام فى أحاديث الأحكام لابن دقيق العيد، تاريخ مصر - لم يكمل، شرح هداية الحكمة المنسوبة للأبهرى، و قدح المعلى.

(١) فى ذيل تذكرة الحفاظ: المليجى.

(٢) ب و ر: النظر.

(٣) بياض، و فى ر: و قال فى اوراق.

و ثلاثمائة و زيادة ، ثم نظرت فاذا أعلى من فيهم من روى عن ابن طبرزذ فجمعتهم فكانوا أحد عشر نفسا فخرج عنهم جزءا ، و درس بأماكن ، و شرح[1] السيرة النبوية التى اختصرها الحافظ عبد الغنى ، و قال ابن رافع: كان لطيف الكلام حسن الملتقى و الخلق كثير التواضع طاهر اللسان[2] عديم الأذى ؛ و مات فى شهر رجب سنة ٧٣٥ .

٢٤٨٥ ـ عبد الكريم بن عثمان ابن العجمى ، ولد بحلب فى ربيع الآخر سنة ٧٠٥[3] .

٢٤٨٦ ـ عبد الكريم بن على بن إسماعيل بن يوسف ، القونوى صدر الدين الشافعى ولد الشيخ علاء الدين ، قال الشيخ جمال الدين فى الطبقات: كان فى الديانة و العبادة و مكارم الأخلاق و المواظبة على الاشتغال نحوا من أخيه ، و انتصب لشغل الطلبة ، و كان حسن الصورة و الشكل ، و مولده بدمشق فى[4] شوال سنة ٢٩ ، و انتقل مع أهله إلى مصر و نشأ بها نشأة حسنة إلى أن مات شابا فى المحرم سنة ٧٦٢[5] .

٢٤٨٧ - عبد الكريم بن على بن عمر ، الأنصارى علم الدين العراقى سبط الشيخ أبى إسحاق العراقى الشافعى خطيب جامع مصر ، ولد بمصر سنة ثلاث

---

(١) فى الشذرات ٦/١١١ : شرح السيرة لعبد الغنى فى مجلدين .

(٢) ر : ظاهر الشان .

(٣) ب ، ر : ٧٣٥ .

(٤) من هامش ب . و فى ر : فى أوائل شوال .

(٥) هامش ب : كانت وفاته فى الحادى و العشرين من المحرم ، و فى ر : ثلاث و ستين و سبعمائة .

أو ٦٢٢ ، و كان أصله من وادى آش ، و كان جده لأمه مصريا . دخل العراق فعرف بالعراقى ، و اعتنى علم الدين بالعلوم الشرعية فمهر فى الفقه و الأصول و العربية ، و كتب الخط الحسن و مهر فى الكتابة و الحساب ، و له نظم و نثر ، و كان له اقتدار على التعليم و صبر على الطلبة حتى أن معظم من كان بالديار المصرية ممن قرأ عليه و مثل بين يديه ، و كان حسن الفكاهة متواضعا ، لا يسأم من المذاكرة ، كثير التودد و الانبساط ، و أضر فى أواخر عمره ، و درس التفسير بالمنصورية بعد بهاء الدين ابن النحاس ، و وضع كتابا فى الانتصار للزمخشرى من ابن المنير ، و عوتب على ذلك فقال : هذا الكتاب رد الرد و كتابا فى التفسير ، و نسخ بخطه الحاوى للماوردى مرتين ، أخذ عنه أبو حيان و السبكى و آخرون ، و كان أبو حيان لا يصفه بالمهارة و قد تعرض لذلك فى تفسيره الكبير ، قال الذهبى : كان كيسا متواضعا ، و مدحه بهاء الدين ابن النحاس ، و كان ذا دعابة و تواضع و اطراح للتكلف ، و مات فى سابع صفر سنة ٧٠٤ و قد بلغ الثمانين .

٢٤٨٨ - عبد الكريم بن على الشهرزورى[1] ثم القوصى زين الدين . ولى ديوان الزكاة بقوص ، و كان كثير الهجاء فمن ذلك ما قاله فى شرف الدين ابن هبة :

و كرشة مملوءة من الخرا مطنبه
شبهتها روضة[2] بدمها مختضبه

---

(١) ر : السهروردى .

(٢) من ر ، و فى بقية الأصول : و رميه .

فلعله [1] القاضى الشها ب النجيب ابن هبه

و كان ينظم الأزجال و البلاليق فى الهزليات كثيرا ، مات فى حدود سنة ٧١٠ ، قال الجمال [2] جعفر : كان يتطور فتارة يباشر المكوس و تارة ينقطع فى بعض الأربطة فى زى الفقراء و أنشد له من شعره هذا البليق .

أوله :

قد حلا العنقود و طاب قم بنا حتى نطيب

آه على كأس كبير و على ساق صغير و أقول له حين يدير

خش على هذا الشباب هات على رغم المشيب

لو ترانى يا فقيه و معى من نشتهيه حين نسكر و نتيه

كنت تشرب بالكتاب لو تكون ابن الخطيب [3]

٢٤٨٩ - عبد الكريم بن أبى الفرج بن الحكم الحموى شرف الدين المحتسب ، باشر الحسبة مدة ثم انقطع بزاويته . و قصده الناس للتبرك إلى أن مات فى شوال سنة ٧١١ .

٢٤٩٠ - عبد الكريم بن محمد بن صالح بن هاشم بن أبى حامد بن عبد الرحمن شمس الدين ابن العجمى الحلبى ، ولد سنة بضع و خمسين ، و اشتغل و كتب الشروط للحكام ، و كان أصيلا عفيفا قليل الكلام ، مات بطريق الحجاز ،

(١) ب و ر : قال اه و رواية الطالع تيليطة - و هو الصواب ، و المعنى يظهر من معاجم اللغة - ك .
(٢) ا : الكمال .
(٣) ب : انت الخطيب .

و حمل

وحمل إلى مكة فدفن بها فى سنة ٧٢٧ .

٢٤٩١ - عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن ، القزوينى صدر الدين ابن القاضى جلال الدين[١] .

٢٤٩٢ - عبد الكريم[٢] بن هبة الله بن السديد ، المصرى القاضى كريم الدين الكبير أبو الفضائل ، وكيل السلطان ومدبر الدولة الناصرية ، أسلم كهلا أيام بيبرس الجاشنكير وكان كاتبه ، فلما هرب بيبرس ودخل الناصر القاهرة تطلبه إلى أن ظفر به وصادره على مائة ألف دينار فالتزم بها ولم يزل طغاى وفخر الدين ناظر الجيش يتلطفان أمره عنده إلى أن سامحه بجملة بقيت منها وقرره فى نظر الخاص فهو أول من باشرها ، وتقدم بعد ذلك عند الناصر وأحبه حتى صارت الخزائن كلها فى تسليمه ، وإذا طلب السلطان شيئا نزل إليه قاصد من عنده يستدعى منه ما يريد فيجهزه إليه من بيته وعظم جدا حتى أن فخر الدين كان فى مبدإ الأمر إذا ركب وحده ينتظره فيركب فى خدمة فخر الدين فصار فخر الدين يبكر إلى بابه فينتظره حتى يركب فى خدمته إلى القلعة ، وكان هو فى كل يوم ثلاثاء يجىء إلى دار فخر الدين فيتغدى عنده ، وصار يركب فى عدة مماليك نحو السبعين كلهم بكبابيش[٣] عمل الدار وطرز ذهب

---

(١) فى ب : بياض قدر ثلاثة أسطر .

(٢) فى هامش ا بخط السخاوى : أول من باشر نظر الخاص ، وقد ذكر له المؤلف ترجمة فى حرف الألف وسماه أكرم بن هبة الله القبطى وذكر أنه لما أسلم تسمى عبد الكريم .

(٣) فى ا : بكنابيش .

و الأمراء تركب فى خدمته، و بلغ من عظم قدره أنه مرض مرة فلما عوفى دخل مصر إلى دار العقد فزينت له البلد، و كان عدد الشمع ألفا و ستمائة شمعة و ركب حراقة فلاقاه التجار الكارمية و نثروا عليه الذهب و الفضة فتناهبها النواتية، وعمر بالزربية جامعا و فى طرق الرمل عدة آبار، و أصلح الطرقات، و لما دخل دمشق سنة ١٨ عمر جامع القبيبات و جامع القابون، و بلغ من ارتفاع المنزلة أنه باشر الخلع على الأمراء الكبار بأمر السلطان و السلطان داخل الخيمة، و كان الناصر إذا أراد أن يحدث شرا على أحد لحضر كريم الدين تركه و قال: هذا ما تركنا نعمل ما نريد، و من مكارمه ما استفاض أن امرأة رفعت إليه قصة تطلب منه إزارا فوقع لها بصرف ثمانمائة فاستكثر الصيرفى ذلك فراجعه فقال: أردت أن أكتب لها ثمانين و لكن هذا من الله و زادها ثمانين، و بلغه أن علاء الدين ابن عبد الظاهر قال: هذه المكارم ما يفعلها كريم الدين إلا لمن يخافه، فأسرها فى نفسه و راح إليه يوما على غفلة فأضافه بما حضر، ثم أرسل أحضر إليه أنواعا من المآكل و الملابس، و دفع إليه كيسا فيه خمسة آلاف درهم و توقيعا بزيادة فى رواتبه من الدراهم و الغلة و الملبوس و غير ذلك. و خرج من عنده، فلما خرج علاء الدين يودعه قال له: يا مولانا! و الله لا أفعل هذا تكلفا و أنا و الله لا أرجوك و لا أخافك. و كان قد ولى نظر المرستان فكثرت أوقافه، و كان كل ما دخل إليه تصدق بعشرة آلاف، حتى مات مرة من الزحمة على تلك الصدقة ثلاثة أنفس، و من رياسته أنه كان إذا قال: نعم، استمرت، و إذا قال: لا، استمرت، و كان

يوفى ديون من فى الحبوس من أول شهر رجب و يطلق من فيها دائما.
و كان مع جوده عاقلا وقورا جزل الرأى بعيد الغور يحب العلماء
و الفضلاء و يحسن إليهم كثيرا، و هو الذى استحضر ست الوزراء و الحجار
إلى القاهرة فسمع عليهما صحيح البخارى و وصلهما بجملة من المال، قال
الذهبى: كان لا يتكلف فى ملبس و لا زى، و كان عاقلا وقورا جزل
الرأى داهية[1] بعيد الغور و كان نظير رشيد الدولة ببلاد الشرق،
و لما انحرف عنه السلطان أمر أرغون النائب بامساكه[2] و أوقع الحوطة
على دوره و موجوده، و ذلك فى رابع عشر ربيع الآخر سنة ٢٣، ثم أمر
بلزوم تربته[3] بالقرافة ثم نقل فى جمادى الآخرة إلى الشوبك ثم نقل إلى

(١) ر: ذاهية.
(٢) قال المقريزى فى كتاب السلوك لمعرفة الملوك المحفوظة فى المتحف البريطانى رقم ٩٥٤٢ ما نصه فى أخبار سنة ٧٢٣: و فيها قبض على القاضى كريم الدين عبد الكريم بن المعلم هبة الله بن السديد ناظر الخاص و وكيل السلطان فى يوم الخميس رابع عشر ربيع الآخر بعد ما تجهز ليسافر فى يوم الجمعة خامس عشر إلى الشام فعند ما طلع إلى القلعة على العادة و وصل إلى الدركاه منع من الدخول على السلطان وعوق بدار النيابة هو و قلت علم الدين عبد الله و كريم الدين الصغير ناظر الدولة و وقعت الحوطة على دور كريم الدين الكبير خاصة التى بالقاهرة و بركة الفيل و نزل شهود الخزانة بيوت الدمة إلى داره ببركة الفيل و حملوا ما فيها إلى القلعة و تواترت مصادرته الخ فى خبر طويل.
(٣) ص: بيته.

القدس فى شوال ثم أعيد إلى القاهرة فى ربيع الأول سنة ٢٤[1] ثم سفر إلى أسوان فأصبح مشنوقا، و يقال إنه لما أريد قتله توضأ و صلى ركعتين و قال[2]: هاتوا! عشنا سعداء و متنا شهداء، و كان العوام يقولون: ما أحسن أحد لأحد مثل ما أحسن الناصر لكريم الدين أسعده فى الدنيا و الآخرة؛ قال اليوسفى فى تاريخه: كان اقترح المتجـــر للسلطان و ضبط الأموال فكثرت الأموال بيده، و أطلق السلطان عليه ناظر الخاص فاستمرت، و لما أحيط به و أمر السلطان بنقل موجوده إلى القلعة على بغال فكان أولها بباب بيته و آخرها بباب القلعة، و حمل على الأقفاص مائة و ثمانين قفصا ثلاثة أيام فى كل يوم ثلاث دفعات أو مرتين سوى ما كان ينقل مع الخدام من الأشياء الفاخرة التى لا يؤمن عليها مع غيرهم، و وجد له من النقد خاصة نحو من ثمانين ألف قنطار و من العسال[3] ثلاثة وخمسين ألف مطر، و كان عدد الصناديق التى فيها أصناف العطر من اللبان و العود و العنبر و المسك أحدا و أربعين صندوقا.

٢٤٩٣ - عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن الزكى، تقى الدين ابن قاضى القضاة محيي الدين ابن الزكى تقى الدين، ولد سنة ٦٤، وسمع من الفخر و حدث،

---

(١) ذكره صاحب الشذرات ٦/٦٣ فى وفيات سنة ٧٢٤ أيضا مختصرا.

(٢) فى الشذرات: و لما أحس بالقتل صلى ركعتين و قال: هاتوا عشنا سعداء و متنا شهداء، أعطانى السلطان الدنيا و الآخرة، و شنق و قد قارب السبعين.

(٣) ب: الاعسال، ف: العشاير، و فى المقريزى: و من العسل عدة ثلاث و خمسين قنطارا.

و كان من أعيان الدمشقيين و بقية أهل بيته، و كان أول ما درس فى سنة ٨٦ بالمجاهدية، و ولى مشيخة الشيوخ سنة ٧٠٣ لما تركها الشيخ صفى الدين الهندى فى ذى القعدة، و حضر مع تقى الدين القضاة و العلماء، وكان رئيسا محتشما؛ مات[1] فى شوال سنة ٧٤٧[2] .

٢٤٩٤ - عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن أبى الفتح بن محمود بن أبى القاسم، التكريتى الأصل سراج الدين ابن الكويك التاجر الإسكندرانى الربعى، ولد سنة ٦٥٩[3] ، و سمع من النجيب جزء ابن عرفة و حدث به مرة، ففرق على كل من سمع عليه دينارا دينارا، و تفقه للشافعى و مهر و رحل إلى دمشق فسمع بها من إسحاق الأسدى[4] و إسماعيل بن مكتوم و بنت البطائحى و غيرهم، وكان من رؤساء الكارم[5]، و بنى مدرسة بالثغر، و هو جد شيخنا أبى الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف، و أنجب هو أبا جعفر و أبا اليمن؛ قرأت بخط ولده أبى جعفر أنه مات فى جمادى الأولى سنة ٣٤ ببلاد التكرور .

و من شعره :

لله درمسائل هذبتها و بغيت[6] خلفا عد خلفا نقله

---

(١) ذكره صاحب الشذرات ٦/١٥١ نحوه فى وفيات سنة ٧٤٧ أيضا .

(٢) ر: تسع و أربعين و سبعمائة.

(٣) ولد سنة تسعين و قدم سنة عشر و سبعمائة - كذا فى المعجم الصغير .

(٤) ص: الآمدى .

(٥) ص: الكبار .

(٦) كذا بلا نقط فى ا و ب، و فى ف: بقيت؛ و لعله: ونفيت - ح .

و حللت إذ قيدت بالشرطين ما أعيا على العلماء قبلك حله
فعلا على الشرطين قدرك صاعدا أوج العلوم و فوق ذاك محله

كتب[1] عنه الشيخ رافع و ابن حبيب، و ذكره ابن رافع فى ذيل تاريخ بغداد؛ و مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٢[2].

٢٤٩٥ - عبد اللطيف بن بلبان، السعودى خليفة الشيخ عمر، سمع من ابن عزون و إبراهيم بن عمر بن مضر و النجيب و المعين الدمشقى و غيرهم، و كان خيرا دينا، يكتب خطا متوسطا، و له شعر على طريقة الصوفية؛ مات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٦.

٢٤٩٦ - عبد اللطيف بن خليفة شمس الدين أخو النجيب كحال غازان الإسرائيلى[3]، كان من أكابر خواص المغل حتى لقب الملك الصالح و أسلم قديما، قدم القاهرة وحظى عند الناصر و أكابر دولته. و حصل رواتب كثيرة، و هو ممن ساعد الجلال القزوينى على تولية قضاء الشام ثم قضاء الديار المصرية، و ذكر أنه قرأ المنطق على الأثير الأبهرى، و كان حسن المناظرة جميل المحاضره قوى الخط جدا، يستحضر من كلام الحكماء جملة وافرة و من الآداب و الأخبار؛ و مات غريقا ببركة الفيل بعد أن حصل له فالج انقطع له مدة، وجد غريقا فى المحرم سنة ٧٣١.

---

(١) فى هامش ا مقابل العبارة التى بعد الشعر بخط الناسخ: هـذا فى ترجمة غير هذه، و هذه النبذة ليست فى ب و هى موجودة فى ف أيضا ـ ك.

(٢) توفى فى سنة أربع و ثلاثين (و سبعمائة) غريبا و قال: نعم المرء هو دينا و عقلا و فضلا و ذكاء و سوددا ـ المعجم الصغير.

(٣) ر: كمال الدين الإسرائيلى.

٢٤٩٧ - عبد اللطيف بن رشيد بن محمد بن سديد، الربعي التكريتي، [١] نزيل الإسكندرية، سمع من النجيب جزء ابن عرفة و حدث - ذكره ابن رافع في معجمه، و قال ابن حبيب: من رؤساء الكارم معروف بالمكارم، له نظم فائق و كتابة جيدة، و ذكره شمس الدين الجزري في تاريخه و نقل عن الملك المنصور أنه كان يقول: ما لأحد علي فضل و أنا أوير مثل سراج الدين؛ مات سنة ٧١٤ و له ست و سبعون سنة. قلت: ينظر فيه و في عبد اللطيف بن محمد بن مسند الآتي قريبا.

٢٤٩٨ - عبد اللطيف بن عبد العزيز [٢] بن يوسف بن أبي العز عزيز بن نعمة ابن ذوالة، الحراني الأصل الشافعي المعروف بابن المرحل [٣] العلامة شهاب الدين النحوي، يكنى أبا الفرج ابن عز الدين، سمع من ابن الحبوبي و علي البكري و شهاب المحسني [٤] و غيرهم، و قرأ بنفسه، و خرج له تقي الدين ابن رافع جزءا من حديثه، و تصدر بالجامع الحاكمي و انتفع به الناس، و قال الأسنوي في الطبقات: كان أبوه يبيع الرحال للجمال، فلذلك قيل له: ابن المرحل، و كان فاضلا في النحو و اللغة و المعاني و البيان و القراآت، و كان هو تاجرا في الكتب، اعتنى بالعربية و خصوصا ألفية ابن مالك فكان فيها ماهرا و أقرأها، فأخذها جماعة بحلب و القاهرة عنه، و كان

(١) ر: الربعي البكري.

(٢) ص: عبد العزيز بن عبد العزيز.

(٣) له ترجمة في الشذرات ٦/١٤٠ مختصرة.

(٤) ر: الحسني.

شديد التثبت فى النقل، و كان أخوه فاضلا و كان أسن منه و مات قبله، و كان لأبيه سماع من النجيب؛ و مات[1] بالقاهرة فى المحرم سنة ٧٤٤[2]، و قد أخذ عنه الشيخ جمال الدين ابن هشام. و هو الذى نوه بـه[3] و عرف بقدره، و كان يطريه و يفضله على أبى حيان و غيره و يقول: كان الاسم فى زمانه لأبى حيان و الانتفاع بابن المرحل، و أخذ عنه الشيخ شمس الدين ابن الصائغ و رثاه لما مات بقصيدة على قافية الباء الموحدة: أولها:

سما الفضلا و أنقض بعد شهاب
فقل فى مصيب عز فيه مصاب

يقول فيها:

و طار ابن عصفور بذكراه فى الورى
كما طار فى جو السماء عقاب

فمن يا شهاب الدين بعدك يستضا
له لمع يقرأ عليه الكتاب

و ذكر الشيخ شمس الدين ابن الصائغ أن الشيخ عبد الله المنوفى الزاهد المشهور بات عنده ليلة دفنه و قرأ عليه ختمة، و من الأوهام أن الأسنوى فى الطبقات ذكر هذا فسماه أحمد، و إنما هو عبد اللطيف،

(١) فى هامش ب: يعنى صاحب الترجمة.
(٢) فى طبقات الشافعية: و قد جاوز الستين، و كذا فى الشذرات ٦/ ١٤٠.
(٣) فى الشذرات: باسمه.

و أحمد

و أحمد[١] أخوه و هو شهاب الدين المحدث و قد تأخر بعده دهرا و لم يكن فقيها ، و قرأت فى تاريخ حلب للقاضى علاء الدين ابن خطيب الناصرية ما نصه : و هذا شهاب الدين اسمه عبد اللطيف و أخوه أحمد[٢] ، يلقب أيضا شهاب الدين ، فغلط الأسنوى فظن أن النحوى هو المحدث .

٢٤٩٩ - عبد اللطيف بن عبد المحسن بن عبد المجيد[٣] بن يوسف ، البتنونى[٤] قطب الدين ابن أخت الشيخ تقى الدين السبكى ، ولد بعد السبعمائة ، و سمع من أبى الحسن بن الصواف و أبى الحسن بن هارون و غيرهما ، و تفقه و تقدم و استوطن دمشق مع خاله و حدث ؛ و مات[٥] فى جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ ، سمع منه أبو المعالى[٦] بن حمزة الحسينى و مات قبله و أبو حامد ابن ظهيرة و غيرهما .

٢٥٠٠ - عبد اللطيف بن محمد بن إبراهيم بن معضاد بن شداد بن ملك بن ماجد ، الجعبرى يكنى أبا الاعتراف[٧] ، كان واعظا ماهرا وعظ بالقاهرة و بحلب و دمشق و غيرها ، و كان فاضلا ماهرا فى فنه ، يقال : إنه سئل عن

(١) ر : و انما أحمد .

(٢) تقدم ترجمته فى الجزء الأول ص ٢٠٣ .

(٣) كذا ، و فى الإنباء والشذرات ٦ / ٣٠٢ « عبد الحميد » .

(٤) كذا ، و مكانه فى الإنباء و الشذرات « السبكى » .

(٥) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢ / ٢٣٧ .

(٦) ر ، ص : أبو المحاسن .

(٧) ر : أبا الاعراف .

ابن سند والقرشي فقال: ابن سند يخشي كشي[1]. و القرشي ليس بشيء؛ مات بدمشق . . . .[2]، سمع منه شيخنا بدر الدين محمد بن إبراهيم و الشرف أبو بكر بن أحمد بن عمر العجلونى و البرهان محدث حلب سبط ابن العجمى حزب البحر للشاذلى بسماعه من الشيخ أحمد الحريرى عن ياقوت عن أبى العباس المرسى عنه، و قرأت بخطه[3]: لم أر فى الوعظ أنبل منه، و كان حسن المنطق، عذب الإيراد، و كان يخرج فى بعض الأحيان من الميعاد عريانا. و قد حلف لى بالطلاق أنه لا يفعل ذلك باختياره بل يحصل له[4] حال، و قال أيضا: سالنى لم سمى ابن سبعين؟ فقلت: لا أدرى، فقال: لأنه ابن كن فالكاف بعشرين و النون بخمسين، قال: فقلت له: فالناس كلهم كذلك، و أيضا فلا اختصاص لعدد السبعين بهذين الحرفين: فان حروف ليل كذلك و كذا حروف مكى و كمى و كلك - إلى غير ذلك، فلعله ولد ليلا.

٢٥٠١ - عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين الحموى ثم المصرى الشافعى بدر الدين أبو البركات بن القاضى تقى الدين، ولد بدمشق سنة ٤٩، و سمع من عثمان بن خطيب القرافة و عبد الله بن الخشوعى و غيرهما، و حفظ المحرر فى الفقه و مهر فى الفقه و درس و أفتى و تولى الإعادة لوالده،

(١) كذا فى ا بلا نقط، و فى ر: نحس كبير، و لعله: يخشى كثيرا.

(٢) موضع النقاط بياض.

(٣) فى هامش ا و ب: يعنى البرهان.

(٤) ر: يحل له.

و ناب فى الحكم بقليوب ، و ولى قضاء العسكر أكثر من ثلاثين سنة ، و درس بالظاهرية و غيرها بعد أبيه ، و خطب بالجامع الأزهر ، و كانت له عناية بالحديث و الرواية ؛ و مات سنة ٧١٠ .

٢٥٠٢ - عبد اللطيف بن محمد بن عبد الباقى ، سراج الدين ابن الشامية موقع الحكم بالديار المصرية ؛ مات فى سنة ٧٦٨ و قد ناهز السبعين .

٢٥٠٣ - عبد اللطيف بن محمد بن مسند ، الإسكندرانى الكارمى سراج الدين التاجر ، سمع من محمد بن النجيب و أبى محمد بن فارس و غيرهما و حدث ، و وقف بالثغر مدرسة ، و عمل مدائح نبوية ، أخذ عنه أبو حيان و غيره ، و من شعره قصيدة نبوية أولها :

لى بالأجيرع دون وادى المنحنى قلب تقلبه الصبابة و الضنا
اتبعتهم يوم استقلت عيسهم بحشاشة ألفت معاناة العنا
و نثرت من جفنى عقيق مدامع حين التفرق فاستحالت أعينا

وأخرى أولها : « ما بعد رامة للقلوب مرام » ، و أخرى أولها : « ما شاقه البان و لا يشوقه » ؛ مات سنة ٧١٤ .

٢٥٠٤ - عبد اللطيف[1] بن محمد بن موسى بن أبى الفتوح بن أبى سعيد[2] ، الخراسانى نزيل حلب ، و أبو سعيد[3] جده الأعلى هو فضل الله الميهنى ، ولى عقب موت والده مشيخة الشيوخ بحلب و هو صغير ، فاستمر فيها

---

(١) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢ / ٢٠٣ مختصرا .
(٢) من ص والإنباء ، و فى بقية الأصول : سعد .
(٣) ر : و ابو سعد .

إلى أن مات سنة ٧٨٧ وقد جاوز السبعين، وكان مشكور السيرة، ذكره طاهر بن حبيب فى ذيل تاريخ الترك لوالده وقال فيه: كان كثير الانبساط والإيناس، جيدا فى أموره مع الناس، يحب الرياضة ويتكلم عليها، و ...[1] إلى الفنون ويميل إليها، وكان قد سمع كتاب الشمائل للترمذى مع والده وحدث.

٢٥٠٥ - عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن يوسف، الزرندى[2] الحنفى سراج الدين أبو أحمد، كان عفيفا فاضلا، رأس بعد والده، وسمع من الجمال المطرى «تاريخ المدينة» له وحدث به، سمعه منه أبو حامد بن ظهيرة؛ ومات فى ...[1].

٢٥٠٦ - عبد اللطيف بن يوسف بن إسماعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم بن الحسن ابن العجمى معين الدين ابن تاج الدين، باشر الإنشاء بحلب دهرا ثم انقطع؛ ومات سنة ٧٤٩ عن أكثر من سبعين سنة، قال ابن حبيب: كان كاتبا أصيلا ماجدا جليلا، باشر الإنشاء مدة، ثم أعرض عنها ومات على ذلك.

٢٥٠٧ - عبد المجيد بن محمد بن إسماعيل بن هبة الله بن محمد بن أبى الفضل ابن هبة الله بن أبى جرادة، العقيلى نجم الدين الحنفى، ولد سنة ٦٨٨ بدمشق، وأسمع على الفخر ابن البخارى جزء الأنصارى والأول والثانى من

---

(١) موضع النقاط بياض.

(٢) من ر ومن ترجمة أبيه: محمد بن يوسف - راجع ٤/ ٢٩٥، وفى بقية الأصول والمطبوع «الرندى» خطأ.

حديث المزكى و الأول و الثانى من مشيخة القاضى أبى بكر و مجلسا من أمالى أبى سعد و الجزء الذى انتقاه الضياء لابن أخيه الفخر .

٢٥٠٨ - عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن على بن الصابونى ، أمين الدين أبو الفضل حفيد الحافظ أبى حامد ابن الصابونى ، ولد فى ذى الحجة سنة ٥٧ ، و سمع من ابن عزون و المعين الدمشقى و ابن علاق و النجيب و غيرهم بالقاهرة ، و من ابن أبى اليسر و ابن عبد و جماعة بدمشق ، و كان يجلس مع الشهود و يحدث ، و عاش إلى أن ضعف بصره و ارتعش خطه ؛ و مات فى جمادى الأولى سنة ٧٣٦ .

٢٥٠٩ - عبد المحسن بن الحسن بن سليمان ، البارينى[1] جمال الدين ، أنشد له أبو حيان فى كتاب مجانى العصر[2] قصيدة أولها :

متى يا أهيل الحى أحظى بقربكم ... و يبلغ قلبى من لقائكم القصدا

و أنشد له :

منهج فخر الدين فى حكمه ... و شرعه أقوم منهاج
قد وسع الناس بأخلاقه ... فما له فى الناس من هاج

٢٥١٠ - عبد المحسن[3] بن عبد القدوس بن إبراهيم ، الشعراوى أبو أحمد الحنبلى ، سمع من محمد بن عبد الهادى حضورا و من ابن عبد الدائم و شيخ الشيوخ

---

(١) ب و ر و ص : البارنبارى ، و فى ف بلا نقط .
(٢) من كشف الظنون ، فى بقية الأصول « الهصر » خطأ .
(٣) هذه الترجمة فى هامش ا بخط السخاوى .

بحماة و غيرهم ؛ و مات سنة ٧١٩ ، و كان مولده سنة ٤٩ .

٢٥١١ - عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين[1] ولد الذى تقدم ، ولد فى صفر سنة ٦٩٦ ، و سمع من العز الحرانى و غازى و غيرهما و حدث ، و تفقه و اشتغل إلى أن مهر و درس ، قال ابن رافع فى معجمه : سمع بالقاهرة و دمشق و حلب و غيرها . و قرأ بنفسه و كتب بخطه عدة أجزاء ، و درس بالظاهرية و الأشرفية و السيفية ، وكان صدرا مهيبا وقورا دينا ، قال الأسنوى[2] : كان عارفا بالأدب و التاريخ ، يأتى فى دروسه بأشياء غريبة ، و كان منقطعا عن أبناء الدنيا ، و ذكر أنه سمع الكثير و قرأ بنفسه على الدمياطى ، و حصل أصولا من سماعاته ، و ذكره الأسنوى فى طبقات الشافعية و وصفه بالعلم و شرف النفس و التودد و كرم العشرة و محبة الانجماع و أثنى على دروسه و فضائله ، و كان ساكنا وقورا ، خطب بالجامع الأزهر ؛ و مات فى شعبان سنة ٧٣٣ .

٢٥١٢ - عبد المحسن بن على بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية ، أمين الدين التاجر ، قرأ الخرقى بحران ، و سمع من النجيب الحرانى بعض الحلية و بعض المشيخة و الموافقات و حدث ، و كان يجلس مع الشهود ؛ و مات فى سادس شهر ربيع الأول سنة ٧٣٠ .

٢٥١٣ - عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبى جرادة ، العقيلى بهاء الدين ابن الصاحب محيي الدين ، ولد سنة ٦٣٢ ،

---

(١) زيد فى ر : علاء الدين .

(٢) راجع طبقات الشافعية للأسنوى ص ٥٩٦ .

و سمع الحديث من يوسف بن خليل ، و حدث عنه بطبقات ابن سعد ، أكثر عنه ابن سيد الناس ، و له سماع من صقر بن يحيي و يونس و إبراهيم أخوى يوسف بن خليل ، و تزهد و انقطع و أنفق ماله على الفقراء ، و فهم الكثير من كلامهم ، و له أتباع و مريدون ، و لم يدخل فى شيء من المناصب ، وكان جليلا كبيرا ؛ مات بمصر سنة ٧٠٤ عن ٧٢ سنة ، ذكره البرزالى فى معجمه و أرخ مولده سنة ٣٢ ، و ذكره ابن حبيب و أثنى عليه .

٢٥١٤ - عبد المحمود بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله ، السهروردى ثم البغدادى أبو القاسم بن أبى المكارم ابن أبى جعفر بن الشيخ شهاب الدين . لبس الخرقة من جده أبى جعفر عماد الدين ، و سمع منه سداسيات القاسم ابن عساكر ، و كان ساكنا قدوة وقورا ، و كانت كلمته ببغداد نافذة ، و كان يجلس للوعظ و يحضر مجلسه الجمع الجم ؛ مات فى شهر رجب سنة ٧١٤ .

٢٥١٥ - عبد المحمود بن عبد السلام بن حاتم بن أبى محمد بن على ، البعلبكى مجد الدين أبو حامد ، ولد بعد الخمسين ، و تفقه على النووى و لازم البرهان الإسكندرى ، و قرأ عليه التنبيه ، و سمع من شمس الدين ابن عطاء و الكرخى و ابن الجوزى . و كان يدعى أنه من ذرية أبى فراس بن حمدان[1] ؛ مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٧ .

٢٥١٦ - عبد المطلب بن محمد بن عبد القاهر بن محمد ، الماكسينى زين الدين

(١) سقط من ف آخر هذه الترجمة وكل ما يأتى إلى أثناء ترجمة عبد المؤمن ابن خلف الآتية قريبا - ك .

الشافعى ، ولد سنة ...[1] ، وأسمع على إسماعيل بن أبى اليسر من شرف أصحاب الحديث للخطيب وعلى عبد الرحمن بن سلمان البغدادى جزءا من حديث أبى بكر بن السرى التمار ، وحدث ؛ مات سنة ...[1] .

٢٥١٧ - عبد المطلب بن مرتضى ، الحسينى الشريف الجزرى النحوى ، ولد سنة بضع وخمسين ، واشتغل فى النحو والفقه حتى أقرأ فى الحاوى ، ودرس بالنورية بالموصل ، وشرح ألفية ابن معطى ، وكان سمعها من تقى الدين يوسف بن مطير الجزرى بسماعه من ناظمها . وتخرج به فضلاء الموصل ؛ ومات فى المحرم سنة ٧٣٥ .

٢٥١٨ - عبد المغيث بن أبى تمام بن جعفر ، شرف الدين أبو الفضل ابن الخالويه[2] العباسى الحربى[3] ، سمع الجزء الثانى من حديث أحمد بن على الأبار فى سنة ٦٣٧ من إبراهيم بن عمر بن الدرداية وأعز بن كرم بسماعه ، وأجازة الأول من يحيى بن ثابت بن بندار بسنده ، وسمع من غيرهما ، وكان يرتزق بالوكالة على أبواب القضاة ؛ وعمر ومات فى المحرم سنة ٧٢٣ .

٢٥١٩ - عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك ، الأنصارى تقى الدين الأرمَنْتِى ، ولد بأرمنت سنة ٦٣٢ ، وسمع من الشيخ مجد الدين القشيرى وتفقه

(١) موضع النقاط بياض .

(٢) ب: الخالوبى - بلا نقط .

(٣) ر : الحرانى .

للشافعى و أجيز بالإفتاء. و له أرجوزة فى الخلاف، و نظم تاريخ الأزرقى. و كان يكتب خطا رديئا إلى الغاية، و من نظمه:

قالت لى النفس و قد شاهدت حالى لا يصلح أو يستقيم
بأى وجه تلتقى ربنا و الحكم العدل هناك الغريم
فقلت حسبى حسن ظنى به ينيلنى منه النعيم المقيم

مات بقوص سنة ٧٢٢[1].

٢٥٢٠ - عبد الملك بن الأعز بن عمران، الثقفى تقى الدين الأسنائى، كان فاضلا أديبا إلا أنه يميل إلى الرفض، و له ديوان شعر فمنه:

لا تلم من يحب عند سراه فغرام الحبيب قد أسراه
جذبته يد الغرام لمن يهواه فاعذره فى الذى قد عراه

مات سنة ٧٠٧.

٢٥٢١ - عبد الملك بن عبد القاهر بن عبد الغنى ابن تيمية ابن عم عبد المحسن الماضى، ولد بحران فى شهر ربيع الأول سنة ٦٤٦، و أسمع على ابن عبد الدائم و ابن أبى اليسر فى آخرين، سمع منه البرزالى و الذهبى، و أجاز له الأعز بن العليق و المؤتمن بن القميرة و غيرهما؛ و مات فى ذى القعدة سنة ٧٢٠.

---

(١) ر: ست و عشرين و سبعمائة، ص: ٧٣٢.

٢٥٢٢ - عبد الملك بن على بن عبد الملك . الكانمى[١] الكدرى[٢] ، سمع من النجيب مشيخة ابن الجوزى ، و حدث بمصر سنة ٧٢٠ .

٢٥٢٣ - عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن عبد المنعم بن أبى بكر بن أحمد ، الصلتى جلال الدين ، ولد سنة ٧١٢ فى شعبان ، و سمع من زينب بنت أحمد بن عمر بن شكر و من محمد بن يعقوب بن الجرائدى و حدث ، سمع عليه البرهان الحلبى ببيت المقدس ثلاثيات الدارمى و غيرها ، و حدث عنه أبو حامد بن ظهيرة و غيره ؛ و مات سنة ٧٨٨[٣] .

٢٥٢٤ - عبد المنعم بن فتوح بن عوض بن عبد الدائم بن علوى ، الحلبى جمال الدين ، ولد سنة أربعين تقريبا ، و تفقه و قرأ على التاج الفزارى و لازمه ، و جلس مع الشهود تحت الساعات بدمشق ، و كان كثير الصلاة و الذكر و التلاوة ، سمع الغيلانيات على أبى بكر الهروى ، و ذكر أنه قرأ على الخابورى و الكمال المعرى بحلب ، ثم دخل القاهرة و سمع من الأصبهانى فى الأصول و أكرمه برهان الدين السنجارى ، ثم رجع إلى دمشق فأقام بها إلى أن مات فى صفر سنة ٧٢٤ . ذكره البرزالى فى معجمه و كذا الذهبى و زاد أنه تكلم فى شهادته[٤] .

---

(١) كذا فى ا و ب بلا نقط ، و كانم من بلاد السودان - ك .
(٢) كذا فى الأصل ، و لعله تصحيف « التكرورى » و الله أعلم - ك .
(٣) لم يذكره المؤلف ترجمته فى الإنباء و لا صاحب الشذرات فى وفيات هذه السنة .
(٤) هامش ب : قال الذهبى : سمعت عبد المنعم بن عوض يقول بكفر بطنا قيل إنه من أدمن أكل اللفت أربعين يوما و كان لا يرى النجوم بالليل سيراهن بالنهار ، =

٢٥٢٥ - عبد المؤمن بن أبي بكر بن يوسف، الفارقى [1] تقى الدين، قرأ على الشرف ابن مجاهد، و اشتهر بمعرفة الفن و تصدر للاقراء. و أخذ عنه جمع جم؛ مات فى خامس عشرى شهر ربيع الأول سنة ٧١١.

٢٥٢٦ - عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن بن شرف، الدمياطى أبو أحمد و أبو محمد شرف الدين، ولد بتونة [2] من تبريز من عمل تنيس فى آخر سنة ١٣ [3] و نشأ بدمياط، و كان يعرف بابن الجامد [4]، و كان جميل الصورة جدا حتى كان أهل دمياط إذا بالغوا فى وصف العروس قالوا: كأنها ابن الجامد [5]، و تشاغل أولا بالفقه ثم طلب الحديث بعد أن دخل العشرين و جاوزها، فسمع بالإسكندرية فى سنة ٣٦ من أصحاب السلفى، و بالقاهرة منهم و من ابن المقير و الطبقة و لازم المنذرى. و حج سنة ٤٣ فسمع بالحرمين، و دخل الشام سنة ٤٥ ثم دخل الجزيرة و العراق، و كتب الكثير و بالغ، و جمع معجم شيوخه فى أربع مجلدات، و حدث و أملى

= و من ادمن اكل القنبيط أربعين يوما فكان يرى النجوم نهارا عاد لا يراها بالليل، يعنى أن اللفت عجيب فى جلاء البصر و أن القنبيط مفرط فى ظلمة البصر.

(١) ر: الفاروقى.

(٢) فى الطبقات الشافعية للأسنوى فى ترجمته ص ٥٥٢ «التونى نسبة إلى تونة بضم التاء المثناة من فوق بعدها واو ساكنة ثم نون، وهى بلدة من عمل دمياط - ع.

(٣) و فى الشذرات: ولد بدمياط فى أواخر سنة ثلاث عشرة و ستمائة، و راجع النجوم ٨/٢١٨.

(٤) ب و ر: الماجد، و فى هامش ب: الحابد.

(٥) ر: ابن الماجد.

فى حياة مشايخه، و كتب عنه جماعة من رفقائه، و بلغ عدد مشايخه ألف شيخ و مائتى شيخ و خمسين شيخا، وله إجازة من ابن اللتى و أبى نصر ابن الشيرازى، قال المزى: ما رأيت أحفظ منه، و صنف[1] كتابا فى الصلاة الوسطى، و آخر فى الخيل[2] و قبائل الخزرج و قبائل الأوس، و العقد المثمن فى من اسمه عبد المؤمن، و المتباينة، و السيرة النبوية - و غير ذلك[3]؛ قال الذهبى: كان مليح الهيئة حسن الخلق بساما فصيحا لغويا مقرئا جيد العبارة كبير النفس، صحيح الكتب مفيدا جيد المذاكرة؛ و قال ابن سيد الناس: سمعته يقول: دخلت على جماعة يقرؤن الحديث فمر عبد الله ابن سلام - فشددوا لامه، فقلت: سلّام عليكم سلّام سلّام! و كان له نظم متوسط، و حدث بالإجازة العامة عن المؤيد الطوسى و غيره، و حدث عنه كمال الدين ابن العديم - و مات قبله بدهر، و أبو الحسين اليونينى - و هو من أقرانه، و الاخنائيان القاضيان، و القونوى و أبو حيان و المزى و خلائق من مصر و القاهرة و الرحالين، و طال عمره، و تفرد بأشياء فانه كان

(١) فى معجم المؤلفين ٦/١٩٧ « من تصانيفه: فضل الخيل - على طريقة المحدثين، الأربعون المتباينة، معجم شيوخه - فى مجلدين كبيرين، العقد الثمين فيمن اسمه عبد المؤمن، و قبائل الخزرج - فى مجلد؛ ع.

(٢) من الشذرات ٦/١٢ و معجم المؤلفين، و فى المطبوع « الحيل » خطأ - ع.

(٣) و فى الشذرات و له مصنفات نفيسة منها السيرة النبوية - فى مجلد، وكتاب فى فى الصلاة الوسطى، و كتاب الخيل، و كتاب التسلى، و الاغتباط بفوات من تقدم من الأفراط - و غير ذلك؛ ع.

قد أكثر عن يوسف بن خليل، و كان تلا بالسبع على الكمال العباسى و إجازاته[1] فى مجلد، و حمل عن الصغانى عشرين كتابا من تصانيفه فى اللغة و الحديث، و أربى فى علم النسب على المتقدمين، و رأيت بخط أبى حيان: نا[2] حافظ المشرق و المغرب - فذكره، قال الذهبى: كان موسعا عليه فى الرزق و له حرمة و جلالة؛ مات[3] فى خامس عشر ذى القعدة سنة ٧٠٥. أرخه البرزالى، و كان قد قرئ عليه ميعاد من الحديث و صعد إلى بيته فغشى عليه فى السلم و أصعد ميتا - رحمه الله تعالى[4].

٢٥٢٧ - عبد المؤمن[5] بن عبد الحق بن عبد الله بن على بن مسعود، البغدادى الحنبلى أبو الفضائل صفى الدين، ولد سنة ٥٨، و تفقه على النور عبد الرحمن ابن عمر البصرى، و اشتغل كثيرا و عنى بالحديث، و حمل عن عبد الصمد ابن أبى الجيش[6] و الكمال ابن الفويرة و ابن الدباب[7] و غيرهم، و رحل إلى

---

(١) ا و ص: و أجاز له.

(٢) ر: حدثنا.

(٣) هامش ب: مات فجاءة.

(٤) هامش ب: و دفن بمقابر باب النصر و كان الجمع متوفرا.

(٥) له ترجمة فى الشذرات ٦/١٢١ و فى آخرها « وله شعر رائق منه:

لا ترج غير الله سبحانه	و اقطع عرى الآمال من خلقه
لا تطلبن الفضل من غيره	و اضنن بماء الوجه و استبقه
فالرزق مقسوم و ما لامرئ	سوى الذى قدر من رزقه
و الفقر خير للفتى من غنى	يكون طول الدهر فى رقه

(٦) ر: الحسن - خطأ.

(٧) كذا فى ا و ب بلا نقط، و فى ف: الذناب.

دمشق فسمع من ابن عساكر و ابن البيتى[١] ، و حدث بها بشيء من شعره . فسمع منه البرزالى إذ ذاك قبل السبعمائة ، وسمع بمكة من الفخر التوزرى و غيره ، و خرج لنفسه معجما عن نحو ثلاثمائة . و تخرج به الفضلاء و أثنوا على فضائله ، و له من التصانيف شرح المحرر . و مختصر فى الفرائض ، و له نظم رائق و محاسن غزيرة ، و لم يتزوج ؛ قال سعيد الذهلى : كان علامة فى الفرائض و الحساب و الجبر و المقابلة ، و أجاز له من بغداد الكمال على ابن محمد بن وضاح و المجد ابن بلدجى و محمد بن الأشرف و ابن أبى الدينة و محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن الحسن[٢] ، و من دمشق الفخر بن البخارى و آخرون ؛ قال : وكان زاهدا خيرا ، ذا مروءة و فتوة و تواضع و محاسن كثيرة ، طارحا للتكلف على طريقة السلف ، محبا للخمول ، و كان شيخ العراق على الإطلاق ، و صنف[٣] عدة مصنفات منها : إدراك الغاية فى اختصار الهداية ، و تحقيق الأمل فى الأصول و الجدل ، و تحرير المقرر فى تقرير المحرر ، و العدة فى شرح العمدة ؛ قال : و شيوخه بالسماع و الإجازة نحو الثلاثمائة[٤] ، أخذ عنه فخر الدين ابن الفصيح و عمر بن على معيد الحنابلة ؛

---

(١) ر: العقبى .
(٢) ر : و محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن الحسن .
(٣) فى معجم المؤلفين ٦/١٩٨ : من تصانيفه : مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة ، و البقاع فى اختصار معجم البلدان لياقوت ، تحقيق الأمل فى علمى الأصول والجدل، تحرير المقرر فى شرح المحرر ـ فى نحو ست مجلدات، كتاب فى فروع الفقه ، مختصر تاريخ الطبرى ـ فى أربع مجلدات ، واللامع المغيث فى علم المواريث ـ ع .
(٤) ر : الثلاثمائة شيخا ـ كذا .

قال و له مدائح نبوية و مقاطيع حسنة ؛ و مات فى صفر سنة ٧٣٩ .

٢٥٢٨ - عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن الحسن ابن العجمى ، عز الدين الكاتب صاحب الخط المنسوب ابن قطب الدين أبى طالب ابن عماد الدين أبى بكر ابن أبى القاسم زين الدين ، ولد عز الدين فى رجب سنة ٦٧٤ بحلب ، و سمع من الكمال النصيبى الشمائل و حدث بها ، و ممن سمع منه البرزالى ، و هو من بيت كبير بحلب ، و قدم القاهرة فحظى بها و اتجر فى الكتب فحصل منها مالا جما ، و كان له فضل و مروءة و تودد ، و للناس فيه اعتقاد ، و انقطع مدة فى آخر عمره لا يخرج إلا إلى صلاة أو عيادة مريض أو سوق الكتب ؛ و مات فى ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٤١[١] ، و هو أخو الخطيب شمس الدين أحمد بن عبد الرحمن المتقدم[٢] ذكره .

٢٥٢٩ - عبد المؤمن[٣] بن عبد الوهاب ، البغدادى المعروف بابن المجير التاجر[٤] الموصلى الأصل البغدادى الرافضى ، قدم القاهرة و اتصل بقوصون فحظى عنده إلى أن قربه الناصر فعمل عنده على النشو إلى أن جرى له ما جرى ، و كان مقداما جريئا فخشى الناصر من شره فأبعده إلى قوص فاستقر بها واليا عليها ، و كان فتاكا سفاكا ، فمات الناصر و هو بها . [و ولى ابنه

---

(١) ص : بالقاهرة .

(٢) راجع الجزء الأول ص ١٩٧ - ع .

(٣) له ذكر فى النجوم ٩ / ١١٧ و فيه « عبد المؤمن بن عبد الوهاب السلامى المعزول عن ولاية قوص ... » ع .

(٤) كذا فى النجوم - و هو الصواب ، و فى ر : بابن المنجى ، و فى ص : المجبر - خطأ ؛ ع .

المنصور أبو بكر، فلما خلع و أرسل إلى قوص راسل قوصون عبد المؤمن هذا فقتله -[1]]، فلما جاء الناصر أحمد من الكرك طلب هذا من قوص و سمر على جمل[2] و طيف به، فاعترف فى تلك الحال أنه الذى خرج النشو ناظر الخاص[3] و أنشد:

يبكى علينا و لا نبكى على أحد   لنحن أغلظ أكبادا من الإبل

و مات فى أواخر شعبان سنة ٧٤٢.

٢٥٣٠ - عبد المؤمن بن على بن عبد الله الدمراوى[4] - يأتى ذكره فى ترجمة أبيه. و كان قائما بزاوية والده بفرجوط، أثنى عليه شيخنا الأبناسى.

٢٥٣١ - عبد المؤمن بن محمد بن يعقوب بن محمد بن نسيم بن طاهر بن يوسف ابن على بن محمد بن صالح بن عبد الله، الأنصارى البلبيسى رشيد الدين أبو الفتوح، ولد سنة ٦٤٨، و أجاز له ابن عبد الدائم و ابن أبى اليسر و الكمال ابن عبد و النجيب الحرانى، و سمع هو من العز الحرانى و القطب القسطلانى و الفضل ابن رواحة و محمد بن يحيى بن هبيرة و غيرهم؛ قال أبو الحسين بن أيبك: طلب بنفسه و كتب و حصل الأجزاء و نعم الرجل كان! و له نظم، و نقل أبو الحسين بن أيبك عنه عن عمه أن مولده سنة ٤٤، قال: و قد سمعت منه ببلبيس، و خرج له بعضهم مشيخة و نعم الرجل[5] كان! مات فى شعبان

---

(١) سقط ما بين المربعين من ا و ف.

(٢) ر: و استمر على حمار.   (٣) ر: ناظر الجيش.

(٤) كذا، و فى ترجمة أبيه ٣/ ٧٦ «الدومرانى» و فيه «أصله من دمروية» و بهامشه: لعله الصواب «دومرية...» ع.

(٥) ر: نعم الشيخ.

سنة

سنة ٧٤٢ .

٢٥٣٢ - عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله أبو محمد الزردالى ، ولد سنة ٦٣٥ ، وأخذ عن محمد بن يوسف القلعى صاحب الشيخ أبى مدين . روى عنه ولده ؛ مات سنة ٧١٠ .

٢٥٣٣ - عبد الواحد[1] بن إسماعيل بن ياسين بن أبى فيض ، الإفريقى المصرى الحنفى كاتب السر الشريف بالديار المصرية القاضى أوحد الدين .

٢٥٣٤ - عبد الواحد بن ذى النون بن عبد الغفار بن موسى بن إبراهيم ، الصردى تاج الدين ، ولد سنة بضع عشرة ، و سمع من أبى الحسن الوانى ، و تفقه و ناب فى الحكم ببعض القرى ؛ و مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٧[2] . سمعت منه جزء سفيان بن عيينة أنا الوانى ، و قطعة من صحيح مسلم عنه . و حدث عنه أبو حامد ابن ظهيرة وغيره ، و الصردى - بضم المهملة و فتح الراء - نسبة إلى صرد قرية بالوجه البحرى من الديار المصرية .

٢٥٣٥ - عبد الواحد بن عبد الحميد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن [3]عبد الواحد بن محمد بن المسلم[3] بن الحسن بن هلال بن الحسن بن عبد الله بن محمد الأزدى مخلص الدين أبو المكارم ، ولد سنة ٥٢ ، و سمع من جده فخر الدين و من إسماعيل بن أبى اليسر و ابن النشبى ، و أجاز له إبراهيم بن خليل و عبد الله ابن الخشوعى و غيرهما ، و كان قد حفظ التنبيه و لم يزل يكرر عليه ، و اشتغل على الشيخ تاج الدين الفزارى ، ثم خدم فى الجهات

---

(١) هذه الترجمة فى هامش ا بخط السخاوى .

(٢) ذكره المؤلف فى الإنباء ٣ / ٢٦٤ فى وفيات هذه السنة .

(٣-٣) ر : عبد الرحمن بن محمد بن المسلم .

الدينية[1]، وكان متعففا. و انقطع فى الآخر، و له نظم؛ مات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٧، و عاش أخوه محمد بعده خمس عشرة سنة.

٢٥٣٦ - عبد الواحد بن عبد الله. القيروانى، قدم القاهرة فاستوطنها، و فاق فى نظم الشعر، ثم دخل مكة فمدح صاحبها أبا نمى فراج عنده، وله فيه غرر المدائح، و يقال: إنه تعرض فى بعض شعره لسب بعض الصحابة فقتل بمكة أشنع قتلة و ذلك فى ...[2]، و من شعره:

غزال تضاهيه الغزالة فى الضحى و تشبهه فى البعد عن مستهامه

يموت جنى الورد غما بخده ألم تنظروه مدرجا فى كمامه

٢٥٣٧ - عبد الواحد بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الواحد، الحنبلى شمس الدين القرشى، كان صالحا فاضلا، له نظم منه:

لعلك يا نسيم صبا زرود تعود فقد ذوى بالسير عودى

و يا نفحات أنفاس الخزامى على المشتاق من لبنان عودى

قال أبو حيان: سمعنا منه بالحكر و كانت إقامته فيه؛ و مات ...[2].

٢٥٣٨ - عبد الواحد بن محمد بن إسماعيل بن هبة الله بن محمد بن أبى الفضائل بن أبى جرادة، العقيلى الحنفى الحلبى نزيل حماة. و سمع من الفخر على بدمشق و حدث عنه. و أجاز لشيخنا زين الدين أبى بكر بن حسين المراغى و حدث عنه فى الأربعين التى خرجت له عن شيوخه بالإجازة.

---

(١) ر: الديوانية.

(٢) موضع النقاط بياض.

٢٥٣٩ - عبد الواحد بن منصور بن المنير، الإسكندرانى فخر الدين عز القضاة ابن شرف الدين المالكى، ولد سنة ٦٥١، و اشتغل على عمه العلامة ناصر الدين، و له أرجوزة فى السبع، و سمع من سراج الدين بن فارس و غيره و حدث، و ناب فى الحكم و نظم أرجوزة فى السبع، و له فضائل، قرأت بخط البدر النابلسى: كان مخرج فضلاء المالكية و صدرهم، سمع الموطأ على نجم الدين عبد العزيز بن سلطان بن محمود بن غالى الربعى[1] فى سنة ٧١ بسماعه من أبى الحسن بن المفضل، و سمع منه الأربعين المسلسلات لابن المفضل، و له ديوان مدائح نبوية[2]؛ و من نظمه:

يموت المرء عضوا بعد عضو   و تذهب بعد ذاك الروح جمله
فلا تفرح بطول العمر يوما   إذا هو مر فى لهو و غفله[3]
فتب لله و النفس اطّرحها   تفز و احمل على الشيطان حمله

مات فى جمادى الأولى سنة ٧٣٣[4]، و سيأتى ذكر ولده محب الدين محمد.

٢٥٤٠ - عبد الوهاب بن إبراهيم بن صالح بن هاشم بن أبى حامد[5] عبد الله

---

(١) ب: الريفى.

(٢) له ذكر فى معجم المؤلفين ٦/٢١٤ و فيه: و من آثاره: تفسير فى عدة مجلدات و ديوان مدائح نبوية.

(٣) ر: لمن هو مر فى لهو و غفله.

(٤) أرخه السيوطى ٧٣٦.

(٥) ر: صالح بن أبى حامد.

ابن عبد الرحمن بن الحسين[1] ابن العجمى الحلبى يلقب تاج الدين، ولد بعد السبعمائة، و برع هو فى الشروط. و كان محمود السيرة؛ مات سنة ٧٦٢، ذكره ابن حبيب و قال: لم يبلغ ستين. و كان ظاهر الديانة وافر الأمانة؛ قلت: و قد تقدم أبوه و كان مسند حلب فى عصره.

٢٥٤١ - عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان، الدمشقى الحنفى، ولد قبل الثلاثين، و اشتغل و تمهر و تميز فى العربية و الفقه و القراآت و الأدب و درس، و ولى قضاء حماة فى سنة ٦٠ و استمر فيها إلى أن مات فى ذى الحجة سنة ٧٦٨[2]، لكنه كان عزل فى أثناء سنة ٦٢ ثم أعيد فى أثناء سنة ثلاث، و كان مشكور السيرة ماهرا فى الفقه و الأدب، و نظم قصيدة على قافية الراء من بحر الطويل ألف بيت ضمنها غرائب المسائل فى مذهب الحنفية و شرحها فى مجلدين و هى نظم جيد متمكن، و له[3] شرح درر البحار تصنيف الشيخ شمس الدين القونوى الذى جمع فيه مجمع البحرين و ضم إليه مذهب أحمد، و عاش القونوى بعده مدة طويلة.

---

(١) ص: الحسن.

(٢) له ترجمة فى الشذرات ٦ / ٢١٢ فى وفيات هذه السنة.

(٣) له ذكر فى معجم المؤلفين ٦/ ٢٢٠: من تصانيفه الكثيرة: نهاية الاختصار فى أوزان الأشعار، كشف الأستار فيما اختاره البزار - فى القراءة، منظومة قيد الشرائد و نظم الفرائد، ثم شرحها فى مجلدين و سماه عقد القلائد فى حل قيد الشرائد - فى فروع الفقه الحنفى، الشريعة لرد المقالة الشنيعة - فى السمر، و حسن المقال على عشر خصال.

٢٥٤٢ - عبد الوهاب بن أحمد بن يحيى بن فضل الله . العدوى شرف الدين ابن شهاب الدين ابن محيي الدين . كتب فى ديوان الإنشاء مع والده بمصر و مع عمه علاء الدين ، ثم لما حضر والده كاتب سر دمشق كتب معه ، و كان يدخل بالعلامة إلى النائب ، ثم استقر فى توقيع الدست فى أوائل سنة ٥٠ و استمر إلى أن مات ، و كان يكتب جيدا ، و كان جوادا فيه حدة ؛ مات فى شوال سنة ٧٥٤ .

٢٥٤٣ - عبد الوهاب بن إسماعيل بن أبى بكر . الشيرازى نجيب الدين[1] إمام جامع المظفرى بالقاهرة . ذكر أنه سمع من محمود بن بابا رتن[2] الهندى عن أبيه ، روى عنه شمس الدين محمد بن إبراهيم الجزرى ، و ذكر أنه اجتمع به فى ذى الحجة سنة ٧١٢ .

٢٥٤٤ - عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن أحمد بن أبى بكر محمد بن أبى الفهم[3] عبد الوهاب بن عبد الله بن على بن أحمد بن فارس بن حمزة ، الأنصارى الدمشقى نجم الدين أبو الجود ابن الشيرجى . ولد فى مستهل المحرم سنة ٦٨٨ ، و أحضر فى الثالثة على الفخر جزء الأنصارى ، و سمع على غيره و حدث ، قال ابن رافع : كان متوددا كثير المروءة ؛ مات عند قدومه إلى دمشق فى عاشر صفر سنة ٧٦١ - أرخه الحسينى و ابن رافع ، و أرخه شيخنا فى رمضان . فلعله ببلوغ الخبر .

---

(١) ر و ص : محب الدين .

(٢) ر : بابا زين .

(٣) ص : أبى بكر بن محمد بن أبى الفهم .

٢٥٤٥ - عبد الوهاب بن عبد الولى بن عبد السلام، المصرى الإخميمى أبو الأزهر[١] هارون و هو لقبه و يلقب بهاء الدين، ولد فى أول القرن، و حفظ الحاوى الصغير فى كبره و سمع الحديث، و جمع كتابه المشهور فى الكلام سماه «المنقذ من الزلل»، قال ابن كثير: كانت له يد طولى فى الأصول، و ترجم له السبكى فى الطبقات ينقل منه؛ مات[٢] فى ذى القعدة سنة ٧٦٤ مطعونا.

٢٥٤٦ - عبد الوهاب بن عثمان بن أحمد بن عثمان بن أبى الحوافر ...[٣].

٢٥٤٧ - عبد الوهاب بن عثمان[٤] بن عبد المنعم بن هبة الله بن أمين الدولة، الإمام النحوى الحلبى الحنفى. ولد سنة أربعين و ستمائة، و سمع من حبيبة[٥] الحرانية، و أجاز له ابن الجميزى[٦] و شعيب الزعفرانى و غيرهما و حدث؛ مات فى صفر سنة ٧٢٥.

٢٥٤٨ - عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى بن على بن تمام، السبكى أبو نصر

---

(١) فى ا و هامش ص: أبو الازر.

(٢) له ذكر فى معجم المؤلفين ٦ / ٢٢٢ و فيه: من تصانيفه: المنقذ من الزلل فى العلم و العمل، و راجع أيضا الشذرات ٦/٢٠١.

(٣) موضع النقاط بياض.

(٤) هامش ا: اسمه عمر، و هذا تصحيف من الناسخ.

(٥) ر: حبيبة.

(٦) ص: أجاز له الجميزى.

تاج الدين ابن تقى الدين، ولد سنة ٧٢٧[1]، و أجاز له ابن الشحنة و يونس الدبوسى، و أسمع على يحيى ابن المصرى و عبد المحسن الصابونى[2] و ابن سيد الناس و صالح بن مختار و عبد القادر ابن الملوك و غيرهم، ثم قدم مع والده دمشق سنة ٣٩ فسمع بها من زينب بنت الكمال و ابن أبى اليسر و غيرهما، و قرأ بنفسه على المزى و لازم الذهبى و تخرج بتقى الدين ابن رافع و أمعن فى طلب الحديث، و كتب الأجزاء و الطباق مع ملازمة الاشتغال بالفقه و الأصول و العربية حتى مهر و هو شاب، و خرج له ابن سعد مشيخة حدث بها، و أجاد فى الخط و النظم و النثر. و شرح مختصر ابن الحاجب و منهاج البيضاوى، و عمل فى الفقـه التوشيح و الترشيح، و لخص فى الأصول جمع الجوامع و عمل عليه منع الموانع، و عمل القواعد المشتملة على الأشباه و النظائر، و كان ذا بلاغة و طلاوة اللسان[3] عارفا بالأمور، و انتشرت تصانيفه فى حياته و رزق فيها السعد، و عمل الطبقات الكبرى و الوسطى و الصغرى، و كان جيد البديهة طلق اللسان، أذن له ابن النقيب بالإفتاء و التدريس، و درس فى غالب مدارس دمشق، و ناب عن أبيه فى الحكم، ثم استقل به باختيار أبيه، و ولى دار الحديث الأشرفية بتعيين أبيه، و ولى توقيع الدست فى سنة ٧٥٤، و ولى خطابة الجامع، و انتهت إليه رياسة القضاء و المناصب بالشام، و حصل له بسبب القضاء محنة شديدة مرة

(١) ولد فى سنة ثمان و عشرين و سبعمائة - كذا فى المعجم الصغير للذهبى.
(٢) ر: ابن الصابونى.
(٣) ب و ر: طلاقة و لسان، و فى ف: حلاوة لسان.

بعد مرة و هو مع ذلك فى غاية الثبات، و لما عاد إلى منصبه صفح عن كل من أساء إليه، و كان جوادا مهيبا، و كان أول ما ولى القضاء فى حياة أبيه فى ربيع الأول سنة ٥٧ ثم عزل فى شعبان سنة ٩ و وليه أبو البقاء ثم أعيد فى أول شوال ...[1]، وكان من أقوى الأسباب فى عزله المرة الأخيرة أن السلطان لما رسم بأخذ زكوات التجار فى جمادى الأولى سنة ٦٩ وجد عند الأوصياء جملة مستكثرة لكنها صرفت بعلم[2] القاضى بوصولات ليس فيها تعيين اسم القابض، فأريد من ناظر الأيتام أن يعترف أنها وصلت للقاضى، فامتنع فآل الأمر إلى عزل القاضى، قرأت بخط القاضى تقى الدين الزبيرى: لما قتل يلبغا طلب الأشرف أمير على الماردانى و منكلى بغا من دمشق، فاستقر أمير على نائب السلطنة و منكلى بغا أتابك العساكر، فكان أول شىء تكلم فيه أمير على عزل تاج الدين، و قرر فى القضاء عوضا عنه الشيخ سراج الدين البلقينى فولى القضاء و الخطابة و توجه، و كشفوا على تاج الدين و حكم ابن قاضى الجبل بحبس تاج الدين سنة، و هرب أخوه بهاء الدين فاختفى عند التاج الملكى و هو يومئذ مباشر بالشام قبل أن يسلم، و اجتهدوا فى طلبه فلم يظفروا به، و لم يزل من يتعصب للسبكى يلح على أمير على حتى أذن فى إحضار تاج الدين و أخيه من دمشق، فقدم بهاء الدين القاهرة و أقام تاج الدين فى دمشق. فلما بلغ ذلك البلقينى توجه إلى مصر

(١) موضع النقاط بياض.

(٢) ر و ص : بقلم.

فأقام قليلا ثم رجع إلى دمشق، فتسلط عليه أهل الشام و كتبوا فيه محضرا و أسمعوه ما يكره ، و سعى بهاء الدين لأخيه حتى ولى الخطابة فخطب أول يوم من شوال ، فشق ذلك على البلقيني و خرج بأهله و عياله إلى القاهرة ، فأعيد تاج الدين إلى القضاء و هي الولاية الأخيرة التي مات فيها ، قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي : أخبرني أن الشيخ شمس الدين ابن النقيب أجاز له بالإفتاء و التدريس و لم يكمل العشرين ، لأن عمره لما مات ابن النقيب كان ثمانية عشر عاما ، و أول ما ناب في الحكم بعد وفاة أخيه حسين ، قال : و قد صنف [1] تصانيف كثيرة جدا على صغر سنه قرئت عليه و انتشرت في حياته و بعد موته ؛ و قال ابن كثير : جرى عليه من المحن و الشدائد ما لم يجر على قاض قبله ، و حصل له من المناصب و الرياسة ما لم يحصل لأحد قبله ، و انتهت إليه الرياسة بالشام ، و أبان في أيام محنته عن شجاعة و قوة على المناظرة حتى أفحم خصومه مع كثرتهم ، ثم لما عاد عفا و صفح عمن قام عليه ، و كان كريما مهيبا ؛ و مات في سابع ذي الحجة سنة ٧٧١ ، خطب يوم الجمعة

(١) في الشذرات ٦ / ٢٢٢ : و من تصانيفه : شرح مختصر ابن الحاجب في مجلدين سماه رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب ، وشرح منهاج البيضاوي و القواعد المشتملة على الأشباه و النظائر وطبقات الفقهاء الكبرى في ثلاثة أجزاء ، والوسطى مجلد ضخم و الصغرى مجلد لطيف ، و الترشيح في اختيارات والده ، و التوشيح على التنبيه ، والتصحيح والمنهاج وجمع الجوامع في أصول الفقه ، وشرحه بشرح سماه منع الموانع ، وجلب حلب - جواب عن أسئلة سأل عنها الأذرعي وغير ذلك .
و في معجم المؤلفين ٦/٢٢٥ : من تصانيفه : طبقات الشافعية الصغرى والوسطى =

فطعن ليلة السبت رابعه و مات ليلة الثلاثاء[1] .

٢٥٤٩ - عبد الوهاب بن فضل الله ، العدوى شرف الدين أخو محيي الدين ، ولد فى سنة ٦٢٣ ، و سمع من أحمد بن عبد الدائم ، و أجاز له الرشيد بن مسلمة و غيره ، و تعانى الكتابة فأجاد فى الخط و فاق فى الترسل المنسجم العارى عن التكلف و التصنع ، و كان فى بدايته يعمل السماعات الطيبة و يعاشر الفضلاء و يتنوع فى المأكولات الشهية و القماش الفاخر ، فلم يزل كذلك حتى داخل الدولة دولتين فانسلخ من جميع ذلك و اقتصد فى مأكوله و ملبوسه و انجمع عن الناس انجماعا كليا ، و لما مات فتح الدين ابن عبد الظاهر ولى بعده عماد الدين ابن الأثير يسيرا ثم قرر الأشرف خليل شرف الدين هـذا فى كتابة السر فباشرها بقية مدة الأشرف ، و من بعده إلى أن رجع الناصر من الكرك سنة تسع فنقل شرف الدين إلى كتابة سر دمشق عوضا عن أخيه محيي الدين فدخلها فى المحرم سنة ٧١٢ ، و استقر فى كتابة السر بمصر علاء الدين ابن الأثير و استمر شرف الدين بدمشق إلى أن مات فى شهر رمضان سنة ٧١٧[2] ممتعا بسمعه و بصره و حواسه و كتابته ، و خلف نعمة ظاهرة جدا من الأموال ، و ما اتفق أنه كتب قدام أحد إلا و عظمه من السلاطين و الأمراء

= و الكبرى ، معيد النعم و مبيد النقم ، شرح منتهى السول و الأمل - فى علمى الأصول والجدل سماه رفع الحاجب عن شرح مختصر ابن الحاجب - الفتاوى ؛ ع .

(١) زيد فى الشذرات : و دفن بتربتهم بسفح قاسيون عن أربع و أربعين سنة .

(٢) ترجم له فى الشذرات ٦/٤٦ ترجمة وجيزة فى وفيات هذه السنة - ع .

و الأمراء حتى كان تنكز يذكره فيجعل أفعاله قواعد يمشى عليها ، و لما مات رثاه الشهاب محمود و علاء الدين ابن غانم ، و من نظمه فيمن ختن :

لم يروع له الختان جنانا
قد أصاب الحديد منه الحديدا
مثل ما تنقص المصابيح بالقط[1]
فتزداد فى الضياء به[2] وقودا

٢٥٥٠ ـ عبد الوهاب[3] بن فضل الله ، الكاتب شرف الدين النشو ، خدم[4] أولا مع أبيه عند بكتمر ثم خدم هو عند أيدغمش ، وكان حينئذ فى غاية الضيق حتى حكى أنه يوم خدم عنده كان لم يبق عنده و لا عند أبيه ما يقتاتون به إلا أنهم جمعوا السراميز العتق و باعوها فأكلوا بثمنها ذلك اليوم . و لم يكن بقى له قميص إلا واحد إذا خرج لبسه و إذا خرج أخوه المخلص لبسه ، قال : فى اليوم الثانى طلبت إلى أيدغمش فخدمت عنده فتوجهت بالبغلة فبعتها و اشتريت بثمنها قمصانا لما دخل فى قلوبنا من حرارة عدم القمصان ، ثم طلب الناصر كتاب الأمراء فرآه شابا طويلا حلو الوجه فاستدعاه فقال : ما اسمك ؟ قال : النشو ، قال أنا أجعلك نشوى ، و رتبه مستوفيا فى الجيزة فملأ عينه بالنهضة و الكفاية فنقله إلى استيفاء

(١) فى ا : بالبط .
(٢) كذا و لفظ : به ـ زائد .
(٣) له ترجمة وجيزة فى النجوم الزاهرة ٩/٣٢٣ فى وفيات سنة ٧٤٠ ـ ع .
(٤) ر ـ قدم .

الدولة و هو نصرانى، ثم استسلمه السلطان و سماه عبد الوهاب و جعله ديوان ولده آنوك، ثم قرره فى نظر الخاص لما مات فخر الدين ناظر الجيش، و ولى نظر الجيش لشمس الدين موسى الذى كان ناظر الخاص و ذلك فى سنة ٣٢ و حج مع السلطان تلك السنة . و كان النشو قبل أن يلى نظر الخاص حسن المعاملة كثير البشاشة متسرعا إلى قضاء حوائج الناس، فلما كثر عليه الطلب و أكثر السلطان من الإنعامات و أثمان المماليك و زوج بناته و حج عظمت الكلفة على النشو و ساءت أخلاقه و لبس للناس جلد النمر فأكثر المصادرات للكتاب و أصحاب الأموال فاكثر الأمراء فيه الشكاوى، فاحتال السلطان عليه و قال له: أنا أريد أن أمسك الأمير الفلانى فتعال سحرا أنت و جماعتك لتحتاطوا عليه ففعل، فقال لبشتاك[1]: أمسكه، ففعل فلم يفته من أقاربه و حواشيه أحد إلا أخاه الكبير المعروف بالمخلص فانه كان فى الدير ثم أمسك أيضا فعوقبوا فمات المخلص و أمه فى العقوبة ثم مات[2] النشو أيضا، و كان جملة ما تحصل من المال من مصادرتهم ثلاثمائة ألف دينار، قال الصفدى: أرانى النشو ثمن المماليك الذين اشتراهم الناصر فى أول سنة ٣٢ إلى سنة سبع و ثلاثين أربعة آلاف ألف دينار و سبعمائة ألف دينار؛ و كانت وفاته فى ثانى صفر سنة ٧٤٠ .

---

(١) هكذا فى الأصل، و الصواب «بشتك» كما فى النجوم ٩/١٣٤، و فيه: و أمر السلطان بشتك و برسبغا الحاجب أن يمضيا إلى النشو و يقبضا عليه و على أقاربه - ع .

(٢) و قد ذكر صاحب النجوم الحوادث كلها بالتفصيل - راجع ٩/١٣١ - ١٤٣؛ ع .

٢٥٥١ - عبد الوهاب[1] بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيي بن أسد ، القروى محيي الدين الإسكندرانى ، ولد سنة ٧٠٢ ، و سمع من عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة بالإسكندرية والجلال الشريشى ومن الركن عمر العتبى و إبراهيم ابن الغرافى . و أجاز له الرضى الطبرى ، ثم حج فسمع منه الثانى من حديث سعدان و مسلسلات[2] ابن شاذان ؛ و مات فى آخر شوال سنة ٧٨٨ ، و كان قد حدث بمكة فسمع منه أبو حامد بن ظهيرة و حدث بالكثير ببلده ، سمع منه جماعة من شيوخنا منهم الشيخ سراج الدين ابن الملقن .

٢٥٥٢ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب ، الأسدى كمال الدين ابن قاضى شهبة ، ولد سنة ٥٣ ، و سمع من ابن أبى الخير و ابن أبى عمر و الفخر و ابن علان و ابن الدرجى و غيرهم ، و لازم الشيخ تاج الدين الفزارى فى الفقه و أخاه شرف الدين فى العربية فمهر و أقبل على شغل الطلبة ففاق أقرانه فى ذلك حتى انتفع به جمع جم ، وكان يشغل الناس فى الجامع و يعتكف فيه شهر رمضان كله إلى أن مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٦ .

٢٥٥٣ - عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ، البلخى ثم الحلبى فتح الدين ابن نظام الدين ، ولد فى ربيع الآخر[3] سنة ٣٨ ، و سمع من والده صحيح مسلم و جزء ابن نجيد[4] و تفقه عليه ، ذكره ابن رافع فى

(١) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢ / ٢٣٨ ، و فيه : سمع من عبد الرحمن بن مخلوف عدة كتب منها : المحدث الفاصل ، والدعاء للمحاملى - ع .

(٢) ص : مسلسل .

(٣) ص : لاول .

(٤) ر : ابن عبد .

معجمه و قال : كانت لديه فضيلة و يجلس مع الشهود ، و قدم القاهرة و أم بالأشرفية و هو من بيت علم ، و كانت فيه نباهة و جودة ذهن و معرفة بالفقه ؛ و مات فى رجب سنة ٧٢٠ .

٢٥٥٤ - عبد الوهاب[1] بن يوسف بن إبراهيم بن السلار بن محمود بن بختيار ، أمين الدولة[2] شيخ القراء ، ولد سنة ٦٩٨ . و قرأ بالشام على ابن بصخان و بمصر على التقى الصائغ ، و دخل بغداد و المعرة[3] و لقى المشايخ ، و سمع من الحجار و المزى و أسماء بنت صصرى و زينب بنت الكمال و جماعة ، و خرج له الجمال السرمرى مشيخة و حدث بها ، و ألف فى القراآت ، و كان يقرئ العربية و الفرائض ، و له خطب مدونة ، أكثر عنه أهل الشام و غيرهم فى القراءة ، و كان يقظا دينا صحيح النقل ؛ و مات فى الثامن و العشرين من شعبان سنة ٧٨٢ .

٢٥٥٥ - عبد الوهاب ابن القماط ، المعروف بالتاج إسحاق ، أسلم فسمى[4] عبد الوهاب ، و خدم فى الديوان و باشر الاستيفاء ثم انتقل إلى نظر الدولة فى سنة ٧١٧ ، و تمكن فى أيام كريم الدين الكبير تمكنا كبيرا وكان وافر العقل ، ثم ارتقى إلى نظر الخاص فى ربيع الآخر سنة ٢٣ ، و كان منجمعا ، و كان الذى قبله كثير الرهج ، وكان له بر و معروف ، و يقال : إنه

(١) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢/ ٢٩ بأكثر مما هنا - ع .

(٢) ب و ر : امين الدين .

(٣) فى الانباء « دخل بغداد و البصرة » و فى معجم البلدان : المعرة و هى بليدة و كورة بنواحى حلب .. » ع .

(٤) ر : و تسمى .

كان يسر النصرانية، و كانت وفاته فى مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٣١، و استقر فى نظر الخاص ابنه موسى.

٢٥٥٦ - عبد الوهاب المصرى الفخرى كاتب الدرج هو ابن ..[١]، و كان صاحب نوادر و مجون، و سلك طريقة ابن حجاج فى الشعر السخيف و هو القائل ..[١].

٢٥٥٧ عبس - بفتح أوله و سكون الموحدة ثم مهملة - ابن عيسى بن على ابن علوان، العليمى الدمشقى الزاهد، كان معتقدا زاهدا، يقصد بالزيارة و يفزع إليه فى المهمات، و له شفاعة لا ترد و كرامات مذكورة؛ مات سنة ٧٠٧ - ذكره ابن حبيب؛ و من إنشاده:

جعلت حبك زادى يا منيتى لمعادى
و كيف أخشى ضلالا و نور وجهك هادى
كم قد وقفت بشجو[٢] على الغوير أنادى
جوادا على سهام[٣] لليله[٤] عليه أنادى[٥]

وكانت إقامته بقرية قريب[٦] المعرة يقال لها سرجة و بها مات.

---

(١) بياض موضع النقاط.
(٢) ب: بسجر، و فى ف: وقعت كسحو على العوير.
(٣) لعل الصواب: بواد اعلى سهام - ك.
(٤) ب: لله.
(٥) ف: لك عليه انادى، لعله: جودوا على مستهام. لكم عليه أيادى - ح.
(٦) ر: قرب.

٢٥٥٨ - عبيد الله - بالتصغير - بن سعد الله ، الشيخ ضياء الدين - تقدم فى ضياء فى الضاد المعجمة[١] .

٢٥٥٩ - عبيد الله بن على بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال ، الأزدى ، حضر على التقى إسماعيل بن أبى اليسر ، و عند[٢] سيف الدين يحيى بن الحنبلى كتاب الرحلة للخطيب فى سنة ٦٧١ بسماعه من الخشوعى .

٢٥٦٠ - عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز ، السمرقندى ولى الدين الحنفى المعروف بالبار شاه نزيل دمشق ، كان فاضلا عابدا ، قدم دمشق فشغل الناس بالجامع و الظاهرية ، ثم ولى تدريس النورية قبل موته بستة أيام ، ثم وقع له مع بواب الظاهرية شىء فاغتاله و رماه فى الفسقية فأصبح غريقا ، فأمسك البواب بعد شهرين و قرر فاعترف ، فشنق على باب المدرسة ، و ذلك فى صفر سنة ٧٠١ ، و كان مكبا على المطالعة و التعليم كثير الفضائل كثير الأوراد ، يقال : إن ورده فى اليوم و الليلة مائة[٣] ركعة .

٢٥٦١ - عبيد الله بن محمد ، الهاشمى الحسينى الفرغانى[٤] الشريف المعروف بالعبرى[٥] - بكسر المهملة و سكون الموحدة ، كان عارفا بالأصلين ، و شرح

---

(١) راجع الجزء الثانى ص ٣٦٨ و فيه : مات فى ذى القعدة سنة ٧٨٠ ، و قد ذكر المؤلف فى الإنباء ١ / ٢٨٢ له ترجمة ممتعة - ع .

(٢) ر : و حضر عند .

(٣) ر : ألف و مائة .

(٤) ص : الفريالى .

(٥) فى الشذرات ٦/١٣٩ فى ترجمته « العبرى بكسر العين المهملة كما قاله ابن شهبة =

مصنفات القاضى ناصر الدين البيضاوى المنهاج و المطالع و الغاية فى الفقه و المصباح، و سكن سلطانية ثم تبريز و ولى قضاءها - ذكره الأسنوى فى طبقات الشافعية، و يقال: إنه كان يقرئ المذهبين و كان أولا حنفيا[1]، و ذكره الذهبى فى المشتبه فى العبرى فقال: عالم كبير فى وقتنا و تصانيفه سائرة، مات فى شهر رجب سنة ٧٤٣[2]، قلت: رأيت بخط بعض فضلاء العجم أنه مات فى غرة ذى الحجة منها - و هو أثبت، و وصفه فقال: هو الشريف المرتضى قاضى القضاة، كان مطاعا عند السلاطين مشهورا فى الآفاق مشارا إليه فى جميع الفنون ملاذا للضعفاء كثير التواضع و الإنصاف، و مال فى أواخر عمره إلى الاشتغال فى العلوم الدينية، و شرح كتاب المصابيح فى المسجد الجامع بحضرة الخاص و العام بعبارات عذبة فصيحة قريبة من الإفهام، و كانت وفاته بتبريز، و فيها كان الغلاء المفرط بخراسان و العراق و فارس و أذربيجان و ديار بكر حتى جاوز الوصف، و أكل الرجل أبوه و الابن أباه، و بيعت لحوم الآدميين فى الأسواق جهرا و دام ستة أشهر، و كان أخف البلاد فى ذلك أهل تبريز.

٢٥٦٢ - عتيق بن عبد الرحمن بن أبى الفتح، المحدث تقى الدين أبو بكر القرشى المصرى المالكى، ولد بعد الثلاثين، و اشتغل ثم تجرد للطلب،

= و قال: لا أدرى نسبته إلى أى شىء، و قال السيوطى: بالضم و السكون نسبة إلى عبرة بطن من الأزد ».

(١) هامش ا: بخط السخاوى: عبارة الشيخ زين الدين القيسرانى: كان حنفيا و ليس فيها أولا.

(٢) ر: اثنين و أربعين و سبعمائة.

وسمع الكثير وأخذ عن النجيب والمعين الدمشقى وابن علاق وجماعة، وولى مشيخة الخانقاه الجليلة[١] بمصر، وكان فيه تعبد وتزهد، وحصل له فى آخر عمره فالج؛ ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٢ وهو فى عشر الثمانين.

٢٥٦٣ - عتيق بن محمد بن سليمان، المخزومى الدمامينى تاج الدين، حفظ التنبيه، واشتغل بقوص ثم تحول إلى الإسكندرية واستوطنها ورأس بها، وكان ذكيا أديبا[٢]، له مدرسة بالرحابيين[٣]؛ وكانت وفاته بمصر فى أواخر جمادى الآخرة سنة ٧٣١.

٢٥٦٤ - عثمان بن إبراهيم بن عبد المنعم، المقدسى[٤] الحنبلى، ولد فى وقعة حمص واشتغل. وله نظم وسط. كتب عنه البدر النابلسى فى معجم شيوخه شيئا مدح به القاضى شمس الدين ابن المسلم الحنبلى لما تولى الحكم.

٢٥٦٥ - عثمان بن إبراهيم بن أبى على الحمصى المقرئ، سمع الكثير من ابن الزبيدى وابن اللتى والضياء وغيرهم وحدث، أخذ عنه التقى السبكى وابن الوانى والمقاتلى[٥] والمحب وغيرهم، وكان خيرا متوددا؛ مات فى رجب سنة ٧١٠[٦].

---

(١) ر: بالأصل بلا نقط ولم يذكر المقريزى هذه الخانقاه فى خططه - ك.

(٢) ص: دينا.

(٣) بلا نقط فى ا و ب، وفى ف: بالرحابيس، لم أجد ذكر هذه المدرسة - ك.

(٤) ر: القدسى.

(٥) ر: المعاملى.

(٦) هامش ب: ودفن بقاسيون، وفى شذرات الذهب: عن ثلاث وثلاثين سنة.

٢٥٦٦ - عثمان[1] بن إبراهيم بن مصطفى التركمانى، ولد سنة ٦٦٠، و تفقه على مذهب الحنفية، فبرع حتى شرح الجامع الكبير فى عدة مجلدات و أقرأه لمدرسة المنصورية دروسا، و كان ينظر فى أوقافها نيابة عن الناظر التركى، قرأت بخط البدر النابلسى. قرأت عليه قطعة صالحة من الروضة فى أصول الفقه للشيخ الموفق فى مجلس دروسه[2] بالمنصورية، و كان سمع من الأبرقوهى و الدمياطى و غيرهما و حدث، قرأ عليه ولداه علاء الدين و أخوه تاج الدين، و كان فاضلا جميل المحاضرة حسن المذاكرة فصيح العبارة؛ و مات فى رجب سنة ٧٣١.

٢٥٦٧ - عثمان بن أحمد بن عثمان بن هبة الله بن أحمد بن عقيل بن أبى الحوافر[3]، جمال الدين الطبيب، ولد سنة ٦٢٩، و أجاز له ابن اللتى و ابن المقير[4] و غيرهما؛ مات فى ثانى صفر سنة ٧٠١.

٢٥٦٨ عثمان بن أحمد بن عثمان، إمام جامع الكلاسة، سمع الرضى بن البرهان و ابن عبد الدائم و غيرهما و حدث؛ مات فى شعبان سنة ٧٠٢.

٢٥٦٩ - عثمان بن أحمد بن عمرو بن أحمد بن هرماس بن نجا بن مشرف ابن محمد بن ورقة، فخر الدين قاضى طرابلس المعروف بابن شمر نوح، كان

(١) له ذكر فى معجم المؤلفين ٦/ ٢٤٩ و فيه « من تصانيفه: شرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن الشيبانى فى فروع الفقه الحنفى فى عدة مجلدات، و مناسك » ع.

(٢) ر: و درسه.

(٣) ر: ابى الجواهر.

(٤) ص: ابن المحير.

مشهورا بحسن السيرة، و يقال: إنه باع[1] ملكا له بثلاثين ألفا فأنفقها فى مدة ولايته الحكم، و كان كثير الاستحضار لمسائل المحاكمات، كتب عنه البرزالى من نظمه؛ و مات فى جمادى الأولى سنة ٧٦٨ و له ثمان و سبعون سنة، و هو والد علاء الدين الذى ولى قضاء حلب و غيرها.

٢٥٧٠ - عثمان بن أحمد بن محمد بن عبد الله، الظاهرى فخر الدين الحلبى ثم المصرى، ولد سنة ٦٧١، و قرأ القرآن بالروايات، و حفظ ألفية ابن مالك، و أسمعه أبوه الكثير ثم رحل به فاسمعه بدمشق و بعلبك و حمص و حماة و حلب و القدس و نابلس و الإسكندرية وعمل له ثبتا، فبلغ عدد شيوخه ستمائة نفس و ذلك فى سنة ٦٨٥، ثم ازداد بعد ذلك و طلب بنفسه و نسخ بعض الأجزاء و كتب الطباق و صار له إلمام بالفن، و من شيوخه بالحضور النجيب و ابن علاق، و بالسماع العز و عامر القلعى، و كان كثير المروءة، و جلس فى مسجد الزاوية التى كانت لأبيه و قرأ بعض الروايات، و حدث عنه البرزالى و ابن رافع فى معجميهما، و حدث بالكثير؛ و مات فى شهر رجب[2] سنة ٧٣٠.

٢٥٧١ - عثمان بن إدريس بن عبد الله بن عبد الحق بن مَحْيُو[3]، المرينى أبو سعيد ابن أبى العلاء، ولد بعد سنة خمسين، و فاق فى الفروسية، و تقدم على[4] جيوش غرناطة، وكانت له فى الواقعة العظمى الكائنة فى

---

(١) ر: انه كان باع.
(٢) فى المعجم الصغير: توفى فى جمادى الآخرة - كذا.
(٣) هكذا فى الأعلام، و فى ر: محبق - خطأ.
(٤) ر: فى.

سنة

سنة ٧١٩ اليد البيضاء، فانه نزل فى ذلك اليوم إلى الأرض فسجد و تضرع ثم ركب و قال لجيشه: احملوا - و كانوا دون الألفين، فحملوا و قصدوا البيت[1] و فيه ملوك الفرنج فقتلوهم، و لم يفلت منهم واحد، و وقع فى الفرنج القتل بعد الهزيمة إلى أن يقال: إن عدة من قتل منهم فى تلك المعركة ستون ألفا، و جميع من قتل من المسلمين ثلاثة عشر فارسا، و غنم المسلمون غنيمة عظيمة، و يقال: إن عثمان هذا شهد مائتى غزوة و أربعا و ثلاثين غزوة، و عمل عليه الوزير المحروق فأبعده من الحضرة، ثم عاد إلى منصبه بعد هلاك الوزير فى سنة ٧٢٩؛ و مات فى آخر سنة ٧٣٠ أو أول سنة ٧٣١[2].

٢٥٧٢ - عثمان بن إسماعيل بن عثمان، حاجب صفد، ولد سنة ٦٥٧، و ولى أخوه شد الأوقاف بدمشق و نظر القدس و الخليل، و ولى هو الحجوبية بصفد، و كان جده من مماليك الدوادار الرومى؛ مات راجعا من ملطية صحبة تنكز نائب الشام فى ربيع الأول سنة ٧١٥[3] و دفن بالمعرة.

٢٥٧٣ - عثمان بن أيوب بن مجاهد، الفرجوطى، اعتنى بالآداب ثم تجرد و انجمع عن الناس، و كان موصوفا بالقناعة كثير المحبة فى الصالحين؛ مات فى شوال سنة ٧٣٩، ومن شعره قصيدة أولها:

ألا فى سبيل الخير ما أنا صانع
بقلب له من وشكة البين صادع

---

(١) ر: القلب.

(٢) له ترجمة وجيزة فى الشذرات ٦/٩٦ فى وفيات سنة ٧٣١، و له ترجمة أيضا فى الأعلام للزركلى ٤/٣٦٣. راجع أيضا النجوم الزاهرة ٩/٢٩٠ - ع.

(٣) ر: تسع و ثلاثين و سبعمائة.

هل الدهر يوما بعد تفريق شملنا
بذاك الحمى النجدى للشمل جامع

٢٥٧٤ - عثمان بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن، الحمصى فخر الدين ابن اللبنية - بموحدة و نون مكسورة و مثناة تحتانية ثقيلة، سمع من أبي العباس ابن الشحنة شيئا من صحيح البخاري و حدث بحمص، سمع منه أبو حامد ابن ظهيرة؛ و مات ...[1].

٢٥٧٥ - عثمان بن أبي بكر بن سعيد[2]، الإربلي يكنى أبا الفضل، حدث بمصر فى سنة ٧٤٩ عن رتن المصرى[3] أنه سمع منه فى رجب سنة ٦٥٥ أنه سمع النبى صلى الله عليه و سلم - فذكر نسخة فيها نحو من سبعين حديثا، منها قال رتن: كنت فى زفاف فاطمة أنا و أكثر الصحابة و كان هناك من يغنى فطابت نفوسنا و رقصنا لضربهم الدف، فلما كان من الغداة سألنا النبى صلى الله عليه و سلم عن ذلك فدعا لنا و لم ينكر علينا[4]، و قد افترى عثمان هذا فيما ادعاه من لقى رتن، فان الذين جاءت عنهم الروايات فى

---

(١) موضع النقاط بياض.

(٢) ر: سعد.

(٣) كذا فى ا و ب، ولكن الصواب: الهندى - كما فى هامش ب - ك.

(٤) ترجم له فى لسان الميزان ٤/٥٠٢ ترجمة طويلة و قد ذكر فيه الرواية بما نصها: و منها و قال رتن: كنت فى زفاف فاطمة على على فى جماعة من الصحابة و كان ثم من يغنى فطارت قلوبنا و رقصنا فلما كان الغد سألنا رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ليلتنا فأخبرناه فلم ينكر علينا و دعا لنا و قال: اخشوشنوا و امشوا حفاة تروا الله جهرة.

قصة رتن زعموا أنه مات بعد الستمائة بقليل، و أقرب ما قالوا فى وفاته أنها كانت فى سنة ٦٣٢ فزعم هذا أنه عاش بعد ذلك، و مقتضى دعواه أنه هو زاد على المائة، و ما عرفت من حاله شيئا، و إنما نقلته كما وجدته من خط صاحبنا الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين محدث الشام فى وقته، و قد كتبته فيمن جاز المائة و فى لسان الميزان[1].

٢٥٧٦ - عثمان بن بلبان، الرومى فخر الدين المقاتلى الكفتى الدمشقى، ولد سنة ٦٧٥، و سمع من يوسف الغسولى و أبى الفضل بن عساكر و عمر بن القواس و سنقر الزينى و الدمياطى، و عنى بالرواية و كتب الطباق و نسخ الأجزاء و خرج لبعضهم، و داخل الرؤساء و ولى إعادة درس الحديث بالمنصورية، وكان حلو المحاضرة؛ و مات[2] فى شوال سنة ٧١٧.

٢٥٧٧ - عثمان بن جمال بن عبد الله بن حديد بن نوشتكين، الدمياطى، سمع من العز الحرانى و غازى الحلاوى و ابن الظاهرى[3] و غيرهم، وحدث بدمياط، قال أبو الحسين ابن أيبك: سمعت منه؛ و مات فى رابع عشر رمضان سنة ٧٤٢.

٢٥٧٨ - عثمان بن خميس بن على، الرقى ثم الدمشقى المؤذن بالصالحية، سمع من العز بن الفراء و حدث؛ مات فى شوال سنة ٧٥٣.

٢٥٧٩ - عثمان[4] بن داود بن محمد، أبو محمد الشافعى الشيخ الفقيه فخر الدين

---

(١) الجزء الأول ص ٤٥٠.

(٢) له ترجمة فى الشذرات ٦/٤٦ و فيه توفى بمصر عن اثنتين و خمسين سنة.

(٣) ا: ر و ص: ابن الطاهرى.؟

(٤) هذه الترجمة فى هامش ا بخط السخاوى.

عرف بابن الحريرى من الفقهاء الفضلاء؛ مات فى ٢٢ ربيع الآخر سنة ٧١٩ .

٢٥٨٠ - عثمان بن سالم بن خلف بن فضل بن أبى بكر، البذى المقدسى الصالحى الملقن، ولد سنة بضع و أربعين و ستمائة، و قال الذهبى: سنة ٥٣، و سمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم و جزء ابن الفرات و من الفخر و التقى الواسطى و أبى الفرج عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك و إسماعيل ابن العسقلانى و غيرهم و حدث. و أسمع ابنه عمر من الفخر و غيره، و كان شيخا مهيبا يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر، و هو منسوب إلى بذا[1] - بفتح الموحدة و تشديد المعجمة مقصور - قرية من الساحل؛ قال ابن رافع: مات فى شعبان سنة ٧٤٥، و قال الشريف: إنه جاوز المائة .

٢٥٨١ - عثمان بن سليمان بن رسول بن يوسف بن خليل بن نوح، الكرادى - نسبة إلى قبيلة من التركمان، قدم القاهرة فى دولة الأشرف و تعرف ببرقوق قبل السلطنة بل قبل الإمرة، و كانا تعارفا قبل ذلك، فلما تأمر جعله إمامه ثم ولاه قضاء العسكر و مشيخة البيبرسية، و كان عالى الهمة حسن المحاضرة مشاركا فى الفضائل؛ مات فى رابع عشرى ربيع الآخر سنة ٧٩١[2]، و أنجب ولده القاضى محب الدين محمد بن الأشقر، و قد ولى كتابة السر فى دولة الأشرف و نظر الجيش فى دولة الظاهر جقمق و نظر المرستان و غير ذلك، و كان حسن المعرفة بالأمور خبيرا بعشرة أهل الدولة و غيرهم، قوى الرأى مسعود الحركات .

---

(١) كذا، و فى معجم البلدان ٢/٩٣ «بذ - بتشديد الذال المعجمة: كورة بين أذربيجان و ارّان و قد ذكرها أيضا فى الدال المهملة بدا - بالفتح و القصر: واد قرب أيلة من ساحل البحر، و قيل بوادى القرى .

(٢) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢ / ٣٧٣ فى وفيات هذه السنة .

٢٥٨٢ - عثمان بن سيف القواس، ولد سنة بضع و ثلاثين و ستمائة، و قرأ على علم الدين القاسم الأندلسى، و سمع عليه التيسير؛ و مات فى ربيع الآخر سنة ٧١٧ .

٢٥٨٣ - عثمان بن شجاع بن عيسى، الدمياطى نزيل مكة - ذكره أبو جعفر ابن الكويك فى مشيخته .

٢٥٨٤ - عثمان بن عبد الصمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن أبى الفضل، الحرستانى بدر الدين ابن جمال الدين، ولد سنة ٤٨، و سمع من جده و عبد الله بن الخشوعى و ابن النشبى و ابن أبى اليسر و غيرهم، و كان يجلس مع الشهود، و حصل له فى أواخر عمره فالج و عجز و انقطع إلى أن مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٦ .

٢٥٨٥ - عثمان بن عبد الكريم بن عيسى بن درباس، المصرى الكردى الأصل، سمع من أبيه و تعانى النظم حتى مهر، و له ديوان شعر، ذكره ابن رافع فيمن كان بمصر من شيوخ الرواية سنة ٧٢٠ .

٢٥٨٦ - عثمان بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد، القرشى الشافعى فخر الدين ابن تقى الدين ابن الزكى، ولد بعد سنة ٩٠ إما فى سنة ٩٤ أو ٩٥، و ذكر ابن كثير عن ابن عمه العماد عنه أنه كان له عند دخول قازان[1] الشام نحو العشر، و سمع من التقى سليمان و يحيى بن سعد و غيرهما، و اشتغل و درس بالعزيزية، و كان جده شمس الدين قاضى الشام، و درس فخر الدين أيضا بالمجاهدية و الكلاسة و الفلكية، و كان لا يدرس إلا فى أصول الفقه،

(١) ر : غازان .

يذكر عبارة الفخر الرازى ثم يتكلم عليها بعبارة طلقة إلا أن غالبها سهل بحيث يتعجب منه الفضلاء، قال ابن كثير، كان إذا أخذ فى الدرس يعبر عما يرومه أنه فهمه من عبارة المحصول بما لا حاصل فيه، و كان يكتب على الفتاوى أيضا بعجائب و لكنه كان دينا صينا؛ مات فى ربيع الأول سنة ٧٧٢ .

٢٥٨٧ - عثمان بن عبد الله بن النعمان بن على بن عبيد، الحمصى الجزار، ولد سنة ٦٩٩، و سمع من ابن الشحنة من الصحيح لما قدم عليهم، سمع منه البرهان الحلبى سبط ابن العجمى .

٢٥٨٨ - عثمان بن عبد الله، الدوكالى الصوفى، كان من الخانقاه الشميساطية فدعا طائفة إلى مقالات الباجر بقى فشاع[1] أمره فأمسك و قامت عليه البينة بالأمور المنكرة فحبس، ثم حضر المزى و الذهبى و شهدا عليه بالاستفاضة عليه بما نسب إليه فحكم القاضى شرف الدين المالكى باراقة دمه فقتل، و لم يكن ذلك رأى النائب الطنبغا و لا التقى السبكى و لكن نفذ أمر الله فيه، وكانت كائنته فى شوال سنة ٧٤١[2] فادعى أن له دوافع[3] فيما شهد عليه به فأخر ليبديها فبدا منه إساءة مفرطة على القاضى الحنبلى فصرف من ذلك المجلس، ثم عقد له مجلس ثان فى ثانى ذى القعدة فحكم عليه المالكى فضربت عنقه .

---

(١) ر : فضاع .
(٢) ص : ٨٤ .
(٣) ر : دافعا .

٢٥٨٩ - عثمان[1] بن عبد الله، الصعيدى ثم الحلبونى[2]، كان صالحا عابدا متعففا، تؤثر عنه أحوال، و أقام مدة ببعلبك و مدة ببرزة، و كان لا يأكل الخبز و يزعم أنه يتضرر بأكله؛ مات ببعلبك فى المحرم سنة ٧٠٨[3]، قال الذهبى: رأيته شيخا مهيبا حسن الهيئة قليل الشيب محفوظ الوقت، فيه تأله و صدق، و تؤثر عنه أحوال و توجه و تأثير، و أقام ببعلبك مدة، و كان قانعا متعففا حسن الاعتقاد، و كان قد ترك أكل الخبز من مدة سنين، و كان يقول: إنه يتضرر بأكله.

٢٥٩٠ - عثمان بن عبد الله، القريزى - بالقاف مصغر. كان مقيما ببعلبك و يظهر منه كرامات كثيرة؛ و مات فى سنة ٧٠٨.

٢٥٩١ - عثمان بن على[4]، الفقيه فخر الدين، كان من أهل مصر و اشتغل بها، ثم ولى قضاء الخليل ثم سكن الرملة، و أقبل على الاشتغال بالعلم و التدريس و الوعظ؛ و مات بالخليل فى المحرم سنة ٧٣٤.

٢٥٩٢ - عثمان بن على بن بشارة بن عبد الله[5]، الشبلى سابق الدين الصالحى الحنفى، ولد سنة ٧٢، و سمع على[6] الفخر و غيره، و ولى نظر الشبلية

---

(١) له ترجمة فى الشذرات ٦/١٦ - ع.

(٢) كذا فى الشذرات، و فى ص: الحلبى.

(٣) ليس فى ب و لا فى ر.

(٤) من ص: و فى بقية الأصول «علم».

(٥) زيد فى ر: ابن على.

(٦) ب و ر: من.

و حدث ، و كانت له محافيظ و نظم ، كتب عنه ابن رافع و غيره ؛ و مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ و قد أكمل ثلاثا و ثمانين سنة .

٢٥٩٣ - عثمان[1] بن علي بن أبي بكر بن علي ، الجبلجيوي بهاء الدين قاضي شيراز ، سمع من عز الدين ابن جماعة و هو من أقرانه ، و كان مولده قبل السبعمائة ، و تفقه على لسان الدين نوح بن محمد بن محمد السمناني و الخطيب شمس الدين المظفر بن محمد الحطيني[2] الخلخالي ، و شرح الحاوي و الشامل الصغير ، و كان إماما محققا ؛ مات سنة ٧٨٢ - ذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد .

٢٥٩٤ - عثمان بن علي بن عباس بن حميد ، البعلي فخر الدين ، سمع من القطب اليونيني ، و كان بزي الجند ، وحدث ببعلبك ، سمع منه أبو حامد بن ظهيرة و حدث عنه .

٢٥٩٥ - عثمان بن علي بن عثمان . الهذباني الكردي نور الدين ، سمع من ابن عبد الدائم و غيره ، وكان فقيها خيرا مواظبا على حضور الجماعة ملازما لأهل الخير ؛ مات في ثالث المحرم سنة ٧٠١ .

٢٥٩٦ - عثمان[3] بن علي بن عمر بن إسماعيل بن إسماعيل بن إبراهيم بن

---

(١) له ذكر في معجم المؤلفين ٦ / ٢٦١ و فيه : من آثاره : الفتاوى في شرح الحاوي ، شرح الشامل الصغير لابن المفسر ، شرح المنظومة في الفرائض ، إيجاز المختصر لابن الحاجب ، و الرسالة البالغة في الاجتهاد .

(٢) نسبة إلى حطين قرية بين أرسوف و قيسارية بالشام ، بها قبر شعيب - راجع المشتبه ، و في ب : الحطيبي ، و في ر : الخطيبي ، و سقط هذا الحرف عن نسخة ف .

(٣) في معجم المؤلفين ٦/٢٦٢ « من تصانيفه : شرح الشامل الصغير للقزويني ، =

يوسف بن يعقوب بن على بن عبد الله بن ناجية، الطائى الحلبى فخر الدين ابن خطيب جبرين الفقيه الشافعى، ولد - كما وجد بخطه - فى ربيع الأول سنة ٦٦٢، و مهر فى الفنون حتى كان يدرس لكل من قصده فى أى كتاب أراده من أى علم أحضره، و لم ير الناس له فى ذلك نظيرا إلا ما حكى عن ابن يونس، فكان يقرئ فى الحاوى و غيره من الفروع، و فى المحصول و غيره من أصول الفقه، و فى الشاطبية و غيرها من القراآت، و فى الفرائض و أنواع الحساب، و فى العربية و التصريف، و فى الحكمة و الطب - و غير ذلك، و ناب فى الحكم، و كان فى خلال الدرس و فى اخلال الحكم يلازم السبحة، و من شيوخه فى العلم نجم الدين ابن مكى و شمس الدين ابن بهرام، قرأ عليه التعجيز بقراءته له على مصنفه ابن يونس، و قرأ الحاوى على تاج الدين محمد بن أحمد الآملى عن قراءته على جلال الدين ولد مؤلفه عنه سماعا، و من تصانيفه: شرح التعجيز، و شرح الشامل الصغير، و شرح مختصر ابن الحاجب، و شرح البديع لابن الساعاتى، و شرح على الحاوى كالحاشية، و نظم فى الفرائض، و صنف فى المناسك و فى اللغة - و غير ذلك، و شرح مختصر مسلم للمنذرى، و ولى قضاء حلب بعد الشيخ شمس الدين ابن النقيب فى جمادى الآخرة سنة ٣٦، ثم طلب إلى القاهرة فمثل بين يدى السلطان هو و ولده فبدر من السلطان فى حقه كلام أغلظ له فيه فرجع مرعوبا فمرض هو و ولده و ماتا جميعا بالمرستان

= شرح التعجيز لابن يونس، شرح مختصر ابن الحاجب فى الأصول و شرح البديع لابن الساعاتى - ع.

المنصورى بعد جمعة، و ذلك فى المحرم سنة ٧٣٨[1] - هكذا قال الصفدى، و قال غيره: كان عزم السلطان أن يوليه القضاء بعد القزوينى لما أراد نقله إلى الشام فقدمه و قد استقر عز الدين ابن جماعة و قد أنشد له الصفدى من نظمه فى أسماء الولائم:

بوليمة سم كل دعوة ما كل بتقيد لكن لعرس أطلق
فلذى الختان فذاك إعذار و ما للطفل فهى عقيقة بتحقق
و سلامة الحبلى من الطلق اجعلا خرسا لها و لأجل غائب أنطق
بنقيعة و وكيرة لعمارة و وضيمة لمصيبة بتصدق
و سم اللتيا ما لها سبب بمأ دبة و خذ يا صاح قول محقق

قال: و هو شعر نازل متكلف جدا، و له فى مقلمة أيضا و هو أليق من الأول:

تأمل ترى حالى بديعا و قصتى
و أنعم رعاك الله فكرك فى أمرى
حويت الذى رزق الخلائق كلهم
و أحكامهم طول الزمان به تجرى
و لو رمت مما فى يد الناس حبة
عجزت و لم أبلغ مرامى مدى عمرى

أثنى عليه ابن حبيب فقال: حاكم قدره كبير و عالم ليس له نظير قدوة فى

(١) توفى بالقاهرة فى المحرم سنة تسع - بتقديم التاء - و ثلاثين وسبعمائة ودفن بمقبرة صوفيا - طبقات الشافعية.

معرفة الآصول و الفروع مشار إليه بالتقدم فى المحافل و الجموع ، و ذكر أنه باشر توقيع الحكم و نظر الأوقاف و الحسبة و وكالة بيت المال ثم استقل بالقضاء بحلب مدة ، و قال سبطه القاضى علاء الدين : إنه ولى خطابة الجامع فى إمارة قبجق[1] المنصورى ، و ذكره الآسنوى فى الطبقات[2] فقال : كان إماما عالما بالفقه و الأصول و غيرهما ، و قال زين الدين ابن الوردى : سمعته يقول : الالتفات إلى الأسباب شرك فى التوحيد و الإعراض عنها قدح فى الشرع ، و محوها نقص فى العقل ؛ فمن جعل السبب موجبا فقد أخطأ . و من محاه و لم يجعل له أثرا فقد أخطأ ، و من جعل السبب سببا و المسبب هو الفاعل المختار[3] فقد أصاب ؛ و هو الجد الأعلى لقاضى حلب الآن الإمام علاء الدين ابن خطيب الناصرية من قبل أمه و عم جده لأبيه .

٢٥٩٧ - عثمان بن على بن يحيى بن هبة الله بن إبراهيم بن المسلم بن بنت أبى سعد ، المصرى فخر الدين الأنصارى ، ولد بداريا من أرض دمشق فى حدود الثلاثين ، و حدث عن الكمال الضرير و الرضى ابن البرهان ، و تعانى الخدم الديوانية ، و وقع عن ابن رزين و ولى القضاء بقوص ، و درس و أفتى ، و كان غزير المال ، مشاركا فى الأدب و الموسيقى ، حسن الخط ؛ و مات فى جمادى الآخرة[4] سنة ٧١٧ و له تسعون سنة[5] ، و قد وزر

---

(١) ا : قفجق ، ر : شيخو .

(٢) راجع الطبقات الشافعية للأسنوى ١ / ٣٩٣ - ع .

(٣) ر : الفاعل لم يحصل المختار ، لعله : لما يحصل - ح .

(٤) ا : الاولى .

(٥) و أرخه السبكى ليلة الأحد الرابع و العشرين سنة تسع عشرة ، و لعل هذا =

أبوه للصالح إسماعيل بن العادل ، و أخذ هو عن شرف الدين ابن التلمسانى فى الأصول ، و عن ابن بنت الجميزى و ابن عبد السلام و الضياء السقطى فى الفقه و غيره ، و تفنن فى العلوم و درس بالجامع الطولونى .

و من نظمه :

و جلا بياض النهر فى مخضرها فكأنه اذ لاح للأبصار
سبك اللجين على بساط زمرد و الشمس فيه تلوح كالدينار

٢٥٩٨ - عثمان بن على بن يحيى بن يونس ، الزيلعى فخر الدين الحنفى الفقيه ، كان فاضلا فى مذهبه ، شغل الناس فيه مدة ، و ولى مشيخة الخانقاه الطقزدمرية بالقرافة و درس و أفتى ، و كان خيرا صالحا ، مات بالخانقاه المذكورة ، و كان قدومه القاهرة سنة ٧٠٥ ، و مات فى رمضان سنة ٧٤٣[1] .

٢٥٩٩ - عثمان بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر بن أيوب ، فخر الدين ابن الملك المغيث ، ولد بالكرك سنة ٦٥٢ ، و أقدمه الظاهر بيبرس بعد قبضه على المغيث و أمره مائة فسكن القطبية ثم قبض عليه فى سنة ٢٩[2] ، و كان قد بلغه أن الشهزورية قد عزموا على القيام معه ثم أطلقه

= تصحيف سبع عشرة ، و قال : إنه ولد بداريا سنة ٦٢٤ و سنه من هذا حين وفاته ٩٣ سنة و الله أعلم - ك .

(١) فى معجم المؤلفين ٦ / ٢٦٣ : من تصانيفه شرح كنز الدقائق وسماه بتبيين الحقائق فى عدة مجلدات ، شرح الجامع الكبير للشيبانى ؛ شرح المختار للموصلى وكلها فى فروع الفقه الحنفى ، و بركة الكلام على أحاديث الأحكام الواقعة فى الهداية و سائر الكتب - ع .

(٢) كذا مع أنه فى ا بالحروف .

الأشرف سنة ٩٠ بشفاعة بلال المغيثى فلزم داره فكان لا يخرج إلا للجمعة و الحمام ، و أقبل على الاشتغال بالعلم ، و كان قد سمع من عمة جده مونسة بنت العادل و غيرها و حدث . و جمع مجاميع حسنة بخطه المليح[1] ، و كان ناظر المرستان القديم ، و مات فى المحرم سنة ٧٣٥ حدثنا عنه ...[2].

٢٦٠٠ - عثمان بن عمر بن عثمان . الخرستانى[3] المؤذن ، سمع موافقات تاريخ بغداد على ....[2] و حدث بها .

٢٦٠١ - عثمان بن أبى العلاء إدريس - تقدم .

٢٦٠٢ - عثمان بن غانم بن محمد بن سليمان الدمشقى ، ولد سنة ٦٧٧ ، و سمع من التقى الواسطى و حدث ، و ولى نظر المرستان ؛ مات فى صفر سنة ٧٥٤ بدمشق ، قرأته بخط الشيخ تقى الدين السبكى .

٢٦٠٣ - عثمان بن قارا[4] بن حيار[5] بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع[6] ابن حذيفة[7] بن فضل ، أمير عرب آل فضل بالشام و العراق ، كان شابا

---

(١) هامش ب : منها كتاب البستان فى أسماء ملوك الزمان يعرف بالاشعار من النوادر والاشعار .

(٢) موضع النقاط بياض .

(٣) فى ا : الحرستانى .

(٤) ر : فارس .

(٥) ب : حيار - بعلامة إهمال الحاء .

(٦) ر : جامع .

(٧) ب و ص : حديثة ، و قد سقط هذا الاسم من ف .

شجاعا جوادا مقبلا على اللهو، مات سنة ٧٨٧، و هو ابن أخي نعير و تاخر بعده دهرا - ذكره صاحب تاريخ حلب .

٢٦٠٤ - عثمان بن محمد بن أبي بكر بن حسن ، الحرانى ثم الدمشقى فخر الدين بن المغربل ، و يقال له أيضا : ابن سنبل[2] و ابن القماح ، ولد سنة ٩٨ ، و سمع من أبي نصر بن الشيرازى و القاسم بن عساكر[3] و طلب بنفسه ، قال الذهبى فى المعجم المختص : شاب حسن متواضع تفقه قليلا ، و حج و دار[4] مع المحدثين ، و قال ابن رافع : رافقته فى السماع و طلب كثيرا ، قال القاضى علاء الدين فى تاريخه : كان يجلس مع العدول بباب الجامع و يقرئ فى العربية . و كان للناس فيه اعتقاد . و مات فى أواخر ذى الحجة سنة ٧٧٣[5] . قلت : سمع عليه البرهان الحلبى سبط ابن العجمى فى سنة ٧٠ عدة أجزاء ، و حدث عنه أبو حامد بن ظهيرة .

٢٦٠٥ - عثمان بن محمد بن خليل ، العزازى أبو يوسف . ولد سنة ٦٥٠ ، و أول سماعه سنة ٦٦٨ من ابن عبد الدائم و عبد الوهاب بن الناصح و غيرهما و حدث ، ذكره البرزالى فى معجمه و قال : رجل جيد من أهل الأمانة ،

---

(١) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢ / ٢٠٤ - ع .

(٢) ب : شفعل - بعلامة الشك ، ف : مشنبل ، قلت : ذكر ابن حجر فى الإنباء : و يعرف قديما بابن سيناء - ع .

(٣) فى الإنباء : مظفر .

(٤) من ر والإنباء ، و فى بقية الأصول « ذكر » .

(٥) ذكره المؤلف فى الانباء فى وفيات هذه السنة - ع .

مات فى شوال سنة ٧٢٥ .

٢٦٠٦ - عثمان[1] بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم ، الجهنى الحموى البارزى فخر الدين ، ولد سنة ٦٨[2] ، و سمع من ابن النصيبى[3] ، و أخذ عن جده نجم الدين و عن عمه شرف الدين ، وولى قضاء حمص فوقع بينه و بين النائب فخرج عنها و رجع إلى حماة فولى الخطابة و نيابة الحكم مدة ، ثم ولى قضاء حلب سنة ٧٢٧ بعد ابن الزملكانى فباشرها إلى أن مات فجاءة[4] فى صفر سنة ٧٣٠[5] ، وكان يعرف الحاوى و يقرئه و يدرس العربية فى الألفية و غيرها ، و مات قبل عمه شيخ الإسلام شرف الدين بمدة ، و هو جد القاضى ناصر الدين كاتب السر فى الدولة المؤيديـــة ، و قد ولى قضاء حماة و قضاء حلب و غير ذلك من المناصب الجليلة .

٢٦٠٧ عثمان بن محمد بن عبد الملك بن عيسى بن درباس ، المارانى[6] ، ولد سنة ٤٨ ، و أخذ عن أبيه و غيره ، وكان قد تعانى الآداب و نظم الشعر الجيد ، وكان مقبول القول عند القضاة ؛ و مات فى يوم عاشوراء سنة ٧٢٥ ،

---

(١) ينتهى الموجود من نسخـة ا بترجمة عطية بن المكين ولكن يوجد بعد ذلك بخط آخر مختصر للنصف الثانى انتخب فيه بعض التراجم وأوله هذه الترجمة .

(٢) مولده بحماة و توفى بحلب ـ طبقات الشافعية .

(٣) ر ـ من النصيبى .

(٤) بعد أن توضأ وجلس بمجلس الحكم ينتظر إقامة العصر ـ تاريخ أبى الفداء .

(٥) له ترجمة فى الشذرات فى وفيات هذه السنة ، و فى معجم المؤلفين ٦ / ٢٦٩ ، من آثاره : شرح الحاوى للقزوينى فى فروع الفقه الشافعى فى ست مجلدات ـ ع .

(٦) من ف و ر ، و فى المختصر : الماردانى .

و من نظمه :

كيف المقام بدار لا أراك بها   و أى معنى لمغنى لم تكن فيه
يفديك بالروح صب لو حصلت له   و فاته كل شىء كنت تكفيه

٢٦٠٨ - عثمان بن محمد بن عثمان بن أبى بكر، التوزرى المالكى نزيل مكة، ولد سنة ٦٣٠، و أجاز له ابن المقير و غيره، و سمع من أبى الحسن ابن الجميزى[1] و السبط، و طلب بنفسه فقرأ صحيح مسلم على ابن البرهان، و أكثر عن المنذرى و ابن عزون و النجيب و غيرهم، و تلا بالسبع على أبى إسحاق ابن وثيق[2] و الكمال الضرير، و كان يقول: إنه قرأ البخارى ثلاثين مرة و بلغت مشيخته نحو الألف، و حدث بالكثير، و انقطع بمكة متعبدا، و له أصول و فهم حسن و محاضرة مليحة؛ و مات فى ربيع الآخر سنة ٧١٣[3].

٢٦٠٩ - عثمان بن محمد بن على بن أحمد بن محمود، الكنانى العسقلانى الشهير بابن حجر و بابن البزاز، سكن ثغر الإسكندرية، فانتهت إليه رئاسة الإفتاء فى مذهب الشافعى هناك - ذكر ذلك العفيف المطرى فى ذيل الطبقات و قال: العلامة فخر الدين أبو عمرو مفتى الثغر و فقيه الشافعية فى زمانه، تفقه به جماعة منهم الدمنهورى و ابن الكويك، وهو والد ناصر الدين أحمد الفقيه - انتهى؛ مات فى سنة ٧١٤، و هو عم والدى - رحمه الله[4].

(١) ر: ابن بنت الجميزى.
(٢) ر: على إسحق بن رشد.
(٣) سنة ٧٠٣ - المعجم الصغير.
(٤) هامش ب: ذكر ابن حبيب.

٢٦١٠ - عثمان بن محمد بن منصور بن فخر الدين، الدمشقي الحنفي، كان يكتب في ديوان الإنشاء، و له نظم وسط؛ مات سنة ٧٧٠ - ذكره ابن حبيب.

٢٦١١ - عثمان[1] بن محمد بن لؤلؤ، الدمشقي، أحد الأمراء بها، ولي شد الدواوين بصفد و ولاية البر إلى أن مات في رمضان سنة ٧٣٦، و كان خيرا دينا وقورا، و يقال: إنه كان يقيم أياما لا يشرب الماء.

٢٦١٢ - عثمان بن محمد بن يوسف، السنباطي الكاتب الحنفي، سمع من الحافظ شرف الدين الدمياطي و حدث عنه، و حدث عن الشيخ عبد العزيز الديريني، و كتب المنسوب، حدثنا عنه شيخنا الحافظ أبو الفضل ابن الحسين و غيره، قرأت بخط البدر النابلسي: كان شريف النفس متقللا من الدنيا، قلت: عاش بعد ذلك زمانا.

٢٦١٣ - عثمان بن أبي محمد بن أبي القاسم الخضر بن عبد المجيد بن الحسن ابن المفرج بن العباس، الحراني المعروف بابن قاضي الباب، ولد سنة ٦٣٧، و سمع من يوسف بن خليل، روى عنه ابن رافع و ذكره في معجمه، و أنه سمع منه بالقاهرة، و أنه مات في رمضان سنة ٧١٢.

٢٦١٤ - عثمان بن أبي المعالي بن خضر بن جياد بن أبي الجيش[2]، التنوخي المعري[3] فخر الدين المؤذن، ولد سنة ٦٤٤، و سمع من ابن أبي اليسر الأول من حديث الجصاص، روى عنه البرزالي و ابن رافع و قال: كان عدلا وافر المروءة كثير الأمانة مواظبا على الصدقة و التلاوة، اشتهر بالأمانة

(١) هاهنا خرم كبير في نسخة ف، فان بعد عثمان كتب بغير إشارة إلى خرم «و قد ركب عليه أخوه ثقبة» و هو في أثناء ترجمة عجلان بن رميثة الآتية.
(٢) في ر: خضر بن حماد بن أبي الحسن، و في ص: جياد بن أبي الحسن.
(٣) ر: المقرى.

لرده وديعة عز الدين الخفاجي، و كان خرج في تجريدة فمات فيها فرد ما عنده لورثته و جملته نحو ستين ألف دينار.

٢٦١٥ - عثمان بن نصر، الداراني ثم الدمشقي الفاكهي، أسمع على يوسف الغسولي و حدث؛ مات في رجب سنة ٧٦٥.

٢٦١٦ - عثمان بن أبي النوق، المعري[1] الشاعر، كان ذا اقتدار على الارتجال، لا يتكلم إلا موزونا، و قدم دمشق ثم حلب و جال في تلك البلاد. ذكر ابن فضل الله أنه رأى في يده كتابا له فواتح ذهب فأنشده كأنه يتكلم:

أراك تنظر في شيء من الكتب ... و في أوائله شيء من الذهب
لو شئت تصرف نقدا من فواتحه ... صرفت منه دنانير لذي الأدب

قال و كتب إلي:

دموع كميتي على خده ... من الجوع تطلب مني العلف
و ليس معي ذهب حاضر ... و لا فضة و[2] على الكلف[2]
و لي منك وعد فعجل به ... فمن عجل الوعد حاز الشرف

قال الصفدي: كان ينص ما ينظمه نصا مليحا محكما بالنقط و الضبط، قال: و آخر عهدي به بحلب سنة ٧٢٣.

٢٦١٧ عثمان بن يحيى بن محمد بن حراز، التلمساني، كان من أعيان أهل تلمسان، فقبض عليه أبو تاشفين صاحبها و سجنه. فهرب إلى فاس فأكرمه صاحبها فتنسك و خرج إلى الحج فصار قائد الركب عدة سنين فلم يزل إلى

---

(١) ر: المصري.

(٢) في الأصول: على بالكلف - كذا، و لا يستقيم به الوزن.

أن ولى أبو الحسن فأعاده إلى ولاية تلمسان فاستبد أشهرا، فبعث إليه السلطان عسكرا فثارت به العامة فأخذ وسجن؛ فمات فى رمضان سنة ٧٤٩.

٢٦١٧ - عثمان[1] بن يعقوب بن عبد الحق، أبو سعيد المرينى صاحب مراكش و فاس. ولى المملكة بعد أخيه يوسف ٢٢ سنة فامتدت أيامه و اتسعت ممالكه؛ و توفى فى ذى القعدة سنة ٧٣١[2] و له بضع و ستون سنة، قال الذهبى: كان ذا حلم و سكون و نظر فى العلم[3]، له همة فى الجهاد. و حصل فى أيامه غلاء و فتن، و خالف عليه ابنه عمر فملك سجلماسة و جرت لهما أمور طويلة، و استقر فى المملكة بعده ولده على - و سيأتى.

٢٦١٨ - عثمان[4] بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن يحيى بن عبد الله ابن غدير[5]، الطائى الدمشقى فخر الدين، ولد سنة ٦٩٥، و أحضر على قريبه عمر بن القواس فى الثالثة جزء أبى الفرج الدارمى، و تفرد بالرواية عنه حضورا، و سمع من جده إبراهيم و غيره. و كان من قدماء العدول بدمشق، كتب فى الحكم و تقدم فى ذلك؛ و مات فى جمادى الأولى سنة ٧٨١.

---

(١) له قصة طويلة فى تواريخ المغرب، ولد سنة ٦٧٠ و بويع له فى جمادى الآخرة سنة ٧١٠ بقصبة رباط تازا و توفى فى ٢٥ ذى القعدة سنة ٧٣١ - ك.

(٢) له ذكر فى الشذرات ٩٦/٦ فى وفيات هذه السنة - ع.

(٣) بياض فى الأصول.

(٤) ذكره المؤلف فى الإنباء ٣١٧/١ و فيه: مات فى جمادى الآخرة - ع.

(٥) هامش ا و المختصر: عذير.

٢٦١٩ - عثمان بن يوسف بن أبى بكر النويرى المالكى الفقيه الصالح المحدث فخر الدين، ولد سنة ٦٦٣[1]، و صحب أباه القدوة علم الدين، و تفقه بـه و بغيره، و مهر و أفتى و درس، و أكثر الحج و المجاورة مع الدين المتين و الورع و الإخلاص، بالغ الذهبى فى الثناء عليه و قال: شيخنا كان أحد العلماء الصالحين الزاهدين فى الدنيا و التاركين للمناصب، يقول الحق و لو كان مرا، و قال زين الدين [2]بن رجب عنه[2] أنه قال: لم يكتب الملك على كذبا و لا كبيرة؛ و مات فى أول سنة ٧٥٧ ببلدة النويرة، و أرخه أبو جعفر بن الكويك فى الثالث و العشرين من ذى الحجة سنة ٧٥٦.

٢٦٢٠ - عثمان الحلبونى و عثمان الدكالى[3]، اسم والد كل منهما عبد الله - تقدما.

٢٦٢١ - عثمان المجلس الأندلسى نزيل المدينة، اشتغل قديما ثم انقطع و تعبد و أقام برباط مراغة بالمدينة الشريفة، و ظهرت منه أحوال و كرامات و مكاشفات، ذكره ابن فرحون و أطنب فيه جدا و قال: مات سنة ٧٥٤.

٢٦٢٢ - عجلان بن رميثة بن أبى نمى، الحسينى أمير مكة، كان أول قدومه مصر سنة ٤٦ فخلع عليه و استقر عوض أبيه و هو حى، ثم قدم سنة ٥١[4] و قد ركب عليه أخوه ثقبة فاستخدم جندا[5]. و استمر هو و أخوه

---

(١) ولد سنة ثلاث و سبعين ظنا - كذا فى المعجم الصغير.

(٢-٢) بياض فى الأصول الثلاثة، و فى ص: ابن حبيب عنه.

(٣) انظر ترجمة ٢٥٨٧ و ٢٥٨٨.

(٤) هاهنا آخر الخرم فى ف.

(٥) ر: جيدا.

ثقبة

ثقبة شريكين .

٢٦٢٣ - عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان[١]، الحسيني شرف الدين ابن أمين الدين ابن أبي الحسن[٢] الحلبي الأصل الدمشقي ، ولد في حدود التسعين ، و ولي نقابة الأشراف بعد أبيه سنة ١٤ ، و قدم على غيره لعقله و فهمه ؛ و مات في المحرم سنة ٧٣٣ .

٢٦٢٤ - عراق[٣] الأمير الكبير المعمر ، ولي تقدمة ألف ثم أعطى طبلخاناة و عني من الخدمة ، و عاش دهرا طويلا ، يقال : جاز المائة ؛ مات في صفر سنة ٧٧٣ .

٢٦٢٥ - عريف بن عبد الله أبو زيدان شيخ عرب سجلماسة ، كان جليل القدر نبيه الذكر وافر العقل مشاركا في العلم و الأدب و التاريخ ، و كانت له منزلة من السلطان أبي الحسن المريني ، و حج سنة ٧٣٨ .

٢٦٢٦ - العز الأقصرائي[٤] ، في ذيل طبقات الشيخ مجد الدين مدرس العزية البرانية و خطيبها و نائب قاضي القضاة الحنفي : كان ذا فضل كثير و أدب غزير و كتابة حسنة بشوشا متوددا إلى الناس ، مات سنة ٧٤٩ .

٢٦٢٧ - عضد بن قاضي يزد[٥] التاجر الخواجا ، كان مشهورا بكثرة

---

(١) ر : عربان .
(٢) ر : الحسين
(٣) ذكره المؤلف في الإنباء ١/٢٨ مختصرا كما هنا - ع .
(٤) هذه الترجمة في هامش ا بخط السخاوي .
(٥) ر : مرو .

البيان[1] و المعرفة ، و أرسله أبو سعيد إلى السلطان محمد بن طغلق ملك الهند فبالغ فى إكرامه ، و يقال إنه أدخله خزانته[2] و أمره بتمكينه من أخذ كل ما يعجبه منها فلم يأخذ إلا مصحفا . فبلغ السلطان فعجب و سأله عن ذلك ، فقال : إن السلطان أغنانى إحسانه و لم يكن لى غنى عن كلام ربى ، فاستحسن ذلك و وهبه جملة من المال .

٢٦٢٨ - عطاء الله بن على بن جعفر ، الحميرى الأسنائى[3] نور الدين ابن الثقة ، ذكره الكمال جعفر الأدفوى و قال : أخذ عن الشيخ بهاء الدين القفطى و غيره ، و كان عالما فاضلا متقدما فى عدة فنون ، لما قدم نجم الدين ابن مكى إلى أسنا اجتمع به و تكلم معه فى الفرائض و الحساب فقال : ما ظننت أن أحدا فى كتاب الصعيد بهذه المثابة ! قال : و كان سليم الصدر زاهدا عابدا ، أقام بالمدرسة الأفرمية بأسنا ستين سنة لا يخرج إلا للصلاة فى مسجد له أو لضرورة . و ليس عنده إلا عمامة و فروة و شملة و فوقانية طاق ، قال الكمال : جمع دراهم ليحج فسرقت ، فأراد الوالى أن يمسك إنسانا بسببه فامتنع . و حكى عنه أنه كان يقول : الجن بالليل يمسكون إصبعى و يقولون : هذا إصبع عطاء الله ، و وقع يوم موته مطر عظيم فقال : أنا أموت فى هذا اليوم . فان والدتى أخبرتنى أننى ولدت فى يوم مطر عظيم ؛ و مات فى سنة ٧١٨ .

---

(١) ر : الثبات .

(٢) ر و ب : خزائنه .

(٣) ص : اللمسنانى .

٢٦٢٩ - عطيفة بن محمد بن حسن[١] بن علي بن قتادة بن إدريس ، الحسني أمير مكة ، قرره بيبرس الجاشنكير لما حج مع أخيه أبي العقب[٢] عوضا عن حميضة و رميثة في سنة ٧٠١ ، ثم حج بيبرس سنة ٤ فقبض عليهما و أعاد حميضة و رميثة و قدم بعطيفة و أخيه مصر فرتب لهما راتبا ثم أعادهما لمكة بغير إمرة ، ثم قبض الناصر على رميثة لما حج سنة ١٨ و أخذه صحبته إلى مصر ، فقدم عطيفة فولاه سنة ١٩ و جرد معه عسكرا ، فلما قتل حميضة اطمأن عطيفة ، و كان قد أحسن السيرة و لم يتعرض لأموال الناس و كف العبيد حتى أنه رهن سيفه مرة عند بعض التجار على مبلغ بربح فأحبه الناس ، فلما وقع القحط بالحجاز قدم إلى مصر سنة ٢٢ فاستمر على إمرته منفردا إلى أن سأل في الرضى عن أخيه رميثة و أن يركب معه في الإمرة فأجابه الناصر إلى ذلك في سنة[٣] ٣٣ ، ثم قبض على عطيفة في سنة ٣٨ و سجن بالإسكندرية و سجن معه ولده مبارك ، و مات عطيفة ...[٤] .

٢٦٣٠ - عطيفة[٥] الغزي ، كان شيخا وقورا عارفا بالقرآن و العربية ، و أقام

---

(١) في ص : عطيفة بن حسن .

(٢) في ر : ابي الغيث .

(٣) له ذكر في النجوم ٩ / ١٠٤ في الحوادث سنة ٣٣ و فيه : و قدم عليه الشريف أسد الدين رميثة من مكة و معه قواده وحريمه فأكرمهم السلطان وأنعم عليهم -ع .

(٤) موضع النقاط بياض .

(٥) في ر وص : عطيفة بن حسن .

بمصر مدة ثم تحول إلى حلب فى نيابة طاز ثم رجع إلى دمشق .

٢٦٣١ - عطية بن المكين إسماعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم بن رجاء ، اللخمى الإسكندرانى المالكى جمال الدين أبو الماضى ، سمع كرامات الأولياء للالكائى من مظفر بن الفوى أنا السلفى و تفرد بذلك ؛ و مات فى ذى الحجة سنة ٧١٤ و قد أناف على الثمانين .

و فى نسخة « ا » ههنا ما لفظه :

آخر النصف الأول من « كتاب الدرر الكامنة » نفع الله به يتلوه فى الذى يليه من اسمه علىّ . يسر الله إتمامه فى خير و صلى الله على سيدنا محمد و سلم تسليما كثيرا ، حسبنا الله و نعم الوكيل .

و فى نسخة ب[1] :

آخر المجلدة الأولى من « الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة » و الحمد لله أولا و آخرا و ظاهرا و باطنا ، و يتلوه الثانى إن شاء الله تعالى ، و وافق الفراغ من نسخه يوم الأحد المبارك التاسع و العشرين من شهر ربيع الأول السعيد ثالث شهور سنة ٨٧٦ - غفر الله لمؤلفه و كاتبه و قارئه و الناظر فيه و لجميع المسلمين آمين بمحمد (صلى الله عليه و سلم) و آله ، و الحمد لله رب العالمين ، و حسبنا الله و نعم الوكيل .

و فى نسخة ر :

تم الجزء الأول من « الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة » للعلامة الحافظ

(١) و هى النسخة المحفوظة فى المتحف البريطانى تحت رقم ٣٠٤٣ .

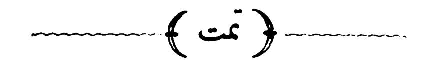
الشهاب أحمد بن حجر العسقلانى - نفعنا الله بـه فى الدنيا و الآخرة و حشرنا فى زمرته تحت لواء المصطفى صلى الله عليه و سلم آمين .

و يتلوه الجزء الثانى الذى أوله « ذكر من اسمه على بن إبراهيم ابن أسد المصرى » .

و فى نسخة ص:

عبارة على الصفحة الأولى من المجلد الأول

و هى : الضعيف الراجى رحمة ربـه المنان . . . [1] ختم الله له بالأمن و الأمان فى شهر جمادى الأولى سنة أربع و ستين و مائة بعد الألف من هجرة سيد الإنس و الجان صلوات الله و سلامه عليـه و على آله . . . . [1] الجديدان مطابقا للسنة الرابعة من جلوس سلطان الزمان . . . [2] ابن محمد شاه سلمه الله الرحمن



(١) موضع النقاط بياض فى الأصل .

(٢) موضع النقاط بياض ، كان اسم ابن محمد شاه «أحمد شاه» وهو ولد فى سنة ١١٣٨ فى عاصمة دهلى بالهند بلال قلعه ، و بويع له بعد وفاة أبيه فى ٢ جمادى الآخرة سنة ١١٦١ ببلدة پانى پت باسم مجاهد الدين محمد أبى نصر بهادر شاه ، ثم عزل فى ١٠ رمضان ١١٦٧ بعد ستة أعوام و ثلاثة أشهر و ثمانية أيام - ح .

خاتمة الطبع

قد تم بحمد الله تعالى و حسن توفيقه طبع الجزء الثالث من «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة» بالطبعة الثانية يوم الثلاثاء الثالث و العشرين من شهر رجب سنة ١٣٩٤ هـ = ١٣ / أغسطس سنة ١٩٧٤ م تحت مراقبة مدير الدائرة و عميدها، أحد أعلام الهند من أولى الألباب، «أفضل العلماء» بروفسور السيد عبد الوهاب البخارى - أبقاه الله لخدمة العلم و الدين!

و اعتنى بتصحيحه ثانيا و التعليق عليه و وضع الاستدراكات الملحقة بآخر الكتاب مواضعها فى المتن مصحح الدائرة الحافظ عزيز بيگ كامل الفقه من الجامعة النظامية _ حفظه الله تعالى! و قد رُمز فى الهامش إلى تصحيحه هذا بحرف «ع» كما رمز الى تصحيح المصحح الأول (المستشرق المرحوم سالم كرنكو الألمانى) بحرف «ك».

و عنى بتنقيحه خادم العلم و العلماء راقم هذه الخاتمة - غفر الله له و لوالديه! و يليه الجزء الرابع إن شاء الله تعالى، أوله «ذكر من اسمه على».

و فى الختام ندعو الله سبحانه ان ينفعنا به و يوفقنا لما يحبه و يرضاه، و هو المسؤل لحسن الخاتمة، و نصلى و نسلم على من علّم فواتح الخير و خواتمه سيدنا و مولانا محمد و آله و صحبه أجمعين، و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفقير إلى رحمة الله الغنى الحميد

السيد محمد حبيب الله القادرى الرشيد

رئيس قسم التصحيح من الدائرة المعارف العثمانية



AD-DURARU'L-KĀMINA
FĪ
A'YĀNI'L-MI'ATITH-THĀMINA

BY

SHIHABU'D-DĪN AḤMAD BIN 'ALĪ BIN ḤAJAR AL-'ASQALĀNI

(d. 852 A.H./1449 A.D.)

Vol. III

Printed
Under the Supervision of
Prof. Sayyid 'Abdu'l Wahhāb Bukhārī
Director, Da'iratu'l-Ma'arifi'l-Osmania



(*Second Edition*)

Published by

THE DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—500007
IND[illegible]
(1394 A.H. / [illegible]97[illegible])